الجامع المسند الصحيح

خلاصة منتخبة

مستوعبة لما صح من أحاديث كتب عصر الرواية

ابتداء بموطأ مالك، وانتهاء بمسند الشاشي.

تصنيف

أبي علي الحارث بن علي الحسني

المجلد الثالث

من حرف العين إلى حرف الياء

مكتبة دار البيان



الطبعة الأولى

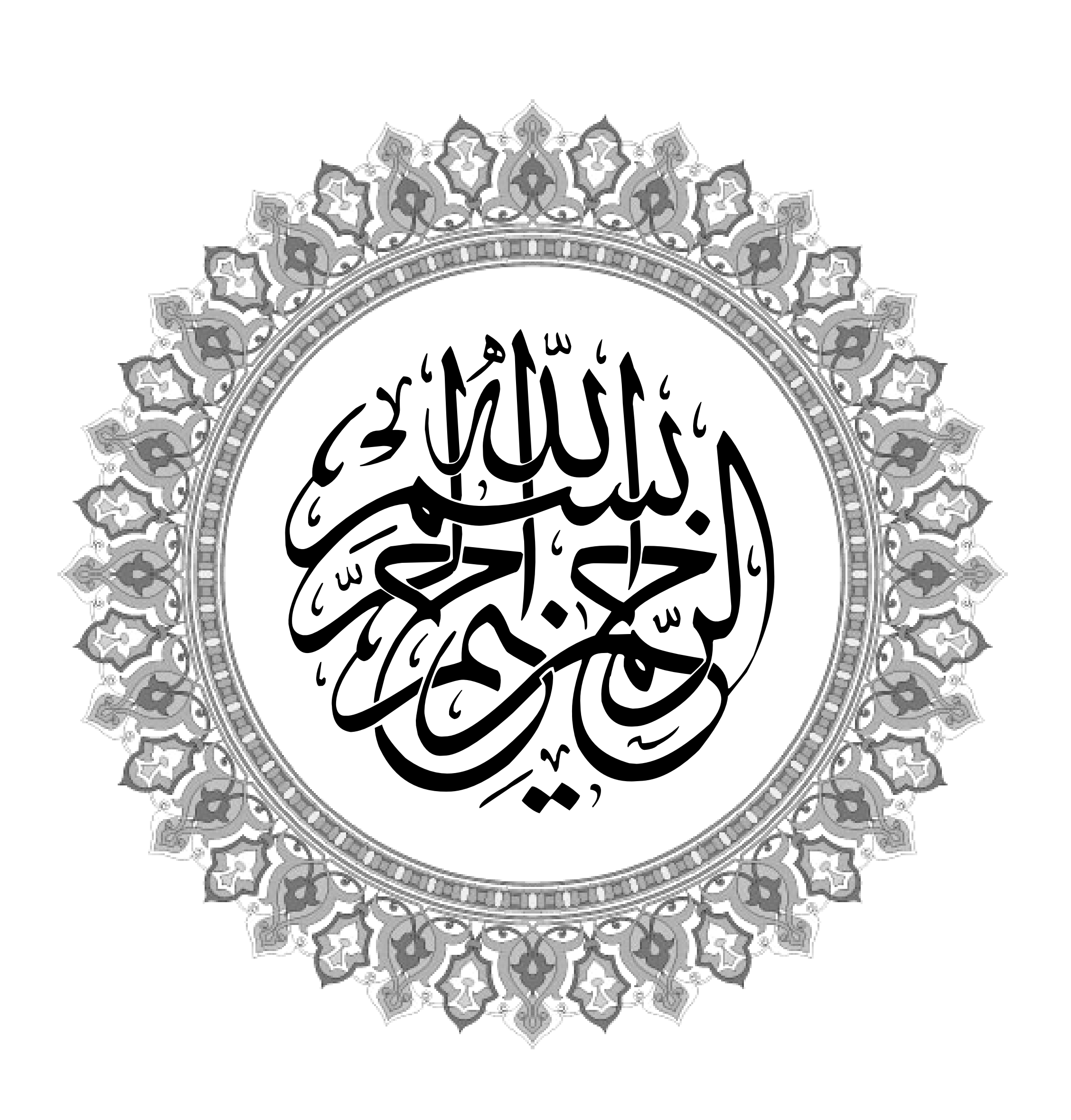
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م



دمشق - ساحة الحجاز - بناء ملا وماضي

هاتف ٢٢٢٩٠٤٥ فاكس ٢٢٣٦٥٠٢ ص.ب ٢٨٥٤

E mail: Albayan_in@hotmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم

مُسند عَبْدِ الله بن قُرْطٍ الأزديِّ الثَّماليِّ

٢٠٨١- [ح] ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ لُحَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قُرْطٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ الله يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ** » . وَقُرِّبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ خَمْسُ بَدَنَاتٍ أَوْ سِتٌّ يَنْحَرُهُنَّ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ ، أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُها ، قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَسَأَلتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي : مَا قَالَ ؟ قَالُوا : قَالَ : « **مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ** » .

أخرجه أحمد (١٩٢٨٥) ، وأبو داود (١٧٦٥) ، والنسائي (٤٠٨٣) .



مُسند عَبْدِ الله بن مَالِك ، ابن بُحَيْنَةَ الأزَدي

٢٠٨٢- [ح] جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الأعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ : « إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » .

أخرجه أحمد (٢٣٣١٣) ، والبخاري (٣٩٠) ، ومسلم (١٠٤٠) ، والنسائي (٦٩٧) .

٢٠٨٣- [ح] إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ ، وَقَدْ أُقِيمَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ شَيْئًا لَا نَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ : مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ؟ قَالَ : قَالَ لِي « **يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا** » .

أخرجه أحمد (٢٣٣١٤) ، والبخاري (٦٦٣) ، وابن ماجه (١١٥٣) .

٢٠٨٤- [ح] (ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ : « صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فِي اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فِيهِمَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ » .

أخرجه مالك (٢٥٦) ، وعبد الرزاق (٣٤٤٩) ، والحميدي (٩٢٧) ، وابن أبي شيبة (٤٥٢٨) ، وأحمد (٢٣٣٠٧) ، والدارمي (١٦٢٠) ، والبخاري (٨٢٩) ، ومسلم (١٢٠٦) ، وابن ماجه (١٢٠٦) ، وأبو داود (١٠٣٤) ، والترمذي (٣٩١) ، والنسائي (٦٠٢) ، وأبو يعلى (٢٦٣٩) .

٢٠٨٥- [ح] سُلَيمان بْن بِلَالٍ ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلقَمَةَ أَنَّهُ : سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ أَنَّهُ : سَمِعَ عَبْدَ الله ابْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ : « احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى وَسَطِ رَأسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨١٦) ، وأحمد (٢٣٣١٢) ، والدارمي (١٩٥١) ، والبخاري (١٨٣٦) ، ومسلم (٢٨٥٧) ، وابن ماجه (٣٤٨) ، والنسائي (٣٨١٩) .



مُسند عَبْدِ الله بن مَسْعُود

٢٠٨٦- [ح] أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قُلتُ يَا رَسُولَ الله ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : « **أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ** » قُلتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « **أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ** » قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « **أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ** » وَأَنْزَلَ الله تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان : ٦٨] الآيَةَ .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧١٩) ، وأحمد (٤١٣١) ، والبخاري (٦٠٠١) ، ومسلم (١٧٠) ، وأبو داود (٢٣١٠) ، والترمذي (٣١٨٢) ، والنسائي (٣٤٦٢) ، وأبو يعلى (٥١٣٠) .

٢٠٨٧- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، فَأَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « **إِنَّهُ لَيْسَ الَّذِي تَعْنُونَ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ﴾ [لقمان : ١٣] لَظُلْمٌ عَظِيمٌ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٦٨) ، وأحمد (٣٥٨٩) ، والبخاري (٣٢) ، ومسلم (٢٤٢) ، والترمذي (٣٠٦٧) ، والنسائي (١١١٠١) ، وأبو يعلى (٥١٥٩) .

٢٠٨٨- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَةً ، وَقُلتُ : أُخْرَى ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا ، دَخَلَ الجَنَّةَ** » قَالَ : وَقُلتُ أنا : مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا ، دَخَلَ النَّارَ .

أخرجه الطيالسي (٢٥٤) ، وأحمد (٣٥٥٢) ، والبخاري (١٢٣٨) ، ومسلم (١٨١) ، والنسائي (١٠٩٤٤) .

٢٠٨٩- [ح] سُلَيمانَ الأَعْمَش ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قُلنَا : يَا رَسُولَ الله ، أرَأَيْتَ مَا عَمِلنَا فِي الشِّرْكِ ، نُؤَاخَذُ بِهِ ؟ قَالَ : « **مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ ، وَمَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ ، أُخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ وَالإِسْلَامِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٥٨) ، و عبد الرزاق (١٩٦٨٦) ، والحميدي (١٠٨) ، وأحمد (٤٤٠٨) ، والدارمي (١) ، والبخاري (٦٩٢١) ، ومسلم (٢٣٣) ، وابن ماجه (٤٢٤٢) ، وأبو يعلى (٥٠٧١) .

٢٠٩٠- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : حَدَّثنا رَسُولُ الله ﷺ ، وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ : « **إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ المَلَكُ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ .**

فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ

الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَها إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا » .

أخرجه الطيالسي (٢٩٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٩٣) ، والحميدي (١٢٦) ، وأحمد (٤٠٩١) ، والبخاري (٣٢٠٨) ، ومسلم (٦٨١٦) ، وابن ماجه (٧٦) ، وأبو داود (٤٧٠٨) ، والترمذي (٢١٣٧) ، والنسائي (١١١٨٢) ، وأبو يعلى (٥١٥٧) .

٢٠٩١- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : - لَيْسَ أبوعُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ، وَلَكِنْ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الغَائِطَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ ، وَلَمْ أَجِدِ الثَّالِثَ ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً ، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : « **هَذِهِ رِكْسٌ** » .

أخرجه أحمد (٣٩٦٦) ، والبخاري (١٥٦) ، وابن ماجه (٣١٤) ، والنسائي (٤٣) ، وأبو يعلى (٥١٢٧) .

٢٠٩٢- [ح]الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَرُدُّ عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ فِيَّ - أَوْ فِي الصَّلَاةِ - لَشُغْلًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٤٥) ، وأحمد (٣٥٦٣) ، والبخاري (٣٨٧٥) ، ومسلم (١١٣٨) ، وأبو داود (٩٢٣) ، وأبو يعلى (٥١٨٨) .

٢٠٩٣- [ح] الوَلِيد بْن العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، قَالَ : حَدَّثنا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ الله ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ، قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ : أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى الله ؟ قَالَ : « **الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا** » ، قَالَ : قُلتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : « **ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ** » ، قَالَ : قُلتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : « **ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله** » ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي .

أخرجه الطيالسي (٣٧٠) ، والحميدي (١٠٣) ، وابن أبي شيبة (٣٢٢٩) ، وأحمد (٣٨٩٠) ، والدارمي (١٣٤٣) ، والبخاري (٥٢٧) ، ومسلم (١٦٥) ، والترمذي (١٧٣) ، والنسائي (١٥٩٣) ، وأبو يعلى (٥٢٨٦) .

٢٠٩٤- [ح] جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَلقَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَقْبَلنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ ، فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا دَهَاسًا مِنَ الأَرْضِ - يَعْنِي الدَّهَاسَ : الرَّمْلَ - فَقَالَ : « **مَنْ يَكْلَؤُنَا** ؟ » فَقَالَ بِلَالٌ : أنا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَنْ تَنَمْ** » ، قَالَ : فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَاسْتَيْقَظَ نَاسٌ ، مِنْهُمْ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فِيهِمْ عُمَرُ ، قَالَ : فَقُلنَا : اهْضِبُوا - يَعْنِي تَكَلَّمُوا - ، قَالَ : فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ .

فَقَالَ : « **افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ** » ، قَالَ : فَفَعَلنَا ، قَالَ : وَقَالَ : « **كَذَلِكَ فَافْعَلُوا ، لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ** » .

قَالَ : وَضَلَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ فَطَلَبْتُها ، فَوَجَدْتُ حَبْلَهَا قَدْ تَعَلَّقَ بِشَجَرَةٍ ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَكِبَ مَسْرُورًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ

اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَعَرَفْنَا ذَاكَ فِيهِ ، قَالَ : فَتنحَّى مُنتبذًا خلفنَا ، قَالَ : فَجعَلَ يُغطِّي رَأسَهُ بِثَوْبِهِ ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَأَتَانَا ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ : إِنَّا فَتحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا .

أخرجه الطيالسي (٣٧٥) ، وابن أبي شيبة (٤٧٧١) ، وأحمد (٤٤٢١) ، وأبو داود (٤٤٧) ، والنسائي (٨٨٠٢) ، وأبو يعلى (٥٢٨٥) .

٢٠٩٥- [ح] مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ ، عَنِ المِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ اللهِ مِنْ دَارِهِ إِلَى المَسْجِدِ ، وَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : « **أَمَّا هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ السُّنَّةَ ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٣٥) ، والنسائي (٩٦٨) .

- قال أبو عبد الرحمن النَّسائي : أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، والحديث جيد . قال يعقوب بن شيبة : إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند ، يعني في الحديث المتصل ، لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها ، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر . « شرح علل الترمذي » (١/ ٥٤٤) .

٢٠٩٦- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، وَعَلقَمَةَ ، قَالَا : أَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ ، فَقَالَ : أَصَلَّى هَؤُلَاءِ خلفَكُمْ ؟ فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَقُومُوا فَصَلُّوا ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، قَالَ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلفَهُ ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا ، قَالَ : فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ .

قَالَ : فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ : « إِنَّهُ سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا ، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ المَوْتَى ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ

لِيقَاتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً ، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وَلْيَجْنَأْ ، وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَرَاهُمْ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٧٣) ، وأحمد (٣٥٨٨) ، ومسلم (١١٢٨) ، وأبو داود (٨٦٨) ، والنسائي (٨٠١) ، وأبو يعلى (٤٩٩٦) .

٢٠٩٧- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « **سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي** » ، قَالَ : فَلَمَّا نَزَلَتْ : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ، قَالَ : « **سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٣٧) ، وعبد الرزاق (٢٨٧٩) ، وأحمد (٣٧١٩) ، وأبو يعلى (٥٢٣٠) .

٢٠٩٨- [ح] الأَعْمَشِ ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ للهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ** -.

فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلتُمْ ذَلِكَ ، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ ، فَلْيَدْعُ بِهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٠) ، وأحمد (٤١٠١) ، والدارمي (١٤٥٦) ، والبخاري (٨٣١) ، ومسلم (٨٢٧) ، وابن ماجه (٨٩٩) ، وأبو داود (٩٦٨) ، والنسائي (١٢٠١) ، وأبو يعلى (٥٠٨٢) .

٢٠٩٩- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ « يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ ، وَسُجُودٍ ، وَرَفْعٍ وَوَضْعٍ » وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمَا ، وَيُسَلِّمُونَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَشَمَائِلِهِمْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩١) ، وأحمد (٣٩٧٢) ، والدارمي (١٣٦١) ، والترمذي (٢٥٣) ، والنسائي (٦٧٤) ، وأبو يعلى (٥١٢٨) .

ـ قال التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٠٠- [ح] شُعْبَةَ ، عَنِ الحَكَمِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، « أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : أَنَّى عَلِقَهَا ؟ قَالَ الحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

أخرجه الدارمي (١٤٦٣) ، ومسلم (١٢٥١) ، وأبو يعلى (٥٢٤٤) .

٢١٠١- [ح] الأَعْمَشِ ، وَيَحْيَى ، عَنِ الأَعْمَشِ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ المَعْنَى ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ : « لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ

لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا ، لَا يَرَى إِلَّا أَنَّ حَقًا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِنَّ أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ لَعَلَى يَسَارِهِ » .

أخرجه الطيالسي (٢٨٢) ، والحميدي (١٢٧) ، وابن أبي شيبة ١ (٣١٢٥) ، وأحمد (٣٦٣١) ، والدارمي (١٤٦٧) ، والبخاري (٨٥٢) ، ومسلم (١٥٨٥) ، وابن ماجه (٩٣٠) ، وأبو داود (١٠٤٢) ، والنسائي (١٢٨٥) ، وأبو يعلى (٥١٧٤) .

٢١٠٢- [ح] (إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الهَجَرِيِّ ، وَعَلِيِّ بْنَ الأَقْمَرِ) عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا ، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الهُدَى ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الهُدَى ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا المُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ أَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ . وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ ، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ المَسَاجِدِ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَلَوْ رَأَيْتُنَا ، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ » .

أخرجه الطيالسي (٣١١) ، وعبد الرزاق (١٩٧٩) ، وابن أبي شيبة (٧٤٨٣) ، وأحمد (٣٦٢٣) ، ومسلم (١٤٣١) ، وابن ماجه (٧٧٧) ، وأبو داود (٥٥٠) ، والنسائي (٩٢٤) ، وأبو يعلى (٥٠٠٣) .

٢١٠٣- [ح] (مُوَرِّق العِجْلِيّ ، وَعُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ) عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الجَمِيعِ ، عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً** » .

أخرجه إسحاق بن راهوية (٢٦٠) ، وأحمد (٤١٥٨) ، وأبو يعلى (٥٠٠٠) .

٢١٠٤- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا ، فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ آمُرَ بِأُنَاسٍ لَا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، فَتُحَرَّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٣١٤) ، وعبد الرزاق (٥١٧٠) ، وابن أبي شيبة (٥٥٨٢) ، وأحمد (٣٧٤٣) ، ومسلم (١٤٢٩) ، وأبو يعلى (٥٣٣٥) .

٢١٠٥- [ح] مِسْعَرٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الله : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ الغُسْلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ » .

أخرجه الطيالسي (٣٩١) ، وعبد الرزاق (٥٣١٦) ، وابن أبي شيبة (٥٠٥٨) .

٢١٠٦- [ح] سُلَيمانَ الأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : أَوْ إِبْرَاهِيمَ ، شُعْبَةُ شَكَّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ » ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٢٦٠) ، وأحمد (٣٥٩٣) ، والدارمي (٢٠٠٥) ، والبخاري (١٠٨٤) ، ومسلم (١٥٤٢) ، وأبو داود (١٩٦٠) ، والنسائي (١٩١٩) .

٢١٠٧- [ح] مَنْصُور ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا نَامَ البَارِحَةَ عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ذَاكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنِهِ** » ، أَوْ : « **فِي أُذُنَيْهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦٧٤) ، وأحمد (٣٥٥٧) ، والبخاري (١١٤٤) ، ومسلم (١٧٦٧) ، وابن ماجه (١٣٣٠) ، والنسائي (١٣٠٤) ، وأبو يعلى (٥١٠٦) .

٢١٠٨- [ح] سُلَيمانَ الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : « صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَلَمْ يَزَل قَائِمًا » ، حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ ، قُلنا : وَمَا هَمَمْتَ بِهِ ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ ، وَأَدَعَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ سُلَيمان : وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ ابْنُ طَلحَةَ ، مِثْلَهُ .

أخرجه أحمد (٣٩٣٧) ، والبخاري (١١٣٥) ، ومسلم (١٧٦٥) ، وأبو يعلى (٥١٦٥) .

٢١٠٩- [ح] (سُلَيمانَ الأعْمَشِ ، وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : إِنِّي قَرَأتُ الْمُفَصَّلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ؟ « لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ » ، قَالَ : « فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ ، سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ » .

أخرجه الطيالسي (٢٥٧) ، وابن أبي شيبة (٨٨١٩) ، وأحمد (٤١٥٤) ، والبخاري (٧٧٥) ، ومسلم (١٨٦٠) ، والترمذي (٦٠٢) ، والنسائي (١٠٧٨) ، وأبو يعلى (٥٢٢٢) .

٢١١٠- [ح] مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاةً ، فَلَا أَدْرِي زَادَ أَمْ نَقَصَ ؟ فَلَمَّا سَلَّمَ ، قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ الله ، هَل حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : « **لَا ، وَمَا ذَاكَ ؟** » قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَثَنَى رِجْلَيْهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : « **إِنَّما أَنا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّلَاةَ ، فَإِذَا سَلَّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٦٩) ، والحميدي (٩٦) ، وابن أبي شيبة (٤٤٣٥) ، وأحمد (٣٥٧٠) ، والدارمي (١٦١٩) ، والبخاري (٤٠١) ، ومسلم (١٢١١) ، وابن ماجه (١٢٠٣) ، وأبو داود (١٠١٩) ، والترمذي (٣٩٢) ، والنسائي (١١٦٤) ، وأبو يعلى (٥٠٠٢) .

٢١١١- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الأَسْوَدَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ قَرَأَ النَّجْمَ ، فَسَجَدَ بِهَا ، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ » ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى ، أَوْ تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ الله : « لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا » .

أخرجه الطيالسي (٢٨١) ، وابن أبي شيبة (٤٢٦٧) ، وأحمد (٤١٦٤) ، والدارمي (١٥٨٦) ، والبخاري (١٠٦٧) ، ومسلم (١٢٣٥) ، وأبو داود (١٤٠٦) ، والنسائي (١٠٣٣) ، وأبو يعلى (٥٢١٨) .

٢١١٢- [ح] (عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ) عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ ، وَشَقَّ الجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٤٥٦) ، وأحمد (٣٦٥٨) ، والبخاري (١٢٩٤) ، ومسلم (١٩٨) ، وابن ماجه (١٥٨٤) ، والترمذي (٩٩٩) ، والنسائي (١٩٩٩) ، وأبو يعلى (٥٢٠١) .

٢١١٣- [ح] إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ الله مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ الله حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ، وَيُعَلِّمُهَا** » .

أخرجه الحميدي (٩٩) ، وأحمد (٣٦٥١) ، والبخاري (٧٣) ، ومسلم (١٨٤٨) ، وابن ماجه (٤٢٠٨) ، والنسائي (٥٨٠٩) ، وأبو يعلى (٥٠٧٨) .

٢١١٤- [ح] (عَبْد المَلِكِ بْن أَعْيَنَ ، وَجَامِع بْن أَبِي رَاشِدٍ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **لَا يَمْنَعُ عَبْدٌ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَتْبَعُهُ** ،

يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ ، فَيقُولُ : أنا كَنْزُكَ » ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ الله مِصْدَاقَهُ فِي كِتَابِ الله :
﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [آل عمران : ١٨٠] .

أخرجه الحميدي (٩٣) ، وأحمد (٣٥٧٧) ، وابن ماجه (١٧٨٤) ، والترمذي (٣٠١٢) ، والنسائي (٢٢٣٣) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، ومعنى قوله : شجاعاً أقرع ، يعني : حية .

٢١١٥- [ح]سُلَيمانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّهُ إِنَّما يُنادِي - أَوْ قَالَ : يُؤَذِّنُ - لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ ، لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا » .

وَضَمَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أبو عَمْرٍو[١] أَصَابِعَهُ ، وَصَوَّبَها ، وَفَتَحَ مَا بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ ، يَعْنِي الفَجْرَ .

أخرجه الطيالسي (٣٤٨) ، وابن أبي شيبة (٩٠١٧) ، وأحمد (٣٦٥٤) ، والبخاري (٦٢١) ، ومسلم (٢٥٠٨) ، وابن ماجه (١٦٩٦) ، وأبو داود (٢٣٤٧) ، والنسائي (١٦١٧) ، وأبو يعلى (٥٢٣٨) .

٢١١٦- [ح] الأعْمَش ، عَنْ عُمارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ الله وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَقَالَ : يَا أَبا مُحَمَّدٍ ادْنُ إِلَى الغَدَاءِ ، فَقَالَ : أَوَ لَيْسَ اليَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ؟ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : « إِنَّما هُوَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تُرِكَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٥١) ، وأحمد (٤٠٢٤) ، ومسلم (٢٦١٨) ، والنسائي (٢٨٥٨) ، وأبو يعلى (٥١٧٥) .

---

(١) هو محمد بن أبي عدي ، أحد رواة هذا اللفظ .

٢١١٧- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « **أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى** » .

أخرجه مسلم (٥٨٩٨) ، والبزار (١٦٢٠) .

٢١١٨- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَّةَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ فَقَالَ : « **أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا ؟** » ، قَالَ : قُلنَا يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : « **صَدَقْتُمْ يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا ؟** » ، قُلنَا : ذُو الحِجَّةِ ، قَالَ : « **صَدَقْتُمْ شَهْرُ الله الأَصَمُّ ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا ؟** » ، قَالَ : قُلنَا : المَشْعَرُ الحَرَامُ ، قَالَ : « **صَدَقْتُمْ** » .

قَالَ : « **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا** - أَوْ قَالَ : **كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، وَشَهْرِكُمْ هَذَا ، وَبَلَدِكُمْ هَذَا** - **أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالًا أَوْ نَاسًا ، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي آخَرُونَ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧٧٤) ، وأحمد (٢٣٨٩٣) ، والنسائي (٤٠٨٤) .

٢١١٩-[ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَةَ ، قَالَ : فَلَمَّا غَابَتِ

الشَّمْسُ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الآنَ ، كَانَ قَدْ أَصَابَ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي كَلِمَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ أَسْرَعَ ، أَوْ إِفَاضَةُ عُثْمَانَ .

قَالَ : فَأَوْضَعَ النَّاسُ ، وَلَمْ يَزِدِ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى العَنَقِ ، حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا ، فَصَلَّى بِنَا ابْنُ مَسْعُودٍ المَغْرِبَ ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ ، ثُمَّ تَعَشَّى ، ثُمَّ « قَامَ فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ ، ثُمَّ رَقَدَ ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الفَجْرِ ، قَامَ فَصَلَّى الغَدَاةَ » ، قَالَ : فَقُلتُ لَهُ : مَا كُنْتَ تُصَلِّي الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ - قَالَ : وَكَانَ يُسْفِرُ بِالصَّلَاةِ - ، قَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي هَذَا اليَوْمِ ، وَهَذَا المَكَانِ ، يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ » .

أخرجه الطيالسي (٣١٩) ، وابن أبي شيبة (١٥٤١٩) ، وأحمد (٣٨٩٣) ، والبخاري (١٦٧٥) ، والنسائي (٤٠٣٠) ، وأبو يعلى (٥٣٦٧) .

٢١٢٠-[ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِيقَاتِهَا ، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعٍ ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٢٠) ، والحميدي (١١٤) ، وابن أبي شيبة (٨٣٢٥) ، وأحمد (٣٦٣٧) ، والبخاري (١٦٨٢) ، ومسلم (٣٠٩٤) ، وأبو داود (١٩٣٤) ، والنسائي (١٥٩١) ، وأبو يعلى (٥١٧٦) .

٢١٢١-[ح] حُصَيْن بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ الله لَبَّى حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ ، فَقِيلَ : أَعْرَابِيٌّ هَذَا ، فَقَالَ : عَبْدُ الله أَنَسِيَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا ؟ سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ ، يَقُولُ : فِي هَذَا المَكَانِ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ** » .

أخرجه أحمد (٣٥٤٩) ، ومسلم (٣٠٦٩) ، والنسائي (٤٠٣٩) .

٢١٢٢- [ح] (جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ الله ، فَرَمَى الجَمْرَةَ الكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، وَجَعَلَ البَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ ، وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : « هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ » .

أخرجه الطيالسي (٣١٧) ، والحميدي (١١١) ، وابن أبي شيبة (١٢٦٢٢) ، وأحمد (٣٥٤٨) ، والبخاري (١٧٤٩) ، ومسلم (٣١٠٩) ، وابن ماجه (٣٠٣٠) ، وأبو داود (١٩٧٤) ، والترمذي (٩٠١) ، والنسائي (٤٠٦٣) .

٢١٢٣-[ح] الأَعْمَش ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ لَنا رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ ، فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٧٠) ، وابن أبي شيبة (١٦١٥٤) ، وأحمد (٤١١٢) ، والدارمي (٢٣٠٥) ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان . والبخاري ٣/ ٢٦ (١٩٠٥) ، ومسلم (٣٣٧٩) ، وابن ماجه (١٨٤٥) ، وأبو داود (٢٠٤٦) ، والنسائي (٢٥٦٠) ، وأبو يعلى (٥١٩٢) .

٢١٢٤-[ح] إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَلَيْسَ لَنا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، أَلَا نَسْتَخْصِي ؟ « فَنهَانَا عَنْهُ ، ثُمَّ رُخِّصَ لَنا بَعْدُ فِي أَنْ نَتَزَوَّجَ المَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ » ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ الله : ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ** ﴾ [المائدة : ٨٧] .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٤٨) ، والحميدي (١٠٠) ، وابن أبي شيبة (١٦١٦٥) ، وأحمد (٣٩٨٦) ، والبخاري (٤٦١٥) ، ومسلم (٣٣٩١) ، والنسائي (١١٠٨٥) ، وأبو يعلى (٥٣٨٢) .

- هذا الحديث منسوخ ، بحديث النهي عن المتعة يوم خيبر .

٢١٢٥-[ح] (هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، وَأَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ ، وَعَبْد الله بْن عَوْنٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَلَكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الكُوفَةِ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهْيَ حَامِلٌ ؟

فَقَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ، وَلا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ ، لَنزلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ القُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى ، وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ مُحَمَّدٍ ، لَقِيتُ أَبا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ .

أخرجه عبد الرزاق (١١٧١٥) ، والبخاري (٤٥٣٢) ، والنسائي (٥٦٨٥) .

[ورواه] الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : " مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ القُصْرَى : ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] نَزَلَتْ بَعْدَ الآيَةِ الَّتِي فِي البَقَرَةِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة : ٢٣٤] الآيَةَ ، قَالَ : وَبَلَغَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : « هِيَ آخِرُ الأَجَلَيْنِ ، فَقَالَ ذَلِكَ » .

أخرجه عبد الرزاق (١١٧١٤) ، وابن أبي شيبة (١٧٣٨٢) ، وابن ماجه (٢٠٣٠) ، وأبو داود (٢٣٠٧) .

٢١٢٦-[ح] الأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا لِلسُّنَّةِ طَلَّقَهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ وَاحِدَةً ، وَتَعْتَدُّ بِحَيْضَةٍ أُخْرَى بَعْدَ آخِرِ طَلَاقِهَا » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٩٢٩) ، وابن أبي شيبة (١٨٠٦٤) ، وابن ماجه (٢٠٢٠) ، والنسائي (٥٥٥٧) .

٢١٢٧- [ح] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ الأَوْدِيِّ ، عَنْ الهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، الوَاشِمَةَ ، وَالمُتَوَشِّمَةَ ، وَالوَاصِلَةَ ، وَالمَوْصُولَةَ ، وَالمُحِلَّ ، وَالمُحَلَّلَ لَهُ ، وَآكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣٧١) ، وأحمد (٤٢٨٤) ، والدارمي (٢٤٠٤) ، والترمذي (١١٢٠) ، والنسائي (٥٥١١) ، وأبو يعلى (٥٣٥٠) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٢٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عَشِيَّةَ الجُمُعَةِ فِي المَسْجِدِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، قَتلتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ ، سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ ، وَاللهِ لَئِنْ أَصْبَحْتُ صَالِحًا ، لَأَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنْ أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَقَتَلَهُ قَتلتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ ، اللَّهُمَّ احْكُمْ . قَالَ : « فَأُنْزِلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ » ، قَالَ : فَكَانَ ذَاكَ الرَّجُلُ أَوَّلَ مَنِ ابْتُلِيَ بِهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٤٦٢) ، وأحمد (٤٠٠١) ، ومسلم (٣٧٤٨) ، وابن ماجه (٢٠٦٨) ، وأبو داود (٢٢٥٣) ، وأبو يعلى (٥١٦١) .

[ورواه] جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، [به ، وزاد] : فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فتلاعَنَا فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ لَعَنَ الخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ ، فَذَهَبَتْ لِتَلعَنَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَهْ** » ، فَأَبتْ ، فَلَعَنَتْ ، فَلَمَّا أَدْبَرَا ، قَالَ : « **لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا** » ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا .

أخرجه مسلم (٣٧٤٨) ، وأبو داود (٢٢٥٣) ، وأبو يعلى (٥١٦١) .

٢١٢٩-[ح] سُلَيمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي البُيُوعِ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٨٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢١٨٦٠) ، وأحمد (٤٠٩٦) ، والبخاري (٢١٤٩) ، ومسلم (٣٨١٥) ، وابن ماجه (٢١٨٠) ، والترمذي (١٢٢٠) ، وأبو يعلى (٤٩٩٠) .

٢١٣٠-[ح] سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تَصْلُحُ سَفْقَتَانِ فِي سَفْقَةٍ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَهُ ، وَكَاتِبَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٤١) ، وأحمد (٣٧٢٥) ، وابن ماجه (٢٢٧٧) ، وأبو داود (٣٣٣٣) ، والترمذي (١٢٠٦) ، وأبو يعلى (٤٩٨١) .

- قال التِّرمذي : حديث عبد الله حديث حسن صحيح .

٢١٣١- [ح] أَبِي قَيْسٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ الأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ ، عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتِ ابْنَتَهَا ، وَابْنَةَ ابْنِهَا ، وَأُخْتَهَا ؟ فَقَالَ : النِّصْفُ لِلابْنَةِ ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ ، وَقَالَ ائْتِ ابْنَ

مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتابِعُنِي ، قَالَ : فَأَتَوْا ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَأَخْبَرُوهُ ، بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَلتُ إِذًا وَمَا أَنا مِنَ المُهْتَدِينَ ، لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ .

قَالَ شُعْبَةُ : وَجَدْتُ هَذَا الحَرْفَ مَكْتُوبًا : لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ : « لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ » فَأَتَوْا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرُوهُ : بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ أبو مُوسَى : « لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا دَامَ هَذَا الحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ » .

أخرجه الطيالسي (٣٧٣) ، وعبد الرزاق (١٩٠٣١) ، وابن أبي شيبة (٢٩٦٥٩) ، وأحمد (٤٤٢٠) ، والدارمي (٣٠٥٥) ، والبخاري (٦٧٣٦) ، وابن ماجه (٢٧٢١) ، وأبو داود (٢٨٩٠) ، والترمذي (٢٠٩٣) ، والنسائي (٦٢٩٤) ، وأبو يعلى (٥١٠٨) .

٢١٣٢- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » ، فَقَالَ الأَشْعَثُ : فِيَّ وَالله كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟** » قُلتُ : لَا ، فَقَالَ لِليَهُودِيِّ : « احْلِفْ » ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِذَنْ يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا** ﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الآيَةِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٢٢٣) ، وأحمد (٣٥٩٧) ، والبخاري (٢٣٥٦) ، ومسلم (٢٧٢) ، وابن ماجه (٢٣٢٢) ، وأبو داود (٣٢٤٣) ، والترمذي (١٢٦٩) ، والنسائي (٥٩٤٨) ، وأبو يعلى (٥١١٤) .

٢١٣٣-[ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الله : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :
« **أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٦٧) ، وابن أبي شيبة (٢٨٥٢٧) ، وأحمد (٣٦٧٤) ، والبخاري (٦٥٣٣) ، ومسلم (٤٣٩٧) ، والترمذي (١٣٩٦) ، والنسائي (٣٤٣٩) ، وأبو يعلى (٥٠٩٩) .

٢١٣٤- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ، ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧١٨) ، والحميدي (١١٨) ، وابن أبي شيبة (٢٨٣٣٤) ، وأحمد (٣٦٣٠) ، والبخاري (٣٣٣٥) ، ومسلم (٤٣٩٥) ، وابن ماجه (٢٦١٦) ، والترمذي (٢٦٧٣) ، والنسائي (٣٤٣٣) ، وأبو يعلى (٥١٧٩) .

٢١٣٥- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنِّي رَسُولُ الله ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفارِقُ لِلجَمَاعَةِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٨٧) ، وعبد الرزاق (١٨٧٠٤) ، والحميدي (١١٩) ، وابن أبي شيبة (٢٨٤٨٠) ، وأحمد (٣٦٢١) ، والدارمي (٢٤٤٧) ، والبخاري (٦٨٧٨) ، ومسلم (٤٣٩٠) ، وابن ماجه (٢٥٣٤) ، وأبو داود (٤٣٥٢) ، والترمذي (١٤٠٢) ، والنسائي (٣٤٦٥) ، وأبو يعلى (٥٢٠٢) .

٢١٣٦- [ح] قَتادَةَ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **المَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ** » .

أخرجه البزار (٢٠٦١) ، والتِّرمِذي (١١٧٣) .
- قال التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .
- وقال الدارقُطني : رفعه صحيح من حديث قتادة . « العلل » (٩٠٥) .

٢١٣٧- [ح] إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : لَعَنَ الله الوَاشِمَاتِ وَالمُتوَشِّمَاتِ ، وَالمُتنمِّصَاتِ ، وَالمُتفلِّجَاتِ لِلحُسْنِ ، المُغيِّراتِ خَلقَ الله ، قَالَ : فَبَلَغَ امْرَأَةً فِي البَيْتِ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلتَ كَيْتَ وَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : مَا لِي لَا أَلعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ ؟ فَقَالَتْ : إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ ، فَمَا وَجَدْتُهُ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ ، فَقَدْ وَجَدْتِيهِ ، أَمَا قَرَأْتِ : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧] .

قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنْهُ» ، قَالَتْ : إِنِّي لَأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ . قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، فَنَظَرَتْ ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، فَجَاءَتْ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . قَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ ، لَمْ تُجَامِعْنَا .

أخرجه عبد الرزاق (٥١٠٣) ، والحميدي (٩٧) ، وأحمد (٤١٢٩) ، والدارمي (٢٨١٢) ، والبخاري (٤٨٨٦) ، ومسلم (٥٦٢٤) ، وابن ماجه (١٩٨٩) ، وأبو داود (٤١٦٩) ، والترمذي (٢٧٨٢) ، والنسائي (٩٣٢٦) ، وأبو يعلى (٥١٤١) .

٢١٣٨- [ح] مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تِمْثَالُ مَرْيَمَ ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ : هَذَا تِمْثَالُ كِسْرَى ؟ فَقُلتُ : لَا ، وَلَكِنْ تِمْثَالُ مَرْيَمَ ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ المُصَوِّرُونَ** » .

أخرجه الحميدي (١١٧) ، وابن أبي شيبة (٢٥٧١٩) ، وأحمد (٣٥٥٨) ، والبخاري (٥٩٥٠) ، ومسلم (٥٥٨٨) ، والنسائي (٩٧٠٩) ، وأبو يعلى (٥١٠٧) .

٢١٣٩- [ح] إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ : وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ، قَالَ : فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً ، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ ، فَقَالَ : « **اقْتُلُوهَا** » ، فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا ، فَسَبَقَتْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَقَاهَا الله شَرَّكُمْ ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢٦٣) ، وأحمد (٤٣٥٧) ، والبخاري (١٨٣٠) ، ومسلم (٥٨٩٦) ، والنسائي (٣٨٥٢) ، وأبو يعلى (٥١٥٨) .

٢١٤٠- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله : أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : صَاحِبٌ لَنَا يَشْتَكِي ، أَنكْوِيهِ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالُوا : أَنكْوِيهِ ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : « **اكْوُوهُ وَارْضِفُوهُ رَضْفًا** » .

أخرجه الطيالسي (٣٠٠) ، وعبد الرزاق (١٩٥١٧) ، وابن أبي شيبة (٢٤٠٨٤) ، وأحمد (٣٧٠١) ، والنسائي (٧٥٥٧) .

٢١٤١- [ح] سُلَيمانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : دَخَلتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي أُوعَكُ وَعْكَ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ** » ، قُلتُ : بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ - أَوْ أَجَل -** » ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا حَطَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا** » .

أخرجه الطيالسي (٣٦٨) ، وابن أبي شيبة (١٠٩٠٥) ، وأحمد (٤٢٠٤) ، والدارمي (٢٩٣٧) ، والبخاري (٥٦٤٧) ، ومسلم (٦٦٥١) ، والنسائي (٧٤٤١) ، وأبو يعلى (٥١٦٤) .

٢١٤٢ [ح] (زُبيْد ، ومَنْصُور ، وسُلَيهان) أخبَرُونِي ، أنَّهُمْ سَمِعُوا أبا وَائِلٍ ، يُحدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ** » قَالَ زُبيْدٌ : فقُلتُ لِأَبِي وَائِلٍ ، مَرَّتَيْنِ : أأنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

أخرجه الطيالسي (٢٤٥) ، والحميدي (١٠٤) ، وابن أبي شيبة (١٣٤٠٨) ، وأحمد (٤٣٤٥) ، والبخاري (٤٨) ، ومسلم (١٣٣) ، وابن ماجه (٦٩) ، والترمذي (١٩٨٣) ، والنسائي (٣٥٦١) ، وأبو يعلى (٤٩٨٨) .

٢١٤٣- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، يُحدِّثُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، إِنَّ مُحمَّدًا ﷺ قَالَ « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا العَضْهُ** ؟ » قَالَ : « **هِيَ النَّمِيمَةُ القَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ** » .

وَإِنَّ مُحمَّدًا ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا ، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا** » .

أخرجه الطيالسي (٢٩٩) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٦) ، وأحمد (٤١٦٠) ، والدارمي (٢٨٨٠) ، ومسلم (٦٧٢٩) ، وابن ماجه (٤٦) ، وأبو يعلى (٥٣٦٣) .

[ورواه] (مَنْصُور ، وَالأَعْمَشُ) عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ ، فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا** » .

أخرجه الطيالسي (٢٤٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦١١٢) ، وأحمد (٣٦٣٨) ، والبخاري (٦٠٩٤) ، ومسلم (٦٧٣٠) ، وأبو داود (٤٩٨٩) ، والترمذي (١٩٧١) ، وأبو يعلى (٥١٣٨) .

٢١٤٤- [ح] سُلَيمانَ الأعْمَش ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٥١) ، وأحمد (٣٧١٨) ، والبخاري (٦١٦٩) ، ومسلم (٦٨١١) ، وأبو يعلى (٥١٦٦) .

٢١٤٥- [ح] الأعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً ، فَلَا يَتنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٥٥) ، والحميدي (١٠٩) ، وابن أبي شيبة (١٧٨٨٥) ، وأحمد (٤٤٠٧) ، والدارمي (٢٨٢٢) ، والبخاري (٥٢٤٠) ، ومسلم (٥٧٤٧) ، وابن ماجه (٣٧٧٥) ، وأبو داود (٢١٥٠) ، والترمذي (٢٧٩٢) ، والنسائي (٩١٨٦) .

٢١٤٦- [ح] سُلَيمانَ الأعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تُباشِرِ المَرْأةُ المَرْأةَ ، حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا ، كَأَنَّما يَنْظُرُ إِلَيْهَا** » .

أخرجه الطيالسي (٢٦٦) ، وأحمد (٣٦٠٩) ، والبخاري (٥٢٤١) ، وأبو داود (٢١٥٠) ، والترمذي (٢٧٩٢) ، والنسائي (٩١٨٧) .

٢١٤٧- [ح] الأعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَدْخُلُ الجنَّةَ مَنْ فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١١٢) ، وأحمد (٣٩١٣) ، ومسلم (١٧٨) ، وابن ماجه (٥٩) ، وأبو داود (٤٠٩١) ، والترمذي (١٩٩٨) ، وأبو يعلى (٥٠٦٥) .

٢١٤٨- [ح] الأعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الصُّرَعَةَ ؟** » قَالَ : قُلْنَا :

الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : قَالَ « **لَا ، وَلَكِنِ الصُّرَعَةُ : الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ** » .

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الرَّقُوبَ ؟** » قَالَ : قُلنَا الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : « **لَا وَلَكِنِ الرَّقُوبُ : الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٨٧) ، وأحمد (٣٦٢٦) ، ومسلم (٦٧٣٤) ، وأبو داود (٤٧٧٩) ، وأبو يعلى (٥١٦٢) .

٢١٤٩- [ح] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الطِّيَرَةُ شِرْكٌ** » وَمَا مِنَّا إِلَّا أَنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ .

أخرجه الطيالسي (٣٥٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦٩١٩) ، وأحمد (٣٦٨٧) ، وابن ماجه (٣٥٣٨) ، وأبو داود (٣٩١٠) ، والترمذي (١٦١٤) ، وأبو يعلى (٥٠٩٢) .

٢١٥٠- [ح] (إِسْرَائِيلَ بْنَ يُونُسَ ، وَشُعْبَة) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الحَاجَةِ : الحَمْدُ للهِ ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلِ ، فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ**﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ**

بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء : ١] ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ❁ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧١] **ثُمَّ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ** » .

أخرجه أحمد (٣٧٢١) ، وأبو داود (٢١١٨) ، والنسائي (١٠٢٥٤) .

– قال أبو عيسى التِّرمِذي : بعد أن ذكر الاختلاف على أبي إسحاق : وكلا الحديثين صحيح لأنَّ إسرائيل جمعهما ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، وأبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ .

– وقال أبو الحسن الدارقُطني : بعد أن ذكر الاختلاف على أبي إسحاق : وكل الأقاويل صحاح ، عن أبي إسحاق ، إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة ، فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً . « العلل » (٩٠٤) .

٢١٥١- [ح] الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي ، حَتَّى أَنْهَاكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٩) ، وأحمد (٣٨٣٣) ، ومسلم (٥٧١٧) ، وابن ماجه (١٣٩) ، والنسائي (٨٢٠٤) ، وأبو يعلى (٥٣٥٦) .

ـ ورجح الدارقُطني الموصول بعد أن ذكر الاختلاف على الحسن بن عبيد الله في وصله وإرساله . انظر « التتبع » (١٠٠) .

– قَالَ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَالَ أَبِي : سِوَادِي : سِرِّي ، قَالَ : أَذِنَ لَهُ أَنْ يَسْمَعَ سِرَّهُ .

٢١٥٢- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى ، وَالتُّقَى ، وَالعَفَافَ ، وَالغِنَى** » .

أخرجه الطيالسي (٣٠١) ، وابن أبي شيبة (٢٩٨٠٢) ، وأحمد (٣٦٩٢) ، ومسلم (٧٠٠٣) ، وابن ماجه (٣٨٣٢) ، والترمذي (٣٤٨٩) ، وأبو يعلى (٥٢٨٣) .

٢١٥٣- [ح] عَلقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيِّ ، عَنْ المَعْرُورِ ابْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **سَأَلْتِ الله عَزَّ وَجَلَّ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي القَبْرِ ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٥) ، وابن أبي شيبة (١٢١٥٤) ، وأحمد (٤١١٩) ، ومسلم (٢٦٦٣) ، والنسائي (١٠٠٢٢) ، وأبو يعلى (٥٣١٣) .

٢١٥٤- [ح] أبي مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، حَدَّثنا عَبْدُ الله ، حَدِيثَيْنِ : أَحَدَهُما عَنْ نَفْسِهِ ، وَالآخَرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الله : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الفَاجِرَ يَرى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ لَهُ : هَكَذَا فَطَارَ » .

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ ، مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ ، وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ ، فَأَضَلَّهَا ، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ المَوْتُ فَلَمْ يَجِدْهَا ، قَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلتُها فِيهِ ، فَأَمُوتُ فِيهِ ، قَالَ : فَأَتى مَكَانَهُ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، وَزَادُهُ ، وَمَا يُصْلِحُهُ** » .

أخرجه أحمد (٣٦٢٩) ، والنسائي (٧٦٩٥) .

٢١٥٥- [ح] سُلَيمانَ بْن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا أَصابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً ، فَأَتى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِها ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [هود : ١١٤] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله أَلِي هَذِهِ ؟ قَالَ : « **لِمَنْ عَمِلَ كَذَا مِنْ أُمَّتي** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨٣٠) ، وأحمد (٣٦٥٣) ، والبخاري (٥٢٦) ، ومسلم (٧١٠١) ، وابن ماجه (١٣٩٨) ، والترمذي (٣١١٤) ، والنسائي (٣٢٣) ، وأبو يعلى (٥٢٤٠) .

٢١٥٦- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ رَآنِي فِي المَنامِ ، فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِمَثَلِي** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٠٧) ، وأحمد (٣٥٥٩) ، والدارمي (٢٢٧٨) ، وابن ماجه (٣٩٠٠) ، والترمذي (٢٢٧٦) ، وأبو يعلى (٥٢٥٠) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٥٧- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْراهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلمانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **اقْرَأْ عَلَيَّ القُرْآنَ** » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، كَيْفَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَإِنَّما أُنزِلَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « **إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي** » ، قَالَ : فَافْتَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ : ﴿ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴾ [النساء : ٤١] قَالَ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٣٤) ، وأحمد (٣٦٠٦) ، والبخاري (٥٠٥٠) ، ومسلم (١٨١٧) ، وأبو داود (٣٦٦٨) ، والترمذي (٣٠٢٥) ، والنسائي (٨٠٢١) ، وأبو يعلى (٥٠٦٩) .

٢١٥٨- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، قَالَ : أَتى عَبْدُ الله ، الشَّامَ ، فَقَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ : اقْرَأ عَلَيْنَا . فَقَرَأ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَام رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : وَالله مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : وَيْحَكَ لَقَدْ قَرَأتُها عَلَى رَسُولِ الله ﷺ هَكَذَا ، فَقَالَ : « **أَحْسَنْتَ** » ، فَبيْنَا هُوَ يُراجِعُهُ ، إِذْ وَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الخَمْرِ ، فَقَالَ : أَتَشْرَبُ الرِّجْسَ ، وَتُكَذِّبُ بِالقُرْآنِ ؟ وَالله لَا تُزاوِلُنِي حَتَّى أَجْلِدَكَ . فَجَلَدَهُ الحَدَّ .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٠٤١) ، والحميدي (١١٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٢٣) ، وأحمد (٣٥٩١) ، والبخاري (٥٠٠١) ، ومسلم (١٨٢١) ، والنسائي (٨٠٢٦) ، وأبو يعلى (٥٠٦٨) .

٢١٥٩- [ح] مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ - أَوْ بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ - أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ ، مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا** » .

أخرجه الطيالسي (٢٥٩) ، وعبد الرزاق (٥٩٦٧) ، والحميدي (٩١) ، وابن أبي شيبة (٨٦٥٦) ، وأحمد (٣٩٦٠) ، والدارمي (٢٩١١) ، والبخاري (٥٠٣٢) ، ومسلم (١٧٩١) ، والترمذي (٢٩٤٢) ، والنسائي (١٠١٧) ، وأبو يعلى (٥١٣٦) .

٢١٦٠- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّزالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيةً ، وَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ غَيْرَهَا ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ ، فَتغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ، أَوْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ الكَرَاهِيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ ، إِنَّ مَنْ قَبْلَكُم اخْتَلَفُوا فِيهِ فَأَهْلَكَهُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٨٧) ، وابن أبي شيبة (٣٠٧٩٦) ، وأحمد (٣٧٢٤) ، والبخاري (٢٤١٠) ، والنسائي (٨٠٤٠) ، وأبو يعلى (٥٢٦٢) .

٢١٦١- [ح] سُلَيمانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف : ٢٣] . قَالَ : « وَإِنَّما نَقْرَؤُهَا كَما عُلِّمْنَاهَا » .

أخرجه البخاري (٤٦٩٢) ، وأبو داود (٤٠٠٤) .

٢١٦٢- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ : « إِنِّي أنا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ » .

أخرجه ؛ الطيالسي (٣١٥) ، وأحمد (٣٧٤١) ، وأبو داود (٣٩٩٣) ، والترمذي (٢٩٤٠) ، والنسائي (٧٦٦٠) ، وأبو يعلى (٥٣٣٣) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٦٣- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنا ، قَالَ : سَمِعْتُ الأَسْوَدَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ « كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الحَرْفَ : ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر : ١٥] بِالدَّالِ » .

أخرجه الطيالسي (٢٨٠) ، وأحمد (٣٧٥٥) ، والبخاري (٣٣٤١) ، ومسلم (١٨٦٦) ، وأبو داود (٣٩٩٤) ، والترمذي (٢٩٣٧) ، والنسائي (١١٤٩١) ، وأبو يعلى (٥٣٢٧) .

٢١٦٤- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء : ٥٧] قَالَ : « كَانَ نَفَرٌ مِنَ الإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الجِنِّ ، فَأَسْلَمَ النَّفرُ مِنَ الجِنِّ وَاسْتَمْسَكَ الإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ ، فَنزَلَتْ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ » .

أخرجه مسلم (٧٦٥٨) ، والنسائي (١١٢٢٣) .

٢١٦٥- [ح] الأعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ ، قَالَ : فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ مَا الرُّوحُ ؟ فَقَامَ ، فَتوَكَّأَ عَلَى العَسِيبِ ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥] ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ قُلنَا لَكُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ » .

أخرجه أحمد (٣٦٨٨) ، والبخاري (٧٤٥٦) ، ومسلم (٧١٦١) ، والترمذي (٣١٤١) ، والنسائي (١١٢٣٥) ، وأبو يعلى (٥٣٩٠) .

٢١٦٦- [ح] الأعْمَش ، عَنْ عُمارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : قُرَشِيٌّ ، وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ ، فَتكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَسْمَعْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتروْنَ الله يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا ؟ فَقَالَ الآخَرُ : أُرَانَا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْهَا لَمْ يَسْمَعْهُ ، فَقَالَ الآخَرُ : إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ .

قَالَ : « فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ [فصلت : ٢٢] ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [فصلت : ٢٣] » .

أخرجه الطيالسي (٣٦١) ، وأحمد (٤٢٣٨) ، والبخاري (٤٨١٦) ، ومسلم (٧١٢٩) ، والترمذي (٣٢٤٨) ، والنسائي (١١٤٠٤) ، وأبو يعلى (٥٢٤٦) .

٢١٦٧- [ح] أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : بَيْنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي المَسْجِدِ الأَعْظَمِ ، قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ ، نَزَلَ دُخَانٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَخَذَ بِأَسْمَاعِ المُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ ، وَأَخَذَ المُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ ، قَالَ مَسْرُوقٌ : فَدَخَلتُ عَلَى عَبْدِ الله ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَاسْتَوَى جَالِسًا ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ .

فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ سُئِلَ مِنْكُمْ عَنْ عِلمٍ هُوَ عِنْدَهُ ، فَليَقُل بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ، فَليَقُل : الله أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ العِلمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ : الله أَعْلَمُ ، إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ ، إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ ﷺ ، وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَعِنِّي عليهم بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ** » .

قَالَ : فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ ، أَكَلُوا فِيهَا العِظَامَ وَالمَيْتَةَ مِنَ الجَهْدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الجُوعِ ، فَقَالُوا : ﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ [الدخان : ١٢] .

قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّا إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَادُوا ، فَدَعَا رَبَّهُ ، فَكَشَفَ عَنْهُمْ ، فَعَادُوا ، فَانْتَقَمَ الله مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان : ١٠] إِلَى قَوْلِهِ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ [الدخان : ١٦] فَقَالَ عَبْدُ الله : فَلَوْ كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، مَا كَشَفَ عَنْهُمْ .

أخرجه الطيالسي (٢٩١) ، والحميدي (١١٦) ، وابن أبي شيبة ، وأحمد (٣٦١٣) ، والبخاري (١٠٠٧) ، ومسلم (٧١٦٨) ، والترمذي (٣٢٥٤) ، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣٨) ، وأبو يعلى (٥١٤٥) .

٢١٦٨- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۞ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم : ٩-١٠] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ : « أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ » .

أخرجه الطيالسي (٣٥٦) ، وأحمد (٣٧٧٩) ، والبخاري (٣٢٣٢) ، ومسلم (٢٨٠) ، والترمذي (٣٢٧٧) ، والنسائي (١١٤٧٠) ، وأبو يعلى (٥٣٣٧) .

٢١٦٩- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم : ١٨] قَالَ : « رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَفْرَفٍ أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ أُفقَ السَّمَاءِ » .

أخرجه الطيالسي (٢٧٦) ، وأحمد (٤٢٨٩) ، والبخاري (٣٢٣٣) ، والنسائي (١١٤٧٩) .

٢١٧٠- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : انْشَقَّ القَمَرُ ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى حَتَّى ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُ ، خَلفَ الجَبَلِ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اشْهَدُوا** » .

أخرجه أحمد (٣٥٨٣) ، والبخاري (٤٨٦٤) ، ومسلم (٧١٧٣) ، والترمذي (٣٢٨٥) ، والنسائي (١١٤٨٨) ، وأبو يعلى (٤٩٦٨) .

٢١٧١- [ح] عَمْرو بْن الحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : « مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللهُ بِهَذِهِ الآيَةِ : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد : ١٦] إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ » .

أخرجه مسلم (٧٦٥٣) ، والنسائي (١١٥٠٤) .

قلت : تابعه : مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أبو حَازِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ . مسند البزار « البحر الزخار » (١٤٤٣) .

٢١٧٢- [ح] دَاوُد بْن أَبِي هِنْدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، قَالَ : قُلتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَل صَحِبَ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ : مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَكِنَّا قَدْ فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقُلنَا : اغْتِيلَ ؟ اسْتُطِيرَ ؟ مَا فَعَلَ ؟ قَالَ : فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ - أَوْ قَالَ فِي السَّحَرِ - إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ ، فَقُلنَا : يَا رَسُولَ الله ، فَذَكَرُوا الَّذِي كَانُوا فِيهِ .

فَقَالَ : « **إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الجِنِّ ، فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ** » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِنَا ، فَأَرَانِي آثَارَهُمْ ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ .

أخرجه الطيالسي (٢٧٩) ، وأحمد (٤١٤٩) ، ومسلم (٩٣٨) ، وأبو داود (٨٥) ، والترمذي (٣٢٥٨) ، والنسائي (١١٥٥٩) ، وأبو يعلى (٥٢٣٧) .

٢١٧٣- [ح] مِسْعَر ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَأَلتُ مَسْرُوقًا : « مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا القُرْآنَ ؟ » ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أبوكَ يَعْنِي عَبْدَ الله أَنَّهُ « آذنتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ » .

أخرجه البخاري (٣٨٥٩) ، ومسلم (٩٤٣) .

٢١٧٤- [ح] (سُلَيمانَ الأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورِ بْنِ المُعْتَمِرِ) أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الله رَضِيَ الله عَنْهُ : لَقَدْ أَتَانِي اليَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤْدِيًا نَشِيطًا ، يَخْرُجُ مَعَ أُمَرَائِنَا فِي المَغَازِي ، فَيَعْزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لا نُحْصِيهَا ؟ فَقُلتُ لَهُ : وَالله مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنا « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

ﷺ ، فَعَسَى أَنْ لا يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللهَ ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا ، فَشَفَاهُ مِنْهُ ، وَأَوْشَكَ أَنْ لا تَجِدُوهُ ، وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ شُرِبَ ، صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ » .

أخرجه البخاري (٢٩٦٤) ، وأبو يعلى (٥١٣٤) .

٢١٧٥ - عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ : « **هَذَا سَبِيلُ اللهِ** » ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **هَذِهِ سُبُلٌ** - قَالَ يَزِيدُ : **مُتَفَرِّقَةٌ** - **عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ** » ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿**وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾ [الأنعام : ١٥٣] .

أخرجه الطيالسي (٢٤١) ، وأحمد (٤١٤٢) ، والدارمي (٢١٣) ، والنسائي (١١١٠٩) .

٢١٧٦ - [ح] (مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ) عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللهِ ، نَنْتَظِرُهُ يَأْذَنُ لَنَا ، قَالَ : فَجَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا ، فَدَخَلَ فَأَعْلَمَهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ مَكَانَكُمْ ، فَأَدَعُكُمْ عَلَى عَمْدٍ ، مَخَافَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ « **كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا** » .

أخرجه الطيالسي (٢٥٣) ، والحميدي (١٠٧) ، وابن أبي شيبة (٢٧٠٤٦) ، وأحمد (٣٥٨١) ، والبخاري (٦٨) ، ومسلم (٧٢٢٩) ، والترمذي (٢٨٥٥) ، والنسائي (٥٨٥٨) ، وأبو يعلى (٥١٣٧) .

٢١٧٧- [ح] سِمَاك بْن حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّكُمْ مُصِيبُونَ وَمَنْصُورُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ الله وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ** » .

الطيالسي (٣٣٥) ، وأحمد (٣٦٩٤) ، والترمذي (٢٢٥٧) ، والنسائي (٩٧٤٢) ، وأبو يعلى (٥٣٠٤) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٧٨- [ح] سِمَاك ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الله ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٤٠) ، وابن الجعد (٥٦٠) ، و ابن أبي شيبة (٢٦٧٦٢) ، وأحمد (٤١٥٦) ، وابن ماجه (٣٠) ، وأبو يعلى (٥٣٠٧) .

٢١٧٩- [ح] سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ لَهُ مِنْ سَامِعٍ** » .

أخرجه أحمد (٤١٥٧) ، وابن ماجه (٢٣٢) ، والترمذي (٢٦٥٧) ، وأبو يعلى (٥١٢٦) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٨٠- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ : ﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ** ﴾ [آل عمران : ١٦٩] فَقَالَ : أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « أَرْوَاحُهُمْ كَطَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيِّها شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالعَرْشِ فَبَيْنَما

هُمْ كَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلَاعَةً فَقَالَ : سَلُونِي مَاذَا شِئْتُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُكَ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا .

قَالَ : فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعَةً فَقَالَ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُكَ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا ، قَالَ : فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعَةً فَقَالَ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُكَ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يُتْرَكُونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا قَالُوا : نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا هَذَا تَرَكَهُمْ » .

أخرجه الطيالسي (٢٨٩) ، والحميدي (١٢٠) ، وابن أبي شيبة (١٩٧٣١) ، ومسلم (٤٩١٩) ، وابن ماجه (٢٨٠١) ، والترمذي (٣٠١١) .

٢١٨١ - [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ لِابْنِ النَّوَّاحَةِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ** » ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَلَسْتَ بِرَسُولٍ ، يَا خَرَشَةُ ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤١١) ، وأحمد (٣٦٤٢) ، وأبو داود (٢٧٦٢) ، والنسائي (٨٦٢٢) ، وأبو يعلى (٥٢٢١) .

٢١٨٢ - [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « لَقَدْ قُلِّلُوا فِي أَعْيُنِنَا يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي إِلَى جَنْبِي : كَمْ تُرَاهُمْ ؟ تُرَاهُمْ سَبْعِينَ ؟ قَالَ : أُرَاهُمْ مِائَةً ، حَتَّى أَخَذْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : كُنَّا أَلْفًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٥٣) .

٢١٨٣- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : « اشْتَرَكْنَا يَوْمَ بَدْرٍ أنا وَعَمَّارٌ ، وَسَعْدٌ ، فِيمَا أَصَبْنَا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأَمَّا أنا وَعَمَّارٌ فَلَمْ نَجِئْ بِشَيْءٍ ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣٠١) ، وابن ماجه (٢٢٨٨) ، وأبو داود (٣٣٨٨) ، والنسائي (٤٦٥٤) .

٢١٨٤- [ح] ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَحَوْلَ الكَعْبَةِ سِتُّونَ وَثَلَاثُ مِائَةِ نُصُبٍ ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ كَانَ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : ﴿جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ : ٤٩] ، ﴿جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا﴾ [الإسراء : ٨١] » .

أخرجه الحميدي (٨٦) ، وابن أبي شيبة (٣٨٠٦١) ، وأحمد (٣٥٨٤) ، والبخاري (٢٤٧٨) ، ومسلم (٤٦٤٨) ، والترمذي (٣١٣٨) ، والنسائي (١١٢٣٣) ، وأبو يعلى (٤٩٦٧) .

٢١٨٥- [ح] مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي القِسْمَةِ ، فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ العَرَبِ فَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي القِسْمَةِ .

قَالَ رَجُلٌ : وَالله إِنَّ هَذِهِ القِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ الله ، فَقُلْتُ : وَالله لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « **فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ الله وَرَسُولُهُ ، رَحِمَ الله مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ** » .

أخرجه البخاري (٣١٥٠) ، ومسلم (٢٤١١) ، وأبو يعلى (٥١٣٣) .

٢١٨٦- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ « يَحْكِي نَبِيًّا ضَرَبَهُ قَوْمُهُ ، فَهُوَ يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ ، وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » .

أخرجه أحمد (٣٦١١) ، والبخاري (٣٤٧٧) ، ومسلم (٤٦٦٩) ، وابن ماجه (٤٠٢٥) ، وأبو يعلى (٥٠٧٢) .

٢١٨٧- [ح] سُلَيمانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله ، قَالَ : قَالَ لَنا رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا** » قَالَ : قُلنَا : مَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « **أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ ، وَسَلُوا الله حَقَّكُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٩٥) ، وابن أبي شيبة (٣٨٤٢٠) ، وأحمد (٣٦٤١) ، والبخاري (٣٦٠٣) ، ومسلم (٤٨٠٣) ، والترمذي (٢١٩٠) ، وأبو يعلى (٥١٥٦) .

٢١٨٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥٢٥) ، وأحمد (٣٧٠٣) ، والدارمي (٢٩١٢) ، والبخاري (٤٦٠٣) ، والنسائي (١١١٠٢) ، وأبو يعلى (٥٢٧٨) .

٢١٨٩- [ح] عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ لله مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٣١١٦) ، وابن أبي شيبة (٨٧٩٧) ، وأحمد (٣٦٦٦) ، والدارمي (٢٩٤٠) ، والنسائي (١٢٠٦) ، وأبو يعلى (٥٢١٣) .

٢١٩٠- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ ، سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى

جَزُورٍ ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ ، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ : أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ** » - شُعْبَةُ ، الشَّاكُّ - ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ ، غَيْرَ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُبَيًّا تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَمْ يُلْقَ فِي الْبِئْرِ .

أخرجه الطيالسي (٣٢٣) ، وابن أبي شيبة (٣٧٧١٨) ، وأحمد (٣٧٢٢) ، والبخاري (٢٤٠) ، ومسلم (٤٦٧٢) ، والنسائي (٢٩٢) ، وأبو يعلى (٥٣١٢) .

٢١٩١- [ح] مَنْصُور ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ** » قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « **وَإِيَّايَ ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِحَقٍّ** » .

أخرجه أحمد (٣٦٤٨) ، والدارمي (٢٩٠٠) ، ومسلم (٧٢١٠) ، وأبو يعلى (٥١٤٣) .

- قال أبو محمد الدارمي : من الناس من يقول : أسلم استسلم ، يقول ذل .

٢١٩٢- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقْوَامًا ، ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣١٧) ، وأحمد (٣٦٣٩) ، والبخاري (٦٥٧٥) ، ومسلم (٦٠٤٣) ، وأبو يعلى (٥١٦٨) .

٢١٩٣- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ يَدَهُ ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ المَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « **حَيَّ عَلَى الوُضُوءِ ، وَالبَرَكَةُ مِنَ الله** » .

قَالَ الأَعْمَشُ : فَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ ، قَالَ : قُلتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله : كَمْ كَانَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : كُنَّا أَلفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٨٠) ، وأحمد (٣٨٠٧) ، والدارمي (٣٠) ، والبخاري (٣٥٧٩) ، والترمذي (٣٦٣٣) ، والنسائي (٨٠) ، وأبو يعلى (٥٣٧٢) .

٢١٩٤- [ح] إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، قَالَ : زُلزِلَتْ عَلَى عَهْدِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : « إِنَّا كُنَّا نَرَى الآيَاتِ مَعَ رَسُولِ الله بَرَكَاتٍ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المسند » (٢٦٤) ، وأحمد (٣٧٦٢) ، والدارمي (٣١) ، والبخاري (٣٥٧٩) ، والترمذي (٣٦٣٣) ، وأبو يعلى (٥٣٧٢) .

٢١٩٥- [ح] مَالِك بْن مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلحَةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ ، انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا . قَالَ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ ، قَالَ : فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ : فَأُعْطِيَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثًا : أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِالله مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا المُقْحِمَاتُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٥٥) ، وأحمد (٣٦٦٥) ، ومسلم (٣٥٠) ، والنسائي (٣١١) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٩٦- [ح] (مَنْصُورٍ ، وَسُلَيمَانَ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيمَانَهُمْ ، وَأَيمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٩٧) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠٧٤) ، وأحمد (٣٥٩٤) ، والبخاري (٢٦٥٢) ، ومسلم (٦٥٦٠) ، وابن ماجه (٢٣٦٢) ، والترمذي (٣٨٥٩) ، والنسائي (٥٩٨٧) .

٢١٩٧- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ « **أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ ؟** » قُلنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « **أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ ؟** » قُلنَا : نَعَمْ .

قَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَذَاكَ أَنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جِلدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوِ السَّوْدَاءِ فِي جِلدِ ثَوْرٍ أَحْمَرَ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٢٢) ، وأحمد (٣٦٦١) ، والبخاري (٦٥٢٨) ، ومسلم (٤٤٩) ، وابن ماجه (٤٢٨٣) ، والترمذي (٢٥٤٧) ، وأبو يعلى (٥٣٨٦) .

٢١٩٨- [ح] عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه الحميدي (١١٣) ، وابن أبي شيبة (٣٢٣٧٨) ، وأحمد (٣٥٨٠) ، ومسلم (٦٢٥٢) ، وابن ماجه (٩٣) ، والنسائي (٨٠٥١) ، وأبو يعلى (٥١٨٠) .

٢١٩٩- [ح] إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ : « مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣٦) ، والبخاري (٣٦٨٤) .

٢٢٠٠- [ح] الأَعْمَش ، حَدَّثنا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ ، وَلا أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنا أَعْلَمُ فِيمَ أُنزِلَتْ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ ، تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ » .

أخرجه البخاري (٥٠٠٢) ، ومسلم (٦٤١٥) .

[ورواه] سُلَيمان الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً » وَزَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ غُلَامٌ لَهُ ذُؤَابَتَانِ ، يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ .

أخرجه أحمد (٣٩٠٦) ، والنسائي (٩٢٧٩) ، والشاشي (٨٩٢) .

[ورواه] الأَعْمَشُ ، حَدَّثنا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ [بنحوه ، وفيه] : وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللهِ ، وَمَا أَنا بِخَيْرِهِمْ ، قَالَ شَقِيقٌ : فَجَلَسْتُ فِي الحِلَقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ ، فَمَا سَمِعْتُ رَادًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ .

أخرجه البخاري (٥٠٠٠) ، ومسلم (٦٤١٤) .

٢٢٠١ - [ح] عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَسْجِدَ ، وَهُوَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي ، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ النِّسَاءَ ، فَانْتَهَى إِلَى رَأسِ المِائَةِ ، فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اسْأَلْ تُعْطَهْ ، اسْأَلْ تُعْطَهْ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ** » .

فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَيْهِ أبو بَكْرٍ ، لِيُبَشِّرَهُ ، وَقَالَ لَهُ : مَا سَأَلتَ اللهَ البَارِحَةَ ؟ قَالَ : قُلتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الخُلدِ ، ثُمَّ جَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَكَ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ ، مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ ، إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧٦٢) ، وأحمد (٤٣٤٠) ، والترمذي (٥٩٣) ، وأبو يعلى (١٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : حديث عبد الله بن مسعود ، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

- وقال الدارقُطني : وهو صحيح عن عبد الله . « العلل » (١٠) .

٢٢٠٢ - [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ **لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟** ﴾ [المائدة : ٩٣] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ** » .

أخرجه مسلم (٦٤٠٧) ، والترمذي (٣٠٥٣) ، والنسائي (١١٠٨٨) ، وأبو يعلى (٥٠٦٤) .

٢٢٠٣ - [ح] المُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَحْمَسِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ المِقْدَادِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ أَنا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ

مِمَّا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ رَجُلًا فَارِسًا ، قَالَ : فَقَالَ : أَبْشِرْ يَا نَبِيَّ اللهِ ، وَاللهِ لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى ﷺ : ﴿ **فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ** ﴾ ، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَنَكُونَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَمِنْ خَلفِكَ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ .

أخرجه أحمد (٤٣٧٦) ، والبخاري (٣٩٥٢) ، والنسائي (١١٠٧٥) .

٢٢٠٤- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : جَاءَ العَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ ، قَالَ : وَأَرَادَا أَنْ يُلَاعِنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ : لَا تُلَاعِنْهُ ، فَوَاللهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَّا ، - قَالَ خَلَفٌ : فَلَاعَنَّا - لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنا أبدًا ، قَالَ : فَأَتَيَاهُ ، فَقَالَا : لَا نُلَاعِنُكَ ، وَلَكِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلتَ ، فَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، حَقَّ أَمِينٍ** » ، قَالَ : فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : فَقَالَ : « **قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ** » ، قَالَ : فَلَمَّا قَفَّا ، قَالَ : « **هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ** » .

أخرجه أحمد (٣٩٣٠) ، وابن ماجه (١٣٦) ، والنسائي (٨١٤٠) .

٢٢٠٥- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ ، وَمَعَنَا زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا خَبَّابٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ يَقْرَأُ كَمَا تَقْرَأُ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ فَقَرَأَ عَلَيْكَ ، قَالَ : أَجَل ، فَقَالَ لِي : اقْرَأْ ، فَقَالَ ابْنُ حُدَيْرٍ : تَأْمُرُهُ يَقْرَأُ ، وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا فَقَالَ : أَمَا وَاللهِ

إِنْ شِئْتَ لَأَخْبَرْتُكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِقَوْمِكَ وَقَوْمِهِ ، قَالَ : « فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ مَرْيَمَ » ، فَقَالَ خَبَّابٌ : أَحْسَنْتَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : « مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا هُوَ يَقْرَؤُهُ » ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ لِخَبَّابٍ : أَمَا آنَ لِهَذَا الخَاتَمِ أَنْ يُلقَى ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَا تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ اليَوْمِ ، وَالخَاتَمُ ذَهَبٌ .

أخرجه أحمد (٤٠٢٥) ، والبخاري (٤٣٩١) ، وأبو يعلى (٥٠٠٨) .

٢٢٠٦- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٦٤) ، وعبد الرزاق (١٩٥٢٥) ، وابن أبي شيبة (١٨٠٠٣) ، وأحمد (٣٦١٦) ، والدارمي (٢٣٦٦) ، والبخاري (٤٦٣٤) ، ومسلم (٧٠٩١) ، والنسائي (١١١٠٨) ، وأبو يعلى (٥١٦٩) .

٢٢٠٧- [ح] سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَى ، عَنْ رَبِيعِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا وَسَطَ الخَطِّ المُرَبَّعِ ، وَخُطُوطًا إِلَى جَنْبِ الخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الخَطِّ المُرَبَّعِ ، وَخَطٌّ خَارِجٌ مِنَ الخَطِّ المُرَبَّعِ ، قَالَ : « **هَل تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟** » قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **هَذَا الإِنْسَانُ ، الخَطُّ الأَوْسَطُ ، وَهَذِهِ الخُطُوطُ الَّتِي إِلَى جَنْبِهِ : الأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، إِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا ، أَصَابَهُ هَذَا ، وَالخَطُّ المُرَبَّعُ : الأَجَلُ المُحِيطُ بِهِ ، وَالخَطُّ الخَارِجُ : الأَمَلُ** » .

أخرجه أحمد (٣٦٥٢) ، والدارمي (٢٨٩٥) ، والبخاري (٦٤١٧) ، وابن ماجه (٤٢٣١) ، والترمذي (٢٤٥٤) ، والنسائي (١١٧٦٤) ، وأبو يعلى (٥٢٤٣) .

٢٢٠٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الجنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ** » .

أخرجه أحمد (٣٦٦٧) ، والبخاري (٦٤٨٨) ، وأبو يعلى (٥٢١١) .

٢٢٠٩- [ح] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله المَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : اضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَصِيرٍ ، فَأَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ، جَعَلتُ أَمْسَحُ جَنبَهُ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَلَا آذَنْتَنا حَتَّى نَبْسُطَ لَكَ عَلَى الحَصِيرِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ؟ مَا أنا وَالدُّنْيَا ؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ ظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا** » .

أخرجه الطيالسي (٢٧٥) ، وابن أبي شيبة (٣٥٤٤٤) ، وأحمد (٣٧٠٩) ، وابن ماجه (٤١٠٩) ، والترمذي (٢٣٧٧) ، وأبو يعلى (٤٩٩٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقال الدارقُطني : وحديث عَمرو بن مرة أصح . « العلل » (٧٩٥) .

٢٢١٠- [ح] عَاصِم ابْن بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ ، فَوُجِدَ فِي بُرْدَتِهِ دِينَارَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **كَيَّتَانِ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٥٥) ، وابن أبي شيبة (١٢١٤٨) ، وأحمد (٣٩١٤) ، وأبو يعلى (٤٩٩٧) .

- قال الدارقُطني : ولعلَّ الحديث صحيح ، عن شقيق ، وعن زر ، جميعًا . « العلل » (٧٥٣) .

٢٢١١- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟** »

قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ قَالَ : « **اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ ، وَمَالُ وَارِثِكِ مَا أَخَّرْتَ** » .

أخرجه أحمد (٣٦٢٦) ، والبخاري (٦٤٤٢) ، والنسائي (٦٤٠٦) ، وأبو يعلى (٥١٦٣) .

٢٢١٢- [ح] أَبِي بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ ، أَحْدَاثٌ - أَوْ قَالَ : حُدَثَاءُ - الأَسْنَانِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِأَلسِنَتِهِمْ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ ، فَلْيَقْتُلْهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ الله ، لِمَنْ قَتَلَهُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٨٢٣) ، وأحمد (٣٨٣١) ، والترمذي (٢١٨٨) ، وأبو يعلى (٥٤٠٢) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢١٣- [ح] عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ الله رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٨٠٢) ، وأحمد (٣٥٧١) ، وأبو داود (٤٢٨٢) ، والترمذي (٢٢٣٠) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢١٤- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٠٩) ، وأحمد (٣٧٣٥) ، ومسلم (٧٥١٢) ، وأبو يعلى (٥٢٤٨) .

٢٢١٥- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ ، فقَالَ : « **إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا** » ، قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : دُخٌّ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ** » فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ : « **لَا ، إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ** » .

أخرجه أحمد (٣٦١٠) ، ومسلم (٧٤٥٢) ، وأبو يعلى (٥٢٢٣) .

٢٢١٦- [ح] عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ العَدَوِيِّ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلَّا : يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ ، جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ : وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، قَالَ : عَدُوًّا يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلَامِ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، قَالَ : جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً .

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهَرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ** » أَوْ قَالَ : « **هُمْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهَرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٣٥) ، وأحمد (٣٦٤٣) ، ومسلم (٧٣٨٤) ، وأبو يعلى (٥٢٥٣) .

٢٢١٧- [ح] إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله : أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الله يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ،

وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أنا المَلِكُ . « فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : ﴿**وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ**﴾ [الأنعام : ٩١] » .

أخرجه أحمد (٤٠٨٧) ، والبخاري (٤٨١١) ، ومسلم (٧١٤٧) ، والترمذي (٣٢٣٨) ، والنسائي (٧٦٨٩) ، وأبو يعلى (٥٣٨٧) .

٢٢١٨- [ح] الأَعْمَشِ ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، وَيُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٥٢) ، وابن أبي شيبة (٣٤٠٩٣) ، وأحمد (٣٩٠٠) ، والدارمي (٢٧٠٢) ، والبخاري (٣١٨٦) ، ومسلم (٤٥٥٤) ، وابن ماجه (٢٨٧٢) ، والنسائي (٨٦٨٥) ، وأبو يعلى (٥٣٤٢) .

٢٢١٩- [ح] إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَذْهَبُ يَدْخُلُ ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا المَنَازِلَ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ المَنَازِلَ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : تَمَنَّهْ ، فَيَتَمَنَّى ، فَيُقَالُ : إِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيتَ ، وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ المَلِكُ ؟** » قَالَ : « فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥١٥٠) ، وأحمد (٣٥٩٥) ، والبخاري (٦٥٧١) ، ومسلم (٣٨٠) ، وابن ماجه (٤٣٣٩) ، والترمذي (٢٥٩٥) ، وأبو يعلى (٥١٣٩) .

٢٢٢٠- [ح] حَمَّاد بْن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنانِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الجنَّة رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيَنْكَبُّ مَرَّةً ، وَيَمْشِي مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ ، التَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : تَبارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » .

قَالَ : « فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِي ، فَلَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، وَيُعَاهِدُ اللهَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَالرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ ، لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ - يَعْنِي عَلَيْهِ - فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ ، وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِي ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي ؟ يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، وَيُعَاهِدُهُ ، وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ ، هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا .

فَيَقُولُ : رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِي ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَذِهِ الشَّجَرَةُ ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، وَيُعَاهِدُهُ ، وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ،

الجنَّة ، الجنَّة ، فَيقُولُ : أيْ عَبْدِي ألَمْ تُعَاهِدْنِي أنَّكَ لَا تَسْألُنِي غَيْرَهَا ؟ فَيقُولُ : يَا رَبِّ أدْخِلنِي الجنَّة ، قَالَ : فَيقُولُ عزَّ وَجَلَّ : مَا يَصْرِينِي مِنْكَ ، أيْ عَبْدِي ؟ أيُرْضِيكَ أنْ أُعْطِيَكَ مِنَ الجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا ؟ » .

قَالَ : « **فَيقُولُ : أتَهزَأُ بِي ، أيْ رَبِّي وَأنْتَ رَبُّ العِزَّةِ ؟** » قَالَ : فَضَحِكَ عَبْدُ الله ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : ألَا تَسْألُونِي لِمَ ضَحِكْتُ ؟ قَالُوا لَهُ : لِمَ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : « لِضَحِكِ رَسُولِ الله ﷺ » ، ثُمَّ قَالَ لَنا رَسُولُ الله ﷺ : « **ألَا تَسْألُونِي لِمَ ضَحِكْتُ ؟** » قَالُوا : لِمَ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **لِضَحِكِ الرَّبِّ ، حِينَ قَالَ : أتَهْزَأُ بِي ، وَأنْتَ رَبُّ العِزَّةِ** » .

أخرجه أحمد (٣٧١٤) ، ومسلم (٣٨٢) ، وأبو يعلى (٤٩٨٠) .



مُسند عَبْدِ الله بن مُغَفَّل المُزنيّ

٢٢٢١- [ح] عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثنا حُسَيْن بْن ذَكْوَان المُعَلِّم ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُرَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله المُزنِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاةِ المَغْرِبِ** » ، قَالَ : وَتَقُولُ الأَعْرَابُ : هِيَ العِشَاءُ .

أخرجه أحمد (٢٠٨٢٧) ، والبخاري (٥٦٣) ، والروياني (٩٠٦) .

٢٢٢٢- [ح] (سَعِيد الجُرَيْرِيّ ، وَكَهْمَس) حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مُغَفَّلٍ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٤٦١) ، وأحمد (١٦٩١٣) ، والدارمي (١٥٥٩) ، والبخاري ، ومسلم (١٨٩٢) ، وابن ماجه (١١٦٢) ، وأبو داود (١٢٨٣) ، والترمذي (١٨٥) ، والنسائي (٣٧٤) .

٢٢٢٣- [ح] عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثنا حُسَيْن بْن ذَكْوَان المُعَلِّم ، حَدَّثنا عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله المُزنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ** » ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ : « **لِمَنْ شَاءَ** » كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّة .

أخرجه أحمد (٢٠٨٢٦) ، والبخاري (١١٨٣) ، وأبو داود (١٢٨١) .

٢٢٢٤- [ح] أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَيَزِيد ، عَنْ مِسْعَرٍ ، وَعُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ** » .

أخرجه وكيع في « الزهد » (١٠٥) ، وابن أبي شيبة (٢٧١٧٧) .

٢٢٢٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا لَكُمْ وَلِلكِلَابِ** » ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلبِ الصَّيْدِ ، وَالغَنَمِ .

وَقَالَ فِي الإِنَاءِ : « **إِذَا وَلَغَ فِيهِ الكَلبُ اغسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَعَفِّرُوهُ فِي الثَّامِنَةِ بِالتُّرَابِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٨٤٠) ، والدارمي (٧٨٢) ، ومسلم (٥٧٩) ، وابن ماجه (٣٦٥) ، وأبو داود (٧٤) ، والنسائي (٧٠) .

٢٢٢٦- [ح] (سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَعَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ) عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَوْلَا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ البَهِيمَ . وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلبًا لَيْسَ بِكَلبِ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا** » .

أخرجه أحمد (١٦٩١٠) ، وعبد بن حميد (٥٠٢) ، والدارمي (٢١٤٠) ، وابن ماجه (٣٢٠٥) ، وأبو داود (٢٨٤٥) ، والترمذي (١٤٨٦) ، والنسائي (٤٧٧٣) .

- قال التِّرمذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٢٧- [ح] كَهْمَسِ بْنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنِي عَبْد الله بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : رَأَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ ، فَقَالَ : « لَا تَخْذِفْ ، فَإِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ

يَكْرَهُ الخَذْفَ ، أوْ قَالَ : يَنْهَى عَنْهُ كَهْمَسٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا لَا يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ ، وَلَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ العَيْنَ ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ » ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ ، فَقَالَ أُخْبِرُكَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ : كَانَ يَنْهَى عَنِ الخَذْفِ ، أَوْ يَكْرَهُهُ ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ لَا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً كَذَا ، وَكَذَا .

أخرجه أحمد (١٦٩١٧) ، والدارمي (٤٦٣) ، والبخاري (٥٤٧٩) ، ومسلم (٥٠٩١) ، والنسائي (٦٩٩٠) .

٢٢٢٨- [ح] حَمَّاد بْن سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٢٠) ، وأحمد (١٦٩٢٥) ، وعبد بن حميد (٥٠٤) ، والدارمي (٢٩٥٩) ، وأبو داود (٤٨٠٧) .

٢٢٢٩- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ المُزَنِيَّ ، قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ ، يَقْرَأُ سُورَةَ الفَتْحِ » .

أخرجه الطيالسي (٩٥٧) ، وابن أبي شيبة (٨٤٥٨) ، وأحمد (٢٠٨٣٩) ، والبخاري (٤٢٨١) ، ومسلم (١٨٠٣) ، وأبو داود (١٤٦٧) ، والنسائي (٨٠٠٠) .

٢٢٣٠- [ح] (شُعْبَةَ ، وَسُلَيمان بْن المُغِيرَةِ) حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ : دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ . قَالَ : فَالتَزَمْتُهُ . قُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا . قَالَ : فَالتَفَتُّ ، « فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ » .

أخرجه الطيالسي (٩٥٩) ، وابن أبي شيبة (٣٤٠١٥) ، وأحمد (١٦٩١٤) ، والدارمي (٢٦٥٩) ، والبخاري (٣١٥٣) ، ومسلم (٤٦٢٧) ، وأبو داود (٢٧٠٢) ، والنسائي (٤٥٠٩) .

مُسند عَبْدِ الله بن هِشَام القُرشيِّ

٢٢٣١- [ح] سَعِيد بْن أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أبو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ التَّيْمِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله بَايِعْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هُوَ صَغِيرٌ** » فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ .

أخرجه أحمد (١٨٢١٠) ، والبخاري (٢٥٠١) ، وأبو داود (٢٩٤٢) .

٢٢٣٢- [ح] (عَبْد الله بْن لَهِيعَةَ ، وَحَيْوَة بْن شُرَيْحٍ) قَالَ : حَدَّثَنِي أبو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ الله بْنَ هِشَامٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ** » فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَإِنَّهُ الآنَ ، وَالله ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الآنَ يَا عُمَرُ** » .

أخرجه أحمد (١٨٢١١) ، والبخاري (٣٦٩٤) .



مُسند عَبْدِ الله بن يَزِيد الأَنْصَارِيّ الخطمي

٢٢٣٣ - [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : ابْنُ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ ، قَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ ، عَنِ النُّهْبَةِ وَالْمُثْلَةِ » .

أخرجه الطيالسي (١١٦٦) ، وابن أبي شيبة (٢٢٧٦٠) ، وأحمد (١٨٩٤٧) .



مُسند عَبْدِ الله الصُّنَابِحيِّ

٢٢٣٤- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الله الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ المُؤْمِنُ ، فَتمَضْمَضَ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ فِيهِ وَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ . فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ** » قَالَ : « **ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى المَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ** » .

أخرجه مالك (٦٦) ، وأحمد (١٩٢٧٨) ، وابن ماجه (٢٨٢) ، والنسائي (١٠٧) .

٢٢٣٥- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الله الصُّنَابِحِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا** » وَنَهى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلكَ السَّاعَاتِ .

أخرجه مالك (٥٨٤) ، وأحمد (١٩٢٨٠) ، والنسائي (١٥٥٤) ، وأبو يعلى (١٤٥١) .



مُسند رجلٌ من أهْل الشَّام

٢٢٣٦- [ح] ابْنِ عُيينَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الله يَقُولُ : أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ أَوْ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا يُؤْمِنُ هَذَا أَنْ تَكُونَ كَيَّةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ** » ، قَالَ أَحَدُهُما : ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِخَلُوقٍ أَوْ بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِهِ .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٠) .



مُسند عَبْدِ الله بن أَبْزَى الخُزاعي

٢٢٣٧- [ح] سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ** ﷺ **، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** » .

أخرجه أحمد (١٥٤٣٤) ، والنسائي (٩٧٤٤) .



مُسند عَبْد الرَّحْمَن بن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق التَّيمي

٢٢٣٨- [ح] سُفْيَان قَالَ : ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَهُ « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرُهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » .

أخرجه الحميدي (٥٧٣) ، وابن أبي شيبة (١٣٠٩٦) ، وإسحاق بن راهويه (٦٨٤) ، وأحمد (١٧٠٥) ، والدارمي (١٩٩٣) ، والبخاري (١٧٨٤) ، ومسلم (٢٩٠٨) ، وابن ماجه (٢٩٩٩) ، والترمذي (٩٣٤) ، والنسائي (٤٢١٦) .

٢٢٣٩- [ح] (سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ ، وَسُلَيمانَ التَّيْمِيِّ) حَدَّثنا أبو عُثْمانَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُناسًا فُقَرَاءَ ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ مَرَّةً : « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ ، فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ . مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ ، فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ** » أَوْ كَما قَالَ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاثَةٍ ، فَانْطَلَقَ نَبِيُّ الله ﷺ بِعَشَرَةٍ ، وَأبو بَكْرٍ بِثَلاثَةٍ .

قَالَ : فَهُوَ أنا ، وَأَبِي ، وَأُمِّي - وَلا أَدْرِي هَل قَالَ : وَامْرَأَتِي - وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ؟ وَإِنَّ أَبا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّيْتُ العِشَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَعَسَ رَسُولُ الله ﷺ .

فَجاءَ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ . قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا حَبَسَكَ عَنِ اضْيَافِكَ - أَوْ قَالَتْ : ضَيْفِكَ ؟ قَالَ : أَوَمَا عَشَّيْتِهِمْ ؟ قَالَتْ : أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ أنا فَاخْتَبَأْتُ ، قَالَ : يَا غُنْثَرُ - أَوْ يَا عَنْتَرُ - فَجَدَّعَ وَسَبَّ ، وَقَالَ : كُلُوا لَا هَنِيًّا . وَقَالَ : وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ أبدًا ، قَالَ : وَحَلَفَ الضَّيْفُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ أبو بَكْرٍ ، قَالَ : فَقَالَ أبو بَكْرٍ : هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، قَالَ : فَدَعَا بِالطَّعَامِ ، فَأَكَلَ .

قَالَ : فَأَيْمُ اللهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا . قَالَ : حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا أبو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوِ أَكْثَرُ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ ، مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي ، لَهِيَ الآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلاثِ مِرَارٍ . فَأَكَلَ مِنْهَا أبو بَكْرٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي يَمِينَهُ - ثُمَّ أَكَلَ لُقْمَةً ، ثُمَّ « حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ » .

قَالَ : وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ ، فَمَضَى الأَجَلُ ، فَعَرَّفْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ أُنَاسٌ اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ ؟ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

أخرجه أحمد (١٧٠٢) ، والبخاري (٦٠٢) ، ومسلم (٥٤١٥) ، وأبو داود (٣٢٧١) .

٢٢٤٠ - [ح] مُعْتَمِر بْن سُلَيمانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَل مَعَ أَحدٍ**

مِنْكُمْ **طَعَامٌ** » ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ ، فَعُجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَبيْعًا أَمْ عَطِيَّةً** ؟ - أَوْ قَالَ - **أَمْ هَدِيَّةً** ؟ » قَالَ : لَا ، بَل بَيْعٌ . فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ . وَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِسَوَادِ البَطْنِ أَنْ يُشْوَى .

قَالَ : وَأَيْمُ اللهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ . قَالَ : وَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا ، وَفَضَلَ فِي القَصْعَتَيْنِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى البَعِيرِ - أَوْ كَمَا قَالَ -» .

أخرجه أحمد (١٧٠٣) ، والبخاري (٢٦١٨) ، ومسلم (٥٤١٤) .



مُسند عَبْد الرَّحْمَن بن حَسَنَةَ الكندي

٢٢٤١- [ح] الأعْمَش ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ ، قَالَ : فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَبَالَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ : انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ المَرْأَةُ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **وَيْحَكَ أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ البَوْلِ ، قَرَضُوهُ بِالمَقَارِيضِ ، فَنَهَاهُمْ ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ** » .

أخرجه الحميدي (٩٠٦) ، وابن أبي شيبة (١٣١٢) ، وأحمد (١٧٩١٠) ، وابن ماجه (٣٤٦) ، وأبو داود (٢٢) ، والنسائي (٢٦) ، وأبو يعلى (٩٣٢) .



مُسند عَبْد الرَّحْمَن بن سَمُرَةَ القُرشيّ

٢٢٤٢- [ح] الجُرُيْرِيّ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ ، قَالَ : بَيْنَما أنا أترَامَى بِأسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ ، وَالله إِذْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهُنَّ ، وَسَعَيْتُ أَنْظُرُ مَا أَحْدَثَ كُسُوفِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ الله ﷺ ، وَإِذَا هُوَ « رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَحْمَدُ ، وَيُهَلِّلُ ، وَيُكَبِّرُ ، وَيَدْعُو ، فَلَمْ يَزَل كَذَلِكَ حَتَّى حُسِرَ عَنِ الشَّمْسِ ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣٩٨) ، وأحمد (٢٠٨٩٣) ، ومسلم (٢٠٧٥) ، وأبو داود (١١٩٥) ، والنسائي (١٨٥٤) .

٢٢٤٣- [ح] هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤٠٩) ، وأحمد (٢٠٩٠٠) ، ومسلم (٤٢٧٣) ، وابن ماجه (٢٠٩٥) ، والنسائي (٤٦٩٧) .

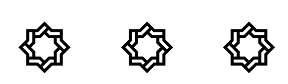
٢٢٤٤- [ح] (يُونُس بْنِ عُبَيْدٍ ، وَجَرِير بْن حَازِمٍ) قَالَ : سَمِعْتُ الحَسَنَ البَصْرِيّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَها عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوتِيتَهَا**

عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

أخرجه الطيالسي (١٤٤٨) ، وأحمد (٢٠٩٠٤) ، والدارمي (٢٤٩٨) ، والبخاري (٦٦٢٢) ، ومسلم (٤٢٩٢) ، وأبو داود (٢٩٢٩) ، والترمذي (١٥٢٩) ، والنسائي (٤٧٠٧) ، وأبو يعلى (١٥١٦) .

٢٢٤٥- [ح] جَرِير بْن حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ لِمازة بن زَبَّار الأزدِيّ ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ كَابُلَ ، فَأَصَابَ النَّاسُ غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا ، فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، مُنَادِيًا يُنَادِي : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا ، فَرُدُّوا هَذِهِ الغَنَمَ » ، فَرَدُّوهَا ، فَقَسَمَهَا بِالسَّوِيَّةِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧٦٦) ، وأحمد (٢٠٨٩٥) ، والدارمي (٢٦٥٠) ، وأبو داود (٢٧٠٣) .



مُسند عَبْد الرحْمَن بن عُثْمان التَّيمِيِّ

٢٢٤٦- [ح] عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الحَاجِّ » .

أخرجه أحمد (١٦١٦٧) ، ومسلم (٤٥٣٠) ، وأبو داود (١٧١٩) ، والنسائي (٥٧٧٣) .

٢٢٤٧- [ح] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْن أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : ذَكَرَ طَبِيبٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَوَاءً ، وَذَكَرَ الضُّفْدَعَ يُجْعَلُ فِيهِ ، « فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الضُّفْدَعِ » .

أخرجه الطيالسي (١٢٧٩) ، وابن أبي شيبة (٢٤١٧٧) ، وأحمد (١٥٨٤٩) ، وعبد بن حميد (٣١٣) ، والدارمي (٢١٢٩) ، وأبو داود (٣٨٧١) ، والنسائي (٤٨٤٨) .



مُسند عَبْد الرحْمَن بن عَوفٍ الزُّهريِّ

٢٢٤٨- [ح] إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، « أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا صَلَّى وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَما أَنْتَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٠) ، والبزار (١٠١٤) ، وأبو يَعلى (٨٥٣) .

٢٢٤٩- [ح] مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا غُلامُ هَل سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلاتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ ؟ قَالَ : فَبينَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذِ اقْبَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُما ؟ فَقَالَ عُمَرُ : سَألتُ هَذَا الغُلامَ : هَل سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلاتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ ؟

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : « **إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ أَوَاحِدَةً صَلَّى أَمْ ثِنْتَيْنِ ؟ فَلْيَجْعَلهَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلاثًا ؟ فَلْيَجْعَلهَا ثِنْتَيْنِ ، وَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَثَلاثًا صَلَّى أَمِ أَرْبَعًا ؟ فَلْيَجْعَلهَا ثَلاثًا ، ثُمَّ يَسْجُدِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ** » .

أخرجه أحمد (١٦٥٦) ، وابن ماجه (١٢٠٩) ، والترمذي (٣٩٨) ، وأبو يعلى (٨٣٩) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٥٠- إِبْرَاهِيم بْن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي ، وَانْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ نَزَلتُ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ ، تَزَوَّجْتَهَا .

قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَل مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ ؟ قَالَ : سُوقُ قَيْنُقَاعٍ ، قَالَ : فَغَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَتَى بِأَقِطٍ وَسَمْنٍ ، قَالَ : ثُمَّ تَابَعَ الغُدُوَّ ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **تَزَوَّجْتَ ؟** » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **وَمَنْ ؟** » ، قَالَ : امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : « **كَمْ سُقْتَ ؟** » ، قَالَ : زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ - ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** » .

أخرجه البخاري (٢٠٤٨) .

٢٢٥١- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الوَبَأَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ : ادْعُ لِي المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الوَبَأَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نرى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ ، وَلَا نرى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الوَبَأ ، فَقَالَ عُمَرُ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي الأَنْصَارَ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الفَتْحِ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ ، وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الوَبَأ ، فَنادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ .

فَقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ : أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ الله ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ الله إِلَى قَدَرِ الله ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ ، وَالأُخْرَى جَدْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الخَصِبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ الله ، وَإِنْ رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ الله .

فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ غَائِبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ** » ، قَالَ : فَحَمِدَ الله عُمَرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

أخرجه مالك (٢٦١١) ، وعبد الرزاق (٢٠١٥٩) ، وأحمد (١٦٧٩) ، والبخاري (٥٧٢٩) ، ومسلم (٥٨٣٧) ، وأبو داود (٣١٠٣) ، والنسائي (٧٤٨٠) ، وأبو يعلى (٨٣٧) .

٢٢٥٢- [ح] (سَعد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَصَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي

لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ ، نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا أنا بَيْنَ غُلامَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا ، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا ، فَقَالَ : يَا عَمِّ هَل تَعْرِفُ أبا جَهْلٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهُ سَبَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَمْ يُفَارِقْ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا ، قَالَ : فَغَمَزَنِي الآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، قَالَ : فَتعَجَّبْتُ لِذَلِكَ ، قَالَ : فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ .

فَقُلْتُ لَهُمَا : أَلا تَرَيَانِ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلانِ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ فَاسْتَقْبَلَهُمَا ، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ : « **أَيُّكُمَا قَتَلَهُ** ؟ » فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أنا قتلتُهُ ، قَالَ : « **هَل مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا** ؟ » قَالا : لَا ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ : « **كِلاكُمَا قَتَلَهُ** » وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ ، وَهُمَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ ، وَمُعَاذُ ابْنُ عَفْرَاءَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٣١) ، وأحمد (١٦٧٣) ، والبخاري (٣١٤١) ، ومسلم (٤٥٩٠) ، وأبو يعلى (٨٦٦) .

٢٢٥٣- [ح] عَبْد العَزِيزِ بْن عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ المَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا ، بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي بِمَكَّةَ ، وَأَحْفَظَهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالمَدِينَةِ ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ » قَالَ : لا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ ، كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَكَاتَبْتُهُ : عَبْدَ عَمْرٍو ، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ ، خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ ، فَأَبْصَرَهُ بِلالٌ ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ : لا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ ، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا ، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلحَقُونَا ، خَلَّفْتُ لَهُمُ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتْبَعُونَا ، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا ، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا ، قُلتُ لَهُ : « ابْرُكْ » فَبَرَكَ ، فَأَلقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتلُوهُ ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ ، قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ : « سَمِعَ يُوسُفُ صَالِحًا ، وَإِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ » .

أخرجه البخاري (٢٣٠١) .

٢٢٥٤- [ح] عَمْرو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ بَجَالَةَ ، يَقُولُ : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ - عَمِّ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ - فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ : أَنِ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : وَسَاحِرَةٍ - وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ المَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ ، فَقَتلنَا ثَلاثَةَ سَوَاحِرَ ، وَجَعَلنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ حَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللهِ .

وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا ، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ ، وَدَعَا المَجُوسَ ، فَأَلقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ - أَوْ بَغْلَيْنِ - مِنْ وَرِقٍ وَأَكَلُوا مِنْ غَيْرِ زَمْزَمَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : قَبِلَ - الجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ ، وَقَالَ سُفْيَانُ : حَجَّ بَجَالَةُ مَعَ مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ .

أخرجه الطيالسي (٢٢٢) ، وعبد الرزاق (٩٩٧٣) ، والحميدي (٦٤) ، وابن أبي شيبة (٢٩٥٨٥) ، وأحمد (١٦٥٧) ، والدارمي (٢٦٦٠) ، والبخاري (٣١٥٦) ، وأبو داود (٣٠٤٣) ، والترمذي (١٥٨٧) ، والنسائي (٨٧١٥) ، وأبو يعلى (٨٦٠) .

٢٢٥٥- [ح] سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ كَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : قُتِلَ حَمْزَةُ وَلَمْ نَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَلَمْ نَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ ، قَدْ أُصِبْنَا مَا أُصِبْنَا ، أَوْ قَالَ : أُعْطِينَا مِنْهَا مَا أُعْطِينَا ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنا طَيِّبَاتُنَا فِي الدُّنْيَا ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَظُنُّهُ قَامَ وَلَمْ يَأْكُل .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٨٦) ، والبخاري (١٢٧٤) ، والبزار (١٠٠٩) .



مُسند عَبْد الرحْمَن بن أبي قُراد الأنْصَارِيِّ

ويُقال : السلمي

٢٢٥٦- [ح] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّان ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثنا عُمارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَالحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ ، قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا ، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ ، فَاتَّبَعْتُهُ بالإدَاوَةِ - أَوِ القَدَحِ - فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ وَكَانَ إِذَا أتى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٥) ، وأحمد (١٥٧٤٥) ، وابن ماجه (٣٣٤) .



مُسند عَبْد الرحْمَن بن يَعْمَر الدِّيليّ

٢٢٥٧- [ح] (شُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ : شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعرَفَةَ ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، كَيْفَ الحَجُّ ؟ فَقَالَ : « **الحَجُّ عَرَفَةُ ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلفَهُ ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ** » .

أخرجه الحميدي (٩٢٣) ، وابن أبي شيبة (١٣٨٦٣) ، وأحمد (١٨٩٨٠) ، وعبد بن حميد (٣١٠) ، والدارمي (٢٠١٨) ، وابن ماجه (٣٠١٥) ، والترمذي (٨٨٩) ، والنسائي (٣٩٩٧) .



مُسند عَبْد المُطَّلب بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثِ بن عَبْد المُطَّلب الهَاشِمي

٢٢٥٨- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ : أَنَّهُ هُوَ وَالفَضْلُ أَتَيا رَسُولَ الله ﷺ لِيُزَوِّجَهُما وَيَسْتَعْمِلَهُما عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَيُصِيبَانِ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّما هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ** ، **وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ** » .

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِمَحْمِيَةَ الزُّبَيْدِيِّ : « **زَوِّجِ الفَضْلَ** » وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلب : « **زَوِّجْ عَبْدَ المُطَّلب بْنَ رَبِيعَةَ** » وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ - وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الأَخْمَاسِ - فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ يُصْدِقُ عَنْهُما مِنَ الخُمُسِ شَيْئًا ، لَمْ يُسَمِّهِ عَبْدُ الله بْنُ الحَارِثِ .

وَفِي أَوَّلِ هَذَا الحَدِيثِ : أَنَّ عَلِيًّا لَقِيَهُما فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُكُما . فَقَالَا : هَذَا حَسَدُكَ . فَقَالَ : أَنا أَبو حَسَنِ القَوْمِ ، لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكُما . فَلَمَّا كَلَّماهُ سَكَتَ ، فَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلَوِّحُ بِثَوْبِهَا : أَنَّهُ فِي حَاجَتِكُما .

أخرجه أحمد (١٧٦٥٩) ، ومسلم (٢٤٤٨) ، وأبو داود (٢٩٨٥) ، والنسائي (٢٤٠١) .



مُسند عُبيد بن خَالِد السُّلميِّ

٢٢٥٩- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحدِّثُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ خَالِدٍ ، يَقُولُ : آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهُما وَبَقِيَ الآخَرُ ثُمَّ مَاتَ فَصَلَّوْا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا قُلتُمْ ؟** » قَالُوا : دَعَوْنَا الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَيَرْحَمَهُ وَيُلحِقَهُ بِصَاحِبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟** » وَأَظُنُّهُ قَالَ : « **وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلَّذِي بَيْنَهُما أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٨٧) ، وابن أبي شيبة (٣٥٥٦٦) ، وأحمد (١٨٠٨٤) ، وأبو داود (٢٥٢٤) ، والنسائي (٢١٢٣) .



مُسند عِتْبَانَ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ

٢٢٦٠- [ح] (الزُّبَيْدِيّ ، وَمَعْمَر ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، الأَوْزَاعِيِّ ، وَإِبْرَاهِيم ابْن سَعْدٍ) حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ ، وَقَدْ كَانَ « عَقَلَ مَجَّةً مَجَّها رَسُولُ الله ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ دَلوٍ مِنْ بِئْرٍ لَهُمْ » .

أخرجه الطيالسي (١٣٣٧) ، وعبد الرزاق (١٩٦٠٠) ، وأحمد (١٦٥٩٣) ، والبخاري (١٨٩) ، ومسلم (١٤٤٠) ، وابن ماجه (٦٦٠) ، والنسائي (٩٢٠) .

[ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلتُ : إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي ، وَالسُّيُولُ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِي ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ الله** » قَالَ : فَمَرَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَتْبَعَهُ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ وَهُوَ قَائِمٌ : « **أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ ؟** » فَأَشَرْتُ لَهُ حَيْثُ أُرِيدُ ، قَالَ : ثُمَّ حَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ لَهُ ، فَسَمِعَ أَهْلُ الوَادِي ، يَعْنِي أَهْلَ الدَّارِ ، فَثَابُوا إِلَيْهِ ، حَتَّى امْتَلأَ البَيْتُ .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ ؟ وَرُبَّما قَالَ : مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ الله وَلَا رَسُولَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَلَا تَقُولُ : هُوَ**

يَقُولُ : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَمَّا نَحْنُ فَنرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى المُنَافِقِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْضًا : « **لَا تَقُولُ : هُوَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ** » ، قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : « **فَلَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ** » .

قَالَ مَحْمُودٌ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَا قُلتَ ، قَالَ : فَآلَيْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

قَالَ مَعْمَرٌ : فَكَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ قَالَ : « ثُمَّ نَزَلَتْ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نَرى أَنَّ الأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٢٩) ، وابن أبي شيبة (٦١٢٥) ، وأحمد (٢٤١٧٩) ، والبخاري (٤٢٥) ، ومسلم (١٤٤٠) ، والنسائي (٩٢٠) .



مُسنَد عَتْبة بن عَبْد السُّلمِيّ

٢٢٦١- [ح] حَرِيز ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ ، لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ ، إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ ، مِنْ أَيِّها شَاءَ دَخَلَ** » .

أخرجه أحمد (١٧٧٩٤) ، وابن ماجه (١٦٠٤) .

٢٢٦٢- [ح] أَبِي عَبْدِ الله الحَسَن بْن أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَاسِحٍ الحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالقِتَالِ ، فَرُمِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِسَهْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَوْجَبَ هَذَا** » وَقَالُوا حِينَ أَمَرَهُمْ بِالقِتَالِ : إِذَنْ يَا رَسُولَ الله لَا نَقُولُ كَما قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾ وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فقَاتِلَا ، إِنَّا مَعكُما مِنَ المُقاتِلِينَ .

أخرجه أحمد (١٧٦٤١).



مُسنَد عُتْبةُ بن غَزْوَان المازني

٢٢٦٣- [ح] (عَمْرو بْن عِيسَى أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيّ ، وَحُمَيْد بْنَ هِلَالٍ العَدَوِيِّ) عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ العَدَوِيِّ قَالَ : وَحَدَّثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ - قَالَ أبو نَعَامَةَ : عَلَى المِنْبَرِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ قُرَّةُ - فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذنتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ ، فَأَنْتُمْ فِي دَارٍ مُنْتقِلُونَ عَنْهَا ، فَانْتقِلُوا بِخَيْرِ مَا يَحْضُرُكُمْ ، وَلَقَدْ رَأَيْتنِي سَابعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَمَا لَنا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنا » .

قَالَ قُرَّةُ : « وَلَقَدْ وَجَدْتُ بُرْدَةً » ، قَالَ : وَقَالَ أبو نَعَامَةَ : « التَقَطْتُ بُرْدَةً ، فَشَقَقْتُها بِنِصْفَيْنِ فَلَبِسْتُ نِصْفَهَا وَأَعْطَيْتُ سَعْدًا نِصْفَهَا ، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ اليَوْمَ حَيٌّ إِلَّا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ ، وَلَتُجَرِّبُنَّ الأُمَرَاءَ بَعْدِي ، وَإِنَّهُ وَالله مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ حَتَّى تَنَاسَخَتْ إِلَّا تكُونُ مُلكًا وَجَبْرِيَّةً ، وَلَقَدْ ذَكَرَ لِي » .

قَالَ قُرَّةُ : « إِنَّ الحَجَرَ » ، وَقَالَ أبو نَعَامَةَ : « إِنَّ الصَّخْرَةَ يُقْذَفُ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتهْوِي إِلَى قَرَارِهَا » ، قَالَ قُرَّةُ : أَرَاهُ قَالَ : « سَبْعِينَ » ، وَقَالَ أبو نَعَامَةَ : « سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ لَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا ،

وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَوْمٌ وَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَظِيظٌ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا » .

أخرجه الطيالسي (١٣٧٢) ، وابن أبي شيبة (٣٤٥٩٠) ، وأحمد (١٧٧١٧) ، ومسلم (٧٥٤٥) ، وابن ماجه (٤١٥٦) ، والنسائي (١١٧٩٠) .



مُسنَد عُثْمان بن أبي العَاصِ الثَّقفيِّ

٢٢٦٤- [ح] الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ : يَا رَسُولَ الله حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي ، وَبَيْنَ قِرَاءَتِي ، قَالَ : « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خَنْزَبٌ ، فَإِذَا أَنْتَ حَسَسْتَهُ ، فَتعَوَّذْ بِالله مِنْهُ ، وَاتْفُل عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا** » ، قَالَ : فَفَعَلتُ ذَاكَ ، فَأَذْهَبَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي .

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٨٢) ، وابن أبي شيبة (٢٤٠٦٧) ، وأحمد (١٨٠٥٧) ، وعبد بن حميد (٣٨٠) ، ومسلم (٥٧٨٩) .

٢٢٦٥- [ح] سَعِيد الجُرَيْرِيّ ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، اجْعَلنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : « **أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا** » .

أخرجه أحمد (١٦٣٨٠) ، وأبو داود (٥٣١) ، والنسائي (١٦٤٨) .

٢٢٦٦- سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، أَنَّ مُطَرِّفًا ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ** » .

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **صِيَامٌ حَسَنٌ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ** » .

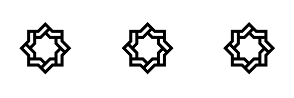
أخرجه ابن أبي شيبة (٨٩٨٤) ، وأحمد (١٦٣٨٧) ، والنسائي (٢٥٥١) .

٢٢٦٧- عَمْرو بْن عُثْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلحَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **يَا عُثْمَانُ أُمَّ قَوْمَكَ ، وَمَنْ أَمَّ القَوْمَ فَليُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٩٣) ، وأحمد (١٦٣٨٥) ، ومسلم (٩٨٣) .

٢٢٦٨- [ح] (عَمْرو بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيَّ ، وَابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ) أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُل بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا ، وَقُل سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ** » .

أخرجه مالك (٢٧١٥) ، وابن أبي شيبة (٢٤٠٤٩) ، وأحمد (١٦٣٧٦) ، وعبد بن حميد (٣٨٢) ، ومسلم (٥٧٨٨) ، وابن ماجه (٣٥٢٢) ، وأبو داود (٣٨٩١) ، والترمذي (٢٠٨٠) ، والنسائي (٧٥٠٤) .



أَمِيرُ المُؤمِنينَ : عُثْمان بن عَفَّان الأمويِّ

٢٢٦٩- [ح] خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنِ الوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ العَنْبَرِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الجنَّة** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٧٤) ، وأحمد (٤٦٤) ، وعبد بن حميد (٥٥) ، ومسلم (٤٥) ، والنسائي (١٠٨٨٦) .

٢٢٧٠- [ح] ابْن شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُمْرَانَ ، قَالَ : دَعَا عُثْمَانُ بِمَاءٍ وَهُوَ عَلَى المَقَاعِدِ ، فَسَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مِرَارٍ ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ ثَلاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٠) ، وأحمد (٤٢٨) ، والدارمي (٧٣٨) ، والبخاري (١٥٩) ، ومسلم (٤٥٨) ، وأبو داود (١٠٦) ، والنسائي (١٠٣) .

٢٢٧١- [ح] هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ « **تَوَضَّأَ بِالمَقَاعِدِ ، فَغَسَلَ ثَلاثًا ثَلاثًا** » وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ تَوَضَّأَ**

وُضُوئي هَذَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ سَقطَتْ خَطَايَاهُ » يَعْنِي مِنْ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَرَأسِهِ .

أخرجه أحمد (٩٤٣) .

٢٢٧٢ - [ح] يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنِي أبو سَلَمَةَ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُلتُ : أَرَأَيْت إِذَا جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يُمْنِ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : « يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ » ، وَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ، فَسَأَلتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالزُّبَيْرَ ابْنَ العَوَّامِ ، وَطَلحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧٠) ، وأحمد (٤٤٨) ، والبخاري (١٧٩) ، ومسلم (٧٠٧) .

- قلت : وهذا الحديث منسوخ .

٢٢٧٣ - عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى المَقَاعِدِ . فَجَاءَ المُؤَذِّنُ فَآذَنَهُ بِصَلَاةِ العَصْرِ . فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأ . ثُمَّ قَالَ : وَالله لَأُحَدِّثَنكُمْ حَدِيثًا ، لَوْلَا أَنَّهُ فِي كِتَابِ الله مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ . ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا » .

أخرجه مالك (٦٥) ، والطيالسي (٧٦) ، وعبد الرزاق (١٤١) ، والحميدي (٣٥) ، وابن أبي شيبة (٧٧٢٧) ، وأحمد (٤٠٠) ، وعبد بن حميد (٦٠) ، والبخاري (١٦٠) ، ومسلم (٤٦٠) ، والنسائي (١٧٣) .

٢٢٧٤ - [ح] (عِيسَى بْنِ طَلحَةَ ، وَمُعَاذ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) أَنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَقَاعِدِ ، فَتوَضَّأ فَأَحْسَنَ

الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : رَأيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ فِي هَذَا المَجْلِسِ « **تَوَضَّأ فَأحْسَنَ الوُضُوءَ** » ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ أتى المَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَلا تَغْتَرُّوا** » .

أخرجه أحمد (٤٥٩) ، والبخاري (٦٤٣٣) ، ومسلم (٤٦٩) ، وابن ماجه (٢٨٥) ، والنسائي (٩٣١) .

٢٢٧٥ - [ح] عَبْد الحَمِيدِ بْن جَعْفَرٍ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لله عَزَّ وَجَلَّ بَنَى الله لَهُ مِثْلَهُ فِي الجَنَّةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٧٧) ، وأحمد (٤٣٤) ، والدارمي (١٥٠٩) ، ومسلم (١١٢٧) ، وابن ماجه (٧٣٦) ، والترمذي (٣١٨) .

٢٢٧٦ - [ح] أَبِي سَهْلٍ عُثْمَانَ بْنَ حَكِيمٍ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ وَالفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٨) ، وأحمد (٤٩١) ، وعبد بن حميد (٥٠) ، والدارمي (١٣٤٢) ، ومسلم (١٤٣٥) ، وأبو داود (٥٥٥) ، والترمذي (٢٢١) .

٢٢٧٧ - [ح] مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ الله أرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الحَاجِّ ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ ، إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أنْ أُنكِحَ طَلحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ . وَأَرَدْتُ أنْ تَحْضُرَ .

فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَا يَنْكِحِ المُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ » .

أخرجه مالك (٩٩٧) ، والطيالسي (٧٤) ، والحميدي (٣٣) ، وابن أبي شيبة (١٣١٢٥) ، وأحمد (٥٣٤) ، وعبد بن حميد (٤٥) ، والدارمي (١٩٥٤) ، ومسلم (٣٤٢٩) ، وابن ماجه (١٩٦٦) ، وأبو داود (١٨٤١) ، والترمذي (٨٤٠) ، والنسائي (٣٨١١) .

٢٢٧٨- [ح] نُبيه بْن وَهْبٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، رَمِدَتْ عَيْنُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُكَحِّلَهَا ، فَنَهَاهُ أَبانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ « يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ » ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ .

أخرجه الطيالسي (٨٥)، والحميدي (٣٤)، وابن أبي شيبة (١٣٤٣٩)، وأحمد (٤٢٢)، والدارمي (٢٠٥٩)، ومسلم (٢٨٥٨)، وأبو داود (١٨٣٨)، والترمذي (٩٥٢)، والنسائي (٣٦٧٧) .

٢٢٧٩- [ح] ابْن عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي وَثَّابٌ ، وَكَانَ فِيمَنْ أَدْرَكَهُ عِتْقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، فَكَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ فِي حَلقِهِ طَعْنَتَيْنِ كَأَنَّهُما كَيَّتَانِ طُعِنَهُما يَوْمَ الدَّارِ دَارِ عُثْمَانَ ، قَالَ : بَعَثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ فَقَالَ : ادْعُ الأَشْتَرَ ، فَجَاءَ ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : أَظُنُّهُ قَالَ : فَطُرِحَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وِسَادَةٌ .

فَقَالَ : يَا أَشْتَرُ ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي ؟ قَالَ : ثَلَاثٌ لَيْسَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ ، يُخَيِّرُونَكَ بَيْنَ أَنْ تَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ ، فَتَقُولُ : هَذَا أَمْرُكُمْ ، فَاخْتَارُوا لَهُ مَنْ شِئْتُمْ ، وَبَيْنَ أَنْ تَقُصَّ مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ هَاتَيْنِ فَإِنَّ القَوْمَ قَاتِلُوكَ ، قَالَ : مَا مِنْ

إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ ؟ قَالَ : مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ ، فَقَالَ : أَمَّا أَنْ أَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ فَمَا كُنْتُ لِأَخْلَعَ لَهُمْ سِرْبَالًا سَرْبَلَنِيهِ اللهُ أَبَدًا .

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَقَالَ غَيْرُ الحَسَنِ : لَأَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَهَذِهِ أَشْبَهُ بِكَلَامِهِ ، وَلَا أَنْ أُقِصَّ لَهُمْ مِنْ نَفْسِي ، فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَيْ بَيْنَ يَدَيْ كَانَا يُقِصَّانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا وَمَا يَقُومُ بَدَنِي بِالقِصَاصِ ، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلُونِي فَوَاللهِ لَئِنْ قَتَلُونِي لَا يَتَحَابُّونَ بَعْدِي أَبَدًا ، وَلَا يُقَاتِلُونَ بَعْدِي جَمِيعًا عَدُوًّا أَبدًا .

فَقَامَ الأَشْتَرُ فَانْطَلَقَ ، فَمَكَثْنَا فَقُلْنَا : لَعَلَّ النَّاسَ ؛ ثُمَّ جَاءَ رُوَيْجِلٌ كَأَنَّهُ ذِئْبٌ ، فَاطَّلَعَ مِنَ البَابِ ثُمَّ رَجَعَ ، ثُمَّ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى عُثْمَانَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ بِهَا حَتَّى سَمِعْتَ وَقْعَ أَضْرَاسِهِ وَقَالَ : مَا أَغْنَى عَنْكَ مُعَاوِيَةُ ، مَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ عَامِرٍ ، مَا أَغْنَتْ عَنْكَ كُتُبُكَ .

فَقَالَ : أَرْسِلْ لِي لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي ، أَرْسِلْ لِي لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ اسْتَعْدَى رَجُلًا مِنَ القَوْمِ بِعَيْنِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ حَتَّى وَجَأَ بِهِ فِي رَأْسِهِ فَأَثْبَتَهُ ثُمَّ مَرَّ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ وَاللهِ حَتَّى قَتَلُوهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٣٤) ، وابن سعد (٣/ ٦٨) .

٢٢٨٠- [ح] علقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ سُفْيَانُ : « أَفْضَلُكُمْ » - وَقَالَ شُعْبَةُ : « **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٩٤) ، وأحمد (٤١٢) ، والدارمي (٣٦٠٢) ، والبخاري (٥٠٢٧) ، وابن ماجه (٢١١) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذي (٢٩٠٧) ، والنسائي (٧٩٨٢) .

٢٢٨١- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أُذَكِّرُكُمْ بِالله هَل تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ ، ليقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ** » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : أُذَكِّرُكُمْ بِالله هَل تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ العُسْرَةِ : « **مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً** » ، وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَّزْتُ ذَلِك الجَيْشَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ .

ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِالله هَل تَعلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُها فَجَعَلتُها لِلغَنِيِّ وَالفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ، نَعَمْ ، وَأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا .

أخرجه البزار (٣٩٨) ، والترمذي (٣٦٩٩) ، والنسائي (٦٤٠٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

- قلت : لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان ، لكن هذا محتمل هنا لطرقه وبابه .

٢٢٨٢- [ح] مُعْتَمِر بْن سُلَيمانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثنا أبو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعَ عُثْمَانُ أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ

مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ فكَانَ فِي قَرْيَةٍ خَارِجًا مِنَ المَدِينَةِ ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، قَالَ : أَرَاهُ قَالَ : وَكَرِهَ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ المَدِينَةَ ، أَوْ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : ادْعُ بِالْمُصْحَفِ ، فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ فَقَالُوا : افْتَحِ السَّابِعَةَ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ ، فَقَرَأَهَا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ [يونس : ٥٩] .

قَالُوا : أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الحِمَى اللهُ أَذِنَ لَكَ بِهِ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرِي ؟ فَقَالَ : أَمْضِهِ ، أُنزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَمَّا الحِمَى فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الحِمَى قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ ؛ فَلَمَّا وُلِّيتُ زَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ فَزِدْتُ فِي الحِمَى لِمَا زَادَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ؛ أَمْضِهِ ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالآيَةِ فَيَقُولُ : أَمْضِهِ ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا وَالَّذِي يَلِي كَلَامَ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ فِي سِنِّكَ .

يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ : يَقُولُ لِي ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَأَنَا فِي سِنِّكَ يَوْمَئِذٍ ؛ قَالَ : وَلَمْ يَخْرُجْ وَجْهِي أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَجْهِي يَوْمَئِذٍ ، لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فِي ثَلَاثِينَ سَنَةً .

ثُمَّ أَخَذُوهُ بِأَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا مَخْرَجٌ ، فَعَرَفَهَا فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : مَا تُرِيدُونَ ؟ فَأَخَذُوا مِيثَاقَهُ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَكَتَبُوا عَلَيْهِ شَرْطًا ، قَالَ : وَأَخَذَ عَلَيْهِمْ ، أَنْ لَا يَشُقُّوا عَصًا وَلَا يُفَارِقُوا جَمَاعَةً مَا أَقَامَ لَهُمْ بِشَرْطِهِمْ أَوْ كَمَا أَخَذُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : مَا تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا : نُرِيدُ أَنْ لَا يَأْخُذَ

أَهْلُ المَدِينَةِ عَطَاءً ، فَإِنَّما هَذَا المَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَلِهَذِهِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَرَضُوا ، وَأَقْبَلُوا مَعَهُ إِلَى المَدِينَةِ رَاضِينَ .

فَقَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ : وَاللهِ إِنِّي مَا رَأَيْتُ وَفْدًا هُمْ خَيْرٌ لِحَوْبَاتِي مِنْ هَذَا الوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيَّ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ هَذَا الوَفْدِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ فَلْيَلْحَقْ بِزَرْعِهِ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ ضَرْعٌ فَلْيَحْتَلِبْ ، أَلَا إِنَّهُ لَا مَالَ لَكُمْ عِنْدَنَا ، إِنَّما هَذَا المَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ ، وَلِهَذِهِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَغَضِبَ النَّاسُ وَقَالُوا : هَذَا مَكْرُ بَنِي أُمَيَّةَ ، ثُمَّ رَجَعَ الوَفْدُ المِصْرِيُّونَ رَاضِينَ .

فَبَيْنَما هُمْ فِي الطَّرِيقِ إِذْ بِرَاكِبٍ يَتَعَرَّضُ لَهُمْ ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ وَيَسُبُّهُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ لَكَ لَأَمْرًا مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : أَنا رَسُولُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ فَفَتَّشُوهُ فَإِذَا بِكِتَابٍ عَلَى لِسَانِ عُثْمانَ ، عَلَيْهِ خَاتَمُهُ إِلَى عَامِلِ مِصْرَ أَنْ يَصْلُبَهُمْ أَوْ يَقْتُلَهُمْ أَوْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فَأَقْبَلُوا حَتَّى قَدِمُوا المَدِينَةَ ، فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا : أَلَمْ تَرَ إِلَى عَدُوِّ اللهِ ، أَمَرَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا ، وَاللهِ قَدْ أُحِلَّ دَمُهُ قُمْ مَعَنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا وَاللهِ ، لَا أَقُومُ مَعَكُمْ ، قَالُوا : فَلِمَ كَتَبْتَ إِلَيْنَا ، قَالَ : لَا وَاللهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابًا قَطُّ .

قَالَ : فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلِهَذَا تُقَاتِلُونَ أَوْ لِهَذَا تَغْضَبُونَ ، وَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَخَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ لَهُ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى عُثْمانَ فَقَالُوا : كَتَبْتَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : إِنَّما هُما اثْنَتَانِ : أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ أَوْ يَمِينِي : بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا كَتَبْتُ وَلَا أَمْلَيْتُ ،

وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الكِتَابَ يُكْتَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ وَقَدْ يُنْقَشُ الخَاتَمُ عَلَى الخَاتَمِ ، فَقَالُوا لَهُ : قَدْ وَاللهِ أَحَلَّ اللهُ دَمَكَ ، وَنَقَضَ العَهْدَ وَالمِيثَاقَ .

قَالَ : فَحَصَرُوهُ فِي القَصْرِ ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَمَا أَسْمَعُ أَحَدًا رَدَّ السَّلَامَ إِلَّا أَنْ يَرُدَّ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ ؛ فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ ، هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ رُومَةَ بِمَالِي لِأَسْتَعْذِبَ بِهَا ، فَجَعَلْتُ رِشَائِي فِيهَا كَرِشَاءِ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ؟ فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : فَعَلَامَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ البَحْرِ ؟ قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ ؛ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَرْضِ فَزِدْتُهُ فِي المَسْجِدِ ؟ قِيلَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مُنِعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ ؟ قِيلَ : نَعَمْ .

قَالَ : فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ كَذَا وَكَذَا شَيْئًا مِنْ شَأْنِهِ ، وَذَكَرَ أَرَى كِتَابَةَ المُفَصَّلِ ، قَالَ : فَفَشَا النَّهْيُ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ : مَهْلًا عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، وَفَشَا النَّهْيُ وَقَامَ الأَشْتَرُ ، فَلَا أَدْرِي يَوْمَئِذٍ أَمْ يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ قَدْ مَكَرَ بِهِ وَبِكُمْ ، قَالَ : فَوَطِئَهُ النَّاسُ حَتَّى لَقِيَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ إِنَّهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ ، فَلَمْ تَأْخُذْ فِيهِمُ المَوْعِظَةُ ، وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ فِيهِمُ المَوْعِظَةُ أَوَّلَ مَا يَسْمَعُونَهَا ، فَإِذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمُ المَوْعِظَةُ ، ثُمَّ فَتَحَ البَابَ وَوَضَعَ المُصْحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

قَالَ : فَحَدَّثَنَا الحَسَنُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : لَقَدْ أَخَذْتَ مِنِّي مَأْخَذًا أَوْ قَعَدْتَ مِنِّي مَقْعَدًا ، مَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ لِيَأْخُذَهُ أَوْ

لِيَقْعُدَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ ، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : « المَوْتُ الأَسْوَدُ » فَخَنَقَهُ وَخَنَقَهُ ثُمَّ خَرَجَ .

فَقَالَ : وَاللهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ هُوَ أَلْيَنُ مِنْ حَلْقِهِ ، وَاللهِ لَقَدْ خَنَقْتُهُ حَتَّى رَأَيْتُ نَفَسَهُ مِثْلَ نَفَسِ الجَانِّ تَرَدَّدَ فِي جَسَدِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ ، فَقَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ وَالمُصْحَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَاتَّقَاهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهَا فَلَا أَدْرِي أَبَانَهَا ، أَوْ قَطَعَهَا فَلَمْ يُبِنْهَا ، فَقَالَ : أَمَّا وَاللهِ إِنَّهَا لَأَوَّلُ كَفٍّ خَطَّتِ المُفَصَّلَ .

وَحُدِّثْتُ فِي غَيْرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ التُّجِيبِيُّ فَأَشْعَرَهُ بِمِشْقَصٍ ، فَانْتَضَحَ الدَّمُ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة : ١٣٧] وَإِنَّهَا فِي المُصْحَفِ مَا حُكَّتْ ، وَأَخَذَتْ بِنْتُ الفُرَافِصَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ حُلِيَّهَا فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَلَمَّا أُشْعِرَ أَوْ قُتِلَ تَجَافَتْ أَوْ تَفَاجَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَاتَلَهَا اللهُ ، مَا أَعْظَمَ عَجِيزَتَهَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَمْ يُرِيدُوا إِلَّا الدُّنْيَا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٨٤٥) ، وإسحاق بن راهوية (٨٥٩) .

٢٢٨٣- [ح] الزُّهرِيِّ ، حَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، قَالَا لَهُ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيمَا فَعَلَ بِهِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ : فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ

لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، وَهِيَ نَصِيحَةٌ ، فَقَالَ : أَيُّها المَرْءُ ، أَعُوذُ بِالله مِنْكَ ، فَانْصَرَفْتُ ، فلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلاةَ جلَسْتُ إِلَى المِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، فَحَدَّثْتُهما بِالَّذِي قُلتُ لِعُثْمانَ ، وَقَالَ لِي .

فَقَالا : قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ ، فَبَيْنَما أنا جَالِسٌ مَعَهُما ، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمانَ ، فَقَالا لِي : قَدِ ابْتَلاكَ الله ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ آنِفًا ؟ قَالَ : فَتشَهَّدْتُ ، ثُمَّ قُلتُ : إِنَّ الله بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ ، وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لله وَرَسُولِهِ ﷺ وَآمَنْتَ بِهِ ، وَهَاجَرْتَ الهِجْرَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدَّ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ، آدْرَكْتَ رَسُولَ الله ﷺ ؟ قَالَ : قُلتُ : لا ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى العَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا ، قَالَ : فَتشَهَّدَ عُثْمانُ ، فَقَالَ : إِنَّ الله قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ ، وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لله وَرَسُولِهِ ﷺ ، وَآمَنْتُ بِما بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَهَاجَرْتُ الهِجْرَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، كَما قُلتَ : وَصَحِبْتُ رَسُولَ الله وَبَايَعْتُهُ ، وَالله مَا عَصَيْتُهُ وَلا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله .

ثُمَّ اسْتَخْلَفَ الله أَبا بَكْرٍ ، فَوَالله مَا عَصَيْتُهُ وَلا غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ، فَوَالله مَا عَصَيْتُهُ وَلا غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ ، أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَما هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ ؟ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَسَنَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ الله بِالحَقِّ ، قَالَ : فَجَلَدَ الوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلدَةً ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ .

وَقَالَ يُونُسُ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : « أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ » .

أخرجه أحمد (٤٨٠) ، والبخاري (٣٦٩٦) .

٢٢٨٤- [ح] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، وَمَا إِخَالُهُ يُتَّهَمُ عَلَيْنَا ، قَالَ : أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى تَخَلَّفَ عَنِ الحَجِّ ، وَأَوْصَى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : اسْتَخْلِفْ ، قَالَ : وَقَالُوهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ الأَوَّلُ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ نَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ عُثْمَانُ : قَالُوا : الزُّبَيْرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ « إِنْ كَانَ لَخَيْرَهُمْ مَا عَلِمْتُ ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ » .

أخرجه أحمد (٤٥٥) ، والبخاري (٣٧١٧) ، والنسائي (٨١٥٢) .



مُسنَد عَدِي بن حَاتِم الطَّائيِّ

٢٢٨٥- [ح] زَيْد بْن الحُبَابِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ المُسَيَّرِ الطَّائِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحِلُّ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : « مَنْ أَمَّنَا ، فَلْيُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَإِنَّ فِينَا الضَّعِيفَ ، وَالكَبِيرَ ، وَالمَرِيضَ ، وَالعَابِرَ سَبِيلٍ ، وَذَا الحَاجَةِ ، هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٩٧) ، وأحمد (١٨٤٥٠) .

٢٢٨٦- [ح] عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ النَّارَ ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٩٩) ، وأحمد (١٨٤٤٢) ، والدارمي (١٧٨٠) ، والبخاري (٦٠٢٣) ، ومسلم (٢٣١١) ، والنسائي (٢٣٤٥) .

٢٢٨٧- [ح] حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ : لَمَّا نَزلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾ [البقرة : ١٨٧] مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ قَالَ : عَمَدْتُ إِلَى عِقَالَيْنِ أَحَدُهُما أَسْوَدُ ، وَالآخَرُ أَبْيَضُ ، فَجَعَلْتُهُما تَحْتَ وِسَادِي ، قَالَ : ثُمَّ جَعَلتُ أَنظُرُ إِلَيْهِمَا فَلَا تُبِينُ لِي الأَسْوَدَ

مِنَ الأَبْيَضِ ، وَلَا الأَبْيَضَ مِنَ الأَسْوَدِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ ، فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ وِسَادُكَ إِذًا لَعَرِيضًا ، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩١٧٢) ، وأحمد (١٩٥٨٧) ، والدارمي (١٨١٧) ، والبخاري (١٩١٦) ، ومسلم (٢٥٠٠) ، وأبو داود (٢٣٤٩) ، والترمذي (٢٩٧٠) .

٢٢٨٨- [ح] عَبْد العَزِيزِ بْن رُفَيْعٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، ثُمَّ رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٢٠) ، وعبد الرزاق (١٦٠٤٦) ، وابن أبي شيبة (١٢٤٣٤) ، وأحمد (١٨٤٣٣) ، ومسلم (٤٢٨٦) ، وابن ماجه (٢١٠٨) ، والنسائي (٤٧١٠) .

٢٢٨٩- [ح] (عَاصِم بْنِ سُلَيمَانَ الأَحْوَلِ ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَبَيَانِ بْنِ بِشْرٍ ، وَعَبْد اللهِ بْن أَبِي السَّفَرِ ، وَعَنْ نَاسٍ ، ذَكَرَهُمْ شُعْبَةُ) عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ المِعْرَاضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ ، فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ ، فَقَتَلَ ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ ، فَلَا تَأْكُل** » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أُرْسِلُ كَلْبِي ؟ قَالَ : « **إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ ، وَسَمَّيْتَ ، فَأَخَذَ فَكُلْ ، فَإِذَا أَكَلَ مِنْهُ ، فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ** » .

قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أُرْسِلُ كَلبِي ، فَأجِدُ مَعَهُ كَلبًا آخَرَ لَا أدْرِي أيُّهما أخَذَ ؟ قَالَ : « **لَا تأكُل ، فإنَّما سَمَّيْتَ عَلَى كَلبِكَ ، ولَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٢٣) ، وعبد الرزاق (٨٤٥٨) ، والحميدي (٩٣٨) ، وابن أبي شيبة (١٩٩١٦) ، وأحمد (١٩٦١٠) ، والدارمي (٢١٣٣) ، والبخاري (١٧٥) ، ومسلم (٥٠١٢) ، وابن ماجه (٣٢٠٨) ، وأبو داود (٢٨٤٨) ، والترمذي (١٤٦٩) ، والنسائي (٤٧٥٦) .

[ورواه] أبو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أرْمِي الصَّيْدَ ، فَأَطْلُبُ أثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ ، فَأجِدُ فِيهِ سَهْمِي ، فَقَالَ : « **إذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ يَأكُل مِنْهُ سَبُعٌ ، فَكُلْ** » .

فَذَكَرْتُهُ[1] لِأَبِي بِشْرٍ فَقَالَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **إِنْ وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ ، فَكُلْ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٣٦) ، وابن أبي شيبة (٢٠٠٤٥) ، وأحمد (١٩٥٩٤) ، والترمذي (١٤٦٨) ، والنسائي (٤٧٩٣) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٩٠- [ح] عَبْدِ العَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ ، فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا ، فَقَدْ غَوَى . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **بِئْسَ الخَطِيبُ أنْتَ ، قُل : وَمَنْ يَعْصِ الله وَرَسُولَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (١١١٩) ، وابن أبي شيبة (٣٠١٩٠) ، وأحمد (١٨٤٣٦) ، ومسلم (١٩٦٥) ، وأبو داود (١٠٩٩) ، والنسائي (٥٥٠٥) .

---

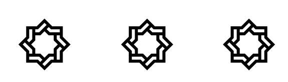
(١) القائل : « فذكرته لأبي بشر » هو شعبة .

مُسنَد عَديّ بن عَمِيرَةَ الكندي

٢٢٩١ - [ح] إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْس بْن أَبِي حَازِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ اسْتَعْمَلنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مَخِيطًا ، فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ آدَمُ طُوالٌ مِنَ الأنصَارِ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي عَمَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **لِمَ ؟** » .

قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُكَ آنِفًا تَقُولُ ، قَالَ : « **وَأنا أَقُولُ الآنَ ، مَنْ اسْتَعْمَلنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ ، فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَإِنْ أُتِيَ بِشَيْءٍ أَخَذَهُ ، وَإِنْ نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٩٥٥) ، والحميدي (٩١٨) ، وابن أبي شيبة (٢٢٣٩٥) ، وأحمد (١٧٨٦٩) ، ومسلم (٤٧٧١) ، وأبو داود (٣٥٨١) .



مُسنَد العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ السّلمي

٢٢٩٢- [ح] إِسْمَاعِيلَ بْن عَيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي** » .

قَالَ عَبْدُ اللهِ : « وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ » .

أخرجه أحمد (١٧٢٩٠) .

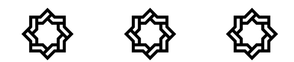
٢٢٩٣- [ح] ثَوْر بْن يَزِيدَ ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ ، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : أتينا العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة : ٩٢] فَسَلَّمْنَا ، وَقُلْنَا : أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ .

فَقَالَ عِرْبَاضٌ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ : « **أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ،**

وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » .

أخرجه أحمد (١٧٢٧٥) ، وأبو داود (٤٦٠٧) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسنَد عَرْفَجَةَ بن أَسعد التَّميمِيّ

٢٢٩٤- [ح] (سَلم بْن زَرِيرٍ ، وَأَبِي الأَشْهَبِ العُطَارِدِيّ جَعْفَر بْن حَيَّانَ) حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ ، قَالَ : وَزَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ رَأى عَرْفَجَةَ ، قَالَ : أُصِيبَ أَنْفُ عَرْفَجَةَ يَوْمَ الكُلَابِ ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَب » .

أخرجه أحمد (٢٠٥٣٥) ، وأبو داود (٤٢٣٣) ، والترمذي (١٧٧٠) ، والنسائي (٩٤٠٠) .



مُسنَد عَرْفَجَةَ بن شَرِيح الأشجعي

ويقال : ابن صريح ، ويقال : ابن ضريح

٢٢٩٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَهِيَ جَمِيعٌ ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ** » .

أخرجه أحمد (١٩٢٠٩) ، ومسلم (٤٨٢٤) ، وأبو داود (٤٧٦٢) .



مُسنَد عُرْوَةَ بن أبي الجَعْدِ البَارِقِيِّ

ويقال : عُرْوَةَ بن الجَعْدِ

٢٢٩٦- [ح] سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الحَيَّ يُحَدِّثونَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ أُضْحِيَةً ، قَالَ عُرْوَةُ : فَاشْتَرَيْتُ لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُما بِدِينَارٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِدِينَارٍ ، وَشَاةٍ ، « فَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ فِي البَيْعِ » قَالَ : « وَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ » .

أخرجه الحميدي (٨٦٦) ، وأحمد (١٩٥٧١) ، والبخاري (٣٦٤٢) ، وأبو داود (٣٣٨٤) .

٢٢٩٧- [ح] حُصَيْن ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنوَاصِيهَا الخَيْرُ ، وَالأَجْرُ ، وَالمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٥٢) ، والحميدي (٨٦٥) ، وابن أبي شيبة (٣٤١٧٠) ، وأحمد (١٩٥٦٩) ، والدارمي (٢٥٨٢) ، والبخاري (٢٨٥٠) ، ومسلم (٤٨٨٢) ، وابن ماجه (٢٣٠٥) ، والترمذي (١٦٩٤) ، والنسائي (٤٤٠٠) ، وأبو يعلى (٦٨٢٨) .



مُسنَد عُرْوَةَ بن مُضَرِّس الطَّائيِّ

٢٢٩٨- [ح] إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ بِجَمْعٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَتْعَبْتُ نَفْسِي وَأَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي ، وَالله مَا تَرَكْتُ حَبَلًا مِنَ الحِبَالِ[1] إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَل لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ وَتَمَّ حَجُّهُ** » .

أخرجه الطيالسي (١٣٧٨) ، والحميدي (٩٢٤) ، وابن أبي شيبة (١٣٨٦٢) ، وأحمد (١٨٤٨٩) ، والدارمي (٢٠١٩) ، وابن ماجه (٣٠١٦) ، وأبو داود (١٩٥٠) ، والترمذي (٨٩١) ، والنسائي (٤٠٣٤) ، وأبو يعلى (٩٤٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



(١) إذا كان من رمل ، يقال له حبل ، وإذا كان من حجارة ، يقال له : جبل .

مُسند عَطِيَّة القُرَظِي

٢٢٩٩- [ح] (سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ) عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ القُرَظِيَّ يَقُولُ : « عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ ، خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ ، فَخُلِّيَ سَبِيلِي » .

أخرجه الطيالسي (١٣٨٠) ، وعبد الرزاق (١٨٧٤٣) ، والحميدي (٩١٢) ، وابن أبي شيبة (٣٣٧٩٦) ، وأحمد (١٨٩٨٣) ، والدارمي (٢٦٢١) ، وابن ماجه (٢٥٤١) ، وأبو داود (٤٤٠٤) ، والترمذي (١٥٨٤) ، والنسائي (٥٥٩٤) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسنَد عُقْبة بن الحَارِثِ بن عَامر القُرشيّ

٢٣٠٠- [ح] عُمَر بْن سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ العَصْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا ، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَرَأى مَا فِي وُجُوهِ القَوْمِ مِنْ تَعَاجُبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ ، قَالَ : « **ذَكَرْتُ وَأنا فِي الصَّلَاةِ تِبْرًا عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥١٤) ، وأحمد (١٦٢٥١) ، والبخاري (٨٥١) ، والنسائي (١٢٩٠) .

٢٣٠١- [ح] أيُّوب ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُما ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلتُ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ ابْنَةَ فُلَانٍ ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُما ، وَهِيَ كَاذِبَةٌ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ، فَقُلتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَقَالَ : « **فَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ إنَّها قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا ، دَعْهَا عَنْكَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٨) ، وأحمد (١٩٦٤٣) ، والبخاري (٥١٠٤) ، وأبو داود (٣٦٠٣) ، والترمذي (١١٥١) ، والنسائي (٥٤٦٠) .

٢٣٠٢- [ح] أيُّوب ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الحَارِثِ ، قَالَ : « أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنُّعَيْمانِ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ فِي البَيْتِ فَضَرَبُوهُ بِالأَيْدِي والجَرِيدِ وَالنِّعَالِ » قَالَ : فَكُنْتُ مِمَّنْ ضَرَبَهُ .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٥٣٩) ، وأحمد (١٦٢٥٠) ، والبخاري (٢٣١٦) ، والنسائي (٥٢٧٦) .



مُسنَد عُقبَةَ بن عَامِرٍ الجُهَنيِّ

٢٣٠٣- [ح] زَيْد بْن الحُبابِ قَالَ : حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ ، وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ الحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ بِقَلبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ** » .

قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : مَا قَبْلَهَا أَكْثَرُ مِنْهَا كَأَنَّكَ جِئْتَ آنِفًا ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١) ، ومسلم (٤٧٥) .

٢٣٠٤- [ح] مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : « ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ يَنْهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ » .

أخرجه الطيالسي (١٠٩٤) ، وعبد الرزاق (٦٥٦٩) ، وابن أبي شيبة (٧٤٣٥) ، وأحمد (١٧٥١٢) ، والدارمي (١٥٥١) ، ومسلم (١٨٨١) ، وابن ماجه (١٥١٩) ، وأبو داود (٣١٩٢) ، والترمذي (١٠٣٠) ، والنسائي (١٥٥٥) ، وأبو يعلى (١٧٥٥) .

٢٣٠٥- [ح] (ابْن لَهِيعَةَ ، وَعَمْرو بْنِ الحَارِثِ) أنَّ أبا عُشَّانَةَ المَعَافِرِيَّ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ ، وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ ، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، يَخافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأدْخَلتُهُ الجَنَّةَ** » .

أخرجه أحمد (١٧٥٨٠) ، وأبو داود (١٢٠٣) ، والنسائي (١٦٤٢) .

٢٣٠٦- [ح] سَعِيد بْن أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبا الخَيْرِ ، يَقُولُ : رَأيْتُ أَبا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ عَبْدَ الله بْنَ مَالِكٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَسْمَعُ أذَانَ المَغْرِبِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ فَقُلتُ لَهُ : أَلا أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ ؟ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ المَغْرِبِ ، وَأنا أُرِيدُ أنْ أغْمِصَهُ .

قَالَ عُقْبَةُ : « أَمَا إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ » . فَقُلْتُ : مَا يَمْنَعُكَ الآنَ ؟ قَالَ : « الشُّغْلُ » .

أخرجه أحمد (١٧٥٥٢) ، والبخاري (١١٨٤) ، والنسائي (٣٧٣) .

٢٣٠٧- [ح] (ابْن لَهِيعَةَ ، وَعَمْرو بْنِ الحَارِثِ) أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : لَا أَقُولُ اليَوْمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُل ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُل ، فَليَتَبَوَّأ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ** » .

وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُما مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ ، فَإِذَا وَضَّأ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا وَضَّأ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا وَضَّأ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ**

عُقْدَةٌ ، فَيقُولُ الله لِلَّذِينَ وَرَاءَ الحِجَابِ : **انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي ، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي فَهُوَ لَهُ** » .

أخرجه أحمد (١٧٩٤٣) .

٢٣٠٨- [ح] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَامَ فِي صَلَاةٍ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ الله فَعَرَفَ الَّذِي يُرِيدُونَ ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَهَذِهِ سُنَّةٌ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٣٢) ، والحارث بن أبي أُسامة ، «بغية الباحث» (١٨٧) .

٢٣٠٩- [ح] حَرْمَلَة بْن عِمْرَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبا الخَيْرِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ** - أَوْ قَالَ : **يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٤٦٦) ، وأبو يعلى (١٧٦٦) .

٢٣١٠- [ح] مُوسَى بْن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، هُنَّ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥٥٧) ، وأحمد (١٧٥١٤) ، والدارمي (١٨٩٢) ، وأبو داود (٢٤١٩) ، والترمذي (٧٧٣) ، والنسائي (٣٩٨١) .

- قال التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣١١- [ح] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوَفُّوا بِهِ ، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٦١٣) ، وابن أبي شيبة (١٦٧٠٨) ، وأحمد (١٧٤٣٥) ، والدارمي (٢٣٤٤) ، والبخاري (٢٧٢١) ، ومسلم (٣٤٥٦) ، وابن ماجه (١٩٥٤) ، وأبو داود (٢١٣٩) ، والترمذي (١١٢٧) ، والنسائي (٥٥٠٦) ، وأبو يعلى (١٧٥٤) .

٢٣١٢- [ح] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ ، عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : « **المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ، فَلَا يَحِلُّ لِلمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ** » .

أخرجه أحمد (١٧٤٦٠) ، والدارمي (٢٧١٠) ، ومسلم (٣٤٤٨) ، وأبو يعلى (١٧٦٢) .

٢٣١٣- [ح] كَعْب بْن عَلقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٤٥٢) ، ومسلم (٤٢٦٣) ، وأبو داود (٣٣٢٤) ، وأبو يعلى (١٧٤٤) .

٢٣١٤- [ح] يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا الخَيْرِ مَرْثَد بْن عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **لِتَمْشِ وَلتَرْكَبْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٨٧٣) ، وأحمد (١٧٥٢١) ، والبخاري (١٨٦٦) ، ومسلم (٤٢٦٠) ، وأبو داود (٣٢٩٩) ، والنسائي (٤٧٣٧) .

٢٣١٥- [ح] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ المَغْرِبَ وَعَلَيْهِ فَرُّوجُ مِنْ حَرِيرٍ - وَهُوَ القَبَاءُ - فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا ، وَقَالَ : « **إِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٤٢) ، وأحمد (١٧٤٢٥) ، والبخاري (٣٧٥) ، ومسلم (٥٤٧٨) ، والنسائي (٨٤٨) .

٢٣١٦- [ح] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَأَصَابَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ جَذَعَةً ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : « **ضَحِّ بِهَا** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٩٥) ، وأحمد (١٧٤٣٧) ، والدارمي (٢٠٨٥) ، والبخاري (٥٥٤٧) ، ومسلم (٥١٢٦) ، والترمذي (١٥٠٠م) ، والنسائي (٤٤٥٤) ، وأبو يعلى (١٧٥٨) .

٢٣١٧- [ح] يَزِيد بْن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ الله ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ ؟ قَالَ : « **الحَمْوُ المَوْتُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٩٥٤) ، وأحمد (١٧٤٨٠) ، والدارمي (٢٨٠٦) ، والبخاري (٥٢٣٢) ، ومسلم (٥٧٢٥) ، والترمذي (١١٧١) ، والنسائي (٩١٧٢) .

٢٣١٨- [ح] (قَبَاث بْن رَزِينٍ ، وَمُوسَى بْن عُلَيِ بْنِ رَبَاحٍ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **تَعَلَّمُوا كِتَابَ الله ، وَتَعَاهَدُوهُ وَتَغَنُّوا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ المَخَاضِ فِي العُقُلِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٦٠) ، وأحمد (١٧٤٥٠) ، والدارمي (٣٦١٣) ، والنسائي (٧٩٨٠) ، وأبو يعلى (١٧٤٠) .

٢٣١٩- [ح] مُوسَى بْن عُلَي بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ ، فَقَالَ : « **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ أَوِ العَقِيقِ ، فَيَأْتِيَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ ، فَيَأْخُذَهُمَا فِي غَيْرِ إِثْمٍ ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ** ؟ » .

قَالَ : قُلْنَا : كُلُّنَا يَا رَسُولَ الله يُحِبُّ ذَلِكَ . قَالَ : « **فَلَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجِدِ ، فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ الله خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٩٧) ، وأحمد (١٧٥٤٣) ، ومسلم (١٨٢٤) ، وأبو داود (١٤٥٦) .

٢٣٢٠- [ح] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **اقْرَأِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ ، فَإِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ العَرْشِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٤٥٧) ، وأبو يعلى (١٧٣٥) .

٢٣٢١- [ح] (بَيَان بْن بِشْرٍ ، وَإِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِدٍ) قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْس بْن أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُر مِثْلُهُنَّ : قُل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَقُل أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٩٦) ، وعبد الرزاق (٦٠٦٠) ، وأحمد (١٧٤٣٦) ، والدارمي (٣٧٠٦) ، ومسلم (١٨٤٣) ، والترمذي (٢٩٠٢) ، والنسائي (١٠٢٨) .

٢٣٢٢- [ح] عَمْرو بْن الحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ : « ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال : ٦٠] **أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ** » .

أخرجه أحمد (١٧٥٦٨) ، ومسلم (٤٩٨٤) ، وابن ماجه (٢٨١٣) ، وأبو داود (٢٥١٤) ، وأبو يعلى (١٧٤٣) .

٢٣٢٣- [ح] عَمْرو بْن الحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ الله ، فَلَا يُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٥٦٩) ، ومسلم (٤٩٨٥) ، وأبو يعلى (١٧٤٢) .

٢٣٢٤- [ح] الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، أَنَّ فُقَيْمًا اللَّخْمِيَّ ، قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيْكَ ، قَالَ عُقْبَةُ : لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَمْ أُعَانِيهِ ، قَالَ الحَارِثُ : فَقُلْتُ لِابْنِ شَمَاسَةَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَالَ : « **مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَلَيْسَ مِنَّا** » أَوْ « **قَدْ عَصَى** » .

أخرجه مسلم (٤٩٨٧) ، والروياني (١٩٥) .

٢٣٢٥- [ح] يَزِيد بْن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا ، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا ،

فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَنا رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا نَزَلتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ ، فَاقْبَلُوا ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٧٤٧٨) ، والبخاري (٢٤٦١) ، ومسلم (٤٥٣٧) ، وابن ماجه (٣٦٧٦) ، وأبو داود (٣٧٥٢) ، والترمذي (١٥٨٩) .

٢٣٢٦- [ح] يَزِيد بْن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاتَهُ عَلَى المَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المِنْبَرِ ، فَقَالَ : « **إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ ، وَإِنِّي شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَالله لَأَنْظُرُ إِلَى الحَوْضِ ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ وَإِنِّي وَالله مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا** » .

أخرجه أحمد (١٧٤٧٧) ، والبخاري (١٣٤٤) ، ومسلم (٦٠٤١) ، وأبو داود (٣٢٢٣) ، والنسائي (٢٠٩٢) ، وأبو يعلى (١٧٤٨) .

٢٣٢٧- [ح] يَزِيد بْن أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ المَهْرِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلْقِ ، هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَدْعُونَ اللهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَبَيْنَما هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ : يَا عُقْبَةُ ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ الله ، فَقَالَ عُقْبَةُ : هُوَ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا أنا فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « **لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ الله ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ**

عَلَى ذَلِكَ » ، فَقَالَ عَبْدُ الله : أَجَل ، « ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا كَرِيحِ المِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الحَرِيرِ ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

أخرجه مسلم (٤٩٩٥) ، والروياني (١٩٢) .



مُسنَد عَليّ بن أبي طَالِب الهَاشميِّ

٢٣٢٨- [ح] (مُسْلِمٍ البَطِينِ ، وَسَعْدِ بْنِ عُبيْدَةَ) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « **مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلا وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ** » قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، فَلِمَ نَعْمَلُ ؟ قَالَ : « **اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ** » : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ .

أخرجه الطيالسي (١٤٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٤) ، وأحمد (٦٢١) ، وعبد بن حميد (٨٤) ، والبخاري (١٣٦٢) ، ومسلم (٦٨٢٤) ، وابن ماجه (٧٨) ، وأبو داود (٤٦٩٤) ، والترمذي (٢١٣٦) ، والنسائي (١١٦١٤) ، وأبو يعلى (٣٧٥) .

٢٣٢٩- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ العَصْرُ « أُتِيَ بِتَوْرٍ فَأَخَذَ حَفْنَةَ مَاءٍ ، فَمَسَحَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ » ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ » .

أخرجه الطيالسي (١٤١) ، وأحمد (١١٧٣) ، والبخاري (٥٦١٥) ، وأبو داود (٣٧١٨) ، والنسائي (١٣٢) ، وأبو يعلى (٣٠٩) .

[ورواه] أبو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الوَادِعِيِّ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ فِي الرَّحبَةِ وَدعَا بِمَاءٍ « فَتوضَّأ ، فغَسَلَ كفَّيْهِ ثَلاثًا ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وَمَسَحَ بِرأْسِهِ ، وَغَسَلَ قَدمَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا » ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعلتُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُرِيكُمُوهُ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٢٠) ، وابن أبي شيبة (٥٤) ، وأحمد (٩٧١) ، وابن ماجه (٤٣٦) ، وأبو داود (١١٦) ، والترمذي (٤٨) ، والنسائي (١٠٢) ، وأبو يعلى (٢٨٣) .

- وقال أبو زُرعَة : الصحيح ما قال الثوري ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل . « علل الحديث » (١٤٤) .

- وقال أبو عيسى التِّرمذي : حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح .

[ورواه] (أبو إِسْحَاقَ ، وَخَالِدِ بْنِ عَلقَمَةَ) حَدَّثنا عَبْدُ خَيْرٍ قَالَ : جَلَسَ عَلِيٌّ بَعْدَمَا صَلَّى الفَجْرَ فِي الرَّحبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِغُلامِهِ : ائْتِنِي بِطَهُورٍ ، فَأَتَاهُ الغُلامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ - قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ - فَأَخذَ بِيَمِينِهِ الإِنَاءَ فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَخذَ بِيَدِهِ اليُمْنَى الإِنَاءَ ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، فَعَلَهُ ثَلاثَ مِرَارٍ - قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : كُلُّ ذَلِكَ لا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ اليُسْرَى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى المِرْفَقِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى المِرْفَقِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ حَتَّى غَمَرَهَا المَاءُ ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ المَاءِ ، ثُمَّ

مَسَحَهَا بِيَدِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا مَرَّةً ، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ اليُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمِهِ اليُمْنَى ، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ اليُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فَغَرَفَ بِكَفِّهِ فَشَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ : « هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، فَهَذَا طُهُورُهُ » .

أخرجه الطيالسي (١٤٢) ، وابن أبي شيبة (٥٥) ، وأحمد (١١٣٣) ، والدارمي (٧٤٦) ، وابن ماجه (٤٠٤) ، وأبو داود (١١١) ، والترمذي (٤٩) ، والنسائي (٩٤) ، وأبو يعلى (٥٠٠) .

ـ قال التِّرمذي : حديث حسن صحيح .

٢٣٣٠- [ح] المُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ المَذْيِ ، مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **فِيهِ الوُضُوءُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧٣) ، وأحمد (١١٨٢) ، والبخاري (١٣٢) ، ومسلم (٦٢١) ، والنسائي (١٤٨) ، وأبو يعلى (٤٥٨) .

٢٣٣١- [ح] ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ ، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالغَسْلِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٧) ، والحميدي (٤٧) ، وأحمد ، وأبو داود (١٦٤م) ، وعبد الله بن أحمد (٩١٨) ، والنسائي (١١٩) .

٢٣٣٢- [ح] الحَكَمِ ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ ، فَقَالَتْ : ائْتِ عَلِيًّا ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي . قَالَ : فَأَتَيْتُ

عَلِيًّا فَسَألتُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ قَالَ : فَقَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَلِلمُسَافِرِ ثَلاثًا » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٨٩) ، والحميدي (٤٦) ، وابن أبي شيبة (١٨٧٨) ، وأحمد (٩٠٦) ، والدارمي (٧٥٩) ، ومسلم (٥٦٠) ، وابن ماجه (٥٥٢) ، والنسائي (١٣٠) ، وأبو يعلى (٢٦٤) .

٢٣٣٣- [ح] (أَبِي حَسَّانَ الأعْرَجِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ) عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الخَنْدَقِ : « **شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ - أَوْ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ - مَلأَ الله أَجْوَافَهُمْ ، أَوْ قُبُورَهُمْ نَارًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٧٢) ، وأحمد (٩٩٤) ، وعبد بن حميد (٧٧) ، والدارمي (١٣٣٧) ، والبخاري (٢٩٣١) ، ومسلم (١٣٦٥) ، وأبو داود (٤٠٩) ، والترمذي (٢٩٨٤) ، والنسائي (٣٥٧) ، وأبو يعلى (٣٨٤) .

٢٣٣٤- [ح] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ اسْتَفْتَحَ ثُمَّ قَالَ : « **وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا أنا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأنا مِنَ الْمُسْلِمِينَ** - وقَالَ أبو النَّضْرِ : **وَأنا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ - اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأنا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : « **اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي** » .

وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** » .

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ** » .

فَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ** » .

أخرجه الطيالسي (١٤٧) ، وعبد الرزاق (٢٥٦٧) ، وابن أبي شيبة (٢٤١٤) ، وأحمد (٧٢٩) ، والدارمي (١٣٥٠) ، ومسلم (١٧٦٢) ، وابن ماجه (٨٦٤) ، وأبو داود (٧٤٤) ، والترمذي (٢٦٦) ، والنسائي (٦٤١) ، وأبو يعلى (٢٨٥) .

- وقال النضر بن شميل : « والشر ليس إليك » ، قال : لا يتقرب بالشر إليك .

٢٣٣٥- [ح] إِبْرَاهِيم بْن عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : « نَهانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنا رَاكِعٌ ، وَعَنِ القَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ »

أخرجه أحمد (١٠٠٤) ، ومسلم (١٠١٢) ، والنسائي (٦٣٣) ، وأبو يعلى (٣٠٤) .

٢٣٣٦- [ح] الزُّهْرِيِّ ، أخبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً ، فَقَالَ : « **ألا تُصَلِّيَانِ ؟** » فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، « فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا » ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ يَقُولُ : « ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤] » .

أخرجه أحمد (٩٠٠) ، والبخاري (١١٢٧) ، ومسلم (١٧٦٨) ، والنسائي (١٣١٣) ، قال : وأبو يعلى (٣٦٦) .

٢٣٣٧- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ أبو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، فَقَالَ : « **انْطَلِقْ فَوَارِهِ ، وَلا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي** » قَالَ : فَانْطَلَقْتُ فَوَارَيْتُهُ . فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلتُ ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَرُضَ مِنْ شَيْءٍ .

أخرجه الطيالسي (١٢٢) ، وعبد الرزاق (٩٩٣٦) ، وابن أبي شيبة (١١٢٦٧) ، وأحمد (٧٥٩) ، وأبو داود ، والنسائي (١٩٣) ، وأبو يعلى (٤٢٣) .

٢٣٣٨- [ح] (مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ) عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ « **يَقُومُ فِي الجَنَائِزِ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ** » .

أخرجه مالك (٦٢٦) ، والطيالسي (١٤٥) ، وعبد الرزاق (٦٣١٤) ، والحميدي (٥١) ، وابن أبي شيبة (١١٦٣٨) ، وأحمد (٦٢٣) ، ومسلم (٢١٨٦) ، وابن ماجه (١٥٤٤) ، وأبو داود (٣١٧٥) ، والترمذي (١٠٤٤) ، والنسائي (٢١٣٧) ، وأبو يعلى (٣٠٨) .

٢٣٣٩- [ح] أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ : أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ « **أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ ، وَلا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ** » .

أخرجه أحمد (٧٤١) ، ومسلم (٢٢٠٣) ، وأبو داود (٣٢١٨) ، والنسائي (٢١٦٩) ، وأبو يعلى (٦١٤) .

٢٣٤٠- [ح] مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَقَالَ لِي أَبِي : اذْهَبْ بِهَذَا الكِتَابِ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَكَوْا سُعَاتَكَ « وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ » فَمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ : فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ لَذَكَرَهُ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي - بِسُوءٍ .

أخرجه عبد الرزاق (٦٧٩٥) ، وأحمد (١١٩٦) ، والبخاري (٣١١١) .

٢٣٤١- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ ، - رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ - سَأَلْنَا عَلِيًّا : بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ ؟ يَعْنِي يَوْمَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الحَجَّةِ ، قَالَ : « بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلا يَطُوفُ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَلا يَحُجُّ المُشْرِكُونَ وَالمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا » .

أخرجه الحميدي (٤٨) ، وابن أبي شيبة (١٤٩١٧) ، وأحمد (٥٩٤) ، والدارمي (٢٠٥١) ، والترمذي (٨٧١) ، وأبو يعلى (٤٥٢) .

- قال التِّرمذي : حديث علي حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٤٢- [ح] عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ ، أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ، وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ المُتْعَةِ ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا ، فَقَالَ : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا » فَقَالَ عُثْمَانُ : تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ ؟ قَالَ : « لَمْ أَكُنِ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ » .

أخرجه الطيالسي (٩٦) ، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٦) ، وأحمد (١١٣٩) ، والدارمي (١٩٤٢) ، والبخاري (١٥٦٣) ، والنسائي (٣٦٨٨) ، وأبو يعلى (٣٤٩) .

[ورواه] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ ، كَانَ عُثْمَانُ : يَنْهَى عَنِ المُتْعَةِ ، وَعَلِيٌّ : يَأْمُرُ بِهَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ قَوْلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : « لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ » قَالَ : أَجَل وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ .

أخرجه أحمد (٤٣٢) ، ومسلم (٢٩٣٤) .

٢٣٤٣- [ح] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ : « **هَذَا المَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ** » وَأَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ : « **السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ** » ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمِ الصَّلاتَيْنِ : المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ أَتَى قُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ ، فَقَالَ : « **هَذَا المَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ** » .

ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَرَعَ نَاقَتَهُ ، فَخَبَّتْ حَتَّى جَازَ الوَادِيَ ، ثُمَّ حَبَسَهَا ، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ ، وَسَارَ حَتَّى أَتَى الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ أَتَى المَنْحَرَ ، فَقَالَ : « **هَذَا المَنْحَرُ ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ** » قَالَ : وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ ، فَهَل يُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَ عَنْهُ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيكِ** » .

قَالَ : وَقَدْ لَوَى عُنُق الفَضْلِ ، فَقَالَ لَهُ العَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : « **رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا** » قَالَ : ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحرَ قَالَ : « **انْحَرْ وَلا حَرَجَ** » . ثُمَّ أَتَاهُ آخرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ، قَالَ : « **احْلِقْ أَوْ قَصِّرْ وَلا حَرَجَ** » ثُمَّ أَتى البَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : « **يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ ، سِقَايَتَكُمْ ، وَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمِ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنزَعْتُ بِهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥١٩٥) ، وأحمد (٥٦٢) ، وابن ماجه (٣٠١٠) ، وأبو داود (١٩٢٢) ، والترمذي (٨٨٥) ، وأبو يعلى (٣١٢) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : حديث علي حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، لا نعرفه من حديث علي إلَّا من هذا الوجه .

٢٣٤٤- [ح] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : وَقَفْتُ مَعَ الحُسَيْنِ فَلَمِ أَزَلِ اسْمَعُهُ يَقُولُ : لَبَّيكَ حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ ، فَقُلتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ مَا هَذَا الإِهْلالُ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ ، وَحَدَّثَنِي : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهى إِلَيْهَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤١٧٩) ، وأحمد (١٣٣٤) ، وأبو يعلى (٣٢١) .

٢٣٤٥ - [ح] مُجاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أُقَسِّمَ بُدْنَهُ أَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأَنْ أُقَسِّمَ جُلُودَهَا ، وَجِلالَهَا ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَقَالَ : « **نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا** » .

أخرجه الحميدي (٤١) ، وابن أبي شيبة (١٣٧٦٧) ، وأحمد (٥٩٣) ، وعبد بن حميد (٦٤) ، والدارمي (٢٠٧٢) ، والبخاري (١٧٠٧) ، ومسلم (٣١٥٩) ، وابن ماجه (٣٠٩٩) ، وأبو داود (١٧٦٤) ، والنسائي (٤١٢٨) ، وأبو يعلى (٢٦٩) .

٢٣٤٦ - [ح] مُجاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « **أَهْدَى فِي حَجَّتِهِ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ** » .

أخرجه أحمد (٢٨٨٣) ، و« البزار » (٦١٧) .

- وقال الدارقُطني : هو حديثٌ صحيحٌ . « العلل » (٤٠٠) .

٢٣٤٧ - [ح] مَسْعُود بْنِ الحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ البَيْضَاءِ حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الأَنْصَارِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٤٩٣) ، وأحمد (٧٠٨) ، والنسائي (٢٨٩٩) ، وأبو يعلى (٤٦١) .

ـ قال الدارقُطني : ورفعه صحيح ، وأسانيدها كلها محفوظة . « العلل » (٤٦٧) .

٢٣٤٨ - [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

أخرجه الطيالسي (١٢٠) ، وعبد الرزاق (٧٧٠٣) ، وابن أبي شيبة (٨٧٦٦) ، وأحمد (٧٦٢) ، وعبد بن حميد (٩٣) ، والترمذي (٧٩٥) ، وأبو يعلى (٢٨٢) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٤٩- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا ؟ قَالَ : « **وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟** » قَالَ : قُلتُ : نَعَمْ ، ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ : « **إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣٢٠) ، وأحمد (٦٢٠) ، ومسلم (٣٥٧١) ، والنسائي (٥٤٢٣) ، وأبو يعلى (٢٦٥) .

٢٣٥٠- [ح] مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ « نَهى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ » .

أخرجه مالك (١٥٦٠) ، والطيالسي (١١٣) ، وعبد الرزاق (٨٧٢٠) ، والحميدي (٣٧) ، وابن أبي شيبة (١٧٣٤٨) ، وأحمد (٥٩٢) ، والدارمي (٢١٢٣) ، والبخاري (٤٢١٦) ، ومسلم (٣٤١٤) ، وابن ماجه (١٩٦١) ، والترمذي (١١٢١) ، والنسائي (٥٥٢٢) ، وأبو يعلى (٥٧٦) قال .

٢٣٥١- [ح] مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَأَلنَا عَلِيًّا : هَل عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ بَعْدَ القُرْآنِ ؟ قَالَ : لَا وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ ، وَبَرأَ النَّسَمَةَ ، إِلَّا فَهْمٌ يُؤْتِيهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا فِي القُرْآنِ ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : « العَقْلُ ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

أخرجه الطيالسي (٩٢) ، وعبد الرزاق (١٨٥٠٨) ، والحميدي (٤٠) ، وابن أبي شيبة (٢٨٠٤٢) ، وأحمد (٥٩٩) ، والدارمي (٢٥٠٨) ، والبخاري (١١١) ، وابن ماجه (٢٦٥٨) ، والترمذي (١٤١٢) ، وأبو يعلى (٤٥١) .

٢٣٥٢- [ح] سَلَمَة بْن كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ رَجَمَ المَرْأَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَقَالَ : « قَدْ رَجَمْتُها بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ » .

أخرجه أحمد (٧١٦) ، والبخاري (٦٨١٢) ، والنسائي (٧١٠٢) .

٢٣٥٣- [ح] (مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، وَأَبِي حَصِينٍ عُثْمَان بْن عَاصِمِ بْنِ الحُصَيْنِ) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي إِلَّا الخَمْرَ ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَيْتُهُ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ » .

أخرجه الطيالسي (١٧٩) ، وعبد الرزاق (١٣٥٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٨٢٤٦) ، وأحمد (١٠٢٤) ، والبخاري (٦٧٧٨) ، ومسلم (٤٤٧٨) ، وابن ماجه (٢٥٦٩) ، وأبو داود (٤٤٨٦) ، والنسائي (٥٢٥٢) ، وأبو يعلى (٣٣٦) .

٢٣٥٤- [ح] عَبْد اللهِ بْن فَيْرُوزَ ، مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ ، عَنْ حُضَيْنِ بْن المُنْذِرِ ، قَالَ : شُهِدَ عَلَى الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ عِنْدَ عُثْمَانَ : أَنَّهُ شَرِبَ الخَمْرَ ، فَكَلَّمَ عَلِيٌّ عُثْمَانَ فِيهِ ، فَقَالَ : دُونَكَ ابْنُ عَمِّكَ فَاجْلِدْهُ . فَقَالَ : قُمْ يَا حَسَنُ . فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِهَذَا وَلِّ هَذَا غَيْرَكَ . فَقَالَ : بَل عَجَزْتَ ، وَوَهَنْتَ ، وَضَعُفْتَ ، قُمْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ ، وَعَدَّ عَلِيٌّ ، فَلَمَّا كَمَّلَ أَرْبَعِينَ ، قَالَ : « حَسْبُكَ - أَوِ امْسِكْ - جَلَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلٌّ سُنَّةٌ » .

أخرجه الطيالسي (١٦٨) ، وعبد الرزاق (١٣٥٤٥) ، وابن أبي شيبة (٢٨٩٩٨) ، وأحمد (٦٢٤) ، والدارمي (٢٤٦١) ، ومسلم (٤٤٧٧) ، وأبو داود (٤٤٨٠) ، والنسائي (٥٢٥٠) .

٢٣٥٥- [ح] عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ [عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا ،

فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الخَمْرِ ، فَأَخَذَتِ الخَمْرُ مِنَّا ، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَدَّمُونِي ، فَقَرَأْتُ : « قُل يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ » ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء : ٤٣] .

أخرجه عَبد بن حميد (٨٢) ، وأبو داود (٣٦٧١) ، والترمذي (٣٠٢٦م) ، والنسائي (١١٠٤١) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٣٥٦- [ح] سُلَيمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالمُزَفَّتِ » .

أخرجه أحمد (٦٣٤) ، والبخاري (٥٥٩٤) ، ومسلم (٥٢١٦) ، والنسائي (٥١١٧) ، وأبو يعلى (٥٣٨) .

- قال أحمد بن حنبل : ليس بالكوفة عن علي حديث أصح من هذا .

٢٣٥٧- [ح] أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ مُحَمَّد بْن عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيرَاءُ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، حَتَّى رَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « **إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلبَسَهَا** » قَالَ : فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٢٨٣) ، وأحمد (١١٧١) ، ومسلم (٥٤٧١) .

٢٣٥٨- [ح] عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى والسَّدَادَ ، واذْكُرْ بالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، واذْكُرْ بالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ** » .

قَالَ : « وَنَهَى - أَوْ نَهَانِي - عَنِ القَسِّيِّ ، وَالمِيثَرةِ ، وَعَنِ الخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ أَوِ الوُسْطَى » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٩٢) ، وأحمد (١١٦٨) ، ومسلم (٥٥٤١) ، وابن ماجه (٣٦٤٨) ، وأبو داود (٤٢٢٥) ، والنسائي (٩٤٦٧) ، وأبو يعلى (٢٨١) .

٢٣٥٩- [ح] (مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ ، وَالقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ) يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ [عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ] ، قَالَ : سُئِلَ عَلِيٌّ : هَل خَصَّكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ ؟ فَقَالَ : مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً ، إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا . قَالَ : « فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ : لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأَرْضِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤٤٩) ، وأحمد (٩٥٤) ، ومسلم (٥١٦٦) ، والنسائي (٤٤٩٦) ، وأبو يعلى (٦٠٢) .

٢٣٦٠- [ح] كلاهما (أَبِي أَفْلَحَ الهَمْدَانِيِّ ، وَأَبِي الخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الغَافِقِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَغْلَةٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، لَوْ أنا أَنْزَيْنَا الحُمُرَ عَلَى خَيْلِنَا فَجَاءَتْنَا بِمِثْلِ هَذِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣٨٩) ، وأحمد (٧٨٥) ، وأبو داود (٢٥٦٥) ، والنسائي (٤٤٠٥) .

٢٣٦١- [ح] سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، أَنْبَأَنِي قَالَ : سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ ، رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا ، قَالَ : إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذِهِ البَقَرَةَ لِلأَضْحَى

قَالَ : عَنْ سَبْعَةٍ قَالَ : القَرْنُ ، قَالَ : لَا يَضُرُّكَ ، قَالَ : العَرَجُ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ المَنْسَكَ فَانْحَرْ ثُمَّ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ » .

أخرجه الطيالسي (١٥٥) ، وعبد الرزاق (١٣٢٦٥) ، وأحمد (٨٢٦) ، والدارمي (٢٠٨٣) ، وابن ماجه (٣١٤٣) ، والترمذي (١٥٠٣) ، والنسائي (٤٤٥٠) ، وأبو يعلى (٣٣٣) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٦٢- [ح] قَتَادَةَ ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ، يَقُولُ : « نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ القَرْنِ وَالأُذُنِ » .

قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ ، فَقَالَ : العَضَبُ : النِّصْفُ فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

أخرجه الطيالسي (٩٩) ، وأحمد (١١٥٨) ، وابن ماجه (٣١٤٥) ، وأبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٥٠٤) ، والنسائي (٤٤٥١) ، وأبو يعلى (٢٧٠) .

- وقال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٦٣- [ح] مَنْصُور بْن المُعْتَمِرِ قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٧٧٠) ، وأحمد (٦٢٩) ، والبخاري (١٠٦) ، ومسلم (٣) ، وابن ماجه (٣١) ، والترمذي (٢٦٦٠) ، والنسائي (٥٨٨٠) ، وأبو يعلى (٥١٣) قال .

٢٣٦٤- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنا لَيْلَةَ بَدْرٍ ، وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ إِلا نَائِمٌ ، إِلَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَإِنَّهُ

كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ ، وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ » ، وَمَا كَانَ مِنَّا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ .

أخرجه الطيالسي (١١٨) ، وأحمد (١١٦١) ، والنسائي (٨٢٥) ، وأبو يعلى (٢٨٠) .

٢٣٦٥- [ح] سُلَيمان التَّيْمِيّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿**هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ**﴾ [الحج : ١٩] .

أخرجه البخاري (٣٩٦٧) ، والنسائي (٨٥٩٦) .

٢٣٦٦- [ح] سُفْيَان ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ الله بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ : بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ أنا ، وَالزُّبَيْرُ ، وَالمِقْدَادُ فَقَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ بِهَا ظَعِينَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا » فَانْطَلَقْنَا تعادى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا : أَخرِجِي الكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِينَ الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا .

فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا هَذَا يَا حَاطِبُ ؟** » ، فَقَالَ حَاطِبٌ : لَا تَعْجَل عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله فَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلصقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهَالِيهِمْ وَأَمْوَالَهِمْ بِمَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ

بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلتُ ذَا كُفْرًا ، وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلَامِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ** » ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُق هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ** » .

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : وَنَزَلَتْ فِيهِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الممتحنة : ١] الآيَةَ .

قَالَ سُفْيَانُ : فَلَا أَدْرِي أَذَلِكَ فِي الحَدِيثِ أَمْ قَوْلًا مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ .

أخرجه الحميدي (٤٩) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠١٢) ، والبخاري (٣٠٠٧) ، ومسلم (٦٤٨٥) ، وأبو داود (٢٦٥٠) ، والترمذي (٣٣٠٥) ، والنسائي (١١٥٢١) ، وأبو يعلى (٣٩٤) .

٢٣٦٧- [ح] ابْن شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : « أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي المَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ شَارِفًا أُخْرَى » ، فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَبِيعَهُ ، وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، لِأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ البَيْتِ ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ ، فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا . - قُلتُ لِابْنِ شِهَابٍ : وَمِنَ السَّنَامِ ؟ قَالَ : جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا - .

فَذَهَبَ بِهَا قَالَ : فَنظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي ، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتغَيَّظَ عَلَيْهِ ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ ، فَقَالَ : هَل أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي ، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الخَمْرِ .

أخرجه أحمد (١٢٠١) ، والبخاري (٣٠٩١) ، ومسلم (٥١٦٩) ، وأبو داود (٢٩٨٦) ، وأبو يعلى (٥٤٧) .

٢٣٦٨- [ح] سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجُوا ، قَالَ : وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالَ : قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَقَالَ : اجْمَعُوا حطَبًا ، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ : لَتَدْخُلُنَّهَا .

قَالَ : فَهَمَّ القَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّمَا فَرَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ النَّارِ ، فَلا تَعْجَلُوا حَتَّى تَلقَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فَادْخُلُوهَا ، قَالَ : فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : « **لَوْ دَخَلتُمُوهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ** » .

أخرجه الطيالسي (٩٠) ، وابن أبي شيبة (٣٤٣٩٥) ، وأحمد (٦٢٢) ، والبخاري (٤٣٤٠) ، ومسلم (٤٧٩٣) ، وأبو داود (٢٦٢٥) ، والنسائي (٧٧٨٠) ، وأبو يعلى (٢٧٩) .

٢٣٦٩- [ح] عَبْد المَلِكِ بْن سَلعٍ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : « قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ » ، قَالَ : ثُمَّ

اسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِسُنَّتِهِ ، ثُمَّ قُبِضَ أبو بَكْرٍ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسُنَنِهِمَا ثُمَّ قُبِضَ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٠٨) ، وعبد الله بن أحمد (١٠٥٥) .

٢٣٧٠ - [ح] (عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُرْمُزَ) عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلا بِالقَصِيرِ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، شَثْنُ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ ، مُشْرَبٌ وَجْهُهُ حُمْرَةً ، طَوِيلُ المَسْرُبَةِ ، ضَخْمُ الكَرَادِيسِ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٦٧) ، وأحمد (٧٤٦) ، والترمذي (٣٦٣٧) ، وأبو يعلى (٣٦٩) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٧١ - [ح] أَبِي هَاشِمٍ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسٍ الخَارِفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : « سَبَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَصَلَّى أبو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَهُوَ مَا شَاءَ اللهُ » .

أخرجه أحمد (١١٠٧) .

- تابعه : خلف بن حوشب ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي ، أخرجه أحمد (٨٩٥) وتابعه : شريك ، عن الأسود بن قيس ، عن عَمرو بن سفيان ، عن علي . أخرجه أحمد (١٢٥٦)

٢٣٧٢ - [ح] عُمَر بْن سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ

قَبْلَ أنْ يُرْفَعَ ، وَأنا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَرُعْنِي إلا رَجُلٌ قَدْ أخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي ، فَالتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا خَلَّفْتَ أحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أنْ ألقَى الله تَعَالَى بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ .

وَايْمُ الله ! إِنْ كُنْتُ لأظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ الله مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أنْ أَسْمَعَ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « فَذَهَبْتُ أنا وَأبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَدَخَلتُ أنا وَأبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أنا وَأبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ » وَإِنْ كُنْتُ لأظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ الله مَعَهُما .

أخرجه أحمد (٨٩٨) ، والبخاري (٣٦٧٧) ، ومسلم (٦٢٦٣) ، وابن ماجه (٩٨) ، والنسائي (٨٠٦١) .

٢٣٧٣ - [ح] الأعْمَش ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : وَالله إِنَّهُ لَمِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ : « أَنَّهُ لَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَلا يُحِبُّنِي إِلا مُؤْمِنٌ » .

أخرجه الحميدي (٥٨) ، وابن أبي شيبة (٣٢٧٢٧) ، وأحمد (٦٤٢) ، ومسلم (١٥٢) ، وابن ماجه (١١٤) ، والترمذي (٣٧٣٦) ، والنسائي (٨٤٣٣) ، وأبو يعلى (٢٩١) .

٢٣٧٤ - [ح] عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : اسْتَأذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ وَأنا عِنْدَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ** » .

قَالَ عَبْدُ الله : قَالَ أَبِي : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : الحَوَارِيُّ : النَّاصِرُ .

أخرجه الطيالسي (١٥٨) ، وابن أبي شيبة (٣٢٨٣١) ، وأحمد (٦٨١) ، والترمذي (٣٧٤٤) .

- وقال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٧٥- [ح] سَعْد بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ ، سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أباهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : « **ارْمِ يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٤) ، وابن أبي شيبة (٣٢٨٠٨) ، وأحمد (٧٠٩) ، والبخاري (٢٩٠٥) ، ومسلم (٦٣١٢) ، وابن ماجه (١٢٩) ، والترمذي (٣٧٥٥) ، والنسائي (٩٩٤٧) ، وأبو يعلى (٤٢٢) .

٢٣٧٦- [ح] ابْن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : أَنْفَذَهُ لَنا ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ ، كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَقَالَ : « **إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا** » .

أخرجه البخاري (٤٠٠٤) .

٢٣٧٧- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **ائْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٩) ، وأحمد (٧٧٩) ، والترمذي (٣٧٩٨) ، وأبو يعلى (٤٠٣) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٧٨- [ح] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٠٦) ، وابن أبي شيبة (٣٢٩٥٥) ، وأحمد (٦٤٠) ، والبخاري (٣٤٣٢) ، ومسلم (٦٣٥٢) ، والترمذي (٣٨٧٧) ، والنسائي (٨٢٩٦) ، وأبو يعلى (٥٢٢) .

٢٣٧٩- [ح] لَيْثٌ ، حَدَّثنا سَعِيدٌ يَعْنِي المَقْبُرِيَّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله

ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالحَرَّةِ بالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ائْتُونِي بِوَضُوءٍ** » فَلَمَّا تَوَضَّأ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ ، وَخَلِيلَكَ ، دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالبَرَكَةِ ، وَأنا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ تُبارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ ، مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ** » .

أخرجه أحمد (٩٣٦) ، والترمذي (٣٩١٤) ، والنسائي (٤٢٥٦) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٨٠- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلا كِتَابَ الله وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ - صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ - فَقَدْ كَذَبَ ، قَالَ : وَفِيهَا : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ الله مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَدْلًا وَلا صَرْفًا ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله ، وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ الله مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا وَلا عَدْلًا ، وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣٧٤) ، وأحمد (٦١٥) ، والبخاري (١٨٧٠) ، ومسلم (٣٣٠٦) ، وأبو داود (٢٠٣٤) ، والترمذي (٢١٢٧) ، والنسائي (٤٢٦٤) ، وأبو يعلى (٢٦٣) .

٢٣٨١- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ

عَلَيْهِ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّما أنا رَجُلٌ مُحارِبٌ ، وَالحَرْبُ خَدْعَةٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَما لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٧٧) ، وأحمد (٦١٦) ، والبخاري (٣٦١١) ، ومسلم (٢٤٢٧) ، وأبو داود (٤٧٦٧) ، والنسائي (٣٥٥١) ، وأبو يعلى (٢٦١) .

[**ورواه**] سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَيُّها النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ القُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ** » .

لَوْ يَعْلَمُ الجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ ، لَاتَّكَلُوا عَنِ العَمَلِ ، « وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَى رَأسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ » .

فَتذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَاللهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ القَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ .

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا ، حَتَّى قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ ، فَلَمَّا التَقَيْنَا وَعَلَى الخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ : لَهُمْ أَلْقُوا الرِّمَاحَ ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ ، وَسَلُّوا السُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ .

فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : التَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ ، فَالتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ : أَخِّرُوهُمْ ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ ، فَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللهُ ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ ، قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَسَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : إِي ، وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٥٠) ، وابن أبي شيبة (٣٩٠٥٣) ، ومسلم (٢٤٣٢) ، وأبو داود (٤٧٦٨) ، والنسائي (٨٥١٧) .



مُسنَد عمَّار بن يَاسِر العنسي

٢٣٨٢- [ح] (أَبِي مَالِكٍ الغِفَارِيِّ ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى) عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْنَبتُ ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تُصَلِّ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أنا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَجْنَبنَا ، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً ، فَأَمَّا أَنْتَ ، فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أنا فَتمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ** » وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا ، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ ، وَكَفَّيْهِ .

أخرجه الطيالسي (٦٧٣) ، وعبد الرزاق (٩١٥) ، وابن أبي شيبة (١٦٩٠) ، وأحمد (١٨٥٢٢) ، والبخاري (٣٣٨) ، ومسلم (٧٤٨) ، وابن ماجه (٥٦٩) ، وأبو داود (٣٢٢) ، والنسائي (٢٩٩) ، وأبو يعلى (١٦٠٦) .

٢٣٨٣- [ح] قَتَادَة ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ ، قَالَ يُونُسُ : ، إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ التَّيمُّمِ ، فَقَالَ : « **ضَرْبَةٌ لِلكَفَّيْنِ وَالوَجْهِ** » وَقَالَ عَفَّانُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيَمُّمِ : « **ضَرْبَةٌ لِلوَجْهِ وَالكَفَّيْنِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٩٨) ، وأحمد (١٨٥٠٩) ، والدارمي (٧٩٠) ، وأبو داود (٣٢٧) ، والترمذي (١٤٤) ، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٢) ، وأبو يعلى (١٦٠٨) .

- قال الدارمي : صح إسناده .

- وقال أبو عيسى التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٨٤- [ح] ابْن عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَنَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى ، فَأَخَفَّ الصَّلَاةَ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ قُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبا اليَقْظَانِ لَقَدْ خَفَّفْتَ قَالَ : فَهَل رَأَيْتَنِي انْتَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا ؟ قُلتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنِّي بَادَرْتُ بِهَا سَهْوَةَ الشَّيْطَانِ . سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ العَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا ، تُسْعُهَا ، ثُمُنُهَا ، سُبُعُهَا ، سُدُسُهَا ، خُمُسُهَا ، رُبُعُهَا ، ثُلُثُهَا نِصْفُهَا** » .

أخرجه أحمد (١٩١٠٠) ، وأبو داود (٧٩٦) ، والنسائي (٦١٥) .

٢٣٨٥- عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ : قَالَ أبو وَائِلٍ : خَطَبَنَا عَمَّارٌ ، فَأَبلَغَ وَأَوْجَزَ ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلنَا : يَا أَبا اليقظَانِ لَقَدْ أَبلَغْتَ ، وَأَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « **إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَأَقْصِرُوا الخُطْبَةَ ، فَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا** » .

أخرجه أحمد (١٨٥٠٧) ، والدارمي (١٦٧٧) ، ومسلم (١٩٦٤) ، وأبو يعلى (١٦٤٢) .

٢٣٨٦- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ فَقَالَ : كُلُوا ، فَتَنَحَّى بَعْضُ القَوْمِ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : « مَنْ صَامَ اليَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ، فَقَدْ عَصَى أَبا القَاسِمِ ﷺ » .

أخرجه الدارمي (١٨٠٥) ، وابن ماجه (١٦٤٥) ، وأبو داود (٢٣٣٤) ، والترمذي (٦٨٦) ، والنسائي (٢٥٠٩) ، وأبو يعلى (١٦٤٤) .

- قال التِّرمذي : حديث عمَّار حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٨٧- إِسْمَاعِيل بْن مُجَالِدٍ ، حَدَّثنا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَمَّامِ [بْنِ الحَارِثِ] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارًا ، يَقُولُ : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَمَا مَعَهُ ، إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ ، وَامْرَأَتَانِ وَأَبو بَكْرٍ » .

أخرجه البخاري (٣٦٦٠) .

٢٣٨٨- [ح] مُحَمَّد بْن بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ : حَدَّثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ ، فَقَالَ : « أَغْرِبْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ الله ﷺ » .

أخرجه التِّرمِذي (٣٨٨٨) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح .

٢٣٨٩- [ح] الحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا ، وَالحَسَنَ إِلَى الكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَاهُمْ ، فَخَطَبَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ إِنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ ابْتَلَاكُمْ لِتَتَّبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٩) ، وأحمد (١٨٥٢١) ، والبخاري (٣٧٧٢) ، وأبو يعلى (١٦٤٦) .

٢٣٩٠- [ح] عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : دَخَلَ أبو مُوسَى ، وَأبو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ ، فَقَالَا : مَا رَأَيْنَا مِنْكَ مُنْذُ أَسْلَمْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُما مُنْذُ أَسْلَمْتُما أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُما عَنْ هَذَا الأَمْرِ ، قَالَ : فَكَسَاهُما حُلَّةً حُلَّةً ، وَخَرَجُوا إِلَى الصَّلَاةِ جَمِيعًا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٤٥٨) ، والبخاري (٧١٠٢) .



مُسنَد عُمارَةَ بن رُوَيبةَ الثَّقفِي

٢٣٩١- [ح] (عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ) حَدَّثنا أبو بَكْرِ بْنُ عُمارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ ، عَنْ أبِيهِ ، قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « **لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ** » قَالَ : آنتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ ؟ قَالَ : سَمِعَتْ أُذُنايَ ، وَوَعَاهُ قَلبِي . فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالله لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ[١] .

أخرجه الحميدي (٨٨٥) ، وابن أبي شيبة (٧٧١٨) ، وأحمد (١٧٣٥٤) ، ومسلم (١٣٨٠) ، وأبو داود (٤٢٧) ، والنسائي (٣٥٢) .

٢٣٩٢- [ح] (هُشَيْم ، وَسُفْيَان الثَّوْرِيّ ، وَزَائِدَةُ ، وَعَبْد الله بْن إِدْرِيسَ) عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ ، رَأى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلَى المِنْبَرِ ، فَقَالَ : قَبَّحَ الله هَاتَيْنِ اليَدَيْنِ ، « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ المُسَبِّحَةِ » .

أخرجه الطيالسي (١٣٦٥) ، وعبد الرزاق (٥٢٧٩) ، وابن أبي شيبة (٥٢٥٢) ، وأحمد (١٧٣٥٦) ، والدارمي (١٦٨١) ، ومسلم (١٩٧١) ، وأبو داود (١١٠٤) ، والترمذي (٥١٥) ، والنسائي (١٧٢٧) .



(١) القائل : أبو بكر بن عمارة .

أمير المؤمنين : عُمَر بن الخَطَّاب القُرشي أبو حَفص العدوي

٢٣٩٣- [ح] يَحْيَى بْن سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلقَمَةَ ابْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ عَلَى المِنْبَرِ يُخبِرُ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّما الأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ ، وَإِنَّما لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ** » .

أخرجه الطيالسي (٣٧) ، والحميدي (٢٨) ، وأحمد (١٦٨) ، والبخاري (١) ، ومسلم (٤٩٦٢) ، وابن ماجه (٤٢٢٧) ، وأبو داود (٢٢٠١) ، والترمذي (١٦٤٧) ، والنسائي (٥٦٠١) .

- قال : عبد الرحمن بن مهدي : ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب .

٢٣٩٤- [ح] كَهْمَسِ بْنِ الحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، قَالَ : بَيْنَما نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ الله ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى - قَالَ يَزِيدُ : لَا نرى - عَلَيْهِ أَثَرَ السَّفَرِ ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ .

ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلامِ ، مَا الإِسْلامُ ؟ فَقَالَ : « **الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ،**

وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ .

قَالَ : ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ . قَالَ : « الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ ، وَالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » قَالَ : صَدَقْتَ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ ، مَا الإِحْسَانُ ؟ قَالَ يَزِيدُ : « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ ، فَإِنَّهُ يَراكَ » .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ، قَالَ : « مَا المَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ » قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا . قَالَ : « أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرى الحُفَاةَ العُرَاةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البِنَاءِ » .

قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ ، قَالَ : فَلَبِثَ مَلِيًّا - قَالَ يَزِيدُ : ثَلاثًا - فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، أَتاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧١٣) ، وأحمد (١٩١) ، ومسلم (١) ، وابن ماجه (٦٣) ، وأبو داود (٤٦٩٥) ، والترمذي (٢٦١٠) ، والنسائي (٨/ ٩٧) ، وأبو يعلى (٢٤٢) .

٢٣٩٥- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ تَعَالَى » .

قَالَ أبو بَكْرٍ : وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ ، مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ .

أخرجه أحمد (١١٧) ، والبخاري (١٣٩٩) ، ومسلم (٣٢) ، وأبو داود (١٥٥٦) ، والترمذي (٢٦٠٧) ، والنسائي (٢٢٣٥) .

٢٣٩٦- [ح] شُعْبَةُ ، وَحَجَّاجٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، أَوْ فِي شَيْءٍ مُبْتَدَإٍ ، أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَعٍ ؟ قَالَ : « **فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ** » فَقَالَ عُمَرُ : أَلا نَتَّكِلُ ؟ فَقَالَ : « **اعْمَلْ يَا ابْنَ الخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ** » .

أخرجه أحمد (١٩٦) ، والبزار في « البحر الزخار » (١٢١) .

٢٣٩٧- [ح] هِشَام بْن سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مُوسَى قَالَ : يَا رَبِّ ، أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، فَأَرَاهُ اللهُ آدَمَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَمَرَ المَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الجَنَّةِ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ لَمْ يَجْعَل بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ ؟ قَالَ :

نَعَمْ ، قَالَ : أَفَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللهِ تَعَالَى فِيهِ القَضَاءُ قَبْلِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

أخرجه أبو داود (٤٧٠٢) ، وأبو يعلى (٢٤٣) .

٢٣٩٨- [ح] قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ [رُفَيعِ بنِ مِهْرانَ] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فِيهِمْ عُمَرُ - وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلاةٍ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ » .

أخرجه الطيالسي (٢٩) ، وابن أبي شيبة (٧٤٠٧) ، وأحمد (١١٠) ، والدارمي (١٥٥٢) ، والبخاري (٥٨١) ، ومسلم (١٨٧٣) ، وابن ماجه (١٢٥٠) ، وأبو داود (١٢٧٦) ، والترمذي (١٨٣) ، والنسائي (٣٦٧) ، وأبو يعلى (١٤٧) .

٢٣٩٩- [ح] صَفْوَان بْن عَمْرٍو السَّكْسَكِيّ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الكِنْدِيِّ ، أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ثَلاثِ خِلالٍ ، قَالَ : فَقَدِمَ المَدِينَةَ ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ مَا أَقْدَمَكَ ؟ قَالَ : لِأَسْأَلَكَ عَنْ ثَلاثِ خِلالٍ ، قَالَ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : رُبَّمَا كُنْتُ أنا وَالمَرْأَةُ فِي بِنَاءٍ ضَيِّقٍ ، فَتَحْضُرُ الصَّلاةُ ، فَإِنْ صَلَّيْتُ أنا وَهِيَ ، كَانَتْ بِحِذَائِي ، وَإِنْ صَلَّتْ خَلفِي ، خَرَجَتْ مِنَ البِنَاءِ .

فَقَالَ عُمَرُ : « تَسْتُرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تُصَلِّي بِحِذَائِكَ إِنْ شِئْتَ » ، وَعَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ ، فَقَالَ : « نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ » ، قَالَ : وَعَنِ القَصَصِ ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُونِي عَلَى القَصَصِ ، فَقَالَ : مَا شِئْتَ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَمْنَعَهُ ،

قَالَ : إِنَّما أَرَدْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِكَ ، قَالَ : « أَخْشَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ فِي نَفْسِكَ ، ثُمَّ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ ، حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّكَ فَوْقَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الثُّرَيَّا ، فَيَضَعَكَ اللهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ ذَلِكَ » .

أخرجه أحمد (١١١) .

٢٤٠٠- [ح] إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

أخرجه مسلم (٧٧٩) ، وأبو داود (٥٢٧) ، والنسائي (٩٧٨٥) .

٢٤٠١- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ ، فَسَمِعْتُ النِّدَاءَ ، فَما زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ . فَقَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءَ أَيْضًا ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ « يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٢) ، وأحمد (١٩٩) ، وعبد بن حميد (٨) ، والبخاري (٨٧٨) ، ومسلم (١٩٠٧) ، والترمذي (٤٩٤) .

٢٤٠٢- [ح] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ [بنحوه ، وفيه] : أَوَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ** » .

أخرجه الطيالسي (٥٢) ، وابن أبي شيبة (٥٠٣٤) ، وأحمد (٩١) ، والدارمي (١٦٦٠) ، والبخاري (٨٨٢) ، ومسلم (١٩٠٨) ، وأبو داود (٣٤٠) ، وأبو يعلى (٢٥٨) .

٢٤٠٣- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَأَلتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قُلتُ : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [النساء :١٠١] وَقَدْ آمَنَ اللهُ النَّاسَ ؟ فَقَالَ لِي عُمَرُ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٧٥) ، وابن أبي شيبة (٨٢٤٣) ، وأحمد (٢٤٤) ، والدارمي (١٦٢٦) ، ومسلم (١٥١٩) ، وابن ماجه (١٠٦٥) ، وأبو داود (١١٩٩) ، والترمذي (٣٠٣٤) ، والنسائي (١٩٠٤) ، وأبو يعلى (١٨١) .

٢٤٠٤- [ح] شُعْبَة ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الهَمْدَانِيِّ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ عُمَرَ إِلَى ذِي الحُلَيْفَةِ « فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ » فَسَأَلتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ » .

أخرجه الطيالسي (٣٥) ، وابن أبي شيبة (٨٢٢٧) ، وأحمد (١٩٨) ، ومسلم (١٥٣٠) ، والنسائي (١٩٠٨) .

٢٤٠٥- [ح] مُحَمَّد بْن عَبْدِ الله الأَنْصارِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الله بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ ثُمامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ ، كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنا فَتَسْقِينا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنا فَاسْقِنا » ، قَالَ : فَيُسْقَوْنَ .

أخرجه البخاري (١٠١٠) .

٢٤٠٦- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، وَعُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، - قَالَ عَبْدُ الله : وَقَدْ بَلَغَ بِهِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : « **مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وِرْدِهِ** - أَوْ قَالَ : **مِنْ حِزْبِهِ** - **مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاةِ الفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ ، فَكَأَنَّما قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٠) ، والدارمي (١٥٩٨) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وابن ماجه (١٣٤٣) ، وأبو داود (١٣١٣) ، والترمذي (٥٨١) ، والنسائي (١٤٦٦) ، وأبو يعلى (٢٣٥) .

٢٤٠٧- [ح] قَتادَة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّياحَةِ عَلَيْهِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٥) ، وابن أبي شيبة (١٢٢٢٣) ، قال : وأحمد (١٨٠) ، والبخاري (١٢٩٢) ، ومسلم (٢٠٩٨) ، وابن ماجه (١٥٩٣) ، والنسائي (١٩٩٢) ، وأبو يعلى (١٥٦) .

٢٤٠٨- [ح] أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ : وَاأَخاهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا صُهَيْبُ أَما عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٤١) ، والبخاري (١٢٩٠) ، ومسلم (٢١٠١) .

٢٤٠٩- [ح] دَاوُد بْنَ أَبِي الفُرَاتِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَوَافَيْتُها وَقَدْ وَقَعَ فِيهَا مَرَضٌ ، فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، رَضِيَ الله عَنْهُ ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ .

فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ : مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ، أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ** » ، قَالَ : فَقُلْنَا : وَثَلاثَةٌ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « **وَثَلاثَةٌ** » ، قَالَ : قُلْنَا : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : « **وَاثْنَانِ** » ، قَالَ : ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الوَاحِدِ .

أخرجه الطيالسي (٢٢) ، وابن أبي شيبة (١٢١٢١) ، وأحمد (١٣٩) ، والبخاري (١٣٦٨) ، والترمذي (١٠٥٩) ، والنسائي (٢٠٧٢) ، وأبو يعلى (١٤٥) .

٢٤١٠- [ح] الزُّهْرِيّ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، يَقُولُ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسُولُ الله ﷺ لِلصَّلاةِ عَلَيْهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاةَ تَحَوَّلتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَعَلَى عَدُوِّ الله عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ القَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يُعَدِّدُ أَيَّامَهُ قَالَ : وَرَسُولُ الله ﷺ يَتَبَسَّمُ ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « **أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ ، إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ ، قَدْ قِيلَ** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة : ٨٠] **لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ** » .

قَالَ : ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَمَشَى مَعَهُ ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ . قَالَ : فَعَجَبٌ لِي وَجَرَاءَتِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، وَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَوَالله مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [التوبة : ٨٤] فَمَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ ، وَلا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ .

أخرجه أحمد (٩٥) ، وعبد بن حميد (١٩) ، والبخاري (١٣٦٦) ، والترمذي (٣٠٩٧) ، والنسائي (٢١٠٤) .

٢٤١١- [ح] سُلَيمانَ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ سَلمانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ، يَقُولُ : قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ قِسْمَةً ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، لَغَيْرُ هَؤُلاءِ أَحَقُّ مِنْهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّكُمْ تُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ تَسْأَلُونِي بِالفُحْشِ ، وَبَيْنَ أَنْ تُبَخِّلُونِي وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ** » .

أخرجه أحمد (١٢٧) ، ومسلم (٢٣٩٢) .

٢٤١٢- [ح] (بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ العُزَّى) أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ السَّعْدِيِّ أَخبَرَهُ أَنَّهُ ، قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فِي خِلافَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعمالِ النَّاسِ أَعمالًا ، فَإِذَا أُعطِيتَ العُمالَةَ كَرِهْتَها ؟ قَالَ : فَقُلتُ : بَلَى ، فَقَالَ عُمَرُ فَما تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : قُلتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا ، وَأَنا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمالَتِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ .

فَقَالَ عُمَرُ : فَلا تَفْعَل ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي العَطَاءَ ، فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلتُ :

أَعْطِهِ أفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ ، وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَما جَاءَكَ مِنْ هَذَا المَالِ ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلا سَائِلٍ ، فَخُذْهُ وَمَا لَا ، فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ** » .

أخرجه الحميدي (٢١) ، وأحمد (١٠٠) ، والدارمي (١٧٧١) ، والبخاري (٧١٦٣) ، ومسلم (٢٣٧٢) ، وأبو داود (١٦٤٧) ، والنسائي (٢٣٩٦) .

٢٤١٣- [ح] هِشَام بْن سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، يَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِمَالٍ فَرَدَدْتُهُ ، قَالَ : فَلَمَّا جِئْتُهُ ، قَالَ : « **مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرُدَّ مَا أَرْسَلتُ بِهِ إِلَيْكَ ؟** » .

قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، قُلتَ لِي : إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : « **إِنَّما ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ ، وَمَا جَاءَكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، فَإِنَّما هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤٠٧) ، وعبد بن حميد (٤٢) ، وأبو يعلى (١٦٧) .

٢٤١٤- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَهُوَ يَقُولُ : حَمَلتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ الله ، وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ قَدْ أَضَاعَهُ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ . وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ .

فَسَأَلتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ : « **لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ . فَإِنَّ العَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ ، كَالكَلبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ** » .

أخرجه مالك (٧٦٦) ، والحميدي (١٥) ، وأحمد (٢٥٨) ، والبخاري (١٤٩٠) ، ومسلم (٤١٧٠) ، وابن ماجه (٢٣٩٠) ، والنسائي (٢٠٨) ، وأبو يعلى (١٦٦) .

٢٤١٥- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عُمَرَ فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا وَخَيْلًا وَرَقِيقًا نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَنا فِيهَا زَكَاةٌ وَطَهُورٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلَهُ . وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفِيهِمْ عَلِيٌّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : « هُوَ حَسَنٌ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ جِزْيَةً رَاتِبَةً يُؤْخَذُونَ بِهَا مِنْ بَعْدِكَ » .

أخرجه أحمد (٨٢) .

٢٤١٦- [ح] يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ ، ثني عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بِوَادِي العَقِيقِ : « **أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي ، فَقَالَ : صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حِجَّةٍ** » .

أخرجه الحميدي (١٩) ، وأحمد (١٦١) ، وعبد بن حميد (١٦) ، والبخاري (١٥٣٤) ، وابن ماجه (٢٩٧٦) ، وأبو داود (١٨٠٠) .

٢٤١٧- [ح] أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ ، كَانَ نَصْرَانِيًّا تَغْلِبِيًّا أَعْرَابِيًّا فَأَسْلَمَ ، فَسَأَلَ : أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : « الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » . فَأَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَ ، فَقِيلَ لَهُ : حَجَجْتَ ؟ فَقَالَ : لَا . فَقِيلَ : « حُجَّ وَاعْتَمِرْ ثُمَّ جَاهِدْ فَانْطَلَقَ » ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالحَوَائِطِ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا[1] .

فَرَآهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ فَقَالَا : لَهُوَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِهِ أَوْ مَا هُوَ بِأَهْدَى مِنْ نَاقَتِهِ ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا فَقَالَ : « هُدِيت

---

(١) أي جمع بين الحج والعمرة .

لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ » ، قَالَ الحَكَمُ : فَقُلتُ لِأَبِي وَائِلٍ : حَدَّثَكَ الصُّبَيُّ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

أخرجه الطيالسي (٥٨ و٥٩) ، والحميدي (١٨) ، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٧) ، وأحمد (٨٣) ، وابن ماجه (٢٩٧٠) ، وأبو داود (١٧٩٨) ، والنسائي (٣٦٨٥) .

٢٤١٨- [ح] شُعْبَة ، عَنِ الحَكَمِ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتيَاكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ ، حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَلِمْتُ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ » ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعَرِّسِينَ فِي الأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ .

أخرجه أحمد (٣٥١) ، ومسلم (٢٩٣٣) ، وابن ماجه (٢٩٧٩) ، والنسائي (٣٧٠١) .

٢٤١٩- [ح] سُلَيمانَ الأَعْمَشِ ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ نَظَرَ إِلَى الحَجَرِ ، فَقَالَ : « أَمَا وَاللهِ لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ » ثُمَّ قَبَّلَهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٧٥) ، وأحمد (٩٩) ، والبخاري (١٥٩٧) ، ومسلم (٣٠٤٦) ، والترمذي (٨٦٠) ، والنسائي (٣٩٠٦) .

٢٤٢٠- [ح] هِشَام بْن سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، يَقُولُ : « فِيمَ الرَّمَلانُ الآنَ ، وَالكَشْفُ عَنِ المَنَاكِبِ ، وَقَدْ أَطَّأَ اللهُ الإِسْلامَ وَنَفَى الكُفْرَ وَأَهْلَهُ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ » .

أخرجه أحمد (٣١٧) ، وابن ماجه (٢٩٥٢) ، وأبو داود (١٨٨٧) ، وأبو يعلى (١٨٨) .

٢٤٢١- [ح] إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ الحَجَرَ ، وَيَقُولُ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا القَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا » .

أخرجه الطيالسي (٣٤) ، وعبد الرزاق (٩٠٣٤) ، وابن أبي شيبة (١٤٩٧٨) ، وأحمد (٢٧٤) ، ومسلم (٣٠٤٧) ، والنسائي (٣٩٠٧) ، وأبو يعلى (١٨٩) .

٢٤٢٢- أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى يَقُولُوا : أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « خَالَفَهُمْ فَكَانَ يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ مِقْدَارَ صَلاةِ المُسْفِرِينَ بِصَلاةِ الغَدَاةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

أخرجه الطيالسي (٦٣) ، وأحمد (٢٠٠) ، والدارمي (٢٠٢١) ، والبخاري (١٦٨٤) ، وابن ماجه (٣٠٢٢) ، وأبو داود (١٩٣٨) ، والترمذي (٨٩٦) ، والنسائي (٤٠٤٠) .

٢٤٢٣- [ح] هِشَام بْن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا ، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٥٩٥) ، والحميدي (٢٠) ، وابن أبي شيبة (٩٠٣٤) ، وأحمد (١٩٢) ، والدارمي (١٨٢٤) ، والبخاري (١٩٥٤) ، ومسلم (٢٥٢٦) ، وأبو داود (٢٣٥١) ، والترمذي (٦٩٨) ، والنسائي (٣٢٩٦) ، وأبو يعلى (٢٤٠) .

٢٤٢٤- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ

نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَالآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ » .

قَالَ أبو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . فَجَاءَ فَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ . وَقَالَ : إِنَّهُ قَدِ « اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ . فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ العَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ فَلْيَنْتَظِرْهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ » .

أخرجه مالك (٤٩١) ، وعبد الرزاق (٥٦٣٦) ، والحميدي (٨) ، والبخاري (٥٥٧١) ، وأبو يعلى (١٥٢) .

٢٤٢٥- [ح] عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ : « **اطْلُبُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٧٦١) ، وأحمد (٨٥) ، وأبو يعلى (١٦٥) .

٢٤٢٦- [ح] ابْنِ سِيرِينَ ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي العَجْفَاءِ ، سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى فِي الآخِرَةِ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ « مَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ وَلا نِسَائِهِ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وُقِيَّةً » .

أخرجه الطيالسي (٦٤) ، وعبد الرزاق (١٠٤٠٠) ، والحميدي (٢٣) ، وابن أبي شيبة (١٦٦٢٨) ، وأحمد (٣٤٠) ، والدارمي (٢٣٤١) ، وأبو داود (٢١٠٦) ، وابن ماجه (١٨٨٧) ، والترمذي (١١١٤م) ، والنسائي (٥٤٨٥) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم ، والأوقية عند أهل العلم أربعون درهمًا ، وثنتا عشرة أوقية أربع مئة وثمانون درهمًا .

٢٤٢٧- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ

الخَطَّابِ ، عَنِ المَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَيْنِ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿**إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**﴾ [التحريم : ٤] حَتَّى حَجَّ وَحَجَجْتُ مَعَهُ ، وَعَدَلَ وَعَدَلتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتبَرَّزَ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتوضَّأ ، فَقُلتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَنِ المَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَانِ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿**إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**﴾ [التحريم : ٤]

قَالَ : وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، هُما عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ : كُنْتُ أنا وَجَارٌ لِي مِنَ الأنصارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي المَدِينَةِ ، وَكُنَّا نَتنَاوَبُ النُّزولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَينْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا ، فَإِذَا نَزَلتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ اليَوْمِ مِنَ الوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُم نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الأَنْصَارِ .

فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، قَالَتْ : وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ؟ فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتهْجُرُهُ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ، فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ وَقُلتُ لَهَا : قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكِ مِنْهُنَّ ، ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، فَنزَلتُ فَدَخَلتُ عَلَى حَفصَةَ فَقُلتُ لَهَا : أَيْ حَفْصَةُ ، أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ ﷺ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقُلتُ : قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ ، أَفتأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ الله لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتهلِكِي ؟ لا تَسْتكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ وَلا تُرَاجِعِيهِ

فِي شَيْءٍ وَلا تَهْجُرِيهِ ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ ، وَلا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - .

قَالَ عُمَرُ : وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الخَيْلَ لِغَزْوِنَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أَثَمَّ هُوَ ؟ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ حَدَثَ اليَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قُلتُ : مَا هُوَ ، أَجَاءَ غَسَّانُ ؟ قَالَ : لا ، بَل أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ، - وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ : سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ - .

فَقَالَ : اعتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَزْوَاجَهُ فَقُلتُ : خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، فَصَلَّيْتُ صَلاةَ الفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا ، وَدَخَلتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، فَقُلتُ : مَا يُبْكِيكِ أَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ هَذَا ، أَطَلَّقَكُنَّ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَتْ : لا أَدْرِي ، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي المَشْرُبَةِ ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى المِنْبَرِ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ المَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلتُ لِغُلامٍ لَهُ أَسْوَدَ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ الغُلامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ .

فَقَالَ : كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ ، فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلتُ لِلغُلامِ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ ، فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ

الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ الغُلامَ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا ، قَالَ : إِذَا الغُلامُ يَدْعُونِي ، فَقَالَ : قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَخَلتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ ، مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلتُ وَأَنا قَائِمٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟

فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ : « **لا** » فَقُلْتُ : اللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنا قَائِمٌ أَسْتَأْنِسُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا : لا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ ، وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً أُخْرَى ، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ ، فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ البَصَرَ ، غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاثَةٍ .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ ، فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا ، وَهُمْ لا يَعْبُدُونَ اللهَ ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَقَالَ : « **أَوَفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ ، إِنَّ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا** » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي ، فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ قَالَ : « **مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا** » مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ

وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا عَدًّا ، فَقَالَ : « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً** » .

فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخَيُّرِ ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ، ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ .

أخرجه البخاري (٥١٩١) ، والبزار في « البحر الزخار » (٢٠٦) ، والترمذي (٣٣١٨) .

[ورواه] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، [ورواه] يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ : مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ ،.. الحديث [بنحوه ، وفيه] :

فَقَالَتْ حَفْصَةُ : وَاللهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ ، فَقُلْتُ : تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللهِ ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ ، يَا بُنَيَّةُ لا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا - يُرِيدُ عَائِشَةَ - قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخلتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا .

فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ ، دَخلتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ، فَأَخَذَتْنِي وَاللهِ أَخْذًا كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا ، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالخَبَرِ ...

[وفيه] : فَرَأَيْتُ أَثَرَ الحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : « **مَا يُبْكِيكَ ؟** » فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُما فِيهِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ ، فَقَالَ : « **أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنا الآخِرَةُ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٣) ، وأحمد (٣٣٩) ، والبخاري (٤٩١٣) ، ومسلم (٣٦٨٥) ، وأبو يعلى (١٦٣) .

[تنبيه] أخرت هذا على الذي قبله ليستقيم الاختصار .

٢٤٢٨- [ح] عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذُكِرَ لِعُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ - وَقَالَ مَرَّةً بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ - بَاعَ خَمْرًا ، قَالَ : قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَباعُوهَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٤٦) ، والحميدي (١٣) ، وابن أبي شيبة (٢٢٠٣٥) ، وأحمد (١٧٠) ، والدارمي (٢٢٤٠) ، والبخاري (٢٢٢٣) ، ومسلم (٤٠٥٥) ، وابن ماجه (٣٣٨٣) ، والنسائي (٤٥٦٩) ، وأبو يعلى (٢٠٠) .

٢٤٢٩- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ أنه أخبره ، أَنَّهُ التَمَسَ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، قَالَ : فَدَعَانِي طَلحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي فأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُها فِي يَدِهِ ، وقَالَ : حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنْ الغَابَةِ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَسْمَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللهِ لا تُفَارِقْهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عمر : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **الذَّهَبُ بِالوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ** » .

أخرجه مالك (١٨٥٦) ، وعبد الرزاق (١٤٥٤١) ، والحميدي (١٢) ، وابن أبي شيبة (٢٢٩٢٨) ، وأحمد (١٦٢) ، والدارمي (٢٧٤١) ، والبخاري (٢١٧٤) ، ومسلم (٤٠٦٤) ، وابن ماجه (٢٢٥٣) ، وأبو داود (٣٣٤٨) ، والترمذي (١٢٤٣) ، والنسائي (٦١٠٥) ، وأبو يعلى (١٤٩) .

- وقال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٤٣٠- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ دعَاهُ ، إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا ، فَقَالَ : هَل لَكَ فِي عُثْمَانَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ فقَالَ : نَعَمْ فَأَدْخِلهُمْ ، فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فقَالَ : هَل لَكَ فِي عَبَّاسٍ ، وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

فَلَمَّا دَخَلا قَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، فَاسْتَبَّ عَلِيٌّ ، وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اتَّئِدُوا أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ ، هَل تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ** » يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ ؟ قَالُوا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ ، وَعَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ ، هَل تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ ، إِنَّ الله سُبْحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ **وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ** ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ **قَدِيرٌ** ﴾ [الحشر : ٦] ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ وَالله مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ ، وَلا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا المَالُ مِنْهَا .

فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ الله ، فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ حَيَاتَهُ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ،

فَقَالَ أبو بَكْرٍ : فَأنا وَلِيُّ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَبَضَهُ أبو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ ، فَأَقبَلَ عَلَى عَلِيٍّ ، وَعَبَّاسٍ وَقَالَ : تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولانِ ، وَالله يَعْلَمُ : إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلحَقِّ ؟

ثُمَّ تَوَفَّى الله أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أنا وَلِيُّ رَسُولِ الله ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ ، وَأبو بَكْرٍ ، وَالله يَعْلَمُ : أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلحَقِّ ؟ ثُمَّ جِئْتُمانِي كِلاكُما ، وَكَلِمَتُكُما وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُما جَمِيعٌ ، فَجِئْتَنِي - يَعْنِي عَبَّاسًا - فَقُلْتُ لَكُما : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ** » .

فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُما قُلتُ : إِنْ شِئْتُما دَفَعْتُهُ إِلَيكُما ، عَلَى أَنَّ عَلَيكُما عَهْدَ الله وَمِيثَاقَهُ : لَتَعْمَلانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ وَأبو بَكْرٍ وَمَا عَمِلتُ فِيهِ مُنْذُ وَلِيتُ ، وَإِلَّا فَلا تُكَلِّمَانِي ، فَقُلتُما ادْفَعْهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُما ، أَفَتلتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ، فَوَالله الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ ، لا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُما عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ فَأنا أَكْفِيكُماهُ .

قَالَ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : أنا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، تَقُولُ : أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، يَسْأَلنَهُ ثُمُنَهُنَّ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أنا أَرُدُّهُنَّ ، فَقُلتُ لَهُنَّ : أَلا تَتَّقِينَ الله ، أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **لا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ** - يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ - **إِنَّمَا يَأكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا المَالِ** » فَانْتَهَى أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرَتْهُنَّ .

قَالَ : فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاسًا فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَحَسَنِ بْنِ حَسَنٍ ، كِلاهُما كَانَا يَتَدَاوَلانِهَا ، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ ، وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٧٢) ، وأحمد (١٧٢) ، والبخاري (٤٠٣٣) ، ومسلم (٤٥٩٨) ، وأبو داود (٢٩٦٣) ، والترمذي (١٦١٠) ، والنسائي (٦٢٧٣) ، وأبو يعلى (٢) .

٢٤٣١- [ح] سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللهِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا ، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : اللَّهُمَّ العَنْهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لا تَلعَنُوهُ ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ** » .

أخرجه البخاري (٦٧٨٠) ، وأبو يعلى (١٧٦) .

٢٤٣٢- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَوَجَدَنِي وَأَنا أَنْتَظِرُهُ ، وَذَلِكَ بِمِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا .

فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي قَائِمٌ العَشِيَّةَ فِي النَّاسِ ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، لَا تَفْعَل

فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ ، وَغَوْغَاءَهُمْ ، وَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ إِذَا قُمْتَ فِي النَّاسِ ، فَأَخْشَى أَنْ تَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُ بِهَا أُولَئِكَ فَلَا يَعُوهَا ، وَلَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا ، وَلَكِنْ حَتَّى تَقْدَمَ المَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ ، وَتَخْلُصَ بِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ ، فَتَقُولَ مَا قُلتَ مُتَمَكِّنًا فَيَعُونَ مَقَالَتَكَ وَيَضَعُونَهَا مَوَاضِعَهَا .

فَقَالَ عُمَرُ : لَئِنْ قَدِمْتُ المَدِينَةَ صَالِحًا لَأُكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الحِجَّةِ ، وَكَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، عَجَّلتُ الرَّوَاحَ صَكَّةَ الأَعْمَى ، - فَقُلتُ لِمَالِكٍ : وَمَا صَكَّةُ الأَعْمَى ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَا يُبَالِي أَيَّ سَاعَةٍ خَرَجَ ، لَا يَعْرِفُ الحَرَّ وَالبَرْدَ وَنَحْوَ هَذَا - فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عِنْدَ رُكْنِ المِنْبَرِ الأَيْمَنِ قَدْ سَبَقَنِي ، فَجَلَسْتُ حِذَاءَهُ تَحُكُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ طَلَعَ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قُلتُ : لَيَقُولَنَّ العَشِيَّةَ عَلَى هَذَا المِنْبَرِ مَقَالَةً مَا قَالَهَا عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ .

قَالَ : فَأَنْكَرَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُل أَحَدٌ ، فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ ، فَلَمَّا سَكَتَ المُؤَذِّنُ ، قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنِّي قَائِلٌ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا ، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي ، فَمَنْ وَعَاهَا وَعَقَلَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعِهَا فَلَا أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ .

إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ ، وَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا « وَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ » فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ

وَجَلَّ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوِ الْحَبَلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ ، أَلَا وَإِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ : لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ .

أَلَا وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللهِ فَقُولُوا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ** » وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ : لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا ، فَلَا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَتْ فَلْتَةً ، أَلَا وَإِنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، أَلَا وإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَى شَرَّهَا وَلَيْسَ فِيكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تُقْطَعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ ، مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ أَلَا وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

أَنَّ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمَا تَخَلَّفُوا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَتَخَلَّفَتْ عَنَّا الأَنْصَارُ بِأَجْمَعِهَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَانْطَلَقْنَا نَؤُمُّهُمْ حَتَّى لَقِيَنَا رَجُلَانِ صَالِحَانِ ، فَذَكَرَا لَنَا الَّذِي صَنَعَ الْقَوْمُ ، فَقَالَا : أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقُلْتُ : نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَا : لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ ، وَاقْضُوا أَمْرَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ .

فَقُلْتُ : وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ رَجُلٌ مُزَمَّلٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، فَقُلْتُ : مَا لَهُ ؟ قَالُوا : وَجِعٌ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا قَامَ خَطِيبُهُمْ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ عَزَّ

وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكَتِيبَةُ الإِسْلامِ ، وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِينَ رَهْطٌ مِنَّا وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ ، مِنْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا وَيَحْضُنُونَا مِنَ الأَمْرِ ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي ، أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَدْ كُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الحَدِّ ، وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ .

فَقَالَ أبو بَكْرٍ : عَلَى رِسْلِكَ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ ، وَاللهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَهَا فِي بَدِيهَتِهِ ، وَأَفْضَلَ حَتَّى سَكَتَ ، فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَمَا ذَكَرْتُم مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ ، وَلَمْ تَعْرِفِ العَرَبُ هَذَا الأَمْرَ إِلَّا لِهَذَا الحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، هُمْ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا ، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، أَيَّهُمَا شِئْتُمْ ، وَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا ، وَكَانَ وَاللهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي ، لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِثْمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أبو بَكْرٍ ، إِلَّا أَنْ تَغَيَّرَ نَفْسِي عِنْدَ المَوْتِ .

فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، - فَقُلتُ لِمَالِكٍ : مَا مَعْنَى أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ ؟ قَالَ : كَأَنَّهُ يَقُولُ أنا دَاهِيَتُها - ، قَالَ : وَكَثُرَ اللَّغَطُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ حَتَّى خَشِيتُ الاِخْتِلافَ ، فَقُلْتُ : ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبايَعْتُهُ ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، ثُمَّ بَايَعَهُ الأَنْصارُ ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ .

فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : قَتلتُمْ سَعْدًا ، فَقُلتُ : قَتلَ الله سَعْدًا ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ : أَمَا وَالله مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا أَمْرًا هُوَ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا القَوْمَ ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ ، أَنْ يُحدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً ، فَإِمَّا أَنْ نُتابِعَهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى ، وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ فَيَكُونَ فِيهِ فَسَادٌ ، فَمَنْ بَايَعَ أَمِيرًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةِ المُسْلِمِينَ فَلا بَيْعَةَ لَهُ ، وَلا بَيْعَةَ لِلَّذِي بَايَعَهُ ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلا .

قَالَ مَالِكٌ ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَاهُما : عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ ، أَنَّ الَّذِي قَالَ : أنا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ : الحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ .

أخرجه مالك (٢٣٨١) ، وعبد الرزاق (٩٧٥٨) ، والحميدي (٢٥) ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٧١) ، وأحمد (١٥٤) ، والدارمي (٢٤٧٣) ، والبخاري (٦٨٣٠) ، ومسلم (٤٤٣٦) ، وابن ماجه (٢٥٥٣) ، وأبو داود (٤٤١٨) ، والترمذي (١٤٣٢) ، والنسائي (٧١١٨) ، وأبو يعلى (١٥١) .

٢٤٣٣- [ح] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، مِنْ مِنًى أناخَ بِالأَبْطَحِ ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً بَطْحَاءَ ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ . وَاسْتَلقَى . ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ ، وَلَا مُفَرِّطٍ » .

ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ . فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ ، وَفُرِضَتْ لَكُمُ الفَرَائِضُ ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الوَاضِحَةِ ، إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا » وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : « إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ

الرَّجْمِ » . أنْ يَقُولَ قَائِلٌ لَا نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللهِ . فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنَا . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أنْ يَقُولَ النَّاسُ : زَادَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى لَكَتَبْتُها - الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُما أَلبَتَّةَ - فَإِنَّا قَدْ قَرَأناهَا .

قَالَ مَالِكٌ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ : « فَما انْسَلَخَ ذُو الحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللهُ » .

أخرجه مالك (٢٣٨٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٧٤) ، وأحمد (٢٤٩) ، والترمذي (١٤٣١) .

٢٤٣٤- [ح] ابْن إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالمَوْسِمِ مِنْ وَرَاءِ الفُسْطَاطِ : أَلَا إِنِّي فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الجَرْمِيُّ ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنا عَانَ فِي بَنِي فُلَانٍ ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ قَضِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : « وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ القَضِيَّةَ كَانَتْ أَرْبَعًا مِنَ الإِبِلِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٠٠) ، وأبو يعلى (١٦٩) .

٢٤٣٥- [ح] أَبِي حَيَّان التَّيْمي [يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، أَلَا وَإِنَّ الخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالعَسَلِ - وَالخَمْرُ : مَا خَامَرَ العَقْلَ - وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ ، وَدِدْتُ أَيُّها النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهَا الجَدُّ ، وَالكَلَالَةُ ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٠٤٩) ، وابن أبي شيبة (٢٤٢٢٤) ، والبخاري (٤٦١٩) ، ومسلم (٧٦٦٢) ، وأبو داود (٣٦٦٩) ، والنسائي (٥٠٦٨) .

٢٤٣٦- [ح] (عَاصِمٍ الأحْوَلِ ، وَقَتَادَةَ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ، أَوْ بِالشَّامِ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ « نَهَى عَنِ الحَرِيرِ ، إِلَّا هَكَذَا ، إِصْبُعَيْنِ » قَالَ أبو عُثْمَانَ : فَمَا عَتَّمْنَا إِلَّا أَنَّهُ الأَعْلَامُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٤٣) ، وأحمد (٣٥٦) ، والبخاري (٥٨٢٨) ، ومسلم (٥٤٦٢) ، وابن ماجه (٢٨٢٠) ، وأبو داود (٤٠٤٢) ، والنسائي (٩٥٤٩) ، وأبو يعلى (٢١٣) .

٢٤٣٧- [ح] (أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عَبْدِ الله ، وَخَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذِبْيَانَ) سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُحَدِّثُ يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَلبَسْهُ فِي الآخِرَةِ** » .

وقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ عِنْدِهِ : وَمَنْ لَمْ يَلبَسْهُ فِي الآخِرَةِ ، لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ ، قَالَ الله تَعَالَى : ﴿**وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ**﴾ [الحج : ٢٣] .

أخرجه الطيالسي (٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥١٤٨) ، وأحمد (١٢٣) ، والبخاري (٥٨٣٤) ، ومسلم (٥٤٦١) ، والنسائي (٩٥١٢) .

٢٤٣٨- [ح] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الحَرِيرِ فَقَالَتْ : ائْتِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : سَلْ ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أبو حَفْصٍ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّمَا يَلبَسُ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ** » فَقُلْتُ : صَدَقَ ، وَمَا كَذَبَ أبو حَفْصٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ .

أخرجه أحمد (٣٢١) ، والبخاري (٥٨٣٥) ، والنسائي (٩٥١٧) .

٢٤٣٩- [ح] عَاصِم بْن مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ ، قَالَ : يَقُولُ الله تَبارَكَ وَتَعالَى : « **مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا ، وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ ، وَأَدْنَاهَا إِلَى الأَرْضِ ، رَفَعْتُهُ هَكَذَا ، وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ** » .

أخرجه أحمد (٣٠٩) ، وأبو يَعلى (١٨٧) .

٢٤٤٠- [ح] (سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبيْدِ الله ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي العُمْرَةِ فَأَذِنَ لَهُ ، وقَالَ : « **يَا أَخِي ، لَا تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ** » . وَقَالَ بَعْدُ فِي المَدِينَةِ : « **يَا أَخِي ، أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ** » فَقَالَ عُمَرُ : مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، لِقَوْلِهِ : « **يَا أَخِي** » .

أخرجه أحمد (١٩٥) ، وابن ماجه (٢٨٩٤) ، وأبو داود (١٤٩٨) ، والترمذي (٣٥٦٢) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

- قلت : عاصم ضعيف ، وكأن شعبة وسفيان يتتقيان من حديثه ، وتصحيح الترمذي قوي ما لم يخالف .

٢٤٤١- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بِعُسْفَانَ ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى ، فقَالَ : وَمَا ابْنُ أَبْزَى ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا ، فَقَالَ عُمَرُ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ الله عَالِمٌ بِالفَرَائِضِ قَاضٍ ، فَقَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ : « **إِنَّ الله يَرْفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٤٤) ، وأحمد (٢٣٢) ، والدارمي (٣٦٣٠) ، ومسلم (١٨٤٩) ، وابن ماجه (٢١٨) .

٢٤٤٢- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ أَقْرَأَنِيهَا ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ وأنا فِي الصَّلاةِ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قُلتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ القِرَاءَةَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قُلتُ : كَذَبْتَ ، وَاللهِ مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الفُرْقَانِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اقْرَأ يَا هِشَامُ** » فَقَرَأَ كَمَا كَانَ قَرَأَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **هَكَذَا أُنْزِلَتْ**» ، ثُمَّ قَالَ : « **اقْرَأ يَا عُمَرُ** » فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « **هَكَذَا أُنْزِلَتْ** » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ القُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٦٩) ، وابن أبي شيبة (٣٠٧٥١) ، وأحمد (٢٧٨) ، والبخاري (٤٩٩٢) ، ومسلم (١٨٥٢) ، والترمذي (٢٩٤٣) ، والنسائي (١٠١٢) .

٢٤٤٣- [ح] قَيسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ اليَهُودَ ، قَالُوا لِعُمَرَ : إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ أُنْزِلَتْ فِينَا لاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ ، وَأَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ : « أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ » ، - قَالَ سُفْيَانُ : وَأَشُكُّ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَوْ لَا - يَعْنِي ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ .

أخرجه الحميدي (٣١) ، وأحمد (١٨٨) ، وعبد بن حميد (٣٠) ، والبخاري (٤٥) ، ومسلم (٧٦٢٨) ، والترمذي (٣٠٤٣) ، والنسائي (٣٩٨٣) .

٢٤٤٤- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِنَفْسِي : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي ، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي : يَا عُمَرُ ، أَيْنَ عُمَرُ ؟ قَالَ : فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ .

قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **نَزَلَتْ عَلَيَّ البَارِحَةَ سُورَةٌ ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ**﴾ .

أخرجه أحمد (٢٠٩) ، والترمذي (٣٢٦٢) ، والنسائي (١١٤٣٥) .

٢٤٤٥- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُتْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَإِنَّ الوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا ، أَمِنَّاهُ ، وَقَرَّبْنَاهُ ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ ، وَلَمْ نُصَدِّقْهُ ، وَإِنْ قَالَ : إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ .

أخرجه البخاري (٢٦٤١) .

٢٤٤٦- [ح] (سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ ، حَتَّى لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٩٨٥) ، وأحمد (٢٠١) ، ومسلم (٤٦١٧) ، وأبو داود (٣٠٣١) ، والترمذي (١٦٠٦) ، والنسائي (٨٦٣٣) .

٢٤٤٧- [ح] عِكْرِمَة بْن عَمَّارٍ ، حَدَّثنا سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ أبو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلاثُ مِائَةٍ وَنَيِّفٌ ، وَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ القِبْلَةَ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيهُ وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي ؟ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ العِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ فَلا تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ أَبَدًا** » .

قَالَ : فَمَا زَالَ يَسْتَغِيثُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ ، فَأَتَاهُ أبو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَدَّاهُ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ثُمَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، كَذَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ . وَأَنْزَلَ الله تَعَالَى : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال : ٩] .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُئِذٍ ، وَالتَقَوْا فَهَزَمَ الله الْمُشْرِكِينَ ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ، وَأُسِرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ، فَاسْتَشَارَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيًّا وَعُمَرَ ، فَقَالَ أبو بَكْرٍ : يَا نَبِيَّ الله هَؤُلَاءِ بَنُو العَمِّ ، وَالعَشِيرَةُ وَالإِخْوَانُ ، فَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الفِدَاءَ ، فَيَكُونُ مَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ قُوَّةً لَنا عَلَى الكُفَّارِ ، وَعَسَى الله أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَيَكُونُونَ لَنا عَضُدًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا تَرَى يَا ابْنَ الخَطَّابِ ؟** » .

فَقَالَ : قُلتُ : وَالله مَا أَرَى مَا رَأَى أبو بَكْرٍ ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنِي مِنْ فُلانٍ - قَرِيبٍ لِعُمَرَ - فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَتُمَكِّنَ حَمْزَةَ مِنْ فُلانٍ أَخِيهِ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ ، حَتَّى يَعْلَمَ الله أَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا هَوَادَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ ، هَؤُلاءِ صَنَادِيدُهُمْ وَأَئِمَّتُهُمْ وَقَادَتُهُمْ .

فَهَوِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ أبو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ ، فَأَخَذَ مِنْهُمُ الفِدَاءَ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ ، قَالَ عُمَرُ : غَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ ، وَأبو بَكْرٍ ، وَإِذَا هُما يَبْكِيَانِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا يُبْكِيكَ أَنْتَ وَصَاحِبَكَ ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُما ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الفِدَاءِ ، وَلَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ** » - لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ - وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾ [الأنفال : ٦٧-٦٨] مِنَ الفِدَاءِ ، ثُمَّ أُحِلَّ لَهُمُ الغَنَائِمُ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ عُوقِبُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمُ الفِدَاءَ ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ ، وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، وَهُشِمَتِ البَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران : ١٦٥] بِأَخْذِكُمُ الفِدَاءَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١٩٩) ، وأحمد (٢٠٨) ، وعبد بن حميد (٣١) ، ومسلم (٤٦٠٩) ، وأبو داود (٢٦٩٠) ، والترمذي (٣٠٨١) .

٢٤٤٨- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ سَمِعْتُ عِيَاضًا الأَشْعَرِيَّ ، قَالَ : شَهِدْتُ اليَرْمُوكَ وَعَلَيْنَا خَمْسَةُ أُمَرَاءَ أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَابْنُ حَسَنَةَ ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ ، وَعِيَاضٌ - وَلَيْسَ عِيَاضٌ هَذَا بِالَّذِي حَدَّثَ سِمَاكًا -

قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أبو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ إِنَّهُ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا المَوْتُ ، وَاسْتَمْدَدْنَاهُ .

فَكَتَبَ إِلَيْنَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي ، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا وَأَحْضَرُ جُنْدًا : الله عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَنْصِرُوهُ « فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ » ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا فَقَاتِلُوهُمْ ، وَلا تُرَاجِعُونِي ، قَالَ : فَقَاتَلنَاهُمْ فَهَزَمْنَاهُمْ وَقَتَلنَاهُمْ أَرْبَعَ فَرَاسِخَ ، قَالَ : وَأَصَبْنَا أَمْوَالًا فَتَشَاوَرُوا ، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنْ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأسٍ عَشْرَةً ، قَالَ : وَقَالَ أبو عُبَيْدَةَ : مَنْ يُرَاهِنِّي ؟ فَقَالَ شَابٌّ : أنا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ . قَالَ : فَسَبَقَهُ ، فَرَأَيْتُ عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزانِ وَهُوَ خَلفَهُ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢٣٣) ، وأحمد (٣٤٤) ، وابن حبان (٤٧٦٦) .

٢٤٤٩- [ح] سُلَيمان بْن الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَتَرَاءَيْنَا الهِلالَ ، وَكُنْتُ حَدِيدَ البَصَرِ ، فَرَأَيْتُهُ ، فَجَعَلتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ ؟ قَالَ : سَأَرَاهُ وَأنا مُسْتَلقٍ عَلَى فِرَاشِي ، ثُمَّ أَخَذَ يُحَدِّثُنا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ ، يَقُولُ : « **هَذَا مَصْرَعُ فُلانٍ غَدًا ، إِنْ شَاءَ الله وَهَذَا مَصْرَعُ فُلانٍ غَدًا ، إِنْ شَاءَ الله** » .

قَالَ : فَجَعَلُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا ، قَالَ : قُلتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَخْطَئُوا تِيكَ ، كَانُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا . ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَطُرِحُوا فِي بِئْرٍ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « **يَا فُلانُ ، يَا فُلانُ هَل وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ الله حَقًّا ، فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي الله**

حَقًّا » قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَتُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا ؟ قَالَ : « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا** » .

أخرجه الطيالسي (٤٠) ، وابن أبي شيبة (٣٧٨٦٤) ، وأحمد (١٨٢) ، ومسلم (٧٣٢٤) ، والنسائي (٢٢١٢) ، وأبو يعلى (١٤٠) .

٢٤٥٠- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَسْلَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ، يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لَا شَيْءَ لَهُمْ مَا افْتُتِحَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الكُفَّارِ إِلَّا قَسَمْتُها سُهْمَانًا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، خَيْبَرَ سُهْمَانًا ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ جِرْيَةً تَجْرِي عَلَيْهِمْ وَكَرِهْتُ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لَا شَيْءَ لَهُمْ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٦٤٨) (٣٨٠٥١) ، وأحمد (٢١٣) ، والبخاري (٢٣٣٤) ، وأبو داود (٣٠٢٠) ، وأبو يعلى (٢٢٤) .

٢٤٥١- [ح] (مَالِك بْن أَنَسٍ ، وَابْنِ إِسْحَاقَ) قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَرَجْتُ أنا وَالزُّبَيْرُ ، والمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ ، إِلَى أَمْوَالِنَا بِخَيْبَرَ نَتعاهَدُهَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا تفَرَّقْنَا فِي أَمْوَالِنَا ، قَالَ : فَعُدِيَ عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ ، وَأنا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي ، فَفُدِعَتْ يَدَايَ مِنْ مِرْفَقِي ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اسْتُصْرِخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ ، فَأَتَيَانِي ، فَسَأَلانِي عَمَّنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : فَأَصْلَحَا مِنْ يَدَيَّ ، ثُمَّ قَدِمُوا بِي عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : هَذَا عَمَلُ يَهُودَ .

ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أنا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا ، وَقَدْ عَدَوْا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَفَدَعُوا يَدَيْهِ

كَمَا بَلَغَكُمْ ، مَعَ عَدْوَتِهِمْ عَلَى الأنْصَارِيِّ قَبْلَهُ ، لَا نَشُكُّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُمْ ، لَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرَهُمْ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَلْحَقْ بِهِ **فَإِنِّي مُخْرِجٌ يَهُودَ** » فَأَخْرَجَهُمْ .

أخرجه أحمد (٩٠) ، والبخاري (٢٧٣٠) ، وأبو داود (٣٠٠٧) .

٢٤٥٢- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ - فَذَكَرَ الحَدِيثَ - وَقَالَ : « إِنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ، **مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ ، وَلا رِكَابٍ ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه الحميدي (٢٢) ، وابن أبي شيبة (٣٣٦٥٠) ، وأحمد (١٧١) ، والبخاري (٢٩٠٤) ، ومسلم (٤٥٩٦) ، وأبو داود (٢٩٦٥) ، والترمذي (١٧١٩) ، والنسائي (٤٤٢٦) .

٢٤٥٣- [ح] عِكْرِمَة بْن عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ أبو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : فُلانٌ شَهِيدٌ ، فُلانٌ شَهِيدٌ ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا : فُلانٌ شَهِيدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ** » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا ابْنَ الخَطَّابِ اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا المُؤْمِنُونَ** » قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَنَادَيْتُ : أَلا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا المُؤْمِنُونَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٤٠) ، وأحمد (٢٠٣) ، والدارمي (٢٦٤٦) ، ومسلم (٢٢٤) ، والترمذي (١٥٧٤) .

٢٤٥٤- [ح] شُعْبَة ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَجَجْتُ فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ العَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ قَالَ : فَخَطَبَ فَقَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ » - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ طُعِنَ ، فَأُذِنَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَهْلُ المَدِينَةِ ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّامِ ، ثُمَّ أُذِنَ لِأَهْلِ العِرَاقِ ، فَدَخَلتُ فِيمَنْ دَخَلَ ، قَالَ : فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَبَكَوْا .

قَالَ : فَلَمَّا دَخلنَا عَلَيْهِ قَالَ : وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ ، وَالدَّمُ يَسِيلُ ، قَالَ : فَقُلْنَا : أَوْصِنَا ، قَالَ : وَمَا سَأَلَهُ الوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا ، فَقَالَ : « عَلَيكُمْ بِكِتَابِ اللهِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ » ، فَقُلْنَا : أَوْصِنَا ، فَقَالَ : « أُوصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ شَعْبُ الإِسْلامِ الَّذِي لَجِئَ إِلَيْهِ ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ ، قُومُوا عَنِّي » .

قَالَ : فَمَا زَادَنَا عَلَى هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ سَأَلتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الأَعْرَابِ : « وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ ، وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ » .

أخرجه الطيالسي (٦٦) ، وابن أبي شيبة (٣١١٤٢) ، وأحمد (٣٦٢) ، والبخاري (٣١٦٢) .

٢٤٥٥- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الحِمَى ، فَقَالَ : يَا هُنَيُّ ، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ

المَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ المَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخِل رَبَّ الصُّرَيْمَةِ ، وَرَبَّ الغُنَيْمَةِ ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ .

فَيَقُولُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَالمَاءُ وَالكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ ، وَايْمُ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ، إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الإِسْلَامِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا المَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا .

أخرجه مالك (٢٨٦٠) ، وابن أبي شيبة (٣٣٥٩٥) ، والبخاري (٣٠٥٩) .

٢٤٥٦- [ح] حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالمَدِينَةِ ، وَقَفَ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : كَيْفَ فَعَلْتُمَا ، أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ ؟ قَالَا : حَمَّلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ ، مَا فِيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ ، قَالَ : انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ ، قَالَ : قَالَا : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَئِنْ سَلَّمَنِي اللهُ ، لَأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ العِرَاقِ لَا يَحْتَجْنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا .

قَالَ : فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أُصِيبَ ، قَالَ : إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةَ أُصِيبَ ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ ، قَالَ : اسْتَوُوا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِنَّ خَلَلًا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ ، وَرُبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ ، أَوِ النَّحْلَ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :

قَتَلَنِي - أَوْ أَكَلَنِي - الكَلبُ ، حِينَ طَعَنَهُ ، فَطَارَ العِلجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ ، لا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ ، حَتَّى طَعَنَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ .

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنُسًا ، فَلَمَّا ظَنَّ العِلجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ ، وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا نَوَاحِي المَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لا يَدْرُونَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلاةً خَفِيفَةً .

فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي ، فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : غُلامُ المُغِيرَةِ ، قَالَ : الصَّنَعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَاتَلَهُ اللهُ ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَل مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسْلامَ ، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ العُلُوجُ بِالمَدِينَةِ ، - وَكَانَ العَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا - فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَعَلتُ ، أَيْ : إِنْ شِئْتَ قَتلنَا ؟ قَالَ : كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ ، وَصَلَّوْا قِبْلَتَكُمْ ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ .

فَاحْتُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، فَقَائِلٌ يَقُولُ : لا بَأْسَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَخَافُ عَلَيْهِ ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ ، فَدَخَلنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللهِ لَكَ ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَدَمٍ فِي الإِسْلامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ ، ثُمَّ شَهَادَةٌ .

قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافٌ لا عَلَيَّ وَلا لِي ، فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الأَرْضَ ، قَالَ : رُدُّوا عَلَيَّ الغُلامَ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ارْفَعْ ثَوْبَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لِثَوْبِكَ ، وَأَتْقَى لِرَبِّكَ .

يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ ، فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ : إِنْ وَفَى لَهُ ، مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيِّ ابْنِ كَعْبٍ ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ ، وَلا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، فَأَدِّ عَنِّي هَذَا المَالَ انْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْ : يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلامَ ، وَلا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنِّي لَسْتُ اليَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ ، فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ، فَقَالَ : يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ السَّلامَ ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ .

فَقَالَتْ : كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، وَلأُوثِرَنَّ بِهِ اليَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قِيلَ : هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، قَدْ جَاءَ ، قَالَ : ارْفَعُونِي ، فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذِنَتْ ، قَالَ : الحَمْدُ للهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ فَاحْمِلُونِي ، ثُمَّ سَلِّمْ ، فَقُلْ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي ، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا ، فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ ، فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ ، فَقَالُوا : أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاءِ النَّفَرِ ، أَوِ الرَّهْطِ ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، فَسَمَّى عَلِيًّا ، وَعُثْمَانَ ، وَالزُّبَيْرَ ، وَطَلْحَةَ ، وَسَعْدًا ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ : يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ - فَإِنْ أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ ، وَلا خِيَانَةٍ .

وَقَالَ : أُوصِي الخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ، بِالْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْرًا ، ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [الحشر : ٩] ، أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الأَمْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الإِسْلامِ ، وَجُبَاةُ الْمَالِ ، وَغَيْظُ العَدُوِّ ، وَأَنْ لا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ .

وَأُوصِيهِ بِالأَعْرَابِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ العَرَبِ ، وَمَادَّةُ الإِسْلامِ ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ ، وَيُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللهِ ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي ، فَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، قَالَتْ : أَدْخِلُوهُ ، فَأُدْخِلَ ، فَوُضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ .

فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلاءِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلاثَةٍ مِنْكُمْ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : قَدْ جَعَلتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلحَةُ : قَدْ جَعَلتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ ، وَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ جَعَلتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ ، فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَالإِسْلامُ ، لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ ؟ فَأُسْكِتَ الشَّيْخَانِ .

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللهُ عَلَيَّ أَنْ لا آلُ عَنْ أَفْضَلِكُمْ قَالا : نَعَمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ : لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالقَدَمُ فِي الإِسْلامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَاللهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمَّرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ ، وَلَئِنْ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ ، وَلَتُطِيعَنَّ ، ثُمَّ خَلا بِالآخَرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ المِيثَاقَ قَالَ : ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ فَبَايَعَهُ ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ ، وَوَلَجَ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ .

أخرجه عبد الرزاق (١٠١٣٥) ، وابن أبي شيبة (٤٧٠٥) ، والبخاري (١٣٩٢) ، والنسائي (١١٥١٧) ، وأبو يعلى (٢٠٥) .

٢٤٥٧- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَآلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ : زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي إِنْ لا أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ » .

قَالَ : فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٦٣) ، وأحمد (٣٣٢) ، ومسلم (٤٧٤١) ، وأبو داود (٢٩٣٩) ، والترمذي (٢٢٢٥) .

٢٤٥٨- [ح] أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ ، حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ ، بِالبَصْرَةِ ، قَالَ : أنا أَوَّلُ مَنْ أَتَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ ، فَقَالَ : احْفَظْ عَنِّي ثَلاثًا ، فَإِنِّي أخافُ أَنْ لا يُدْرِكَنِي النَّاسُ ، أَمَّا أنا فَلَمْ أَقْضِ فِي الكَلالَةِ قَضَاءً ، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ .

فَقَالَ لَهُ النَّاسُ : اسْتَخْلِفْ ، فَقَالَ : أَيَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، إِنْ أَدَعْ إِلَى النَّاسِ أَمْرَهُمْ ، فَقَدْ تركَهُ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، أبو بَكْرٍ فَقُلتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالجَنَّةِ ، صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَطَلتَ صُحْبَتَهُ ، وَوُلِّيتَ أَمْرَ المُؤْمِنِينَ فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ .

فَقَالَ : أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالجَنَّةِ ، فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي - قَالَ عَفَّانُ : فَلا وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَوْ أَنَّ لِي - الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الخَبَرَ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ المُؤْمِنِينَ ، فَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافًا ، لا لِي وَلا عَلَيَّ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَذَلِكَ .

أخرجه الطيالسي (٢٦) ، وأحمد (٣٢٢) .

٢٤٥٩- [ح] الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ ، وَذَلِكَ الغَدَ مِنْ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَشَهَّدَ وَأبو بَكْرٍ صَامِتٌ لا يَتَكَلَّمُ ، قَالَ : « كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى يَدْبُرَنَا ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ ، هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، فَإِنَّهُ أَوْلَى المُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ ، فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ » .

وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ العَامَّةِ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ : « اصْعَدِ المِنْبَرَ » ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ المِنْبَرَ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٦) ، والبخاري (٧٢١٩) .

٢٤٦٠- [ح] ابْن وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ ، أَنَّ سَالِمًا ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ عُمَرَ ، لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ : إِنِّي لَأَظُنُّهُ ، كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ « بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَخطَأَ ظَنِّي ، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ : لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ ، عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَدُعِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي .

قَالَ : كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ ، جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الفَزَعَ ، فَقَالَتْ : أَلَمْ تَرَ الجِنَّ وَإِبْلَاسَهَا ؟ وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسِهَا ، وَلُحُوقَهَا بِالقِلَاصِ ، وَأَحْلَاسِهَا ، قَالَ : عُمَرُ صَدَقَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيحْ ، أَمْرٌ نَجِيحْ ، رَجُلٌ فَصِيحْ ، يَقُولُ : لا إِلَهَ إِلَّا الله ، فَوَثَبَ القَوْمُ . قُلْتُ : لا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ، ثُمَّ نَادَى : يَا جَلِيحْ ، أَمْرٌ نَجِيحْ ، رَجُلٌ فَصِيحْ ، يَقُولُ لا إِلَهَ إِلَّا الله ، فَقُمْتُ ، فَمَا نَشِبْنَا أَنْ قِيلَ : هَذَا نَبِيٌّ » .

أخرجه البخاري (٣٨٦٦) .

٢٤٦١- [ح] هِشَام بْن سَعْدِ ، عنْ زيد بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ، يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي ، فَقُلتُ : اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبا بَكْرٍ ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا ، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟** » ، قُلتُ : مِثْلَهُ ، وَأَتَى أبو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « **يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟** » قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ الله وَرَسُولَهُ ، فَقُلتُ : لَا أُسَابِقُكَ إِلى شَيْءٍ أَبَدًا .

أخرجه عَبد بن حُميد (١٤) ، والدارمي (١٧٨٣) ، وأبو داود (١٦٧٨) ، والترمذي (٣٦٧٥) .

ـ قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٤٦٢- [ح] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، مَاتَ وَأَبو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ ، - قَالَ : إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي بِالعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ : وَالله مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ ، قَالَتْ : وَقَالَ عُمَرُ : وَالله مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ الله ، فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ .

فَجَاءَ أبو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَبَّلَهُ ، قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُذِيقُكَ الله المَوْتَتَيْنِ أَبَدًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : أَيُّهَا الحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أبو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ ، فَحَمِدَ الله أبو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَلا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله فَإِنَّ الله حَيٌّ لا يَمُوتُ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠] ، وَقَالَ :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٤٤] .

قَالَ : فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ ، قَالَ : وَاجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقَالُوا : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ابْنُ الخَطَّابِ ، وَأبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أبو بَكْرٍ ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : وَاللهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلامًا قَدْ أَعْجَبَنِي ، خَشِيتُ أَنْ لا يَبْلُغَهُ أبو بَكْرٍ .

ثُمَّ تَكَلَّمَ أبو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ ، فَقَالَ فِي كَلامِهِ : نَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الوُزَرَاءُ ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ : لا وَاللهِ لا نَفْعَلُ ، مِنَّا أَمِيرٌ ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَقَالَ أبو بَكْرٍ : لا ، وَلَكِنَّا الأُمَرَاءُ ، وَأَنْتُمُ الوُزَرَاءُ ، هُمْ أَوْسَطُ العَرَبِ دَارًا ، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا ، فَبَايِعُوا عُمَرَ ، أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا ، وَخَيْرُنَا ، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَتَلَهُ اللهُ .

أخرجه البخاري (٣٦٦٧) ، والتِّرمذي (٣٦٥٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٤٦٣- [ح] عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المَاجِشُونِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : « أبو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا » - يَعْنِي بِلالًا - .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٩) ، والبخاري (٣٧٥٤) .

٢٤٦٤- [ح] (يَزِيد بْن هَارُونَ ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ) أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؟ فَنزَلَتْ ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] ، وَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ نِسَاءَكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ البَرُّ وَالفَاجِرُ ، فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ؟ فَنزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نِسَاؤُهُ فِي الغَيْرَةِ ، فَقُلتُ لَهُنَّ : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ [التحريم : ٥] قَالَ : فَنزَلَتْ كَذَلِكَ .

أخرجه أحمد (١٥٧) ، والدارمي (١٩٨٠) ، والبخاري (٤٠٢) ، وابن ماجه (١٠٠٩) ، والترمذي (٢٩٦٠) ، والنسائي (١٠٩٣١) .

٢٤٦٥- [ح] عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : هَل تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ ؟ قَالَ : قُلتُ : لا ، قَالَ : فَإِنَّ أَبِي قَالَ لِأَبِيكَ : « يَا أَبَا مُوسَى ، هَل يَسُرُّكَ إِسْلامُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهِجْرَتُنَا مَعَهُ ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ ، وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ ، بَرِدَ لَنَا ، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ ، كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ ؟

فَقَالَ أَبِي : لا وَاللهِ ، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَصَلَّيْنَا ، وَصُمْنَا ، وَعَمِلنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبِي : لَكِنِّي أَنَا ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلنَاهُ بَعْدُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ ، فَقُلتُ : إِنَّ أَبَاكَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي » .

أخرجه البخاري (٣٩١٥) .

٢٤٦٦- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ ، فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا ، وَاللهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا ، وَلا لَهُمْ زَرْعٌ وَلا ضَرْعٌ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ ، وَأَنا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيْمَاءَ الغِفَارِيِّ ، « وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » .

فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا ، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا ، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْتَادِيهِ ، فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، أَكْثَرْتَ لَهَا ؟ قَالَ عُمَرُ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، وَاللهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا ، قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ .

أخرجه البخاري (٤١٦٠) .

٢٤٦٧- [ح] أَبِي عَوَانَةَ ، عَنِ المُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي ، فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّئٍ فِي أَلْفَيْنِ ، وَيُعْرِضُ عَنِّي ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلْتُهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَتَعْرِفُنِي ؟

قَالَ : فَضَحِكَ حَتَّى اسْتَلْقَى لِقَفَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُكَ ، « آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا ، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ

رَسُولِ الله ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ » ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الفَاقَةُ وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنَ الحُقُوقِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٠٤٥) ، وأحمد (٣١٦) ، ومسلم (٦٥٣٦) .

[ورواه] أبو عَوانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبدُ المَلِك ، عَن عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، عَن عَامِرِ الشَّعبِيّ ، عَن عَدِيّ به . أخرجه البخاري (٤٣٩٤) .

٢٤٦٨- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ المَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ ، يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ : « أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ ، وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ » ، قَالَ عُمَرُ : « فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا القِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ » .

قَالَ أبو عَبْدِ الله : تَزْفِرُ : تَخِيطُ .

أخرجه البخاري (٢٨٨١) .

٢٤٦٩- [ح] عَبْد الله بْن هُبَيْرَةَ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ عَبْدَ الله بْنَ مَالِكٍ الجَيْشَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا** » .

أخرجه الطيالسي (٥١) ، وأحمد (٢٠٥) ، وعبد بن حميد (١٠) ، وابن ماجه (٤١٦٤) ، والترمذي (٢٣٤٤) ، والنسائي (١١٨٠٥) ، عن وأبو يعلى (٢٤٧) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٤٧٠- [ح] حَمَّاد بْن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : « نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ » .

أخرجه البخاري (٧٢٩٣) .

٢٤٧١- [ح] زَيْد بْن أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي ، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ ، فَأَلصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : « **أَتُرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ** » قُلْنَا : لا ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لا تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ : « **للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا** » .

أخرجه البخاري (٥٩٩٩) ، ومسلم (٧٠٧٨) ، والبزار (٢٨٧) .

٢٤٧٢- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلتَوِي مَا يَجِدُ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ » .

أخرجه الطيالسي (٥٧) ، وأحمد (١٥٩) ، وعبد بن حميد (٢٢) ، ومسلم (٧٥٧١) ، وابن ماجه (٤١٤٦) ، وأبو يعلى (١٨٣) .

٢٤٧٣- [ح] عَاصِم بْن كُلَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ « كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِذَا صَلَّى صَلاَةً جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ حَاجَةٌ قَامَ فَدَخَلَ » قَالَ : فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِيهِنَّ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَحَضَرْتُ البَابَ فَقُلْتُ : يَا يَرْفَأُ أَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ شَكَاةٌ ؟ فَقَالَ : مَا بِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مِنْ شَكْوَى فَجَلَسْتُ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَجَلَسَ فَخَرَجَ

يَرْفَأُ فقَالَ : قُمْ يَا ابْنَ عفَّانَ ، قُمْ يَا ابْنَ عبَّاسٍ فَدَخَلنَا عَلَى عُمَرَ " فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صُبَرٌ مِنْ مَالٍ عَلَى كُلِّ صُبْرَةٍ مِنْهَا كِنْفٌ فقَالَ عُمَرُ : " إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ وَجَدْتُكُمَا مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً ، فَخُذَا هَذَا المَالَ فَاقْتَسِمَاهُ ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَرُدَّا .

فَأَمَّا عُثْمَانُ فَحَثَا وَأَمَّا أنا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتَيَّ ، وَقُلتُ : وَإِنْ كَانَ نُقْصَانٌ رَدَدْتَ عَلَيْنَا ، فقَالَ عُمَرُ « نَشْنَشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ - يَعْنِي حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ - أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللهِ إِذْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ القَدَّ » فَقُلتُ : بَلَى وَاللهِ لَقَدْ كَانَ هَذَا عِنْدَ اللهِ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ ، وَلَوْ عَلَيْهِ فُتِحَ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ ، قَالَ : فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : « أَوْ صَنَعَ مَاذَا ؟ » .

قُلتُ : إِذًا لأَكَلَ وَأَطْعَمَنَا ، قَالَ : فَنَشَجَ عُمَرُ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلاعُهُ ، ثُمَّ قَالَ « وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا لَا لِيَ وَلَا عَلَيَّ » .

أخرجه الحميدي (٣٠) ، والبزار (٢٠٩) .



مُسند عُمَر بن أبي سَلَمَةَ

٢٤٧٤- [ح] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : « أَنَّهُ رَأى رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ » .

أخرجه مالك (٣٧١) ، وعبد الرزاق (١٣٦٥) ، والحميدي (٥٨١) ، وابن أبي شيبة (٣٢١٠) ، وأحمد (١٦٤٣٨) ، والبخاري (٣٥٤) ، ومسلم (١٠٨٨) ، وابن ماجه (١٠٤٩) ، والترمذي (٣٣٩) ، والنسائي (٨٤٢) .

٢٤٧٥- عَمْرو بْن الحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبٍ الحِمْيَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ : أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **سَلْ هَذِهِ** » لِأُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمَا وَالله ، إِنِّي لَأَتقَاكُمْ لله ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ** » .

أخرجه مسلم (٢٥٥٧) .

٢٤٧٦- [ح] الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ لِي يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ : « **يَا غُلَامُ ، سَمِّ الله ، وَكُل بِيَمِينِكَ ، وَكُل مِمَّا يَلِيكَ** » ، فَلَمْ تَزَل تِلكَ طُعْمَتِي بَعْدُ ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ .

أخرجه الحميدي (٥٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢٤٩٢٧) ، وأحمد (١٦٤٤٢) ، والدارمي (٢١٥٠) ، والبخاري (٥٣٧٦) ، ومسلم (٥٣١٧) ، وابن ماجه (٣٢٦٧) ، والنسائي (٦٧٢٦) .

مُسند عَمْرِو بن الأحْوَص الجشمي

٢٤٧٧- [ح] شَبيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ البَارِقِيِّ ، عَنْ سُلَيمانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : « **أيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَالَ : فَقَالَ النَّاسُ : يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللهِ .

قَالَ : « **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَلَّ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا إِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، غَيْرَ رِبَا العَبَّاسِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ .**

أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ مِنْ دِمَاءِ الجَاهِلِيَّةِ دَمُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، أَلَا فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقًّا ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ

حَقًّا ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣١٧) ، وأحمد (١٥٥٩٢) ، وابن ماجه (١٨٥١) ، وأبو داود (٣٣٣٤) ، والترمذي (١١٦٣) ، والنسائي (٤٠٨٥) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند عَمْرِو بن أخْطَبَ ، أبو زيد الأنصَارِيِّ

٢٤٧٨- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثنا تَمِيمُ بْنُ حُوَيَصٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبا زَيْدٍ يَقُولُ : « قَاتَلتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً » .

أخرجه أحمد (٢٣٢٧٢) ، وابن سعد (٩/ ٢٧) .

٢٤٧٩- الحُسَيْن بْن وَاقِدٍ ، حَدَّثنا أبو نَهِيكٍ عثمانُ بنُ نَهِيكٍ الأزديّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ قَالَ : اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَفِيهِ شَعْرَةٌ فَرَفَعْتُها ، ثُمَّ نَاوَلتُهُ فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ** » قَالَ : فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤١٧) ، وأحمد (٢٣٢٦٩) .

٢٤٨٠- [ح] أَبِي عَاصِمٍ الضَّحَّاك بْن مَخْلَدٍ ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثنا عِلبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ اليَشْكُرِيُّ ، حَدَّثنا أبو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ العَصْرُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى العَصْرَ ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَحَدَّثنا بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ » فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنا .

أخرجه أحمد (٢٣٢٧٦) ، ومسلم (٧٣٧٠) ، وأبو يعلى (٦٨٤٥) .

مُسند عَمْرِو بن أُميَّة الضَّمرِيّ

٢٤٨١- [ح] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ « رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١) ، وأحمد (٢٢٨٥٣) ، والدارمي (٧٥٥) ، والبخاري (٢٠٤) ، وابن ماجه (٥٦٢) ، والنسائي (١٢٥) .

٢٤٨٢- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ « رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ فَأَكَلَ ، فَأَتَاهُ المُؤَذِّنُ فَأَلْقَى السِّكِّينَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٣٤) ، والحميدي (٩٢٢) ، وابن أبي شيبة (٥٣٤) ، وأحمد (١٧٧٦٢) ، والدارمي (٧٧٢) ، والبخاري (٥٤٠٨) ، ومسلم (٧١٩) ، وابن ماجه (٤٩٠) ، والترمذي (١٨٣٦) ، والنسائي (٦٧٣٤) ، وأبو يعلى (٦٨٧٨) .



مُسند عَمْرِو بن تَغْلِبَ النَّمريِّ

٢٤٨٣- [ح] جَرِير بْن حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الحَسَنَ حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أتاهُ شَيْءٌ فَأَعْطَاهُ نَاسًا وَترَكَ نَاسًا ، وَقَالَ جَرِيرٌ : أَعْطَى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا ، قَالَ فَبَلَغَهُ عَنْ الَّذِينَ تَرَكَ أَنَّهُمْ عَتِبُوا وَقَالُوا ، قَالَ فَصَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أُعْطِي نَاسًا وَأَدَعُ نَاسًا وَأُعْطِي رِجَالًا وَأَدَعُ رِجَالًا .

قَالَ عفَّانُ قَالَ ذِي وَذِي وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الَّذِي أُعْطِي ؛ أُعْطِي أُنَاسًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ الجَزَعِ وَالهَلَعِ ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ الله فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ الغِنَى وَالخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ ، قَالَ وَكُنْتُ جَالِسًا تِلْقَاءَ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

أخرجه الطيالسي (١٢٦٦) ، وأحمد (٢٠٩٤٨) ، والبخاري (٧٥٣٥) .

٢٤٨٤- [ح] جَرِير بْن حَازِمٍ ، حَدَّثنا الحَسَنُ ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٦٧) ، وأحمد (٢٠٩٥٠) ، والبخاري (٢٩٢٧) ، وابن ماجه (٤٠٩٨) .



مُسند عَمْرِو بن الحَارث الخُزاعيِّ

٢٤٨٥- [ح] سُفْيَان ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْمُصْطَلِقِ ، يَقُولُ : « مَا تَركَ رَسُولُ الله ﷺ ، إِلَّا سِلَاحَهُ ، وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً » .

أخرجه أحمد (١٨٦٤٩) ، والبخاري (٢٧٣٩) ، والنسائي (٦٣٨٨) .



مُسند عَمْرِو بن حُرَيْث المخزوميِّ

٢٤٨٦- [ح] (إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَمِسْعَر) عَنْ الوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الفَجْرِ : وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ » .

أخرجه الطيالسي (١١٥١) ، وعبد الرزاق (٢٧٢١) ، وأحمد (١٨٩٤٠) ، والدارمي (١٤١٤) ، ومسلم (٩٥٥) ، والنسائي ، وأبو يعلى (١٤٥٧) .

٢٤٨٧- [ح] مُسَاوِر الوَرَّاق ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » .

أخرجه الحميدي (٥٧٦) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٥٠) ، وأحمد (١٨٩٤١) ، ومسلم (٣٢٩٠) ، وابن ماجه (١١٠٤) ، وأبو داود (٤٠٧٧) ، والنسائي (٩٦٧٥) ، وأبو يعلى (١٤٥٩) .



مُسند عَمْرِو بن حَزْمٍ الأنْصَارِيِّ

٢٤٨٨- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ فِي الكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : « **أَنْ لَا يَمَسَّ القُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ** » .

أخرجه مالك (٥٣٤) .

قلت : كتاب النبي ﷺ لآل حزم كتاب محفظ عند آل حزم .

٢٤٨٩- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ فِي الكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي العُقُولِ أَنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ . وَفِي الأَنْفِ ، إِذَا أُوعِيَ جَدْعًا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ . وَفِي المَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ وَفِي الجَائِفَةِ مِثْلُهَا . وَفِي العَيْنِ خَمْسُونَ . وَفِي اليَدِ خَمْسُونَ . وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ . وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِمَّا هُنَالِكَ . عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ . وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ . وَفِي المُوضِحَةِ خَمْسٌ .

مالك (٢٤٥٨) ، والنَّسائي (٧٠٣٣) .

ـ قال الدوري : سمعت يحيى بن مَعين ، يقول : حديث عَمرو بن حزم ، أن النبي ﷺ كتب لهم كتابًا ، فقال له رجلٌ : هذا مسند ؟ قال : لا ، ولكنه صالح . « تاريخه » (٦٤٧) .

٢٤٩٠- [ح] مَالِك ، عَنْ عَبْد الله بْن أَبِي بَكْر ، أَنَّ فِي الكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، أن لا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ إِلا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

أخرجه مالك (٣٥٩) ، وعبد الرزاق (١٣٨٨) .

٢٤٩١- [ح] عَبْد الوَاحِدِ بْن زِيَادٍ ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي أبو بَكْرِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : « عُرِضَتْ - أو قَالَ : عَرَضْتُ - رُقَيَّةَ النَّهْشَةِ مِنَ الحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا » .

أخرجه أحمد (٢٤٢٥٨) ، وابن ماجه (٣٥١٩) ، وأبو يعلى (٧١٧٦) .

٢٤٩٢- [ح] مَعْمَر ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْن عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ** » ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَزِعًا يُرجِّعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَمَاذَا ؟

قَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ** » فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : دُحِضْتَ فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتلنَاهُ ؟ إِنَّمَا قَتلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا ، - أَوْ قَالَ : بَيْنَ سُيُوفِنَا - .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٢٧) ، وأحمد (١٧٩٣١) ، وأبو يعلى (٧١٧٥) .

- قلت : رضي الله عن أصحاب محمد ﷺ جميعاً .



مُسند عَمْرِو بن الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ

٢٤٩٣- [ح] عَبْد الرَّحْمَنِ بْن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ** » قِيلَ : وَمَا اسْتَعْمَلَهُ ؟ قَالَ : « **يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٢٩٥) ، وعَبد بن حُميد (٤٨١) .

٢٤٩٤- [ح] قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا ، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَقَالَ : « **إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ ، فَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ الوَلَدُ لِلفِرَاشِ ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ أَلَا وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، رَغْبَةً عَنْهُمْ . فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .

أخرجه الطيالسي (١٣١٣) ، وابن أبي شيبة (٣١٣٦٠) ، وأحمد (١٨٢٤٩) ، والدارمي (٢٦٨٨) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، والترمذي (٢١٢١) ، والنسائي (٦٤٣٥) ، وأبو يعلى (١٥٠٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند عَمْرِو بن العاص القرشي

٢٤٩٥- [ح] يَزِيد بْن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ ، قَالَ : حَضَرْنَا عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ ، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ ، يَبْكِي طَوِيلًا ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ : يَا أَبَتَاهُ ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا ؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا ؟ قَالَ : فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَتَلْتُهُ ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

فَقُلْتُ : ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ، قَالَ : فَقَبَضْتُ يَدِي ، قَالَ : « **مَا لَكَ يَا عَمْرُو** ؟ » قَالَ : قُلْتُ : أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ ، قَالَ : « **تَشْتَرِطُ بِمَاذَا** ؟ » قُلْتُ : أَنْ يُغْفَرَ لِي ، قَالَ : « **أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ؟ وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ؟ وَأَنَّ الحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ** ؟ » .

وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ

أَمْلأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا ، فَإِذَا أَنا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ ، وَلَا نَارٌ ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا ، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا ، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي .

أخرجه أحمد (١٧٩٨١) ، ومسلم (٢٣٦) .

٢٤٩٦- [ح] مُوسَى بْن عُلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ ، يَقُولُ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : « **خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ ، ثُمَّ ائْتِنِي** » فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَهُ ، فَقَالَ : « **إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمَكَ الله وَيُغْنِمَكَ ، وَأَزْعبُ لَكَ مِنَ المَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً** » .

قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ المَالِ ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ . فَقَالَ : « **يَا عَمْرُو ، نِعِمَّا بِالمَالِ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٦١) ، وابن أبي شيبة (٢٢٦٢٧) ، وأحمد (١٧٩١٥) ، وأبو يعلى (٧٣٣٦) .

« أزعب لك زعبة من المال » : أعطيك دفعةً من المال ، والزعْب : الدفْع .

٢٤٩٧- [ح] مُوسَى بْن عُلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ العَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٦٠٢) ، وابن أبي شيبة (٩٠٠٨) ، وأحمد (١٧٩١٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٣) ، والدارمي (١٨٢٠) ، ومسلم (٢٥١٨) ، والترمذي (٧٠٩) ، والنسائي (٢٤٨٧) ، وأبو يعلى (٧٣٣٧) .

٢٤٩٨- [ح] يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِي ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ أُخْتِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ . قَالَ : فَدَعَانِي . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : «هَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِنَّ ، وَأَمَرَنَا بِفِطْرِهِنَّ » قَالَ مَالِكٌ : « هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ » .

أخرجه مالك في « الموطأ » (١٣٦٩) ، وأحمد (١٧٩٢٠) ، والدارمي (١٨٩٥) ، وأبو داود (٢٤١٨) .

٢٤٩٩- [ح] يَزِيد بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ ، فَاجْتَهَدَ ، فَأَصَابَ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ ، فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ ، فَلَهُ أَجْرٌ** » .

قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

أخرجه أحمد (١٧٩٢٦) ، والبخاري (٧٣٥٢) ، ومسلم (٤٥٠٨) ، وابن ماجه (٢٣١٤) ، وأبو داود (٣٥٧٤) ، والنسائي (٥٨٨٧) .

٢٥٠٠- [ح] شُعْبَة ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ : « **إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ ، وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ** » .

أخرجه أحمد (١٧٩٥٧) ، والبخاري (٥٩٩٠) ، ومسلم (٤٣٩) .

٢٥٠١- [ح] خَالِدِ الحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ العَاصِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « **عَائِشَةُ** » قَالَ : قُلتُ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : « **أبوهَا إِذًا** » قَالَ : قُلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **عُمَرُ** » قَالَ : فَعَدَّ رِجَالًا .

أخرجه أحمد (١٧٩٦٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٥) ، والبخاري (٣٦٦٢) ، ومسلم (٦٢٥٣) ، والترمذي (٣٨٨٥) ، والنسائي (٨٠٦٣) .

٢٥٠٢- [ح] مُوسَى بْن عُلَيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، قَالَ : كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ ، فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحَمَائِلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى الله ، وَإِلَى رَسُولِهِ** ؟ » ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ المُؤْمِنَانِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٦٠) ، وأحمد (١٧٩٦٣) ، والنسائي (٨٢٤٣) .

٢٥٠٣- [ح] الأَسْوَد بْن شَيْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثنا أبو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، قَالَ : جَزِعَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ عِنْدَ المَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الله ، مَا هَذَا الجَزَعُ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُدْنِيكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ : إِنِّي وَالله مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ ذَلِكَ ، أَمْ تَأَلُّفًا يَتَأَلَّفُنِي ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا : ابْنُ سُمَيَّةَ ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الغِلَالِ

مِنْ ذَقْنِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا ، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا ، وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ ، وَكَانَتْ تِلْكَ هِجِّيرَاهُ حَتَّى مَاتَ .

أخرجه الطيالسي (١٠٦٤) ، وأحمد (١٧٩٣٤) .

٢٥٠٤- [ح] شُعْبَة ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي الهُذَيْلِ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ يَتَخَوَّلُنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ قُرَيْشٌ ، لَيَضَعَنَّ الله هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنْ جَمَاهِيرِ العَرَبِ سِوَاهُمْ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ : كَذَبْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي الخَيْرِ ، وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٩٦١) ، والترمذي (٢٢٢٧) .

- قال التِّرمذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٥٠٥- [ح] (مُوسَى بن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ) عَنْ عُلَيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ ، يَقُولُ : « لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ ، وَأَمْسَيْتُمْ ، تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ : أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا ، وَالله مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ : قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَسْلِفُ » .

وقَالَ : غَيْرُ يَحْيَى « وَالله مَا مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ ثَلَاثَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ » .

أخرجه أحمد (١٧٩٧٠) .

مُسند عَمْرو بن عَبسَةَ السلمي

٢٥٠٦- [ح] (القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَأَبِي سَلَّامٍ الدِّمَشْقِيِّ ، وَشَدَّاد بْن عَبْدِ الله الدِّمَشْقِيِّ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -) ، قَالَ : قَالَ أبو أُمَامَةَ : يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ - صَاحِبَ العَقْلِ عَقْلِ الصَّدَقَةِ - ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الإِسْلَامِ ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَلَا أَرَى الأَوْثَانَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ يُخْبِرُ أَخْبَارَ مَكَّةَ وَيُحَدِّثُ أَحَادِيثَ ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَإِذَا أنا بِرَسُولِ الله ﷺ مُسْتَخْفٍ ، وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جُرَآءُ ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ ، فَدَخلتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟

قَالَ : « **أنا نَبِيُّ الله** » ، فَقُلْتُ : وَمَا نَبِيُّ الله ؟ قَالَ : « **رَسُولُ الله** » ، قَالَ : قُلْتُ : الله أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : « **بِأَنْ يُوَحَّدَ الله وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ** » ، فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : « **حُرٌّ وَعَبْدٌ ، أَوْ عَبْدٌ وَحُرٌّ** » وَإِذَا مَعَهُ أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَبِلَالٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، قُلْتُ : إِنِّي مُتَّبِعُكَ .

قَالَ : « **إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا ، وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَالحَقْ بِي** » ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي وَقَدْ أَسْلَمْتُ ، فَخَرَجَ

رَسُولُ الله ﷺ مُهاجِرًا إِلَى المَدِينَةِ ، فَجَعلتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ حَتَّى جاءَ رَكَبَةٌ مِنْ يَثْرِبَ ، فَقُلتُ : مَا هَذَا المَكِّيُّ الَّذِي أَتَاكُمْ ؟ قَالُوا : أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَتَرَكْنَا النَّاسَ سِرَاعًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ : فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ المَدِينَةَ ، فَدَخَلتُ عَلَيْهِ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله أَتَعْرِفُنِي ؟

قَالَ : « **نَعَمْ ، أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ ؟** » قَالَ : قُلتُ : بَلَى ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ الله وَأَجْهَلُ ، قَالَ : « **إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ ، فَلَا تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الكُفَّارُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ .**

ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ ، فَإِذَا فَاءَ الفَيْءُ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ العَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ حِينَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الكُفَّارُ » .

أخرجه أحمد (١٧١٤٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٨) ، ومسلم (١٨٨٢) ، وأبو داود (١٢٧٧) ، والترمذي (٣٥٧٩) ، والنسائي (١٧٦) .

٢٥٠٧ - [ح] بَحِير بْن سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا لِيُذْكَرَ**

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ » .

أخرجه أحمد (١٩٦٦٨) ، والترمذي (١٦٣٥) ، والنسائي » (٧٦٩) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .



مُسند عَمْرِو بن عَوْف الأنْصَارِيِّ

٢٥٠٨- [ح] ابْن شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ إِلَى البَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ البَحْرَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ العَلَاءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أبو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ ، فَوَافَتْ صَلَاةَ الفَجْرِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةَ الفَجْرِ انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ رَآهُمْ .

فَقَالَ : « **أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ وَجَاءَ بِشَيْءٍ ؟** » قَالُوا : أَجَل يَا رَسُولَ الله . قَالَ : « **فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَالله مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٧٣٦٦) ، والبخاري (٣١٥٨) ، ومسلم (٧٥٣٥) ، وابن ماجه (٣٩٩٧) ، والترمذي (٢٤٦٢) ، والنسائي (٨٧١٣) .



مُسنَد عِمْرَان بن حُصَيْنٍ الخزاعي

٢٥٠٩- [ح] حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا ذَا أَسقَامٍ كَثِيرَةٍ فَسَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَلاتِي قَاعِدًا قَالَ : « **صَلَاتُكَ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِكَ قَائِماً ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مُضْطَجِعًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٦٦) ، وأحمد (٢٠١٢٨) ، والبخاري (١١١٥) ، وابن ماجه (١٢٣١) ، وأبو داود (٩٥١) ، والترمذي (٣٧١) ، والنسائي (١٣٦٦) .

٢٥١٠- [ح] (سَلم بْن زَرِيرٍ ، وَعَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ) حَدَّثنا أبو رَجَاءٍ ، حَدَّثَنِي عِمرانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا تِلكَ الوَقْعَةَ ، فَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ المُسَافِرِ مِنْهَا . قَالَ : فَما أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلانٌ ، ثُمَّ فُلانٌ ، كَانَ يُسَمِّيهِمْ أَبو رَجَاءٍ وَنَسِيَهُمْ عَوْفٌ ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الرَّابِعُ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ ؛ لِأَنا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ .

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ ، وَرَأى مَا أَصَابَ النَّاسَ ، وَكَانَ رَجُلًا أَجْوَفَ جَلِيدًا قَالَ : فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، فَما زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ

لِصَوْتِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَكَوْا الَّذِي أَصَابَهُمْ . فَقَالَ : « **لَا ضَيْرَ ، أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا** » . فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ ، وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ القَوْمِ فَقَالَ : « **مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ ؟** » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ** » . ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ العَطَشَ ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا ، كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ ، وَنَسِيَهُ عَوْفٌ ، وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ : اذْهَبَا فَابْغِيَا لَنَا المَاءَ . قَالَ : فَانْطَلَقَا فَيَلْقَيَانِ امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا : أَيْنَ المَاءُ ؟ فَقَالَتْ : عَهْدِي بِالمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ ، وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ . قَالَ : فَقَالَا لَهَا : انْطَلِقِي . إِذًا قَالَتْ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَا : إِلَى رَسُولِ اللهِ .

قَالَتْ : هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ ؟ قَالَا : هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ . فَانْطَلِقِي إِذًا فَجَاءَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَدَّثَاهُ الحَدِيثَ ، فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا ، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِنَاءٍ ، فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ المَزَادَتَيْنِ أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ ، وَأَوْكَى أَفْوَاهَهُمَا ، فَأَطْلَقَ العَزَالِي وَنُودِيَ فِي النَّاسِ : أَنْ اسْقُوا وَاسْتَقُوا ، فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ ، وَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : « **اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ** » .

قَالَ : وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا قَالَ : وَايْمُ اللهِ لَقَدْ أَقْلَعَ عَنْهَا ، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا إِنَّهَا أَشَدُّ مِلأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اجْمَعُوا لَهَا** » .

فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسُوَيْقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا كَثِيرًا وَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا ، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **تَعْلَمِينَ وَاللهِ مَا رَزِئْنَاكِ مِنْ مَائِكِ شَيْئًا ، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ سَقَانَا** » قَالَ : فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ فَقَالُوا : مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ ؟ فَقَالَتْ : العَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ بِمَائِي كَذَا وَكَذَا ، لِلَّذِي قَدْ كَانَ ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ مَنْ بَيْنَ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِأُصْبُعَيْهَا الوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ ، تَعْنِي السَّمَاءَ وَالأَرْضَ ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا .

قَالَ : وَكَانَ المُسْلِمُونَ بَعْدُ يُغِيرُونَ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ المُشْرِكِينَ ، وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ : يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أَرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ القَوْمَ يَدَعُونَكُمْ عَمْدًا ؟ فَهَل لَكُمْ فِي الإِسْلَامِ ؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ .

أخرجه الطيالسي (٨٩٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٥٣٧) ، وابن أبي شيبة (١٦٧٢) ، وأحمد (٢٠١٤٠) ، والدارمي (٧٨٨) ، والبخاري (٣٤٤) ، ومسلم (١٥٠٩) ، والنسائي (٣٠٦) .

٢٥١١- [ح] غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ المِعْوَلِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِالكُوفَةِ ، فَصَلَّى بِنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ ، وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عِمْرَانُ : « صَلَّى بِنَا هَذَا مِثْلَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ » .

أخرجه الطيالسي (٨٦٥) ، وابن أبي شيبة (٢٥٠٧) ، وأحمد (٢٠٠٧٩) ، والبخاري (٧٨٤) ، ومسلم (٨٠٢) ، وأبو داود (٨٣٥) ، والنسائي (٦٧٣) .

٢٥١٢- [ح] قَتادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « **أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ؟** » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : أنا . فَقَالَ : « **قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا** » .

أخرجه الطيالسي (٨٩١) ، وعبد الرزاق (٢٧٩٩) ، والحميدي (٨٥٧) ، وابن أبي شيبة (٣٦٠٢) ، وأحمد (٢٠٠٥٣) ، ومسلم (٨١٦) ، وأبو داود (٨٢٨) ، والنسائي (٩٩١) .

٢٥١٣- [ح] خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ العَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الخِرْبَاقُ ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ . فَجَاءَ فَقَالَ : « **أَصَدَقَ هَذَا ؟** » قَالُوا : نَعَمْ . « فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ » .

أخرجه الطيالسي (٨٨٧) ، وابن أبي شيبة (٤٤٤٩) ، وأحمد (٢٠٠٦٦) ، ومسلم (١٢٣١) ، وابن ماجه (١٢١٥) ، وأبو داود (١٠١٨) ، والنسائي (٥٨٠) .

٢٥١٤- [ح] (مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، وَأَبِي قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ** » يَعْنِي : النَّجَاشِيَّ .

أخرجه الطيالسي (٨٨٩) ، وابن أبي شيبة (١٢٠٧٣) ، وأحمد (٢٠١٠٨) ، ومسلم (٢١٦٩) ، وابن ماجه (١٥٣٥) ، والترمذي (١٠٣٩) ، والنسائي (٢٠٨٤) .

٢٥١٥- [ح] أَبِي العَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالحَدِيثِ اليَوْمَ لِيَنْفَعَكَ اللهُ بِهِ بَعْدَ اليَوْمِ . اعْلَمْ أَنَّ « خَيْرَ عِبَادِ اللهِ يَوْمَ

القِيَامَةِ الحَمَّادُونَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي العَشْرِ ، فَلَمْ تَنْزِل آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدَمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَرْتَئِيَ » .

أخرجه أحمد (٢٠١٣٧) .

[ورواه] قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي : إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللهَ يَنْفَعُكَ بِهَا بَعْدِي ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَلَيَّ ، وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ إِنْ شِئْتَ وَاعْلَمْ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِل فِيهَا كِتَابٌ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ » قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ .

أخرجه أحمد (٢٠٠٨٠) ، والدارمي (١٩٤١) ، والبخاري (١٥٧١) ، ومسلم (٢٩٤٨) ، والنسائي (٣٦٩٣) .

٢٥١٦- [ح] (غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، وَأَبِي العَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ) عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « **هَل صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا** ؟ فَقَالَ : لَا .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (٨٧٠) ، وأحمد (٢٠٢١٢) ، والدارمي (١٨٧٠) ، والبخاري (١٩٨٣) ، ومسلم (٢٧١٥) ، وأبو داود (٢٣٢٨) ، والنسائي (٢٨٨١) .

٢٥١٧- [ح] الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قِيلَ لرَسُولَ الله : إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ فَقَالَ : « **لَا أَفْطَرَ وَلَا صَامَ** » .

أخرجه أحمد (٢٠٠٦٣) ، والنسائي (٢٦٩٤) .

٢٥١٨- [ح] (يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَأَيُّوبَ) عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، وَلَمْ يُشْهِدْ وَرَاجَعَ ، وَلَمْ يُشْهِدْ ، فَقَالَ : « طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ ، لِيُشْهِدَ عَلَى مَا صَنَعَ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٢٥٧) ، وابن أبي شيبة (١٨٠٨٢) .

٢٥١٩- [ح] أَيُّوب ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ : « فَجَزَّأَهُمْ أَثْلَاثًا ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً ، وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا » .

أخرجه الطيالسي (٨٨٤) ، وابن أبي شيبة (٢٣٨٤٦) ، وأحمد (٢٠٠٦٤) ، ومسلم (٤٣٤٨) ، وابن ماجه (٢٣٤٥) ، وأبو داود (٣٩٥٨) ، والترمذي (١٣٦٤) ، والنسائي (٤٩٥٥) .

٢٥٢٠- [ح] يَزِيد بْن هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥٨٩) ، وأحمد (٢٠١٥٤) ، وأبو داود (٣٢٤٢) .

٢٠٢١ - [ح] أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَأُصِيبَتْ مَعَهُ العَضْبَاءُ ، فَأَتى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي الوَثَاقِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ : « **مَا شَأْنُكَ ؟** » فَقَالَ : بِمَ أَخَذْتَنِي ؟ بِمَ أَخَذْتَ ؟ سَابِقَةَ الحَاجِّ ، إِعْظَامًا لِذَلِكَ ، فَقَالَ : « **أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ** » .

ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَحِيمًا رَقِيقًا فَأَتَاهُ فَقَالَ : « **مَا شَأْنُكَ ؟** » قَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ . قَالَ : « **لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الفَلَاحِ** » .

ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَنَادَاهُ : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : « **مَا شَأْنُكَ ؟** » فَقَالَ : إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي . قَالَ : « **هَذِهِ حَاجَتُكَ** » . قَالَ : فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ ، وَأُسِرَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَأُصِيبَ مَعَهَا العَضْبَاءُ فَكَانَتِ المَرْأَةُ فِي الوَثَاقِ ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الوَثَاقِ ، فَأَتَتِ الإِبِلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ البَعِيرِ رَغَا ، فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى العَضْبَاءِ ، فَلَمْ تَرْغُ .

قَالَ : وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا ، ثُمَّ زَجَرَتْهَا ، فَانْطَلَقَتْ وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ ، فَنَذَرَتْ إِنِ الله أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا فَلَمَّا قَدِمَتِ المَدِينَةَ ، رَآهَا النَّاسُ فَقَالُوا : العَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ . فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ نَذَرْتُ إِنْ أَنْجَاهَا الله عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : « **سُبْحَانَ الله بِئْسَمَا**

جَزَتِهَا ؛ إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ ، وَلَا نَذْرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدي (٨٥١) ، وابن أبي شيبة (١٢٢٧٢) ، وأحمد (٢٠٠٦٥) ، والدارمي (٢٤٨٩) ، ومسلم (٤٢٥٥) ، وابن ماجه (٢١٢٤) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والترمذي (١٥٦٨) ، والنسائي (٤٧٣٥) .

٢٥٢٢- [ح] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ جُهَيْنَةَ حُبْلَى مِنَ الزِّنَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ . قَالَ : فَدَعَا وَلِيَّهَا فَقَالَ : « **أَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا** » .

فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ عُمَرُ : تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَل وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ ؟** » .

أخرجه الطيالسي (٨٨٨) ، وعبد الرزاق (١٣٣٤٨) ، وابن أبي شيبة (٢٩٤٠٦) ، وأحمد (٢٠١٤٥) ، والدارمي (٢٤٧٦) ، ومسلم (٤٤٥٢) ، وأبو داود (٤٤٤٠) ، والترمذي (١٤٣٥) ، والنسائي (٢٠٩٥) .

٢٥٢٣- [ح] قَتَادَةَ : سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَاتَلَ يَعْلَى ابْنُ مُنْيَةَ أَوْ ابْنُ أُمَيَّةَ رَجُلًا ، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ صَاحِبِهِ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ حَجَّاجٌ : ثَنِيَّتَيْهِ فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « **يَعَضُّ أَحَدُكُمَا أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ لَا دِيَةَ لَهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٢٢٣) ، وأحمد (٢٠٠٦٧) ، والدارمي (٢٥٢٩) ، والبخاري (٦٨٩٢) ، ومسلم (٤٣٨١) ، وابن ماجه (٢٦٥٧) ، والترمذي (١٤١٦) ، والنسائي (٦٩٣٥) .

٢٥٢٤- [ح] حَمَّاد ، حَدَّثنا ثَابِتٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « نَهى عَنِ الكَيِّ » فَاكْتَوَيْنَا ، فَلَمْ يُفْلِحْنَ وَلَمْ يُنْجِحْنَ .

أخرجه الطيالسي (٨٦٩) ، وأحمد (٢٠٢٣١) ، وأبو داود (٣٨٦٥) .

٢٥٢٥- [ح] (خَالِد بْن رَبَاحٍ ، وَقَتَادَة) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ العَدَوِيَّ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ الخُزَاعِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : « **الحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ** » فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ : مَكْتُوبٌ فِي الحِكْمَةِ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا ، وَمِنْهُ سَكِينَةً . فَقَالَ : عِمْرَانُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ .

أخرجه الطيالسي (٨٩٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥٨٥٢) ، وأحمد (٢٠٠٦٨) ، والبخاري (٦١١٧) ، ومسلم (٦٥) .

٢٥٢٦- [ح] أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : « **خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مَلعُونَةٌ** » قَالَ عِمْرَانُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا الآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ ، يَعْنِي النَّاقَةَ .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٣٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦٤٥٢) ، وأحمد (٢٠١١١) ، والدارمي (٢٨٤٢) ، ومسلم (٦٦٩٦) ، وأبو داود (٢٥٦١) ، والنسائي (٨٧٦٥) .

٢٥٢٧- [ح] شُعْبَة قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ [نَصر بْن عِمْرَانَ] قَالَ : جَاءَنِي زَهْدَمُ [بْن مُضَرِّبٍ] فِي دَارِي فَحَدَّثَنِي قَالَ : سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ**

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ، قَالَ عِمْرَانُ : فَلَا أَدْرِي . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، « **ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُتَّمَنُونَ ، وَيَنْذُرُونَ وَلَا يُوفُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ** » .

أخرجه الطيالسي (٨٨٠) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠٧٨) ، وأحمد (٢٠٠٧٤) ، والبخاري (٢٦٥١) ، ومسلم (٦٥٦٦) ، والنسائي (٤٧٣٢) .

٢٥٢٨- [ح] جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ** » . قَالَ : قَالُوا : قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا . قَالَ : « **اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ** » . قَالَ : قُلْنَا : قَدْ قَبِلْنَا ، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ كَيْفَ كَانَ ؟ قَالَ : « **كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ** » .

قَالَ : وَأَتَانِي آتٍ فَقَالَ : يَا عِمْرَانُ انْحَلَّتْ نَاقَتُكَ مِنْ عِقَالِهَا . قَالَ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا . قَالَ : فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا فَلَا أَدْرِي مَا كَانَ بَعْدِي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٦٩) ، وأحمد (٢٠١١٧) ، والبخاري (٣١٩٠) ، والترمذي (٣٩٥١) ، والنسائي (١١١٧٦) .

٢٥٢٩- [ح] (هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، وَالْحَسَنِ) عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ** » . قَالَ :

فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . فَقَالَ : « **أَنْتَ مِنْهُمْ** » . قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : « **قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ** » .

أخرجه أحمد (٢٠٢٠٨) ، ومسلم (٤٤٤) .

٢٥٣٠- [ح] عَوْف بْن أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ** » .

أخرجه الطيالسي (٨٧٢) ، وأحمد (٢٠٠٩٢) ، والبخاري (٦٥٤٦) ، والترمذي (٢٦٠٣) ، والنسائي (٩٢١٥) .

٢٥٣١- [ح] يَزِيدَ الرِّشْكِ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ ، أَوْ قِيلَ لَهُ ، أَيُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : « **نَعَمْ** » . قَالَ : فَلِمَ يَعْمَلُ العَامِلُونَ ؟ قَالَ : « **يَعْمَلُ كُلٌّ لِمَا خُلِقَ لَهُ** » أَوْ « **لِمَا يُسِّرَ لَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (٨٦٧) ، وأحمد (٢٠٠٧٣) ، والبخاري (٦٥٩٦) ، ومسلم (٦٨٣٠) ، وأبو داود (٤٧٠٩) ، والنسائي (١١٦١٦) .

٢٥٣٢- [ح] عَزْرَة بْن ثَابِتٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : غَدَوْتُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ فَقَالَ : يَا أَبَا الأَسْوَدِ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ اليَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ ؟ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى

عَلَيْهِمْ فِي قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ . أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ، وَأُخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الحُجَّةُ .

قَالَ : « **بَل شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ** » . قَالَ : فَلِمَ يَعْمَلُونَ إِذًا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **مَنْ كَانَ الله خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ المَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله ، ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾** [الشمس : ٨] » .

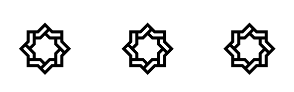
أخرجه الطيالسي (٨٨١) ، وأحمد (٢٠١٧٨) ، ومسلم (٦٨٣٢) .

٢٥٣٣- [ح] حُمَيْد بْن هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ قِرفَةَ بن بُهَيسٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ ؛ مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَالِ ، فَلْيَنْأَ مِنْهُ ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَالِ ، فَلْيَنْأَ مِنْهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَلَا يَزَالُ بِهِ لِمَا مَعَهُ مِنَ الشُّبَهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦١٤) وأحمد (٢٠١١٦) وأبو داود (٤٣١٩)

٢٥٣٤- الحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أبو رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ، فَيُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيِّينَ** » .

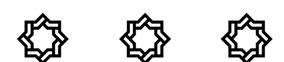
أخرجه أحمد (٢٠١٣٩) ، والبخاري (٦٥٦٦) ، وأبو داود (٤٧٤٠) ، والترمذي (٢٦٠٠) .



مُسند عُمَير بن سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ

٢٥٣٥- [ح] مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِالعَرْجِ ، فَإِذَا هُوَ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ ، فَلَمْ يَلبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، هَذِهِ رَمْيَتِي فَشَأْنُكُمْ بِهَا فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبا بَكْرٍ ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى عَقَبَةَ أُثَايَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِظَبْيٍ فِيهِ سَهْمٌ ، وَهُوَ حَاقِفٌ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « **قِفْ هَاهُنَا حَتَّى يَمُرَّ الرِّفَاقُ لَا يَرْمِيهِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ** » .

أخرجه أحمد (١٥٥٢٩ ،) والنسائي (٤٨٣٧) .



مُسند عُمَير ، مَوْلى آبي اللحم

٢٥٣٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَقَالَ غُنْدَرٌ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأى النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ « يَدْعُو بِكَفَّيْهِ » ، وَرَفَعَ شُعْبَةُ كَفَّيْهِ وَبَسَطَهُمَا .

أخرجه أحمد (٢٤٠٢٠) ، وأبو داود (١١٧٢) .

٢٥٣٧- [ح] حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكًا ، فَسَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ : أَأَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣٧٤) ، ومسلم (٢٣٣٢) ، وابن ماجه (٢٢٩٧) .

٢٥٣٨- [ح] (حَفصِ بْن غِيَاثٍ ، وَهِشَام بْن سَعْدٍ ، وَبِشْر بْن الْمُفَضَّلِ) عَنْ مُحَمَّد بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ الله ﷺ « فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا ، فَإِذَا أنا أَجُرُّهُ ، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ » .

أخرجه الطيالسي (١٣١١) ، وعبد الرزاق (٩٤٥٤) ، وابن أبي شيبة (٣٣٨٨١) ، وأحمد (٢٢٢٨٦) ، والدارمي (٢٦٣٢) ، وابن ماجه (٢٨٥٥) ، وأبو داود (٢٧٣٠) ، والترمذي (١٥٥٧) ، والنسائي (٧٤٩٣) .

ـ وقال التِّرمِذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

مُسند عَوْف بن مَالِكٍ الأشجعي

٢٥٣٩- [ح] مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مَيِّتٍ ، قَالَ : فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، وَاغْسِلهُ بِالمَاءِ ، وَالثَّلجِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا ، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبيَضَ مِنَ الدَّنَسِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٩٢) ، وابن أبي شيبة (١١٤٧١) ، وأحمد (٢٤٤٧٥) ، ومسلم (٢١٩٤) ، والترمذي (١٠٢٥) ، والنسائي (٢١٢٢) .

٢٥٤٠- [ح] مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نَرْقِي فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، كَيْفَ تَرى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « **اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ** » .

أخرجه ابن وهب في « الجامع » (٧١٤) ، ومسلم (٥٧٨٣) .

٢٥٤١- [ح] (خَالِد بْن مَعْدَانَ ، وَعَبْد الرَّحْمَن بْن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ) عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : غَزَوْنَا غَزْوَةً إِلَى طَرَفِ الشَّامِ ، فَأُمِّرَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ ، قَالَ : فَانْضَمَّ إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَمْدَادِ حِمْيَرَ ، فَأَوَى إِلَى رَحلِنَا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ إِلَّا سَيْفٌ ، لَيْس مَعَهُ سِلَاحٌ غَيْرَهُ ، فَنحَرَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ جَزُورًا ، فَلَمْ يَزَل يَحتَالُ حَتَّى أَخَذَ مِنْ جِلدِهِ كَهَيئَةِ المِجَنِّ حَتَّى بَسَطَهُ عَلَى الأَرْضِ ،

ثُمَّ وَقَدَ عَلَيْهِ ، حَتَّى جَفَّ ، فَجَعَلَ لَهُ مُمسِكًا كَهيئَةِ التُّرْسِ ، فَقُضِيَ أَنْ لَقِينا عَدُوَّنا فِيهِمْ أَخْلَاطٌ مِنَ الرُّومِ وَالعَرَبِ مِنْ قُضَاعَةَ ، فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا .

وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ وَسَرْجٍ مُذَهَّبٍ ، وَمِنْطَقَةٍ مُلَطَّخَةٍ ذَهَبًا ، وَسَيْفٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَجَعَلَ يَحْمِلُ عَلَى القَوْمِ ، وَيُغْرِي بِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ المَدَدِيُّ يَحْتَالُ لِذَلِكَ الرُّومِيِّ حَتَّى مَرَّ بِهِ فَاسْتَقْفَاهُ ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ ضَرْبًا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ الفَتْحَ ، أَقْبَلَ يَسْأَلُ لِلسَّلَبِ ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّاسُ بِأَنَّهُ قَاتِلُهُ ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ بَعْضَ سَلَبِهِ ، وَأَمْسَكَ سَائِرَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَحْلِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَلْيُعْطِكَ مَا بَقِيَ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَمَشَى عَوْفٌ حَتَّى أَتَى خَالِدًا .

فَقَالَ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلقَاتِلِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ ؟ قَالَ خَالِدٌ : اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ ، قَالَ عَوْفٌ : لَئِنْ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ بَعَثَهُ عَوْفٌ ، فَاسْتَعْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَا خَالِدًا وَعَوْفٌ قَاعِدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا يَمْنَعُكَ يَا خَالِدُ أَنْ تَدْفَعَ إِلَى هَذَا سَلَبَ قَتِيلِهِ ؟** » قَالَ : اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : « **ادْفَعْهُ إِلَيْهِ** » .

قَالَ : فَمَرَّ بِعَوْفٍ ، فَجَرَّ عَوْفٌ بِرِدَائِهِ ، فَقَالَ : أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتُغْضِبَ ، فَقَالَ : « **لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ ، هَل أَنْتُمْ تَارِكُو أُمَرَائِي ؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلًا ، وَغَنَمًا**

فَرَعَاهَا ، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا ، فَشَرَعَتْ فِيهِ ، فَشَرِبَتْ صَفْوَةَ المَاءِ ، وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ ، فَصَفْوُهُ أَمْرُهُمْ لَكُمْ وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٨٧) ، ومسلم (٤٥٩١) ، وأبو داود (٢٧١٩) .

٢٥٤٢- [ح] صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الفَيْءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ ، وَأَعْطَى العَزَبَ حَظًّا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٦) ، وأحمد (٢٤٥٠٥) ، وأبو داود (٢٩٥٣) .

٢٥٤٣- [ح] (رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، وَرُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « **خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تَبْغَضُونَهُمْ وَيَبْغَضُونَكُمْ ، وَتَلعَنُوهُمْ وَيَلعَنُونَكُمْ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ : « **لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَالِيكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ ، وَلَا تَنتَزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ** » .

إسحاق بن راهوية (١٨٩٥) ، وأحمد (٢٤٤٨١) ، والدارمي (٢٩٦٣) ، ومسلم (٤٨٣٢) .

٢٥٤٤- [ح] سَعِيد بْن عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الحَبِيبُ الأَمِينُ ، أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي ، فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، تِسعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً ، فَقَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ؟** » وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ ، فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ؟** »

فَقُلنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ الله ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ الله ؟** » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا وَقُلنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ الله ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ ؟

قَالَ : « **عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ، وَتُطِيعُوا** - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً - **وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا** » فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .

أخرجه مسلم (٢٣٦٧) ، وابن ماجه (٢٨٦٧) ، وأبو داود (١٦٤٢) ، والبزار (٢٧٦٤) ، والنسائي (٣١٦) ، والروياني (٦٠٢) .

٢٥٤٥- [ح] عَبْد الله بْن العَلاءِ بْنِ زَبْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ الله ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ : « **اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثُمَّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ، ثُمَّ فِتْنَةٌ لا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا** » .

أخرجه البخاري (٣١٧٦) ، وابن ماجه (٤٠٤٢) .

[ورواه] أَبُو المُغِيرَةِ قَالَ : حدَّثنا صَفْوَانُ قَالَ : حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : « **عَوْفٌ ؟** » : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « **ادْخُل** » قَالَ : قُلتُ : كُلِّي أَوْ بَعْضِي ؟ قَالَ : « **بَل كُلُّكَ** » قَالَ : « **اعْدُدْ يَا عَوْفُ ، سِتًّا بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ** ، ... » الحديث بنحوه .

[وفيه :] « تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلفًا ، فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الغُوطَةُ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٨٥) .



مُسند العَلاءِ بن الحَضْرَمِي

٢٥٤٦- [ح] (إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَحَاتِم بْن إِسْمَاعِيلَ ، وَحَفْص بْن غِيَاثٍ ، وَسُلَيمان بْن بِلَالٍ ، وَعَبْد العَزِيزِ بْن مُحَمَّدٍ ، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ ، إِنْ شَاءَ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **يَمْكُثُ المُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٨٤٣) ، والحميدي (٨٦٧) ، وابن أبي شيبة (١٣٤٦٣) ، وأحمد (١٩١٩٤) ، والدارمي (١٦٣٣) ، والبخاري (٣٩٣٣) ، ومسلم (٣٢٧٦) ، وابن ماجه (١٠٧٣) ، وأبو داود (٢٠٢٢) ، والترمذي (٩٤٩) ، والنسائي (٣/ ١٢٢) .



مُسند عِيَاضِ بن حِمَارٍ المجَاشِعيِّ

٢٥٤٧- [ح] (الحَسَنِ البَصْرِيِّ ، وَقَتَادَة) عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلتُمْ ، مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا : كُلُّ مَالٍ نَحَلتُهُ عِبَادِي حَلَالٌ . وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتتهُمُ الشَّيَاطِينُ فَأَضَلَّتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلتُ لَهُمْ ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنزِّل بِهِ سُلطَانًا ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتهُمْ ، عَجَمِيَّهُمْ وَعَرَبِيَّهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ .

وَقَالَ : إِنَّما بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ ، وَأَنْزَلتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ المَاءُ ، تَقْرَؤُهُ نَائِماً وَيَقْظَاناً ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا ، فَقُلتُ : يَا رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي ، فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً . فَقَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَما اسْتَخْرَجُوكَ ، فَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ ، وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جُنْدًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ ، وَقَاتِل بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ .

وَأَهْلُ الجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى ، وَمُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبعًا - أَوْ تُبعَاءَ ، شَكَّ يَحْيَى - لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا ، وَلَا

مَالًا ، وَالخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ - وَإِنْ دَقَّ - إِلَّا خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ » وَذَكَرَ البُخْلَ وَالكَذِبَ ، وَالشِّنْظِيرَ الفَاحِشَ .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٨٨) ، وأحمد (١٧٦٢٣) ، ومسلم (٧٣٠٩) ، وابن ماجه (٤١٧٩) ، والنسائي (٨٠١٦) .



حرف الفاء

مُسند فَضَالةُ بن عُبَيْد الأنْصَارِيِّ

٢٥٤٨- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ عُبيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ : « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ الله ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبَ** » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٥٨) ، وابن ماجه (٣٩٣٤) .

٢٥٤٩- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ ، حدَّثنا أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ : سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَجِلَ هَذَا** » ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ : « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ** » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٣٤) ، وأبو داود (١٤٨١) ، والترمذي (٣٤٧٧) ، والنسائي (١٢٠٨) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥٥٠- [ح] (عَمْرو بْن الحَارِثِ ، وَابْنِ إِسْحَاقَ) قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمامَة بْن شُفَيٍّ الهَمْدَانِيّ ، قَالَ : غَزَوْنَا أَرْضَ الرُّومِ وَعَلَى ذَلِكَ الجَيْشِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ فَذَكَرَ الحَدِيثَ فَقَالَ فَضَالَةُ : خَفِّفُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ « يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ القُبُورِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٩١٦) ، وأحمد (٢٤٤٣١) ، ومسلم (٢٢٠٢) ، وأبو داود (٣٢١٩) ، والنسائي (٢١٦٨) .

٢٥٥١- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ تُبَاعُ وَهِيَ مِنَ الغَنَائِمِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي القِلَادَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ** » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٣٦) ، ومسلم (٤٠٨٠) .

٢٥٥٢- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ** » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٣٧) ، والدارمي (٢٧٩٨) ، والترمذي (٢٧٠٥) ، والنسائي (١٠٠٩٨) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥٥٣- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ ، حَدَّثَهُ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَل عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الجَمَاعَةَ ، وَعَصَى إِمَامَهُ ، وَمَاتَ عَاصِيًا ، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ فَمَاتَ ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، قَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ ، فَلَا تَسْأَل**

عَنْهُمْ ، وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَل عَنْهُمْ : رَجُلٌ نَازَعَ الله رِدَاءَهُ ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ العِزَّةُ ، وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ الله وَالقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الله » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٤١) .

٢٥٥٤- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله ، فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ القَبْرِ** » .

قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لله** » أَوْ قَالَ : « **فِي الله** » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٥٠) ، وأبو داود (٢٥٠٠) ، والترمذي (١٦٢١) ، والنسائي (١١٧٩٤) .

- قال التِّرمذي : وحديث فضالة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥٥٥- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **أَنَا زَعِيمٌ** - وَالزَّعِيمُ : الحَمِيلُ - **لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الجَنَّةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلخَيْرِ مَطْلَبًا ، وَلَا لِلشَّرِّ مَهْرَبًا ، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ** » .

أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٠٤) ، والنَّسائي (٤٣٢٦) ، والبزار (٣٧٥٤) .

٢٥٥٦- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا** » قَالَ حَيْوَةُ يَقُولُ : « رِبَاطٌ حَجٌّ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ » .

أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٠٣) ، وأحمد (٢٤٤٤٩) ، والحارث بن أبي أُسامة في « بغية الباحث » (٣٧) .

٢٥٥٧- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، أَنَّ أَبا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ** » .

أخرجه أحمد (٢٤٤٤٢) ، والترمذي (٢٣٤٩) ، والنسائي (١١٧٩٣) .

- قال التِّرمِذي : حديث صحيح .

٢٥٥٨- [ح] أَبِي هَانِئٍ حُمَيْد بْن هَانِئٍ الخَوْلَانِيّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَرَّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ لِمَا بِهِمْ مِنَ الخَصَاصَةِ وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ حَتَّى يَقُولَ الأَعْرَابُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ ، فَإِذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ : « **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَأَحْبَبْتُمْ لَوْ أَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ حَاجَةً وَفَاقَةً** » قَالَ فَضَالَةُ وَأَنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ .

أخرجه أحمد (٢٤٤٣٥) ، والتِّرمذي (٢٣٦٨) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



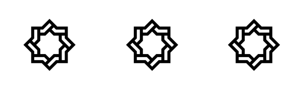
مُسند الفَضْل بن العَبَّاس بن عَبْد المُطّلب الهاشميِّ

٢٥٥٩- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الفَضْلَ أَخْبَرَهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ » .

أخرجه الطيالسي (١٠٢٢) ، وأحمد (١٧٩٣) ، والبخاري (١٦٨٥) ، ومسلم (٣٠٦٥) ، وأبو داود (١٨١٥) ، والترمذي (٩١٨) ، والنسائي (٤٠٤٧) .

٢٥٦٠- [ح] أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا وَهُوَ مِنْ مِنًى ، قَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ** » وَقَالَ : لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٠٩٦) ، وأحمد (١٧٩٦) ، والدارمي (٢٠٢٢) ، ومسلم (٣٠٦٧) ، والنسائي (٤٠٤٢) ، وأبو يعلى (٦٧٢٤) .



حرف القاف

مُسند قُبِيصَة بن مُخارِق الهِلاليِّ

٢٥٦١- [ح] هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ الهِلَالِيِّ ، تَحَمَّلتُ بِحَمَالَةٍ ، فَأَتيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « **نُؤَدِّيهَا عَنْكَ ، وَنُخْرِجُهَا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ** » وَقَالَ مَرَّةً : « **وَنُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَتْنَا الصَّدَقَةُ - أَوْ إِذَا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ -** » وَقَالَ : « **يَا قَبِيصَةُ ، إِنَّ المَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ** » .

وَقَالَ مَرَّةً : « **حُرِّمَتْ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ رَجُلٍ : تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ ، وَفَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الحِجَا مِنْ قَوْمِهِ** » وَقَالَ مَرَّةً : « **رَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ - أَوْ حَاجَةٌ - حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ - أَوْ يَكَلَّمَ - ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الحِجَا مِنْ قَوْمِهِ ، أَنَّهُ قَدْ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ أَوْ فَاقَةٌ ، إِلَّا قَدْ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سَدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنَ المَسْأَلَةِ سُحْتٌ** » .

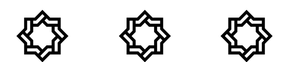
أخرجه الطيالسي (١٤٢٤) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٠٨) ، والحميدي (٨٣٨) ، وابن أبي شيبة (١٠٧٨٨) ، وأحمد (١٦٠١١) ، والدارمي (١٨٠١) ، ومسلم (٢٣٦٨) ، وأبو داود (١٦٤٠) ، والنسائي (٢٣٧١) .



مُسند قَتادَةَ بن النُّعمان الظفري

٢٥٦٢- [ح] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأنْصَارِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ، أنَّ أبا سَعِيدِ بْنَ مَالِكٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحَمًا مِنْ لُحُومِ الأَضْحَى ، فَقَالَ : مَا أنا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ ، نَقْضٌ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضْحَى بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » .

أخرجه البخاري (٣٩٩٧) ، والنسائي (٤٥٠١) .



مُسند قُدَامَةُ بن عَبْدِ الله بن عمَّار الكلابيِّ

٢٥٦٣- [ح] (الفَضْل بْن دُكَيْنٍ ، وَوَكِيع) حدَّثنا أيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، يُقَالُ لَهُ : قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عمَّارٍ ، قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الجَمْرَةَ عَنْ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ » .

أخرجه الطيالسي (١٤٣٥) ، وابن أبي شيبة (١٣٩٢٧) ، وأحمد (١٥٤٨٩) ، والدارمي (٢٠٣٣) ، وابن ماجه (٣٠٣٥) ، والترمذي (٩٠٣) .

- قال التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند قُرَّة بن إيّاسٍ المُزنيِّ

٢٥٦٤- [ح] خَالِد بْن مَيْسَرَةَ ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ هاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الخَبِيثَتَيْنِ ، وَقَالَ : « **مَنْ أَكَلَهُما فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا** » وَقَالَ : « **إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا فَأَمِيتُمُوهُما طَبْخًا** » قَالَ : يَعْنِي البَصَلَ وَالثُّومَ .

أخرجه أحمد (١٦٣٥٥) ، وأبو داود (٣٨٢٧) ، والنسائي (٦٦٤٧) .

- قال البخاري : حديث حسن . « ترتيب علل التِّرمِذي الكبير » (٥٥٨) .

٢٥٦٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : النَّبِيّ ﷺ : « **أَتُحِبُّهُ ؟** » فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَحَبَّكَ الله كَمَا أُحِبُّهُ ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ « **مَا فَعَلَ ابْنُ فُلَانٍ ؟** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِيهِ : « **أَمَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنتَظِرُكَ ؟** » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا ؟ قَالَ : « **بَلْ لِكُلِّكُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٧١) ، وابن أبي شيبة (١٢٠٠٨) ، وأحمد (١٥٦٨٠) ، والنسائي (٢٠٠٩) .

٢٥٦٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَإِفْطَارُهُ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٧٠) ، وأحمد (١٥٦٦٩) ، والدارمي (١٨٧٥) .

٢٥٦٧- [ح] أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ : حدَّثنا زُهَيْرٌ ، حدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ أَبُو مَهَلٍ الجُعْفِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبايَعْنَاهُ ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ » .

قَالَ : « فَبايَعْنَاهُ ، ثُمَّ أَدْخلتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الخَاتَمَ » .

قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ - قَالَ حَسَنٌ : يَعْنِي أَبا إِيَاسٍ - فِي شِتَاءٍ قَطُّ ، وَلَا حَرٍّ إِلَّا مُطْلِقَيْ أَزْرَارِهِمَا لَا يُزَرَّانِهِ أَبَدًا .

أخرجه الطيالسي (١١٦٨) ، وابن أبي شيبة (٢٥٢٩٧) ، وأحمد (١٥٦٦٦) ، وابن ماجه (٣٥٧٨) ، وأبو داود (٤٠٨٢) .

٢٥٦٨- [ح] بِسْطَام بْن مُسْلِمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : « لَقَدْ عَمَّرْنَا مَعَ نَبِيِّنا ﷺ ، وَمَا لَنا طَعَامٌ إِلَّا الأَسْوَدَانِ » ثُمَّ قَالَ : هَل تَدْرِي مَا الأَسْوَدَانِ ؟ قُلتُ : لَا ، قَالَ : التَّمْرُ وَالمَاءُ .

أخرجه أحمد (١٦٣٥٢) ، والحارث بن أبي أُسامة في « بغية الباحث » (١١١٤) ، والروياني (٩٤٠) .

٢٥٦٩- [ح] شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، حدَّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٧٢) ، وابن أبي شيبة (٣٣١٢٧) ، وأحمد (١٥٦٨١) ، وابن ماجه (٦) ، والترمذي (٢١٩٢) .

- قال الترمذي : حسن صحيح . وقال علي بن المديني : هم أصحاب الحديث .

مُسند قُطْبَةَ بنِ مَالكٍ الثَّعلبيِّ

٢٥٧٠- [ح] (وَسُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ ، وَمِسْعَر) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ : وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ » .

أخرجه الطيالسي (١٣٥٢) ، وعبد الرزاق (٢٧١٩) ، والحميدي (٨٤٦) ، وابن أبي شيبة (٣٥٦١) ، وأحمد (١٩١١٠) ، والدارمي (١٤١١) ، ومسلم (٩٥٦) ، والترمذي (٣٠٦) ، والنسائي (١٠٢٤) ، وأبو يعلى (٦٨٤١) .



مُسند قَيْسِ بن سَعْد بن عُبادَة الأنْصَارِيِّ

٢٥٧١- [ح] جَرِير بْن حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ ، أَنَّ أَباهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ ، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ؟** » قُلتُ : بَلَى ، قَالَ : « **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ** » .

أخرجه أحمد (١٥٥٥٩) ، والتِّرمذي (٣٥٨١) ، والنسائي (١٠١١٥) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه .



مُسند قَيْس بن عَاصِمٍ بن سِنَانٍ المنقريِّ

٢٥٧٢- [ح] شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ ، سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ ، يُحدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أبِيهِ ، أَنَّهُ أَوْصَى وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، قَالَ : اتَّقُوا الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ ، فَإِنَّ القَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ ، خَلَفُوا أَباهُمْ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، وَإِذَا مُتُّ فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، « فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ » .

أخرجه الطيالسي (١٣٥٦) ، وأحمد (٢٠٨٨٨) ، والنسائي (١٩٩٠) .

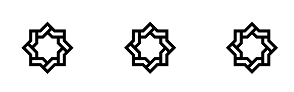


مُسند قَيْسِ بن أبي غَرَزَةَ الغِفَارِيِّ

٢٥٧٣- [ح] (سُلَيمانَ الأعْمَشِ ، وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، وَعَاصِمٍ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : كُنَّا نُسَمَّى السَّماسِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَتَانَا بِالبَقِيعِ فَقَالَ : « **يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ** - فَسَمَّانَا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِنَا - **إِنَّ البَيْعَ يَحْضُرُهُ الحَلِفُ ، وَالكَذِبُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٣٠٠) ، وعبد الرزاق (١٥٩٦٢) ، والحميدي (٤٤٢) ، وابن أبي شيبة (٢٢٦٣٧) ، وأحمد (١٦٢٣٣) ، وابن ماجه (٢١٤٥) ، وأبو داود (٣٣٢٦) ، والترمذي (١٢٠٨) ، والنسائي (٤٧٢٠) .

- قال التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



حرف الكاف

مُسند كُرْزِ بن عَلقَمَةَ الخزاعيِّ

٢٥٧٤- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ، هَل لِلإِسْلَامِ مِنْ مُدَّةٍ أَوْ مُنتَهًى يَنْتَهِي إِلَيْهِ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ وَايْمُ الله ! مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العرَبِ وَالعَجَمِ أَرَادَ الله بِهِمْ خَيْرًا إِلَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ** » قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : « **ثُمَّ تَقَعُ الفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَمُ** » فَقَالَ الرَّجُلُ : كَلَّا إِنْ شَاءَ الله ، فَقَالَ : « **بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ تَعُودُونَ أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

أخرجه الطيالسي (١٣٨٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٧٤٧) ، والحميدي (٥٨٤) ، وابن أبي شيبة (٣٨٢٨١) ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزُّهْري . وأحمد (١٦٠١٢) .

- أساوِدَ صُبّاً ؟ قال سفيان : الحية السوداء تنصب : أي ترتفع .



مُسند كَعْب بن عَاصِم الأشْعَرِيِّ

٢٥٧٥- [ح] ابْن شِهَابٍ ، أنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبٍ الأشْعَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَكْرِ ابْنِ عَاصِمٍ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٤٤٠) ، وعبد الرزاق (٤٤٦٧) ، والحميدي (٨٨٧) ، وابن أبي شيبة (٩٠٥٢) ، وأحمد (٢٤٠٧٩) ، والدارمي (١٨٣٤) ، وابن ماجه (١٦٦٤) ، والنسائي (٢٥٧٥) .



مُسند كَعْب بن عُجْرَةَ البلوي

٢٥٧٦- [ح] (أَبِي قِلَابَةَ ، وَمُجَاهِدٍ أَبِي الحَجَّاجِ) عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ : « **لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ** ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **احْلِقْ رَأْسَكَ ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ** » .

أخرجه مالك (١٢٥١)، والطيالسي (١١٦١)، والحميدي (٧٢٦)، وأحمد (١٨٢٨٠)، والبخاري (١٨١٤)، ومسلم (٢٨٤٨)، وأبو داود (١٨٥٦)، والترمذي (٩٥٣)، والنسائي (٣٨٢٠) .

٢٥٧٧- [ح] (عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ : قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَهُوَ فِي المَسْجِدِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ : ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] .

قَالَ : فَقَالَ كَعْبٌ : نَزَلَتْ فِيَّ كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي ، فَحُمِلتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : « **مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى ، أَتَجِدُ شَاةً** ؟ » .

فَقُلتُ : لَا ، فَنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : « **صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، نِصْفَ صَاعٍ نِصْفَ صَاعٍ طَعَامٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ** » قَالَ : فَنزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً .

أخرجه الطيالسي (١١٥٨) ، وابن أبي شيبة (١٣٩٥٠) ، وأحمد (١٨٢٨٩) ، والبخاري (١٨١٦) ، ومسلم (٢٨٥٤) ، وابن ماجه (٣٠٧٩) ، والترمذي (٢٩٧٣م٢) ، والنسائي في « الكبرى » (٤٠٩٨) .

٢٥٧٨- [ح] أَبِي حَصِينٍ عُثْمَان بْن عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَوْ دَخَلَ ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَبَيْنَنا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ : « **إِنَّا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ** » .

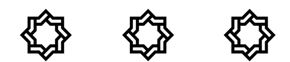
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٤٠) ، وأحمد (١٨٣٠٦) ، وعبد بن حميد (٣٧٠) ، والترمذي (٢٢٥٩) ، والنسائي (٧٧٨٢ و٨٧٠٥) .

- قال التِّرمذي : حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٥٧٩- [ح] الحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللهِ ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؟

قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

أخرجه الطيالسي (١١٥٧) ، وعبد الرزاق (٣١٠٥) ، وابن أبي شيبة (٨٧٢١) ، وأحمد (١٨٢٨٣) ، وعبد بن حميد (٣٦٨) ، والدارمي (١٤٥٨) ، والبخاري (٣٣٧٠) ، ومسلم (٨٣٨) ، وابن ماجه (٩٠٤) ، والترمذي (٤٨٣) ، والنسائي (١٢١١) .



مُسند كَعْب بن عِيَاض الأنْصَارِيِّ

٢٥٨٠ - [ح] لَيْث بْن سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ لكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي المَالُ** » .

أخرجه أحمد (١٧٦١٠) ، والترمذي (٢٣٣٦) ، والنسائي (١١٧٩٥) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .



مُسند كَعْب بن مَالِكٍ الأنْصَارِيِّ

٢٥٨١- [ح] إِبْرَاهِيم بْن طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ ، وَأَوْسُ بْنُ الحَدَثَانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنادَيَا : « **أَنْ لَا يَدْخُلَ الجنَّة إِلَّا مُؤْمِنٌ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ** » .

أخرجه أحمد (١٥٨٨٦) ، وعبد بن حميد (٣٧٤) ، ومسلم (٢٦٤٩) .

٢٥٨٢- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهما حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِما حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ ، فَنَادَى : « **يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ** » .

فَقَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ الشَّطْرَ ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : « **قُمْ فَاقْضِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧١٥) ، وأحمد (٢٧٧١٩) ، وعبد بن حميد (٣٧٧) ، والدارمي (٢٧٥٠) ، والبخاري (٤٥٧) ، ومسلم (٣٩٨٦) ، وابن ماجه (٢٤٢٩) ، وأبو داود (٣٥٩٥) ، والنسائي (٥٩٢٦) .

٢٥٨٣- [ح] (سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٣٧) ، وأحمد (٢٧٧٠٩) ، والدارمي (٢١٦٤) ، ومسلم (٥٣٤٤) ، وأبو داود (٣٨٤٨) ، والنسائي (٦٧١٩) .

٢٥٨٤- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ يَعْلَقُ فِي شَجَرِ الجَنَّةِ ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ** » .

أخرجه مالك (٦٤٣) ، وأحمد (١٥٨٦٨) ، وعبد بن حميد (٣٧٦) ، وابن ماجه (٤٢٧١) ، والنسائي (٢٢١١) .

٢٥٨٥- [ح] مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ - قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا .

إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ ، وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ العَقَبَةِ ، حِينَ تَوَافَقْنَا عَلَى

الإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا ، وَأشْهَرَ ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لِأَنِّي لَمْ أكُنْ قَطُّ أقْوَى ، وَلَا أيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الغَزَاةِ ، وَالله مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُما فِي تِلْكَ الغَزَاةِ .

وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، قَلَّمَا يُرِيدُ غَزَاةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا ، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الغَزَاةُ ، فَغَزَاهَا رَسُولُ الله ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ، وَمَفَازًا ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا ، فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أمْرَهُ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ كَثِيرٌ ، لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ - يُرِيدُ الدِّيوَانَ - فَقَالَ كَعْبٌ : فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ يَتَغَيَّبُ ، إِلَّا ظَنَّ أنَّ ذَلِكَ سَيُخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِل فِيهِ وَحْيٌ مِنَ الله ، وَغَزَا رَسُولُ الله ﷺ تِلْكَ الغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ ، وَالظِّلُّ .

وَأنا إِلَيْهَا أصْعَرُ فَتَجَهَّزَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ ، وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، وَطَفِقْتُ أغْدُو لِكَيْ أتَجَهَّزَ مَعَهُ ، فَأَرْجِعَ ، وَلَمْ أقْضِ شَيْئًا ، فَأقُولُ فِي نَفْسِي أنا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ ، إِذَا أرَدْتُ فَلَمْ يَزَل كَذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى شَمَّرَ بِالنَّاسِ الجِدُّ ، فَأصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَلَمْ أقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ، فَقُلْتُ : الجَهَازُ بَعْدَ يَوْمٍ أوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ ألحَقُهُمْ ، فَغَدَوْتُ بَعْدَمَا فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ ، وَلَمْ أقْضِ شَيْئًا مِنْ جَهَازِي ، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ ، وَلَمْ أقْضِ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزَل ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى أسْرَعُوا ، وَتَفَارَطَ الغَزْوُ فَهَمَمْتُ أنْ أرْتَحِلَ ، فَأُدْرِكَهُمْ وَلَيْتَ أنِّي فَعَلْتُ .

ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي ، فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَطُفْتُ فِيهِمْ يَحْزُنُنِي أَنْ لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ - أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَهُ الله - وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي القَوْمِ بِتَبُوكَ : « **مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ؟** » قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ : حَبَسَهُ يَا رَسُولَ الله بُرْدَاهُ ، وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بِئْسَمَا قُلْتَ ، وَالله يَا رَسُولَ الله ، مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ .

فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي ، فَطَفِقْتُ أَتَفَكَّرُ الكَذِبَ ، وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا ، أَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي البَاطِلُ ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا ، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ ، وَصَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ المُتَخَلِّفُونَ ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ الله ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ، وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى جِئْتُ .

فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « **تَعَالَ** » فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : « **مَا خَلَّفَكَ ، أَلَمْ تَكُنْ قَدِ اسْتَمَرَّ ظَهْرُكَ ؟** » قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي أَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ بِعُذْرٍ ، لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنَّهُ وَالله لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ

حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى عَنِّي بِهِ ، لَيُوشِكَنَّ الله تَعَالَى يُسْخِطُكَ عَلَيَّ ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ بِصِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو قُرَّةَ عَيْنِي عَفْوًا مِنَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَالله مَا كَانَ لِي عُذْرٌ ، وَالله مَا كُنْتُ قَطُّ أَفْرَغَ ، وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ .

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ الله تَعَالَى فِيكَ** » فَقُمْتُ ، وَبَادَرَتْ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي ، فَقَالُوا لِي : وَالله مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا ، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ الْمُتَخَلِّفُونَ ، لَقَدْ كَانَ كَافِيَكَ مِنْ ذَنْبِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ الله ﷺ لَكَ ، قَالَ : فَوَالله مَازَالُوا يُؤَنِّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي .

قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَل لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مَا قُلْتَ ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُمْ : مَنْ هُمَا ؟ قَالُوا : مُرَارَةُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْعَامِرِيُّ ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ ، قَالَ : فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا لِي فِيهِمَا أُسْوَةٌ ، قَالَ : فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي ، قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ .

قَالَ : وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرَتْ لِي مِنْ نَفْسِي الْأَرْضُ ، فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ أَعْرِفُ ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَنَّا ، وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ ، فَكُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَطُوفُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ ، وَآتِي رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ،

ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ ، وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ ، فَإِذَا أَقْبَلتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ ، فَإِذَا التَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ .

حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ هَجْرِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ حَائِطَ أَبِي قَتَادَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَقُلتُ لَهُ : يَا أَبَا قَتَادَةَ ، أَنْشُدُكَ اللهَ ، هَل تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، قَالَ : فَعُدْتُ فَنَشَدْتُهُ ، فَسَكَتَ ، فَعُدْتُ فَنَشَدْتُهُ ، فَقَالَ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الجِدَارَ .

فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ المَدِينَةِ ، إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِطَعَامٍ يَبِيعُهُ بِالمَدِينَةِ ، يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ ، حَتَّى جَاءَ فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ ، وَكُنْتُ كَاتِبًا ، فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ ، وَلَمْ يَجعَلكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ ، وَلَا مَضْيَعَةٍ ، فَالحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ ، قَالَ : فَقُلتُ : حِينَ قَرَأْتُهَا ، وَهَذَا أَيْضًا مِنَ البَلَاءِ .

قَالَ : فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا ، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الخَمْسِينَ ، إِذَا بِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ ، قَالَ : فَقُلتُ : أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ ؟ قَالَ : بَل اعْتَزِلهَا ، فَلَا تَقْرَبْهَا ، قَالَ : وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقُلتُ : لِامْرَأَتِي الحَقِي بِأَهْلِكِ ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الأَمْرِ .

قَالَ : فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هِلَالِ ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ هِلَالًا شَيْخٌ ضَائِعٌ ، لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، فَهَل تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ ؟ قَالَ : « **لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ** » قَالَتْ : فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ ، وَاللهِ مَا زَالَ يَبْكِي مِنْ لَدُنْ أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِكَ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا ، قَالَ : فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ .

قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَمَا أَدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ : فَلَبِثْنَا بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ كَمَالُ خَمْسِينَ لَيْلَةً حِينَ نُهِيَ عَنْ كَلَامِنَا ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَّا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَارِخًا : أَوْفَى عَلَى جَبَلِ سَلعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ ، قَالَ : فَخَرَرْتُ سَاجِدًا ، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ ، وَآذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الفَجْرِ ، فَذَهَبَ يُبَشِّرُونَنَا ، وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ يُبَشِّرُونَ .

وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا ، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ ، وَأَوْفَى الجَبَلَ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الفَرَسِ ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ ، فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ ، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ ، فَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَانْطَلَقْتُ أَؤُمُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَلْقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ ، يَقُولُونَ لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلتُ المَسْجِدَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ

حَوْلَهُ النَّاسُ ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي ، وَهَنَّأَنِي ، وَالله مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ .

قَالَ : فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ ، قَالَ كَعْبٌ : فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ ، وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ : « **أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ** » قَالَ : قُلْتُ : أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ الله ، أَمْ مِنْ عِنْدِ الله ؟ قَالَ : « **لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ الله** » قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ، حَتَّى يُعْرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قَالَ : فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى الله تَعَالَى ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّمَا الله تَعَالَى نَجَّانِي بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ .

قَالَ : فَوَالله مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ الله مِنَ الصِّدْقِ فِي الْحَدِيثِ مُذْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ ، أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَالله مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُذْ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ ، قَالَ : وَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ

إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [التوبة : ١١٧-١١٩] .

قَالَ كَعْبٌ : فَوَاللهِ مَا أَنْعَمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ ، فَأَهْلِكُ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوهُ ، حِينَ كَذَبُوهُ ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوهُ حِينَ كَذَبُوهُ شَرَّ مَا يُقَالُ لِأَحَدٍ .

فَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ * يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْاْ عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْاْ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [التوبة : ٩٥-٩٦] .

قَالَ : وَكُنَّا خُلِّفْنَا أَيُّها الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا ، فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، فَأَرْجَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللهُ تَعَالَى ، فَبِذَلِكَ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ ﴾ [التوبة : ١١٨] وَلَيْسَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا ، وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا الَّذِي ذَكَرَ مِمَّا خُلِّفْنَا بِتَخَلُّفِنَا عَنِ الغَزْوِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ .

أخرجه أحمد (١٥٨٧٤) ، والبخاري (٢٧٥٧) ، ومسلم (٧١١٦) ، وأبو داود (٢٢٠٢) ، والنسائي (٨١٢) .

[رواه] ابْن إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الأَنْصَارِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَا ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا وَمَعَنَا الْبَرَاءُ ابْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا ، فَلَمَّا تَوَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ .

قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا : يَا هَؤُلَاءِ ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ وَاللهِ رَأْيًا ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي تُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا ، قَالَ : قُلْنَا لَهُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لَا أَدَعَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ ، يَعْنِي الْكَعْبَةَ ، وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَقُلْنَا : وَاللهِ مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا يُصَلِّي إِلَّا إِلَى الشَّامِ ، وَمَا نُرِيدُ أَنْ نُخَالِفَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أُصَلِّي إِلَيْهَا ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : لَكِنَّا لَا نَفْعَلُ ، فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّيْنَا إِلَى الشَّامِ وَصَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ أَخِي : وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ ، وَأَبَى إِلَّا الإِقَامَةَ عَلَيْهِ .

فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَاسْأَلْهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هَذَا ، فَإِنَّهُ وَاللهِ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ خِلَافِكُمْ إِيَّايَ فِيهِ .

قَالَ : فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكُنَّا لَا نَعْرِفُهُ لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَلَقِيَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَل تَعْرِفَانِهِ ؟ قَالَ : قُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَهَل تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّهُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : وَكُنَّا نَعْرِفُ الْعَبَّاسَ ، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْدَمُ عَلَيْنَا تَاجِرًا .

قَالَ : فَإِذَا دَخَلتُما المَسْجِدَ فَهُوَ الرَّجُلُ الجَالِسُ مَعَ العَبَّاسِ ، قَالَ : فَدَخلنَا المَسْجِدَ فَإِذَا العَبَّاسُ جَالِسٌ ، وَرَسُولُ الله ﷺ مَعَهُ جَالِسٌ فَسَلَّمْنَا ، ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلعَبَّاسِ : « **هَل تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَا أَبا الفَضْلِ** ؟ » قَالَ : نَعَمْ هَذَا البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ ، وَهَذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : فَوَالله مَا أَنْسَى قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ : « **الشَّاعِرُ** ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : فَقَالَ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ : يَا نَبِيَّ الله إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا ، وَهَدَانِي الله لِلإِسْلَامِ ، فَرَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ البَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ ، حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَمَاذَا تَرى يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **لَقَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا** » . قَالَ : فَرَجَعَ البَرَاءُ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الكَعْبَةِ حَتَّى مَاتَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ .

قَالَ : وَخَرَجْنَا إِلَى الحَجِّ ، فَوَاعَدْنَا رَسُولَ الله ﷺ العَقَبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الحَجِّ ، وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعَدْنَا رَسُولَ الله ﷺ ، وَمَعَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ أَبُو جَابِرٍ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا ، وَكُنَّا نَكْتُمُ مَنْ مَعَنَا مِنْ قَوْمِنَا مِنَ المُشْرِكِينَ أَمْرَنَا فَكَلَّمْنَاهُ ، وَقُلنَا لَهُ : يَا أَبَا جَابِرٍ ، إِنَّكَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا ، وَشَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِنَا ، وَإِنَّا نَرْغَبُ بِكَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ أَنْ تَكُونَ حَطَبًا لِلنَّارِ غَدًا ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ إِلَى الإِسْلَامِ ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمِيعَادِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ مَعَنَا العَقَبَةَ ، وَكَانَ نَقِيبًا .

قَالَ : فَنِمْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَعَ قَوْمِنَا فِي رِحَالِنَا حَتَّى إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ خَرَجْنَا مِنْ رِحَالِنَا لِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، نَتَسَلَّلُ مُسْتَخْفِينَ تَسَلُّلَ القَطَا حَتَّى اجْتَمَعْنَا فِي الشِّعْبِ عِنْدَ العَقَبَةِ ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا ، وَمَعَنَا امْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِهِمْ – نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ أُمُّ عُمَارَةَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي سَلِمَةَ ، وَهِيَ أُمُّ مَنِيعٍ ، قَالَ : فَاجْتَمَعْنَا بِالشِّعْبِ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، حَتَّى جَاءَنَا وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَمُّهُ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرَ ابْنِ أَخِيهِ ، وَيَتَوَثَّقُ لَهُ .

فَلَمَّا جَلَسْنَا كَانَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوَّلَ مُتَكَلِّمٍ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الخَزْرَجِ ، قَالَ : وَكَانَتِ العَرَبُ مِمَّا يُسَمُّونَ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ الخَزْرَجَ أَوْسَهَا وَخَزْرَجَهَا ، إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ ، وَقَدْ مَنَعْنَاهُ مِنْ قَوْمِنَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِنَا فِيهِ ، وَهُوَ فِي عِزٍّ مِنْ قَوْمِهِ ، وَمَنَعَةٍ فِي بَلَدِهِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ ، فَتَكَلَّمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ ، وَلِرَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ .

قَالَ : فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَتَلَا وَدَعَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَغَّبَ فِي الإِسْلَامِ ، قَالَ : « **أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ ، وَأَبْنَاءَكُمْ** » قَالَ : فَأَخَذَ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُزُرَنَا ، فَبَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، فَنَحْنُ أَهْلُ الحُرُوبِ ، وَأَهْلُ الحَلْقَةِ ، وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ، قَالَ : فَاعْتَرَضَ القَوْلَ ، وَالبَرَاءُ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبُو الهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ حِبالًا ، وَإِنَّا قَاطِعُوهَا - يَعْنِي العُهُودَ - فَهَل عَسَيْتَ إِنْ نَحْنُ فَعلنَا ذَلِكَ ، ثُمَّ أَظْهَرَكَ الله أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ ، وَتَدَعَنَا ؟ قَالَ : فَتبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « **بَلِ الدَّمَ الدَّمَ ، وَالهَدْمَ الهَدْمَ أنا مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ مِنِّي أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ ، وَأُسَالِمُ مَنْ سَالمتُمْ** » ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا يَكُونُونَ عَلَى قَوْمِهِمْ** » .

فَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْهُمْ تِسْعَةٌ مِنَ الخَزْرَجِ ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الأَوْسِ - وَأَمَّا مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَنِي فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ الله ﷺ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، ثُمَّ تَتَابَعَ القَوْمُ ، فَلَمَّا بَايَعْنَا رَسُولُ الله ﷺ صَرَخَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأسِ العَقَبَةِ بِأَبْعدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ : يَا أَهْلَ الجُبَاجِبِ - وَالجُبَاجِبُ : المَنازِلُ - هَل لَكُمْ فِي مُذَمَّمٍ وَالصُّبَاةُ مَعَهُ ؟ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ - قَالَ عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ مَا يَقُولُهُ عَدُوُّ الله مُحَمَّدٌ - .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **هَذَا أَزَبُّ العَقَبَةِ هَذَا ابْنُ أَزْيَبَ ، اسْمَعْ أَيْ عَدُوَّ الله أَمَا وَالله ، لَأُفْرُغَنَّ لَكَ** » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ارْفَعُوا إِلَى رِحَالِكُمْ** » قَالَ : فَقَالَ لَهُ العَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَئِنْ شِئْتَ لَنَمِيلَنَّ عَلَى أَهْلِ مِنًى غَدًا بِأَسْيَافِنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَمْ أُؤْمَرْ بِذَلِكَ** » .

قَالَ : فَرَجَعْنَا فَنِمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَتْ عَلَيْنَا جُلَّةُ قُرَيْشٍ حَتَّى جَاءُونَا فِي مَنَازِلِنَا ، فَقَالُوا : يَا مَعْشَرَ الخَزْرَجِ ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَى صَاحِبِنَا هَذَا تَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا ، وَتُبَايِعُونَهُ عَلَى حَرْبِنَا ، وَالله إِنَّهُ مَا مِنَ

العَرَبِ أحَدٌ أبْغَضَ إِلَيْنَا أنْ تَنْشَبَ الحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنْكُمْ ، قَالَ : فَانْبَعَثَ مَنْ هُنَالِكَ مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِنَا ، يَحْلِفُونَ لَهُمْ بِاللهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ، وَمَا عَلِمْنَاهُ ، وَقَدْ صَدَقُوا لَمْ يَعْلَمُوا مَا كَانَ مِنَّا ، قَالَ : فَبَعْضُنَا يَنْظُرُ إِلَى بَعْضٍ .

قَالَ : وَقَامَ القَوْمُ وَفِيهِمُ الحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ ، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ جَدِيدَانِ ، قَالَ : فَقُلْتُ كَلِمَةً كَأَنِّي أُرِيدُ أنْ أُشْرِكَ القَوْمَ بِهَا فِيمَا قَالُوا : مَا تَسْتَطِيعُ يَا أبَا جَابِرٍ ، وَأنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا أنْ تَتَّخِذَ نَعْلَيْنِ مِثْلَ نَعْلَيْ هَذَا الفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَسَمِعَهَا الحَارِثُ فَخَلَعَهُمَا ، ثُمَّ رَمَى بِهِمَا إِلَيَّ .

فَقَالَ : وَاللهِ لَتَنْتَعِلَنَّهُمَا قَالَ : يَقُولُ أبُو جَابِرٍ : أحْفَظْتَ - وَاللهِ - الفَتَى ، فَارْدُدْ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللهِ لَا أرُدُّهُمَا ، فَأْلٌ وَاللهِ صَالِحٌ ، وَاللهِ لَئِنْ صَدَقَ الفَأْلُ لَأَسْلُبَنَّهُ . فَهَذَا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ العَقَبَةِ وَمَا حَضَرَ مِنْهَا .

أخرجه أحمد (١٥٨٩١) .

٢٥٨٦- [ح] زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأنْصَارِيّ ، عَنْ أبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ المَرْءِ عَلَى المَالِ ، وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٢١) ، وأحمد (١٥٨٧٦) ، والدارمي (٢٨٩٦) ، والترمذي (٢٣٧٦) ، والنسائي (١١٧٩٦) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥٨٧- [ح] سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الله أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : هُوَ شَكَّ يَعْنِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، تُقِيمُهَا الرِّيَاحُ تَعْدِلُهَا مَرَّةً ، وَتَصْرَعُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، وَمَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا ، لَا يُعِلُّهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِحَافُهَا يَخْتَلِعُهَا - أَوْ انْجِعَافُهَا - مَرَّةً وَاحِدَةً** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٢) ، وأحمد (٢٧٧١٣) ، وعبد بن حميد (٣٧٣) ، ومسلم (٧١٩٦) ، والنسائي (٧٤٣٧) .



مُسند كَعْبُ بن مُرَّة البَهْزِيِّ

ويُقال : مُرَّة بن كَعبٍ

ويُقال : مُرَّة البَهزيِّ

٢٥٨٨- [ح] مُعَاوِيَة ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ ، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ البَهْزِيُّ فَقَالَ : لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَا قُمْتُ هَذَا المَقَامَ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ الله ﷺ ، أَجْلَسَ النَّاسَ ، فَقَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ، إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مُرَجِّلًا قَالَ : ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَتخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ ، أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْ ، هَذَا ، يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الهُدَى** » قَالَ : فَقَامَ ابْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ المِنْبَرِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالله إِنِّي لَحَاضِرٌ ذَلِكَ المَجْلِسَ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الجَيْشِ مُصَدِّقًا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ .

أخرجه أحمد (١٨٢٣٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٩٥) .



مُسند كناز بن الحصين ، أبو مَرْثَد الغَنَوِيِّ

٢٥٨٩- [ح] عبد الرَّحْمَنِ بْن يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ ، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تُصَلُّوا إِلَى القُبُورِ ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا** » .

أخرجه أحمد (١٧٣٤٧) ، ومسلم (٢٢١٠) ، وأبو داود (٣٢٢٩) ، والترمذي (١٠٥١) ، والنسائي (٨٣٨) .



حرف اللام

مُسند لقيط بن عامر أبو رزين العقيلي

ويقال : لقيط بن صبرة

٢٥٩٠- [ح] إِسْمَاعِيل بْن كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُنتَفِقِ ، وَقَالَ : عَبْدُ الرَّزَّاقِ : ابْنِ الْمُنتَفِقِ ، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَجِدَاهُ فَأَطْعَمَتْهُما عَائِشَةُ تَمْرًا ، وَعَصِيدَةً ، فَلَمْ نَلبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ يتكَفَّأُ ، فَقَالَ : « **أَطْعَمْتِهِمَا ؟** » .

قُلنَا : نَعَمْ قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : « **أَسْبغِ الوُضُوءَ ، وَخَلِّلِ الأَصَابعَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَبْلِغْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً** » .

قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ لِي امْرَأَةٌ ، فَذَكَرَ مِنْ بَذَائِهَا ، قَالَ : « **طَلِّقْهَا** » .

قُلتُ : إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَوَلَدًا ، قَالَ : مُرْهَا ، أَوْ قُل لَهَا : « **فَإِنْ يَكُنْ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَل ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أُمَيَّتَكَ** » .

فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي الغَنَمَ فِي الْمُرَاحِ عَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ ، فَقَالَ : « **أَوَلَّدْتَ ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **مَاذَا ؟** » قَالَ بَهْمَةً ، قَالَ : « **اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً** »

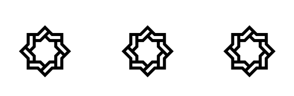
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : لَا تَحْسَبَنَّ ، - وَلَمْ يَقُل ، لَا يَحْسَبَنَّ - أَنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ ، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ ، لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ، أَمَرْنَا فَذَبَحَ مَكَانَهَا شَاةً .

أخرجه عبد الرزاق (٧٩) ، وابن أبي شيبة (٨٤) ، وأحمد (١٨٠٠٠) ، والدارمي (٧٥٠) ، وابن ماجه (٤٠٧) ، وأبو داود (١٤٢) ، والترمذي (٣٨) ، والنسائي (٩٩) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥٩١- [ح] شُعْبَة ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، لَا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ ، وَلَا العُمْرَةَ ، وَلَا الظَّعْنَ ، قَالَ : « **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ** » .

أخرجه الطيالسي (١١٨٧) ، وابن أبي شيبة (١٥٢٣٧) ، وأحمد (١٦٢٨٥) ، وابن ماجه (٢٩٠٦) ، وأبو داود (١٨١٠) ، والترمذي (٩٣٠) ، والنسائي (٣٥٨٧) .



حرف الميم

مُسند مَالِك بن الحُوَيْرِث اللَّيْثِيِّ

٢٥٩٢- [ح] (خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ) عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : حدَّثنا مَالِكٌ ، أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أنا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا - أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا - سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا ، فَأَخْبَرْنَاهُ ، قَالَ : « **ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ** - وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لا أَحْفَظُهَا - **وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ** » .

أخرجه أحمد (٢٠٨٠٤) ، والدارمي (١٣٦٥) ، والبخاري (٦٠٠٨) .

٢٥٩٣- [ح] (خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا : أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ : وَذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِ صَلَاةٍ ، « فَقَامَ فَأَمْكَنَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَمْكَنَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْتَصَبَ قَائِمًا هُنَيَّةً ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَيُكَبِّرُ فِي الجُلُوسِ ، ثُمَّ انْتَظَرَ هُنَيَّةً ، ثُمَّ سَجَدَ » .

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : فَصَلَّى صَلَاةً كَصَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا ، يَعْنِي عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ الجَرْمِيَّ ، وَكَانَ يَؤُمُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ أَيُّوبُ : فَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ : « كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ اسْتَوَى قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى وَالثَّالثةِ » .

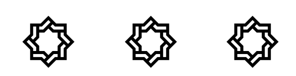
أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢٣) ، وأحمد (٢٠٨١٣) ، والبخاري (٦٧٧) ، وأبو داود (٨٤٢) ، والنسائي (٧٤١) .

٢٥٩٤- [ح] خَالِد الحَذَّاء ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّهُ « رَأى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا » .

أخرجه البخاري (٨٢٣) ، وأبو داود (٨٤٤) ، والترمذي (٢٨٧) ، والنسائي (٧٤٢) .

٢٥٩٥- [ح] قَتادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَهُما قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ » .

أخرجه الطيالسي (١٣٤٩) ، وابن أبي شيبة (٢٤٢٧) ، وأحمد (٢٠٨٠٩) ، والدارمي (١٣٦٣) ، ومسلم (٧٩٤) ، وأبو داود (٧٤٥) ، والنسائي (٩٥٦) .



مُسند مَالِك بن رَبيعة ، أبو أُسَيْد السَّاعدي

٢٥٩٦ - سُلَيمان بْن بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا حُمَيْدٍ ، وَأبا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ ، فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، فَإِذَا خَرَجَ ، فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ** » .

أخرجه أحمد (١٦١٥٤) ، والنَّسائي (٨١٠) .

٢٥٩٧- [ح] زَيْد بْن الحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ البَدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ، قَالَ : أَنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي قَبْرِ حَمْزَةَ ، فَمُدَّتِ النَّمِرَةُ عَلَى رَأسِهِ فَانْكَشَفَتْ رِجْلَاهُ ، فَجُذِبَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ فَانْكَشَفَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مُدُّوهَا عَلَى رَأسِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَجَرَ الحَرْمَلِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١١٧٦) .

٢٥٩٨- [ح] (مَالِك بْن حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَعَبْد الرَّحْمَنِ بْن الغَسِيلِ) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا : « **إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٢٩٥) ، وابن أبي شيبة (٣٧٨٧٠) ، والبخاري (٢٩٠٠) ، وأبو داود (٢٦٦٣) .

٢٥٩٩- [ح] (يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَبِي الزِّنَادِ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **خَيْرُ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ** » ثُمَّ قَالَ : « **وَفِي كُلِّ الأَنْصَارِ خَيْرٌ** » .

أخرجه أحمد (١٦١٤٦) ، والبخاري (٣٧٩٠) ، ومسلم (٦٥٠٩) ، والنسائي (٨٢٨٢) .



مُسند مَالِك بن صَعْصَعَةَ الأنصَارِيِّ

٢٦٠٠- [ح] (سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهِشَام الدَّسْتُوَائِيّ) قَالَ : حدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **بَيْنَا أنا عِنْدَ البَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليقْظَانِ ، إِذْ أَقْبَلَ أحَدُ الثَّلاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلأن حِكْمَةً ، وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِ البَطْنِ ، فَغُسِلَ القَلْبُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ ، وَفَوْقَ الحِمَارِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قِيلَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ ، وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ .**

فَأتيتُ عَلَى آدَمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنٍ وَنَبيٍّ ، ثُمَّ أتيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى ، وَعِيسَى ، ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَقَالَا : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ .

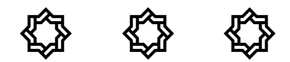
فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى ، قِيلَ : مَا أَبْكَاكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ هَذَا الغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الجَنَّةَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنٍ وَنَبِيٍّ .

قَالَ : ثُمَّ رُفِعَ لِيَ البَيْتُ المَعْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ هَذَا البَيْتُ المَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ المُنْتَهَى ، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهَرَانِ بَاطِنَانِ ، وَنَهَرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ : أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالفُرَاتُ ، وَالنِّيلُ .

قَالَ : ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَشَدَّ المُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لِي : مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي ، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي : مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ ، ثُمَّ عَشَرَةً ، ثُمَّ

خَمْسَةً ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي : مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي مِنْ كَمْ أَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فَنُودِيَ : أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَأَجْزِي بِالحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧٢٦) ، وأحمد (١٧٩٨٧) ، والبخاري (٣٢٠٧) ، ومسلم (٣٣٥) ، والترمذي (٣٣٤٦) ، والنسائي (٣٠٩) .



مُسند مَالِك بن نضلة الأنْصَارِيِّ

٢٦٠١- [ح] سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حدَّثنا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ، وَصَوَّبَ ، وَقَالَ : « **أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَوْ رَبُّ غَنَمٍ ؟** » قَالَ : مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِي الله ، فَأَكْثَرَ وَأَطْيَبَ ، قَالَ : فَتُنْتِجُهَا وَافِيَةً أَعْيُنُها وَآذَانُها ، فَتجْدَعُ هَذِهِ ، فَتقُولُ صَرْمَا - ثُمَّ تَكَلَّمَ سُفْيَانُ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا - وَتَقُولُ : بَحِيرَةَ الله ؟ فَسَاعِدُ الله أَشَدُّ ، وَمُوسَاهُ أَحَدُّ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَأتِيَكَ بِهَا صَرْمَا أَتَاكَ .

قُلتُ : إِلَى مَا تَدْعُو ؟ قَالَ : « **إِلَى الله وَإِلَى الرَّحِمِ** » . قُلتُ : يَأتِينِي الرَّجُلُ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَأَحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ ثُمَّ أُعْطِيهِ ؟ قَالَ : « **فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ أَحَدُهُما يُطِيعُكَ وَلَا يَخُونُكَ وَلَا يَكْذِبُكَ ، وَالآخَرُ يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ ؟** » قَالَ : قُلتُ : لَا ، بَلِ الَّذِي لَا يَخُونُنِي ، وَلَا يَكْذِبُنِي ، وَيَصْدُقُنِي الحَدِيثَ أَحَبُّ إِلَيَّ . قَالَ : « **كَذَاكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه الحميدي (٩٠٧) ، وأحمد (١٧٣٦٠) ، وابن ماجه (٢١٠٩) ، والنسائي (٤٧١٢) .



مُسند مُجاشِع بن مسعود السلمي

٢٦٠٢- [ح] عَاصِم الأَحْوَل ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ مُجَاشِعٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ بِأَخِي مَعْبَدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الفَتْحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الهِجْرَةِ ، فَقَالَ : « **ذَهَبَ أَهْلُ الهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا** » فَقُلْتُ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ ؟ قَالَ : « **عَلَى الإِسْلَامِ ، وَالإِيمَانِ ، وَالجِهَادِ** » قَالَ : فَلَقِيتُ : مَعْبَدًا بَعْدُ ، وَكَانَ أَكْبَرَهُما ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٨٨) ، وأحمد (١٥٩٤٥) ، والبخاري (٢٩٦٢) ، ومسلم (٤٨٥٧) .



مُسند مُجمِّع بن جَارِية الأنْصَارِيِّ

٢٦٠٣- [ح] الزُّهْرِيّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : « **يَقْتُلُهُ ابْنُ مَرْيَمَ بِبَابِ لُدٍّ** » .

أخرجه الحميدي (٨٥٠) ، وابن أبي شيبة (٣٨٦٨٩) ، وأحمد (١٥٥٤٥) ، والترمذي (٢٢٤٤) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ صحيحٌ .



مُسند مِحْجَن بن أبي مِحْجَن الدِّيلي

٢٦٠٤- [ح] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ يُقَالُ لَهُ : بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ ، عَنْ أَبِيهِ مِحْجَنٍ ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأُذِّنَ بِالصَّلَاةِ . فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ ؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ** » ؟ فَقَالَ : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللهِ . وَلَكِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ** » .

أخرجه مالك (٣٤٩) ، وعبد الرزاق (٣٩٣٢) ، وابن أبي شيبة (٣٧٣٣١) ، وأحمد (١٦٥٠٧) ، والنسائي (٩٣٢) .



مُسند مُحمَّد بن حَاطِب الجمَحيِّ

٢٦٠٥- [ح] مُعَاوِيَة بْن عَمْرٍو ، حدَّثنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ الفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَرْضًا ذَاتَ نَخْلٍ ، فَاخْرُجُوا** » فَخَرَجَ حَاطِبٌ ، وَجَعْفَرٌ فِي البَحْرِ ، قِبَلَ النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : فَوُلِدْتُ أنا فِي تِلْكَ السَّفِينَةِ .

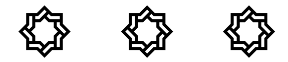
أخرجه أحمد (١٨٤٦٧) .



مُسند مُحمَّد بن صَفْوَان الأنْصَارِيِّ

٢٦٠٦- [ح] (دَاوُد بْن أَبِي هِنْدَ ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ) عن الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحمَّدِ ابْنِ صَفْوَانَ ، « أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُما بِهَا ، فَذَبَحَهُما بِمَرْوَةٍ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١٧٣) ، وأحمد (١٥٩٦٥) ، والدارمي (٢١٤٥) ، وابن ماجه (٣٢٤٤) ، والنسائي (٤٨٠٦) .



مُسند مُحمَّد بن صَيْفِي الأنْصَارِيِّ

٢٦٠٧- [ح] حُصَيْن ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ الأنْصَارىِّ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « **أَصُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا ؟** » فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا ، قَالَ : « **فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا** » ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ العَرُوضِ أَنْ يُتمُّوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٤٣) ، وأحمد (١٩٦٨٠) ، وابن ماجه (١٧٣٥) ، والنسائي (٢٦٤١) .

- قال الدارقُطني : هو صحيح ، عن الشعبي ، عن محمد بن صيفي « العلل » (٣٣٨٥) .



مُسند مُحمَّد بن مَسْلَمة الأنْصَارِيِّ

٢٦٠٨- [ح] مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَتِ الجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : « مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ . وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا . فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ ، فَسَأَلَ النَّاسَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ « أَعْطَاهَا السُّدُسَ » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَل مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ .

ثُمَّ جَاءَتِ الجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا ؟ فَقَالَ لَهَا : « مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ القَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ ، وَمَا أَنا بِزَائِدٍ فِي الفَرَائِضِ شَيْئًا ، وَلَكِنَّهُ ذَلِكَ السُّدُسُ . فَإِنِ اجْتَمَعْتُما فَهُوَ بَيْنَكُما ، وَأَيَّتُكُما خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا » .

أخرجه مالك (١٤٦١) ، وأحمد (١٨١٤٣) ، وابن ماجه (٢٧٢٤) ، وأبو داود (٢٨٩٤) ، والترمذي (٢١٠١) ، والنسائي (٦٣١٢) .

٢٦٠٩- [ح] هِشَام ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ المَرْأَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ : « قَضَى فِيهِ رَسُولُ الله

ﷺ بِالغُرَّةِ » فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ، فَأْتِ بِأَحَدٍ يَعْلَمُ ذَلِكَ . فَشَهِدَ مُحَمَّدُ ابْنُ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِهِ .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٣٥٣) ، وأحمد (١٨٣١٦) ، والبخاري (٦٩٠٥) ، وأبو داود (٤٥٧١) .



مُسند محمود بن لَبِيد الأَنْصَارِيِّ

٢٦١٠ - [ح] ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو الحَيْسَرِ أنسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فِتيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ يَلتَمِسُونَ الحِلفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الخَزْرَجِ ، سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ ، فَأَتاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « **هَل لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ** ؟ » قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : « **أَنا رَسُولُ الله ، بَعَثَنِي إِلَى العِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا الله لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ كِتَابٌ** » .

ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْلَامَ ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ القُرْآنَ ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا : أَيْ قَوْمِ ، هَذَا وَالله خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ، قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو حَيْسَرٍ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ البَطْحَاءِ فَضَرَبَ بِهَا فِي وَجْهِ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُمْ وَانْصَرَفُوا إِلَى المَدِينَةِ . فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَلبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ .

قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ : فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ الله وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ

مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الإِسْلَامَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا سَمِعَ .

أخرجه أحمد (٢٤٠١٨) .

٢٦١١- [ح] الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ : أَنَّهُ « عَقَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ دَلْوٍ كَانَ فِي دَارِهِمْ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٠٠) ، وأحمد (٢٤٠٣٨) .

- [ح] ابن إِسْحَاقَ ، حدَّثني عَاصِمُ بنُ عُمر بن قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ ابن لَبيدٍ ، أَخِي بني عَبْدِ الأَشْهَلِ ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا المغربَ في مَسْجِدِنَا ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْهَا قَالَ : « **ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرّكعتينِ في بُيُوتكُمْ** » للسُّبْحَةِ بَعْدَ المَغرِبِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٣٣) ، وأحمد (٢٤٠٢٣) .



مُسند مِرْدَاس بن مَالِك الأَسْلَمِيِّ

٢٦١٢- [ح] إِسْمَاعِيل ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِرْدَاسًا الأَسْلَمِيَّ ، قَالَ : « يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ ، حَتَّى يَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ ، أَوِ الشَّعِيرِ لَا يُبالِي الله بِهِمْ شَيْئًا » .

أخرجه أحمد (١٧٨٨٠) ، والدارمي (٢٨٨٤) ، والبخاري (٦٤٣٤) .



مُسند المُسْتَورِدَ بن شداد الفِهريِّ

٢٦١٣- [ح] إِسْمَاعِيل ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ المُسْتَوْرِدَ ، أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَالله مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي اليَمِّ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ** » يَعْنِي الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ .

أخرجه الحميدي (٨٧٨) ، وابن أبي شيبة (٣٥٤٤٧) ، وأحمد (١٨١٧٢) ، ومسلم (٧٢٩٩) ، وابن ماجه (٤١٠٨) ، والترمذي (٢٣٢٣) ، والنسائي (١١٧٩٧) .

٢٦١٤- [ح] لَيْث بْن سَعْدٍ ، حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ المُسْتَوْرِدِ الفِهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ العَاصِ : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ ، قَالَ : أَقُولُ لَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ : « لئِنْ قُلتَ ذَاكَ إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعًا : إِنَّهُمْ لَأَسْرَعُ النَّاسِ كَرَّةً بَعْدَ فرَّةٍ ، وَإِنَّهُمْ لَخَيْرُ النَّاسِ لِمِسْكِينٍ وَفَقِيرٍ وَضَعِيفٍ ، وَإِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَالرَّابِعَةُ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ : وَإِنَّهُمْ لَأَمْنَعُ النَّاسِ مِنْ ظُلمِ المُلُوكِ » .

أخرجه أحمد (١٨١٨٥) ، ومسلم (٧٣٨٢) .



مُسند مَسْلَمَةَ بن مُخلَّدٍ الأنْصَارِيِّ الزرقي

٢٦١٥- [ح] وَكِيع ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخلَّدٍ ، قَالَ : « وُلِدْتُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَقُبِضَ وَأنا ابْنُ عَشْرٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٥٩) .



مُسند المِسْوَر بن مَخرَمَة الزُّهري

٢٦١٦- [ح] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخرَمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ : « **قَدْ حَلَلتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ** » .

أخرجه مالك (١٧٢٧) ، وعبد الرزاق (١١٧٣٤) ، وابن أبي شيبة (١٧٣٧٨) ، وأحمد (١٩١٢٤) ، والبخاري (٥٣٢٠) ، وابن ماجه (٢٠٢٩) ، والنسائي (٥٦٦٩) .

٢٦١٧- [ح] عُثْمَان بْن حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ ابْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : أَقْبَلتُ بِحَجَرٍ أَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ ، قَالَ : فَانْحَلَّ إِزَارِي وَمَعِيَ الحَجَرُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَهُ حَتَّى بَلَغْتُ بِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ فَخُذْهُ ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً** » .

أخرجه مسلم (٦٩٩) ، وأبو داود (٤٠١٦) .

٢٦١٨- [ح] (أَيُّوبَ السختياني ، وَلَيْث) حَدَّثَنِي عَبْد الله بْن عُبَيْد الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ أَقْبِيَةٌ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ ، فَقَسَمَهَا فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ مَخرَمَةُ : يَا مِسْوَرُ ، اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَسَمَ أَقْبِيَةً ، فَانْطَلَقْنَا ، فَقَالَ : ادْخُل ، فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَخَلتُ فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، قَالَ : « **خَبَأتُ لَكَ هَذَا يَا مَخْرَمَةُ** » .

أخرجه أحمد (١٩١٣٥) ، والبخاري (٢٥٩٩) ، ومسلم (٢٣٩٥) ، وأبو داود (٤٠٢) ، والترمذي (٢٨١٨) ، والنسائي (٩٥٨٤) ، وأبو يعلى (٧٢٢٠) .

٢٦١٩- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ هُوَ ابْنُ الحَارِثِ ، - وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا - أَنَّ عَائِشَةَ ، حُدِّثَتْ : أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ : فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ : وَالله لَتنتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَهُوَ قَالَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَتْ : هُوَ لله عَلَيَّ نَذْرٌ ، أَنْ لا أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا .

فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا ، حِينَ طَالَتِ الهِجْرَةُ ، فَقَالَتْ : لا وَالله لا أُشَفِّعُ فِيهِ أَبَدًا ، وَلا أَتَحَنَّثُ إِلَى نَذْرِي . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، كَلَّمَ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَقَالَ لَهُمَا : أَنْشُدُكُمَا بِالله لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ ، فَإِنَّهَا لا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي . فَأَقْبَلَ بِهِ المِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَتِهِمَا ، حَتَّى اسْتَأْذَنا عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالا : السَّلامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ أَنَدْخُلُ ؟

قَالَتْ عَائِشَةُ : ادْخُلُوا ، قَالُوا : كُلُّنَا ؟ قَالَتْ : نَعَمِ ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ ، وَلا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الحِجَابَ ، فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي ، وَطَفِقَ المِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ ، وَيَقُولانِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الهِجْرَةِ ، فَإِنَّهُ : « **لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ** » .

فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِرَةِ وَالتَّحْرِيجِ ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُما نَذْرَهَا وَتَبْكِي وَتَقُولُ : إِنِّي نَذَرْتُ ، وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ ، فَلَمْ يَزَالا بِهَا حَتَّى كَلَّمَتْ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً ، وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتبكِي حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٨٥١) ، وأحمد (١٩١٢٩) ، والبخاري (٦٠٧٣) .

٢٦٢٠- [ح] الزُّهْرِيّ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَمَرْوَانَ بَنِ الحَكَمِ ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ زَمَانَ الحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الحُلَيْفَةِ ، قَلَّدَ رَسُولُ الله ﷺ الهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ ، وَأَحْرَمَ بِالعُمْرَةِ ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ ، وَسَارَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ قَرِيبٌ مِنْ عُسْفَانَ ، أَتَاهُ عَيْنُهُ الخُزَاعِيُّ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِشَ ، - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَقَالَ : قَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ - وَجَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ البَيْتِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَشِيرُوا عَلَيَّ ، أَتَرَوْنَ أَنْ نَمِيلَ إِلَى ذَرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَنُصِيبَهُمْ ، فَإِنْ قَعَدُوا قَعَدُوا مَوْتُورِينَ مَحْرُوبِينَ ، وَإِنْ نَجَوْا** » ، وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ : عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ : « **مَحْزُونِينَ ، وَإِنْ يَجْنُونَ تَكُنْ عُنُقًا قَطَعَهَا الله ، أَوْ تَرَوْنَ أَنْ نَؤُمَّ البَيْتَ ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ** » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، يَا نَبِيَّ

اللهِ ، إِنَّما جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ ، وَلَمْ نَجِئْ نُقَاتِلُ أَحَدًا ، وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ البَيْتِ قَاتَلْنَاهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **فَرُوحُوا إِذًا** » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فِي حَدِيثِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَمَرْوَانَ : فَرَاحُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً ، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ** » ، فَوَاللهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُوَ بِقَتَرَةِ الجَيْشِ ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا ، بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ : بَرَكَتْ بِهَا رَاحِلَتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **حَلْ حَلْ** » ، فَأَلَحَّتْ ، فَقَالُوا : خَلَأَتِ القَصْوَاءُ خَلَأَتِ القَصْوَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا خَلَأَتْ القَصْوَاءُ ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا** » ثُمَّ زَجَرَهَا ، فَوَثَبَتْ بِهِ ، قَالَ : فَعَدَلَ عَنْهَا حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ المَاءِ ، إِنَّما يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا ، فَلَمْ يَلْبَثْهُ النَّاسُ أَنْ نَزَحُوهُ ، فَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ العَطَشُ ، فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ ، قَالَ : فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ .

قَالَ : فَبيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ ، وَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الحُدَيْبِيَةِ ، مَعَهُمُ العُوذُ المَطَافِيلُ ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ البَيْتِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكَتْهُمُ الحَرْبُ ، فَأَضَرَّتْ بِهِمْ ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنْ أَظْهَرْ ، فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا ، وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي أَوْ لَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ** » ، قَالَ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ : « **حَتَّى تَنْفَرِدَ** » . قَالَ : « **فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْنَاهُمْ مُدَّةً** » . قَالَ بُدَيْلٌ : سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ .

فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا فَقَالَ : إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا ، فَإِنْ شِئْتُمْ نَعْرِضُهُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ ذُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ : هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ . قَالَ : قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمُ ، أَلَسْتُمْ بِالوَالِدِ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَوَلَسْتُ بِالوَلَدِ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَهَل تَتَّهِمُونِي ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ ، فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي ، وَمَنْ أَطَاعَنِي ؟ قَالُوا : بَلَى .

فَقَالَ : إِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ ، فَاقْبَلُوهَا ، وَدَعُونِي آتِهِ . فَقَالُوا : ائْتِهِ ، فَأَتَاهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ : أَيْ مُحَمَّدُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلتَ قَوْمَكَ ، هَل سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ العَرَبِ اجْتَاحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ ؟ وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَى وُجُوهًا ، وَأَرَى أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ .

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : امْصُصْ بَظْرَ اللاَّتِ ، نَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهُ ؟ فَقَالَ : مَنْ ذَا ؟ قَالُوا : أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لأَجَبْتُكَ . وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ ، أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، وَالمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأسِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ ، وَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَصْلِ السَّيْفِ ، وَقَالَ : أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأسَهُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : المُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ . قَالَ : أَيْ غُدَرُ ، أَوَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ .

وَكَانَ المُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَقَتَلَهُمْ ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَأَسْلَمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمَّا الإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ ، وَأَمَّا المَالُ ، فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ** » . ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَيْنِهِ ، قَالَ : فَوَاللهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلدَهُ ، وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا ، خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ .

فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ ، وَاللهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ ، وَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَاللهِ إِنْ يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً ، إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ ، وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ : دَعُونِي آتِيهِ ، فَقَالُوا : ائْتِهِ . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَذَا فُلَانٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ ، فَابْعَثُوهَا لَهُ** » . فَبُعِثَتْ لَهُ ، وَاسْتَقْبَلَهُ الْقَوْمُ يُلَبُّونَ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ، قَالَ : « **سُبْحَانَ اللهِ ، مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ** » .

قَالَ : فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ ، فَلَمْ أَرَ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ ، فَقَالَ : دَعُونِي آتِهِ . فَقَالُوا : ائْتِهِ . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَذَا مِكْرَزٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ** » . فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَيْنَا هُوَ يُكَلِّمُهُ ، إِذْ جَاءَهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **سَهُلَ مِنْ أَمْرِكُمْ** » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ : فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ : هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا . فَدَعَا الْكَاتِبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ**

الرَّحِيمِ » فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَمَّا الرَّحْمَنُ ، فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَقَالَ ابْنُ المُبَارَكِ : مَا هُوَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : وَاللهِ مَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ** » فَقَالَ سُهَيْلٌ : وَاللهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ البَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي ، اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ** » قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ : « **لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا** » .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ البَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ** » فَقَالَ سُهَيْلٌ : وَاللهِ لَا تَتَحَدَّثُ العَرَبُ أَنا أُخِذْنَا ضُغْطَةً ، وَلَكِنْ لَكَ مِنَ العَامِ الْمُقْبِلِ . فَكَتَبَ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : عَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ ، إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : سُبْحَانَ اللهِ ، كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا ؟ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ ، وَقَالَ يَحْيَى عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ : يَرْصُفُ فِي قُيُودِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ .

فَقَالَ سُهَيْلٌ : هَذَا يَا مُحَمَّدُ ، أَوَّلُ مَا أُقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّا لَمْ نَقْضِ الكِتَابَ بَعْدُ** » قَالَ : فَوَاللهِ إِذًا لَا نُصَالِحُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **فَأَجِزْهُ لِي** » قَالَ : مَا أَنا بِمُجِيزُهُ لَكَ . قَالَ : « **بَلَى ، فَافْعَل** » قَالَ : مَا أَنا بِفَاعِلٍ . قَالَ مِكْرَزٌ : بَلَى قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ . فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ : أَيْ مَعَاشِرَ

الْمُسْلِمِينَ ، أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا ، أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ ؟ وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللهِ .

فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَلَسْتَ نَبِيَّ اللهِ ؟ قَالَ : « **بَلَى** » قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ ؟ وَعَدُوُّنا عَلَى البَاطِلِ ؟ قَالَ : « **بَلَى** » قَالَ : قُلْتُ : فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا ؟ قَالَ : « **إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَلَسْتُ أَعْصِيهِ ، وَهُوَ نَاصِرِي** » . قُلْتُ : أَوَلَسْتَ كُنْتَ تُحَدِّثُنا أنا سَنَأْتِي البَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ ؟ قَالَ : « **بَلَى** » قَالَ : « **أَفَأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ العَامَ ؟** » قُلْتُ : لَا . قَالَ : « **فَإِنَّكَ آتِيهِ ، وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ** » .

قَالَ : فَأَتَيْتُ أبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَيْسَ هَذَا نَبِيُّ اللهِ حَقًّا ؟ قَالَ : بَلَى . قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى البَاطِلِ ؟ قَالَ : بَلَى . قُلْتُ : فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا ؟ قَالَ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ ، وَلَنْ يَعْصِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ نَاصِرُهُ ، فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : تَطَوَّفْ بِغَرْزِهِ حَتَّى تَمُوتَ ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَعَلَى الحَقِّ .

قُلْتُ : أَوَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أنا سَنَأْتِي البَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَفَأَخْبَرَكَ أَنَّهُ يَأْتِيهِ العَامَ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَإِنَّكَ آتِيهِ ، وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ عُمَرُ : فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ أَعْمَالًا . قَالَ : فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الكِتَابِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « **قُومُوا ، فَانْحَرُوا ، ثُمَّ احْلِقُوا** » قَالَ : فَوَاللهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، قَامَ ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ .

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ ؟ اخْرُجْ ، ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ ، وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ ، فَيَحْلِقَكَ . فَقَامَ ، فَخَرَجَ ، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ : نَحَرَ هَدْيَهُ ، وَدَعَا حَالِقَهُ . فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا ، فَنَحَرُوا ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا .

ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ ﴾ [الممتحنة : ١٠] حَتَّى بَلَغَ ﴿ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ [الممتحنة : ١٠] ، قَالَ : فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ ، فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَالأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ مُسْلِمٌ .

وَقَالَ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ : فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرِ بْنُ أُسَيْدٍ الثَّقَفِيُّ مُسْلِمًا مُهَاجِرًا ، فَاسْتَأْجَرَ الأَخْنَسَ بْنَ شَرِيقٍ رَجُلًا كَافِرًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَمَوْلًى مَعَهُ ، وَكَتَبَ مَعَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ الوَفَاءَ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ ، فَقَالُوا : العَهْدَ الَّذِي جَعَلتَ لَنَا فِيهِ . فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ ، فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا بِهِ ذَا الحُلَيْفَةِ ، فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ : وَاللهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ يَا فُلَانُ هَذَا جَيِّدًا . فَاسْتَلَّهُ الآخَرُ ، فَقَالَ : أَجَل وَاللهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ ، لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ، ثُمَّ جَرَّبْتُ .

فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ : أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ . فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ ، فَضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى بَرَدَ ، وَفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدُو ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَقَدْ رَأَى هَذَا**

ذُعْرًا » . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُتِلَ وَاللهِ صَاحِبِي ، وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ . فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، قَدْ وَاللهِ أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَنْجَانِي اللهُ مِنْهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ** » .

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ ، قَالَ : وَيَنْفَلِتُ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلٍ ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ ، فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ ، قَالَ : فَوَاللهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا ، فَقَتَلُوهُمْ ، وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ . فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُنَاشِدُهُ اللهَ وَالرَّحِمَ لَمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ، فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ [الفتح : ٢٤] حَتَّى بَلَغَ : ﴿حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ [الفتح : ٢٦] ، وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ ، وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٢٠) ، وابن أبي شيبة (١٣٣٦٩) ، وأحمد (١٩١٣٦) ، والبخاري (١٦٩٤) ، وأبو داود (١٧٥٤) ، والنسائي (٣٧٣٧) .

٢٦٢١ - [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَزَعَمَ عُرْوَةُ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَالْمِسْوَرَ ابْنَ مَخْرَمَةَ ، أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ** » .

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ انْتَظَرَهُمْ بِضعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي المُسْلِمِينَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ الله عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ** » .

فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ** » فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا .

أخرجه أحمد (١٩١٢١) ، والبخاري (٢٥٣٩) ، وأبو داود (٢٦٩٣) ، والنسائي (٨٨٢٥) .

٢٦٢٢- [ح] ابْنَ شِهَابٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَقِيَهُ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ : هَل لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا ؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، قَالَ لَهُ : هَل أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ الله ﷺ ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ القَوْمُ عَلَيْهِ ، وَايْمُ الله ، لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ .

فَقَالَ : « **إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَأنا أتَخَوَّفُ أنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا** » . قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ ، فَأحْسَنَ قَالَ : « **حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا ، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا ، وَلَكِنْ وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا أبَدًا** » .

أخرجه أحمد (١٩١٢٠) ، والبخاري (٩٢٦) ، ومسلم (٦٣٩٠) ، وابن ماجه (١٩٩٩) ، وأبو داود (٢٠٦٩) ، والنسائي (٨٣١٤) ، وأبو يعلى (٧١٨١) .

[ورواه] اللَّيْثُ بْن سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : « **إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ اسْتَأذَنُونِي فِي أنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **لَا آذَنُ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **لَا آذَنُ ، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي مَا أرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا** » .

أخرجه أحمد (١٩١٣٤) ، والبخاري (٥٢٣٠) ، ومسلم (٦٣٨٨) ، وابن ماجه (١٩٩٨) ، وأبو داود (٢٠٧١) ، والترمذي (٣٨٦٧) ، والنسائي في « الكبرى » (٨٣١٢) .

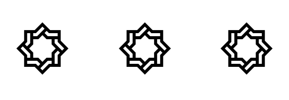


مُسند المُسَيِّب بن حزن المخزومي

٢٦٢٣- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لما حَضَرَتْ أبا طَالِبٍ الوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ : « **أيْ عَمِّ ، قُل : لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، كَلِمَةً أُحَاجُّ بِهَا لَكَ عِنْدَ الله** » .

فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ قَالَ : فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ : آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ** » فَنَزَلَتْ ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [التوبة : ١١٣] قَالَ : وَنَزَلَتْ فِيهِ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ ﴾ [القصص : ٥٦] .

أخرجه أحمد (٢٤٠٧٤) ، والبخاري (١٣٦٠) ، ومسلم (٤١) ، والنسائي (٢١٧٣) .



مُسند مُطِيع بن الأسود العدوي

٢٦٢٤- [ح] زَكَرِيَّا ، حدَّثنا عَامِرٌ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ : « **لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ اليَوْمِ** » وَلَمْ يُدْرِكِ الإِسْلَامَ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ ، غَيْرُ مُطِيعٍ « وَكَانَ اسْمُهُ عَاصِيًا ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ مُطِيعًا » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٩) ، والحميدي (٥٧٨) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠٦٥) ، وأحمد (١٨٠٢٢) ، والدارمي (٢٥٣٩) ، ومسلم (٤٦٥٠) .



مُسند مُعَاذ بن جَبَل الأنْصَارِيِّ

٢٦٢٥- [ح] (أَبِي سُفْيَانَ طَلحَةَ بْنِ نَافِعٍ ، وَقَتَادَة) عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ قَالَ : بَيْنَمَا أنا رَدِيفُ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ : « **يَا مُعَاذُ** » . قُلتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : ثُمَّ سَارَ سَاعَةً . ثُمَّ قَالَ : « **يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ** » . قُلتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ** » . قُلتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : « **هَل تَدْرِي مَا حَقُّ الله عَلَى العِبَادِ ؟** » قَالَ : قُلتُ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « **فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا** » . قَالَ : ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ** » . قُلتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : « **فَهَل تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى الله إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟** » قُلتُ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « **فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى الله أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٤٤٧) ، والبخاري (٥٩٦٧) ، ومسلم (٥٢) ، والنسائي (٩٩٤٣) .

٢٦٢٦- [ح] عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلتُ : يَا نَبِيَّ الله ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ . قَالَ : « **لَقَدْ سَأَلتَ عَنْ**

عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ البَيْتَ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ ؟ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة : ١٦] ، حَتَّى بَلَغَ ، ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٧] ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ » فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : « رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ » ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » .

فَقُلْتُ لَهُ : بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ : « كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ فَقَالَ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَوْ قَالَ : عَلَى مَنَاخِرِهِمْ ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٠٣) ، وأحمد (٢٢٣٦٦) ، وعبد بن حميد (١١٢) ، وابن ماجه (٣٩٧٣) ، والترمذي (٢٦١٦) ، والنسائي (١١٣٣٠) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦٢٧- [ح] سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذًا حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ . يَقُولُ : اكْشِفُوا عَنِّي سَجْفَ القُبَّةِ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَالَ مَرَّةً : أُخْبِرُكُمْ

بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثكُمُوهُ إِلَّا أَنْ تَتَّكِلُوا ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلبِهِ ، أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلبِهِ ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ ، أَوْ دَخَلَ الجنَّة** » وَقَالَ مَرَّةً : « **دَخَلَ الجنَّة وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ** » .

أخرجه الحميدي (٣٧٣) ، وأحمد (٢٢٤١٠) .

٢٦٢٨- [ح] جَهْضَم اليَمامِيّ ، حدَّثنا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، حدَّثنا زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الحَضْرَمِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخامِرَ ، أَنَّ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : احْتَبَسَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى قَرْنَ الشَّمْسِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيعًا ، فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ وَصَلَّى وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ . قَالَ : « **كَمَا أَنْتُمْ عَلَى مَصافِّكُمْ** » . ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا .

فَقَالَ : « **إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الغَدَاةَ إِنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَنعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ ، فَإِذَا أنا بِرَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ . فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَتدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعْلَى ؟ قُلتُ : لَا أَدْرِي يَا رَبِّ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعْلَى ؟ قُلتُ : لَا أَدْرِي يا رَبِّ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعْلَى ؟ قُلتُ : لَا أَدْرِي يا رَبِّ ، فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أنامِلِهِ بَيْنَ صَدْرِي فَتجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ .**

فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعْلَى ؟ قُلتُ : فِي الكَفَّارَاتِ . قَالَ : وَمَا الكَفَّارَاتُ ؟ قُلتُ : نَقْلُ الأقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ ، وَجُلُوسٌ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ

الصَّلَواتِ ، وَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ الكَرِيهاتِ . قَالَ : وَمَا الدَّرَجَاتُ ؟ قُلتُ : **إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَلِينُ الكَلَامِ ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ** . قَالَ : سَلْ . قُلتُ : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ** » . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا وَتَعَلَّمُوهَا** » .

أخرجه أحمد (٢٢٤٦٠) ، والترمذي (٣٢٣٥) .

ـ قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، سألت محمد بن إسماعيل ، يعني البخاري ، عن هذا الحديث ؟ فقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦٢٩- [ح] رَاشِد بْن سَعْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : رَقَبْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ العِشَاءِ ، فَاحْتَبَسَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَنْ يَخْرُجَ ، وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ : قَدْ صَلَّى وَلَنْ يَخْرُجَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ظَنَنَّا أَنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ : قَدْ صَلَّى وَلَنْ يَخْرُجَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ ؛ فَقَدْ فُضِّلتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٦٥) ، وأحمد (٢٢٤١٦) ، وأبو داود (٤٢١) .

٢٦٣٠- [ح] عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا مُعَاذُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ** » . فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا أُحِبُّكَ . قَالَ :

« **أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٤٧٠) ، وعبد بن حميد (١٢٠) ، وأبو داود (١٥٢٢) ، والنسائي (١٢٢٧) .

٢٦٣١ - [ح] أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ . فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ » . قَالَ : فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ « فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالعَصْرَ جَمِيعًا » ، ثُمَّ دَخَلَ . ثُمَّ خَرَجَ « فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ جَمِيعًا » ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللهُ عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يَضْحَى النَّهَارُ ، فَمَنْ جَاءَهَا فَلَا يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ، حَتَّى آتِيَ** » .

فَجِئْنَاهَا ، وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، وَالعَيْنُ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ : « **هَلْ مَسِسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ؟** » ، فَقَالَا : نَعَمْ . فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ . ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ العَيْنِ ، قَلِيلًا قَلِيلًا . حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ . ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا ، فَجَرَتِ العَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ .

فَاسْتَقَى النَّاسُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ ، أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا** » .

أخرجه مالك (٣٨٣) ، والطيالسي (٥٧٠) ، وعبد الرزاق (٤٣٩٨) ، وابن أبي شيبة (٨٣١٤) ، وأحمد (٢٢٣٤٧) ، وعبد بن حميد (١٢٢) ، والدارمي (١٦٣٦) ، ومسلم (١٥٧٧) ، وابن ماجه (١٠٧٠) ، وأبو داود (١٢٠٦) ، والنسائي (١٥٧٦) .

٢٦٣٢- [ح] أَشْعَث ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، بِاليَمَنِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ : تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ ، فَأَعْطَى الاِبْنَةَ النِّصْفَ وَالأُخْتَ النِّصْفَ .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٠٢٥)، وابن أبي شيبة (٣١٧١٥)، والدارمي (٣٠٥١)، والبخاري (٦٧٣٤).

٢٦٣٣- [ح] حَبِيب بْن أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلَانِيِّ عَبْد الله بْن ثَوْبٍ ، قَالَ : دَخَلتُ مَسْجِدَ حِمْصَ فَإِذَا فِيهِ نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَهْلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا سَاكِتٌ ، فَإِذَا امْتَرَى القَوْمُ فِي شَيْءٍ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَسَأَلُوهُ .

فَقُلتُ : لِجَلِيسٍ لِي مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَوَقَعَ لَهُ فِي نَفْسِي حُبٌّ ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ حَتَّى تَفَرَّقُوا ، ثُمَّ هَجَّرْتُ إِلَى المَسْجِدِ ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَائِمٌ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ ، فَسَكَتَ لَا يُكَلِّمُنِي فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ جَلَسْتُ فَاحْتَبَيْتُ بِرِدَائِي ، ثُمَّ جَلَسَ فَسَكَتَ لَا يُكَلِّمُنِي ، وَسَكَتُّ لَا أُكَلِّمُهُ ، ثُمَّ قُلتُ : وَالله إِنِّي لَأُحِبُّكَ . قَالَ : فِيمَ تُحِبُّنِي ؟

قَالَ : قُلتُ : فِي الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَخَذَ بِحُبْوَتِي فَجَرَّنِي إِلَيْهِ هُنَيَّةً ، ثُمَّ قَالَ : أَبْشِرْ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **المُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ** » .

قَالَ : فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَقُلتُ : يَا أَبَا الوَلِيدِ لَا أُحَدِّثُكَ بِمَا حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي المُتَحَابِّينَ . قَالَ : فَأَنَا أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْفَعُهُ إِلَى

الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « **حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٣٥) ، وأحمد (٢٢٤٣١) ، والحارث بن أبي أُسامة في « بغية الباحث » (١١٠٨) ، والترمذي (٢٣٩٠) .

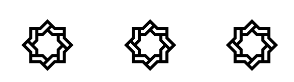
- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦٣٤- [ح] (خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَسُلَيمان بْن مُوسَى) حدَّثنا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ الله القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ الله أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغَرِّ مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا كَالمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ الله ، فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ** » .

قَالَ أَبِي : وقَالَ حَجَّاجٌ ، وَرَوْحٌ : كَأَعَزِّ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَأَغَرِّ « وَهَذَا الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ الله » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٥٣٤) ، وأحمد (٢٢٣٦٤) ، وعبد بن حميد (١١٩) ، والدارمي (٢٥٤٧) ، وابن ماجه (٢٧٩٢) ، والترمذي (١٦٥٤) ، والنسائي (٦/ ٢٥) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند مُعَاوِيَةَ بن الحَكَمِ السُّلَمِيِّ

٢٦٣٥- [ح] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ الله ، فَرَمَى القَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَاثُكْلَ أُمَّاهُ ، مَا شَأْنُكُمْ تَرْمُونَ إِلَيَّ ؟ قَالَ : فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُنْصِتُونِي سَكَتُّ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ، وَالله مَا نَهَرَنِي ، وَلَا شَتَمَنِي ، وَلَا ضَرَبَنِي قَالَ : « **إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ القُرْآنِ** » أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨١٠٤) ، وأحمد (٢٤١٦٣) ، والدارمي (١٦٢٣) ، ومسلم (١١٣٦) ، وأبو داود (٩٣٠) ، والنسائي (٨٥٣٥) .

[ح] يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ ، فَاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، وَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، قَالَ : وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَظَمَ

ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله أَفَلَا أُعْتِقُهَا ؟ ، قَالَ : « **ائْتِني بِهَا** » ، فَقَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ لَهَا : « **أَيْنَ الله ؟** » ، قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : « **مَنْ أنا ؟** » ، قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ الله ، قَالَ : « **أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٧٩) ، وأحمد (٢٤١٧٢) ، وأبو داود (٣٢٨٢) ، والنسائي (٨٥٣٥) .

[ح] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ ، قَالَ : « **كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ** » .

أخرجه وأحمد (٨٧) ، ومسلم (١١٣٦) ، وأبو داود (٩٣٠) ، والنسائي (٥٦١) .

٢٦٣٦- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ : أَرَأَيْت أَشْيَاءَ كُنَّا نَفْعَلُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ ، كُنَّا نَتَطَيَّرُ ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ذَلِكَ شَيْءٌ تَجِدُهُ فِي نَفْسِكَ ، فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ** » قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، كُنَّا نَأْتِي الكُهَّانَ ، قَالَ : « **فَلَا تَأْتِ الكُهَّانَ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٠٠) ، وعبد الرزاق (١٩٥٠٠) ، وأحمد (١٥٧٤٨) ، ومسلم (٥٨٧١) .



مُسند مُعَاوية بن حيدة القشيري

٢٦٣٧- [ح] بَهْز بْن حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَتَيْتُهُ فَقُلتُ : وَاللهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أُولَاءِ أَنْ لَا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ ، وَجَمَعَ بَهْزٌ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، وَقَدْ جِئْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ بِمَ بَعَثَكَ اللهُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : « **بِالإِسْلَامِ** » .

قُلتُ : وَمَا آيَاتُ الإِسْلَامِ ؟ قَالَ : أَنْ تَقُولَ : « **أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ للهِ وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ . كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ؟ أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ وَإِنَّهُ سَائِلِي : هَل بَلَّغْتُ عِبَادَهُ ؟**

وَإِنِّي قَائِلٌ : رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُهُمْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالفِدَامِ ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ » . قُلتُ يَا نَبِيَّ اللهِ : هَذَا دِينُنَا ؟ قَالَ : « **هَذَا دِينُكُمْ وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١١٥) ، وابن أبي شيبة (٣٥٥٤٨) ، وأحمد (٢٠٢٩٠) ، وعبد بن حميد (٤٠٩) ، والدارمي (٢٩٢٦) ، وابن ماجه (٢٣٤) ، والترمذي (٢١٩٢) ، والنسائي (٢٢٢٧) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦٣٨- [ح] بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ . فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ . لَا تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا . مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا مِنْهُ وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٨٢٤) ، وابن أبي شيبة (٩٩٨٦) ، وأحمد (٢٠٢٦٥) ، والدارمي (١٨٠٠) ، وأبو داود (١٥٧٥) ، والنسائي (٢٢٣٦) .

٢٦٣٩- [ح] بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاه يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٨٦٤) ، وأحمد (٢٠٢٦٩) ، أبو داود (٥١٣٩) ، والنسائي (٢٣٥٨) .

٢٦٤٠- [ح] بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّا قَوْمٌ نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا ، قَالَ : « **يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ فِي الجَائِحَةِ ، وَالفَتْقِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ قَوْمِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرَبَ ، اسْتَعَفَّ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠١٨) ، وأحمد (٢٠٢٨٦) .

٢٦٤١- [ح] بَهْز بْن حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْ عَمَّه ، قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : جِيرَانِي بِمَ أُخِذُوا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَ أُخِذُوا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَ أُخِذُوا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ . فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الغَيِّ وَتَسْتَخْلِي بِهِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا قَالَ ؟** » فَقَامَ أَخُوهُ أَوْ ابْنُ أَخِيهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : « **لَقَدْ قُلتُمُوهَا أَوْ قَائِلُكُمْ ، وَلَئِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنَّهُ لَعَلَيَّ وَمَا هُوَ عَلَيْكُمْ خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ** » .

أخرجه أحمد (٢٠٢٦٨) ، وأبو داود (٣٦٣٠) و (٣٦٣١) ، والترمذي (١٤١٧) ، والنسائي (٧٣٢١) .

٢٦٤٢- [ح] بَهْزٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : « **احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ** » . قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ فَإِذَا كَانَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « **إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا** » . قُلتُ : فَإِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا ؟ قَالَ : « **فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١١٠٦) ، وأحمد (٢٠٢٨٧) ، وابن ماجه (١٩٢٠) ، وأبو داود (٤٠١٧) ، والترمذي (٢٧٦٩) ، والنسائي (٨٩٢٣) .

٢٦٤٣- [ح] بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ ، لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ** » .

أخرجه أحمد (٢٠٣٠٥) ، والدارمي (٢٨٦٧) ، وأبو داود (٤٩٩٠) ، والترمذي (٢٣١٥) ، والنسائي (١١٠٦١) .

٢٦٤٤- [ح] بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبرُّ ؟ قَالَ : « **أُمَّكَ** » . قُلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أُمَّكَ** » . قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **أُمَّكَ** » . قَالَ : قُلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢١) ، وأحمد (٢٠٢٨١) ، والترمذي (١٨٩٧) .

٢٦٤٥- [ح] بَهْز بْن حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا ، فَكَانَ لَا يَدِينُ اللهَ دِينًا ، فَلَبِثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ عُمُرٌ ، وَبَقِيَ عُمُرٌ تَذَكَّرَ ، فَعَلِمَ أَنْ لَنْ يَبْتَئِرَ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا دَعَا بَنِيهِ فَقَالَ : أَيَّ أَبٍ تَعْلَمُونِي ؟ قَالُوا : خَيْرَهُ يَا أَبَانَا . قَالَ : فَوَاللهِ لَا أَدَعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَنَا آخِذُهُ مِنْهُ ، وَلَتَفْعَلُنَّ بِي مَا آمُرُكُمْ .

قَالَ : فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا وَرَبِّي فَقَالَ : إِمَّا لَا فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَأَلْقُونِي فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَماً فَدُقُّونِي » ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ ، « ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ » .

قَالَ : « فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ ، فَجِيءَ بِهِ فِي أَحْسَنِ مَا كَانَ قَطُّ ، فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ يَا رَبَّاهُ . قَالَ : إِنِّي أَسْمَعُكَ لَرَاهِبًا ، فَتِيبَ عَلَيْهِ » .

أخرجه أحمد (٢٠٢٦١) ، والدارمي (٢٩٧٩) .

٢٦٤٦- [ح] الجُرَيْرِيّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَبِي بَهْزٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي الجَنَّةِ بَحْرُ اللَّبَنِ ، وَبَحْرُ المَاءِ ، وَبَحْرُ العَسَلِ ، وَبَحْرُ الخَمْرِ ، ثُمَّ تَشَقَّقُ الأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ » .

أخرجه أحمد (٢٠٣١١) ، وعبد بن حميد (٤١٠) ، والدارمي (٣٠٠٤) ، والترمذي (٢٥٧١) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



أَمِيرُ المُؤمِنينَ : مُعَاوِية بن أبي سفيان الأموي

٢٦٤٧- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : « إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلاَةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ الله ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا ، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُما » يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٤٠٤) ، وأحمد (١٧٠٣٢) ، والبخاري (٥٨٧) ، وأبو يعلى (٧٣٦٠) .

٢٦٤٨- [ح] طَلحَة بْن يَحْيَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٥) ، وأحمد (١٦٩٨٦) ، ومسلم (٧٨١) ، وابن ماجه (٧٢٥) ، وأبو يعلى (٧٣٨٤ م) .

٢٦٤٩- [ح] (طَلحَةَ بْنِ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ عِيسَى بْنِ طَلحَةَ ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ ، فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلحَةَ ، قَالَ : دَخلنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَنَادَى المُنَادِي بِالصَّلاَةِ ، فَقَالَ : الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : « الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ » ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : « وَأَنا أَشْهَدُ » - قَالَ أَبُو عَامِرٍ : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله - قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، قَالَ

مُعَاوِيَةُ : « وَأَنا أَشْهَدُ » - قَالَ أَبُو عَامِرٍ : أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، قَالَ يَحْيَى : فَحدَّثَنا رَجُلٌ أَنَّهُ لَمَّا - قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله » ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : « هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٤٤) ، والحميدي (٦١٧) ، وابن أبي شيبة (٢٣٧٠) ، وأحمد (١٦٩٥٣) ، والدارمي (١٣١٣) ، والبخاري (٦١٢) ، والنسائي (١٠١١٢) .

٢٦٥٠- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ ابْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الجُمُعَةَ فِي المَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي مَقَامِي ، فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ .

فَقَالَ : لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلتَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الجُمُعَةَ ، فَلَا تَصِلهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ، فَإِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ ، « لَا تُوصَلُ صَلَاةً بِصَلَاةٍ حَتَّى تَخْرُجَ أَوْ تَتكَلَّمَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٣٩١٦) ، وابن أبي شيبة (٥٤٦٩) ، وأحمد (١٦٩٩١) ، ومسلم (١٩٩٧) ، وأبو داود (١١٢٩) ، وأبو يعلى (٧٣٥٦) .

٢٦٥١- [ح] سُفْيَان ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَا تُلحِفُوا فِي المَسْأَلَةِ ، فَوَالله لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا ، فَتخْرُجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ** » .

أخرجه الحميدي (٦١٥) ، وأحمد (١٧٠١٧) ، وعَبد بن حُميد (٤٢٠) ، والدارمي (١٧٦٧) ، ومسلم (٢٣٥٤) ، والنسائي (٢٣٨٥) .

٢٦٥٢- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : « قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ » أَوْ قَالَ : « رَأَيْتُهُ يُقَصَّرُ عَنْهُ بِمِشْقَصٍ عِنْدَ الْمَرْوَةِ » .

أخرجه أحمد (١٦٩٨٨) ، والبخاري (١٧٣٠) ، ومسلم (٢٩٩٥) ، وأبو داود (١٨٠٢) ، والنسائي (٣٩٦٧) .

٢٦٥٣- [ح] يَحْيَى بْن عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ ، حَاجًّا قَدِمْنَا مَعَهُ مَكَّةَ ، قَالَ : فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى دَارِ النَّدْوَةِ ، قَالَ : وَكَانَ عُثْمَانُ حِينَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالعِشَاءَ الآخِرَةَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى مِنًى وَعَرَفَاتٍ قَصَرَ الصَّلَاةَ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الحَجِّ وَأَقَامَ بِمِنًى أَتَمَّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ .

فَلَمَّا صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ نَهَضَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ وعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، فَقَالَا لَهُ : مَا عَابَ أَحَدٌ ابْنَ عَمِّكَ بِأَقْبَحِ مَا عِبْتَهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : فَقَالَا لَهُ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمَا : وَيْحَكُمَا ، وَهَل كَانَ غَيْرُ مَا صَنَعْتُ ؟ « قَدْ صَلَّيْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَا : فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ قَدْ كَانَ أَتَمَّهَا ، وَإِنَّ خِلَافَكَ إِيَّاهُ لَهُ عَيْبٌ ، قَالَ : « فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى العَصْرِ فَصَلَّاهَا بِنَا أَرْبَعًا » .

أخرجه أحمد (١٦٩٨٢) .

٢٦٥٤- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ ، وهو يَقُولُ : يَا أَهْلَ

المَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ لِهَذَا اليَوْمِ : « **هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَأَنا صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ** » .

أخرجه مالك (٨٢٣) ، وعبد الرزاق (٧٨٣٤) ، والحميدي (٦١٢) ، وأحمد (١٦٩٩٢) ، والبخاري (٢٠٠٣) ، ومسلم (٢٦٢٣) ، والنسائي (٢٦٩٢) .

٢٦٥٥- [ح] ثَوْر بْن يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « **كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ ، إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا ، أَوِ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا** » .

أخرجه أحمد (١٧٠٣١) ، والنَّسائي (٣٤٣٢) ، وابن أبي عاصم في « الديات » (ص : ٧) .

- قَالَ ابن أبي عاصم : وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ وَضِيءٌ .

٢٦٥٦- [ح] عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا شَرِبَ الخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ ، فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ ، فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ ، فَاقْتُلُوهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٥٥٠) ، وأحمد (١٧٠٥٠) ، وابن ماجه (٢٥٧٣) ، وأبو داود (٤٤٨٢) ، والترمذي (١٤٤٤) ، والنسائي (٥٢٧٨) ، وأبو يعلى (٧٣٦٣) .

- قال البخاري : إنما كان هذا في أول الأمر ، ثم نسخ بعد .

٢٦٥٧- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ ، وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ

حَرَسِيٍّ يقُولُ : يَا أَهْلَ المَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ : « **إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ** » .

أخرجه مالك (٢٧٢٦) ، وعبد الرزاق (٥٠٩٥) ، والحميدي (٦١١) ، وأحمد (١٦٩٩٠) ، والبخاري (٣٤٦٨) ، ومسلم (٥٦٢٩) ، وأبو داود (٤١٦٧) ، والترمذي (٢٧٨١) ، والنسائي (٩٣١٤) .

٢٦٥٨- [ح] عَبْد الله بْن مُبَشِّرٍ ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **النَّاسُ تَبعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا ، وَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَبطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا مَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** » .

« **وَخَيْرُ نِسْوَةٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ، أَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، وَأَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٤) ، وأحمد (١٧٠٥١) .

٢٦٥٩- [ح] شُعْبَة ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ ، قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ ، عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وابْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ ، وَلَمْ يَقُمْ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : وَكَانَ الشَّيْخُ أَوْزَنَهُمَا ، قَالَ : فَقَالَ : مَهْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ عِبَادُ اللهِ قِيَامًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٥٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٩٥) ، وأحمد (١٦٩٥٥) ، وعبد بن حميد (٤١٣) ، وأبو داود (٥٢٢٩) ، والترمذي (٢٧٥٥) .

٢٦٦٠- [ح] مَرْحُوم بْن عَبْدِ العَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ ، عَلَى حَلقَةٍ فِي المَسْجِدِ ، فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : الله مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قَالُوا : الله مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي .

وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « **مَا أَجْلَسَكُمْ ؟** » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلإِسْلَامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ ، قَالَ : « **الله مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ ؟** » قَالُوا : الله مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ ، قَالَ : « **أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهمَةً لَكُمْ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ المَلَائِكَةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٨٣) ، وأحمد (١٦٩٦٠) ، ومسلم (٦٩٥٦) ، والترمذي (٣٣٧٩) ، والنسائي(٨/ ٢٤٩) ، وأبو يعلى (٧٣٨٧) .

٢٦٦١- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ أُمَّةً قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ الله لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٠٥٥) ، والدارمي (٢٣٥) ، والبخاري (٧١) ، ومسلم (٢٣٥٦) .

٢٦٦٢- [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٤٧) ، وابن أبي شيبة (٣٥٥٢٥) ، وأحمد (١٦٩٦٢) .

[ح] شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٤٧) ، وابن أبي شيبة (٢٦٧٨٦) ، وأحمد ، وابن ماجه (٣٧٤٣) .

[ح] شُعْبَةَ بْن الحَجَّاجِ ، عَنْ جَرَادٍ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٠٠٢) ، وعبد بن حميد (٤١٢) .

٢٦٦٣- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله ، وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، أُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ، لَا يُنَازِعُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ الله عَلَى وَجْهِهِ ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ** » .

أخرجه أحمد (١٦٩٧٧) ، والدارمي (٢٦٨٠) ، والبخاري (٣٥٠٠) ، والنسائي (٨٦٩٧) .

٢٦٦٤- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَتُوُفِّيَ عُمَرُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : « وَأَنا اليَوْمَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ » .

أخرجه الطيالسي (١٠٤٦) ، وابن أبي شيبة (٣٤٥٥٠) ، وأحمد (١٦٩٩٨) ، وعبد بن حميد (٤٢١) ، ومسلم (٦١٦٩) ، والترمذي (٣٦٥٣) ، وأبو يعلى (٧٣٧٩) .

٢٦٦٥- [ح] يَحْيَى بْن سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَهُ ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةُ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ حَدِيثِهِمْ ، فَقَالُوا : كُنَّا فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : أَلَا أَزِيدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ ، أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ ، أَبْغَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه الطيالسي (١٠٤٩) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠٢٣) ، وأحمد (١٦٩٩٦) ، والنَّسائي (٨٢٧٤) ، وأبو يعلى (٧٣٦٨) .

٢٦٦٦- [ح] عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ عَلَى هَذَا المِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الوِعَاءِ ، إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ ، طَابَ أَسْفَلُهُ ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلَاهُ ، خَبُثَ أَسْفَلُهُ** » .

أخرجه أحمد (١٦٩٧٨) ، وعبد بن حميد (٤١٤) ، وابن ماجه (٤٠٣٥) ، وأبو يعلى (٧٣٦٢) .

٢٦٦٧- [ح] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ هَانِئٍ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ** » فَقَامَ مَالِكُ بْنُ يَخَامِرٍ السَّكْسَكِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، يَقُولُ : « وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ» فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : وَرَفَعَ صَوْتَهُ هَذَا مَالِكٌ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا ، يَقُولُ : « وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ » .

أخرجه أحمد (١٧٠٥٦) ، والبخاري (٣٦٤١) ، ومسلم (٤٩٩٣) ، وأبو يعلى (٧٣٨٣) .



مُسند مَعْبَد القُرَشِيِّ

٢٦٦٨- [ح] إِسْرَائِيلَ ، عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ القُرَشِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدِيدٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَطَعِمْتَ اليَوْمَ شَيْئًا لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ** ؟ » قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنِّي شَرِبْتُ مَاءً قَالَ : « **فَلَا تَطْعَمْ بَعْدُ حَتَّى مَغْرِبَ الشَّمْسِ ، وَأْمُرْ مَنْ وَرَاءَكَ أَنْ يَصُومَ هَذَا اليَوْمَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٨٣٥) .



مُسند مَعْقِل بن سِنَان الأشْجَعيّ

٢٦٦٩- [ح] إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، قَالَ : أُتِيَ عَبْدُ الله فِي امْرَأةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ، فَتُوُفِّيَ ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا ، قَالَ : فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَرَى لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا ، وَلَهَا المِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ » فَشَهِدَ مَعْقِلُ ابْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ هَذَا » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٨٩٨) ، وابن أبي شيبة (١٧٣٩٣) ، وأحمد (١٦٠٣٩) ، والدارمي (٢٣٨٨) ، وابن ماجه (١٨٩١) ، وأبو داود (٢١١٤) ، والترمذي (١١٤٥) ، والنسائي (٥٤٩٠) .

- قال التِّرمِذي : حديث ابن مسعود حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وقد روي عنه من غير وجه .



مُسند مَعْقِل بن يَسَارٍ المزني

٢٦٧٠- [ح] (عَبَّاد بْن رَاشِدٍ ، وَالْمُبَارَك بْن فَضَالَةَ ، ويُونُس بْنِ عُبَيْدٍ) عَنِ الحَسَنِ ، ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ [البقرة : ٢٣٢] قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ ، قَالَ : زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا .

فَقُلْتُ لَهُ : زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ ، فَطَلَّقْتَهَا ، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا ، لا وَاللهِ لا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا ، وَكَانَ رَجُلًا لا بَأْسَ بِهِ ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ [البقرة : ٢٣٢] فَقُلْتُ : الآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « فَزَوِّجْهَا إِيَّاهُ » .

أخرجه البخاري (٤٥٢٩) ، وأبو داود (٢٠٨٧) ، والترمذي (٢٩٨١) ، والنسائي (١٠٩٧٤) .

٢٦٧١- [ح] الْمُثَنَّى بْن عَوْفٍ ، حدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الجَسْرِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الشَّرَابِ ، فَقَالَ : « كُنَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةَ التَّمْرِ ، فَحَرَّمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الفَضِيخَ » ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ أُمٍّ لَهُ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ ، أَيَسْقِيهَا النَّبِيذَ ، فَإِنَّهَا لَا تَأْكُلُ الطَّعَامَ ؟ « فَنهَاهُ مَعْقِلٌ » .

أخرجه الطيالسي (٩٧٦) ، وابن أبي شيبة (٢٤٥٠٣) ، وأحمد (٢٠٥٦٥) .

٢٦٧٢- [ح] (أَبِي الأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْن حَيَّانَ العُطَارِدِيّ ، وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، وعَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ) عَنِ الحَسَنِ ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ اشْتَكَى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُبَيْدُ الله بْنُ زِيَادٍ ، يَعُودُهُ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ بِهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، أَوْ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **لَا يَسْتَرْعِي الله عَبْدًا رَعِيَّةً ، فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ، إِلَّا حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الجَنَّةَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٥١) ، وأحمد (٢٠٥٥٧) ، وعبد بن حميد (٤٠١) ، والدارمي (٢٩٦٢) ، والبخاري (٧١٥٠) ، ومسلم (٢٨٠) .

تابعه : معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن معقل بن يسار . أخرجه مسلم (٢٨٣) والروياني (١٢٩٩) .

٢٦٧٣- [ح] خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الله الأَعْرَجِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، « أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بِيَدِهِ ، عَنْ رَأسِ رَسُولِ الله ﷺ ، يُبَايِعُ النَّاسَ ، فَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ » .

أخرجه أحمد (٢٠٥٥٩) ، ومسلم (٤٨٤٨) ، والروياني (١٢٨٢) .

٢٦٧٤- [ح] (مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، وَالمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ القُرْدُوسِيّ) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ المُزَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **العَمَلُ فِي الهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ** » .

أخرجه الطيالسي (٩٧٤) ، وابن أبي شيبة (٣٨٤٥٤) ، وأحمد (٢٠٥٦٤) ، وعبد بن حميد (٤٠٢) ، ومسلم (٧٥١٠) ، وابن ماجه (٣٩٨٥) ، والترمذي (٢٢٠١) .

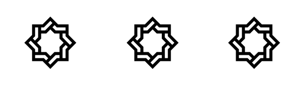
مُسند مَعْمَر بن عَبْدِ الله بن نَضْلَةَ القُرَشِيِّ العَدوِيّ

٢٦٧٥- [ح] (مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ) عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ نَضْلَةَ القُرَشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٨٠) ، وعبد الرزاق (١٤٨٩٠) ، وابن أبي شيبة (٢٠٧٦٢) ، وأحمد (١٥٨٥٠) ، والدارمي (٢٧٠٣) ، ومسلم (٤١٢٩) ، وابن ماجه (٢١٥٤) ، وأبو داود (٣٤٤٧) ، والترمذي (١٢٦٧) .

٢٦٧٦- [ح] أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله ، حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الله ، أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعِ قَمْحٍ ، فَقَالَ : بِعْهُ ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا ، فَذَهَبَ الغُلَامُ ، فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةَ بَعْضِ صَاعٍ ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ : لِمَ فَعَلتَ ذَلِكَ ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ ، وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « **الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ** » ، قَالَ : « وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ » ، قِيلَ لَهُ : فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِثْلِهِ ، قَالَ : « إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ » .

أخرجه أحمد (٢٧٧٩٣) ، ومسلم (٤٠٨٥) .



مُسند مَعْنُ بن يَزِيد السّلمِيّ

٢٦٧٧- [ح] عَاصِم بْن كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الجُوَيْرِيَةِ ، قَالَ : أَصَبْتُ جَرَّةً حَمْرَاءَ فِيهَا دَنَانِيرُ ، فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ فِي أَرْضِ الرُّومِ ، قَالَ : وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ بِهَا يَقْسِمُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى رَجُلًا مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَرَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا نَفْلَ إِلَّا بَعْدَ الخُمُسِ** » إِذًا لَأَعْطَيْتُكَ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ فَعَرَضَ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، قُلْتُ : مَا أَنا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْكَ .

أخرجه أحمد (١٥٩٥٦) ، وأبو داود (٢٧٥٣) .

٢٦٧٨- [ح] إِسْرَائِيل ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ الجَرْمِيّ حِطَّانُ بْنُ خِفَافٍ ، أَنَّ مَعْنَ ابْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أنا ، وَأَبِي ، وَجَدِّي ، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي ، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَبِي يَزِيدُ خَرَجَ بِدَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ ، فَأَخَذْتُها فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : « وَاللهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِهَا » فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَكَ : « مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ » .

أخرجه أحمد (١٥٩٥٤) ، والدارمي (١٧٦١) ، والبخاري (١٤٢٢) .

مُسند مُعَيْقِيب بن أبي فَاطِمة الدوسي

٢٦٧٩- [ح] حْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ، قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : المَسْحُ فِي المَسْجِدِ ، يَعْنِي الحَصَى ؟ قَالَ : فَقَالَ : « **إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٨٣) ، وابن أبي شيبة (٧٩١٠) ، وأحمد (٢٤٠٠٨) ، والدارمي (١٥٠٤) ، والبخاري (١٢٠٧) ، ومسلم (١١٥٦) ، وابن ماجه (١٠٢٦) ، وأبو داود (٩٤٦) ، والترمذي (٣٨٠) ، والنسائي (٥٣٨) .



مُسند المُغِيرَة بن شعبة الثَّقَفِيّ

٢٦٨٠- [ح] جَرِير بْن حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَباعَدَ » .

أخرجه عبد بن حميد (٣٩٥) ، والدارمي (٧٠٦) .

٢٦٨١- [ح] مُحَمَّد بْن عَمْرٍو ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَكَانَ إِذَا ذَهَبَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ : « **يَا مُغِيرَةُ اتْبَعْنِي بِمَاءٍ** » .

أخرجه أحمد (١٨٣٥٥) ، والدارمي (٧٠٥) ، وابن ماجه (٣٣١) ، وأبو داود (١) ، والترمذي (٢٠) ، والنسائي (١٦) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

[ورواه] زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ ، فَقَالَ : « **أَمَعَكَ مَاءٌ ؟** » قُلتُ : نَعَمْ ، فَنزلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ

بِرَأسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ : « **دَعْهُما فَإِنِّي أَدْخَلتُهُما طَاهِرَتَيْنِ** » ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

أخرجه أحمد (١٨٣٨٢) ، والدارمي (٧٥٨) ، والبخاري (٢٠٦) ، ومسلم (٥٥٣) .

[ورواه] يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ، ضَيِّقَةَ الكُمَّيْنِ » .

أخرجه أحمد (١٨٤٢٨) ، وأبو داود (١٥١) ، والترمذي (١٧٦٨) .

ـ قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

– وقال الدارقُطني : وأحسنها إسنادًا حديث الشعبي ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه .

[ورواه] ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : تَخَلَّفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَتبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَمَعِي الإِدَاوَةُ ، قَالَ : فَصَبَبْتُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ ، قَالَ يَعْقُوبُ : ثُمَّ تَمَضمَضَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُما مِنْ كُمَّيْ جُبَّتِهِ ، فَضَاقَ عَنْهُ كُمَّاهَا ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ الجُبَّةِ ، فَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَهُ اليُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَسَحَ بِخُفَّيْهِ وَلَمْ يَنْزِعْهُما .

ثُمَّ عَمَدَ إِلَى النَّاسِ ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْزَعَ

المُسْلِمِينَ ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « **قَدْ أَحْسَنْتُمْ ، وَأَصَبْتُمْ** » يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا .

أخرجه عبد الرزاق (٧٤٨) ، وأحمد (١٨٣٥٩) ، وعبد بن حميد (٣٩٧) ، ومسلم (٨٨٢) ، وأبو داود (١٤٩) ، والنسائي (١٦٥) .

٢٦٨٢- [ح] (المُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَعَبْدَة بْن أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ وَرَّادًا مَوْلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ كَتَبَ الكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ حِينَ يُسَلِّمُ : « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٢٤) ، والحميدي (٧٨٠) ، وابن أبي شيبة (٣١١٣) ، وأحمد (١٨٣١٩) ، وعبد ابن حميد (٣٩٠) ، والدارمي (١٤٦٦) ، والبخاري (٨٤٤) ، ومسلم (١٢٧٧) ، وأبو داود (١٥٠٥) ، والنسائي (١٢٦٥) .

٢٦٨٣- [ح] (شَيْبَان بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَزَائِدَة) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، يَقُولُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَادْعُوا اللهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْكَشِفَ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٢٩) ، وابن أبي شيبة (٨٤١٠) ، وأحمد (١٨٣٦٢) ، والبخاري (١٠٤٣) ، ومسلم (٢٠٧٨) ، والنسائي (١٨٥٦) .

٢٦٨٤- [ح] (مُحَمَّد بْنُ قَيْسٍ الأَسَدِيّ ، وَسَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ) قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ رَبِيعَةَ قَالَ : شَهِدْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَرَجَ يَوْمًا ، فَرَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ هَذَا النَّوْحِ فِي الإِسْلَامِ . وَكَانَ مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَنِيحَ عَلَيْهِ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : « **إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٢٤) ، وأحمد (١٨٣٢٠) ، والبخاري (١٢٩١) ، ومسلم (٤) ، والترمذي (١٠٠٠) .

[ح] (سَعِيد بْن عُبَيْدٍ الطَّائِيّ ، وَمُحَمَّد بْن قَيْسٍ الأَسَدِيّ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الوَالِبِيِّ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : « **مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٠٩٦) ، وأحمد (١٨٤٢٦) ، والبخاري (١٢٩١) ، ومسلم (٩٣٣) ، والترمذي (١٠٠٠) .

٢٦٨٥- [ح] زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **الرَّاكِبُ خَلفَ الجِنَازَةِ ، وَالمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٦٨) و (١٨٣٩٤) ، وأحمد (١٨٣٤٥) ، وابن ماجه (١٥٠٧) ، والترمذي (١٠٣١) ، والنسائي (٢٠٨١) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦٨٦- [ح] عَاصِمٍ الأحْوَلِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله المُزَنِيِّ ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا ، فَقَالَ : « **اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا** » قَالَ : فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا ، وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ ، قَالَ : فَسَمِعَتْ ذَلِكَ المَرْأَةُ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ ، فَانْظُرْ ، وَإِلَّا فَإِنِّي أَنْشُدُكَ ، كَأَنَّهَا عَظَّمَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا : فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٣٣٥) ، وابن أبي شيبة (١٧٦٧٧) ، وأحمد (١٨٣١٧) ، والدارمي (٢٣١١) ، وابن ماجه (١٨٦٦) ، والترمذي (١٠٨٧) ، والنسائي (٥٣٢٨) .

٢٦٨٧- [ح] مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ ، قَالَ زَيْدٌ الخُزَاعِيُّ ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ ضُرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ ، فَقَتَلَتْهَا ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ ، وَفِيمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ .

فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : أَتُغْرِمُنِي مَنْ لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ ، فَاسْتَهَلَّ فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٣١) ، وعبد الرزاق (١٨٣٥١) ، وابن أبي شيبة (٢٧٨٥٧) ، وأحمد (١٨٣١٨) ، والدارمي (٢٥٣٣) ، ومسلم (٤٤١١) ، وابن ماجه (٢٦٣٣) ، وأبو داود (٤٥٦٨) ، والترمذي (١٤١١) ، والنسائي (٦٩٩٦) .

٢٦٨٨- [ح] مُجاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **مَنِ اكْتَوَى ، أَوْ اسْتَرْقَى ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٣٢) ، والحميدي (٧٨١) ، وأحمد (١٨٤٠٨) ، وعبد بن حميد (٣٩٣) ، وابن ماجه (٣٤٨٩) ، والترمذي (٢٠٥٥) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦٨٩- [ح] (عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَالشَّعْبِيِّ) عَنْ وَرَّادٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الله كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ المَالِ . وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ الله ﷺ : وَأْدَ البَنَاتِ ، وَعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ ، وَمَنَعَ وَهَاتِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٣٨) ، وأحمد (١٨٣٢٨) ، وعبد بن حميد (٣٩١) ، والدارمي (٢٩١٧) ، والبخاري (١٤٧٧) ، ومسلم (٤٥٠٣) ، والنسائي (١١٧٨٤) .

٢٦٩٠- [ح] سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، عَنْ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١١٠) ، وأحمد (١٨٣٩٥) ، والترمذي (١٩٨٢) .

٢٦٩١- [ح] عَبْد الله بْن إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَذْكُرُهُ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى نَجْرَانَ ، قَالَ : فَقَالُوا : أَرَأَيْتَ مَا تَقْرَءُونَ يَا أُخْتَ هَارُونَ وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا ؟

قَالَ : فَرَجَعْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّوْنَ بِالأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٧٤) ، وأحمد (١٨٣٨٧) ، ومسلم (٥٦٤٩) ، والترمذي (٣١٥٥) ، والنسائي (١١٢٥٣) .

٢٦٩٢- [ح] حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الكَذَّابِينَ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٢٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦١٢٨) ، وأحمد (١٨٣٦٨) ، ومسلم (٢) ، وابن ماجه (٤١) ، والترمذي (٢٦٦٢) .

٢٦٩٣- [ح] عَبْد اللهِ بْن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حدَّثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيمانَ ، حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ ، حدَّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزنِيُّ ، وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ : بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الأَمْصَارِ ، يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ الهُرمُزَانُ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلانِ ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرِّجْلانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ ، فَإِنْ كُسِرَ الجَنَاحُ الآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجْلانِ وَالرَّأْسُ ، وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلانِ وَالجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ ، فَالرَّأْسُ كِسْرَى ، وَالجَنَاحُ قَيْصَرُ ، وَالجَنَاحُ الآخَرُ فَارِسُ .

فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى ، - وَقَالَ بَكْرٌ ، وَزِيَادٌ جَمِيعًا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ - قَالَ : فَندَبَنَا عُمَرُ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمانَ بْنَ مُقَرِّنٍ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ

العَدُوِّ ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلفًا ، فَقَامَ تَرْجُمَانٌ ، فَقَالَ : لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ ، فَقَالَ المُغِيرَةُ : سَلْ عَمَّا شِئْتَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ ؟ قَالَ : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ العَرَبِ ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلاءٍ شَدِيدٍ ، نَمَصُّ الجِلدَ وَالنَّوَى مِنَ الجُوعِ ، وَنَلبَسُ الوَبَرَ وَالشَّعَرَ ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالحَجَرَ .

فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرَضِينَ - تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ - إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ « أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ ، أَوْ تُؤَدُّوا الجِزْيَةَ ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا ، أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ .

فَقَالَ النُّعْمَانُ : رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُنَدِّمْكَ ، وَلَمْ يُخْزِكَ ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ القِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ « إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الأَرْوَاحُ ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ » .

أخرجه البخاري (٣١٥٩) .

٢٦٩٤- [ح] (سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، وَأَبِي عَوَانَةَ ، وَمِسْعَرٍ ، وَسُفْيَان) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، سَمِعَ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ، فَقَالَ : « **أَوَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا** » .

أخرجه الطيالسي (٧٢٨) ، وعبد الرزاق (٤٧٤٦) ، والحميدي (٧٧٧) ، وابن أبي شيبة (٨٤٣٤) ، وأحمد (١٨٣٨٤) ، والبخاري (١١٣٠) ، ومسلم (٧٢٢٦) ، وابن ماجه (١٤١٩) ، والترمذي (٤١٢) ، والنسائي (١٣٢٧) .

٢٦٩٥- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ، فَوَاللهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ المُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ اللهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٠٠٤) ، وأحمد (١٨٣٥١) ، وعبد بن حميد (٣٩٢) ، والدارمي (٢٣٦٨) ، والبخاري (٦٨٤٦) ، ومسلم (٣٧٥٧) .

٢٦٩٦- [ح] إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، قَالَ : قَالَ لِي المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، عَنِ الدَّجَّالِ أَحَدٌ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي : « **مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ ؟** » قَالَ : قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ قَالَ : « **هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَاكَ** » .

أخرجه الحميدي (٧٨٢) ، وابن أبي شيبة (٢٧٠٨٦) ، وأحمد (١٨٣٣٧) ، والبخاري (٧١٢٢) ، ومسلم (٥٦٧٥) ، وابن ماجه (٤٠٧٣) .

٢٦٩٧- [ح] إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه أحمد (١٨٣٤٩) ، والدارمي (٢٥٨٨) ، والبخاري (٣٦٤٠) ، ومسلم (٤٩٨٩) .

٢٦٩٨- [ح] سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْجَرَ ، جَمِيعًا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى المِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : « أَنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ أَيُّ أَهْلِ الجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَمَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّة ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُل وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مِلُوكِ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : نَعَمْ ، أَيْ رَبِّ قَدْ رَضِيتُ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ : رَضِيتُ أَيْ رَبِّ .

قَالَ : فَقَالَ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهِ مَعَهُ ، فَيَقُولُ : رَضِيتُ أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَيُقَالَ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ ، فَقَالَ مُوسَى : أَيْ رَبِّ ، فَأَيُّ أَهْلِ الجَنَّةِ أَرْفَعُ مَنْزِلَةً ؟ قَالَ : إِيَّاهَا أَرَدْتَ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْهُمْ ، إِنِّي غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي ، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ، فَلَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » قَالَ : وَمِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ الآية [السجدة : ١٧] .

أخرجه الحميدي (٧٧٩) ، ومسلم (٣٨٤) ، والترمذي (٣١٩٨) .



مُسند المِقْدَاد بن عَمْرٍو بن ثعلبة الكِنْدِيّ

وهو المِقْدَاد بن الأسود

٢٦٩٩- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الجُنْدُعِيُّ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ المِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الكِنْدِيَّ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا ، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُ للهِ ، أَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا ؟

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَا تَقْتُلْهُ** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٧١٩) ، وابن أبي شيبة (٢٩٥٤٦) ، وأحمد (٢٤٣١٢) ، والبخاري (٤٠١٩) ، ومسلم (١٨٧) ، وأبو داود (٢٦٤٤) ، والنسائي (٨٥٣٧) .

٢٧٠٠- [ح] إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُثْمَانَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ قَالَ : فَجَعَلَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَقِينَا المَدَّاحِينَ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » .

أخرجه الطيالسي (١٢٥٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦٧٨٥) ، وأحمد (٢٤٣٢٨) ، ومسلم (٧٦١٦) ، وأبو داود (٤٨٠٤) .

٢٧٠١- [ح] مُحَمَّد بْن فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا ظَبْيَةَ الكَلَاعِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « **مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنا ؟** » قَالُوا : حَرَّمَهُ الله وَرَسُولُهُ ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « **لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرَةِ نِسْوَةٍ ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةِ جَارِهِ** » .

قَالَ : فَقَالَ : « **مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ ؟** » قَالُوا : حَرَّمَهَا الله وَرَسُولُهُ فَهِيَ حَرَامٌ ، قَالَ : « **لَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ** » .

أخرجه أحمد (٢٤٣٥٥) ، والبزار (٢١١٥) .

٢٧٠٢- [ح] ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ المِقْدَادِ ، قَالَ : أَقْبَلتُ أنا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الجَهْدِ قَالَ : فَجَعَلنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِذَا ثَلَاثُ أَعْنُزٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا** » .

قَالَ : فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ الله ﷺ نَصِيبَهُ ، فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا ، وَيُسْمِعُ اليَقْظَانَ ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ

فَيُصَلِّي ، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ ، قَالَ : فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : مُحَمَّدٌ يَأْتِي الأَنْصَارَ فَيُتْحِفُونَهُ ، وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الجُرْعَةِ ، فَاشْرَبْهَا ، قَالَ : مَا زَالَ يُزَيِّنُ لِي حَتَّى شَرِبْتُهَا ، فَلَمَّا وَغَلَتْ فِي بَطْنِي وَعَرَفَ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ ، قَالَ : نَدَّمَنِي ، فَقَالَ : وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ شَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ ، فَيَجِيءُ وَلَا يَرَاهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكَ ، فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ ، قَالَ : وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ كُلَّمَا رَفَعْتُ عَلَى رَأْسِي خَرَجَتْ قَدَمَايَ ، وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي ، وَجَعَلَ لَا يَجِيءُ لِي نَوْمٌ .

قَالَ : وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَتَى شَرَابَهُ ، فَكَشَفَ عَنْهُ ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ : الآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي** » قَالَ : فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ ، فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الأَعْنُزِ أَجُسُّهُنَّ أَيُّهُنَّ أَسْمَنُ ، فَأَذْبَحُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ كُلُّهُنَّ ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِنَاءٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْلِبُوا فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مَرَّةً أُخْرَى : أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ ، فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ الرَّغْوَةُ .

ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَمَا شَرِبْتُمْ شَرَابَكُمُ اللَّيْلَةَ يَا مِقْدَادُ ؟** » قَالَ : قُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ اشْرَبْ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي ، فَأَخَذْتُ مَا بَقِيَ فَشَرِبْتُ ، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ رَوِيَ فَأَصَابَتْنِي دَعْوَتُهُ ، ضَحِكْتُ حَتَّى أُلْقِيتُ إِلَى الأَرْضِ ، قَالَ

رَسُولُ الله ﷺ : « **إِحْدَى سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ** » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا ، صَنَعْتُ كَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا كَانَتْ هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةً مِنَ الله ، أَلَا كُنْتَ آذَنْتَنِي نُوقِظُ صَاحِبَيْكَ هَذَيْنِ فَيُصِيبَانِ مِنْهَا** » ، قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ ، مَا أُبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ ، مَنْ أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ .

أخرجه الطيالسي (١٢٥٦) ، وأحمد (٢٤٣١٠) ، ومسلم (٥٤١٢) ، والترمذي (٢٧١٩) ، والنسائي (١٠٠٨٢) ، وأبو يعلى (١٥١٧) .

٢٧٠٣- [ح] عَبْد الرَّحْمَنِ بْن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَلَسْنَا إِلَى المِقْدَادِ ابْنِ الأَسْوَدِ يَوْمًا ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : طُوبَى لِهَاتَيْنِ العَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ الله ﷺ ، وَالله لَوَدِدْنَا أَنا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ ، فَاسْتُغْضِبَ ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ ، مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ عَلَى أَنْ يَتَمَنَّى مَحْضَرًا غَيَّبَهُ الله عَنْهُ ، لَا يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ ، وَالله لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ الله ﷺ أَقْوَامٌ كَبَّهُمُ الله عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ لَمْ يُجِيبُوهُ ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ .

أَوَلَا تَحْمَدُونَ الله إِذْ أَخْرَجَكُمْ لَا تَعْرِفُونَ إِلَّا رَبَّكُمْ ، مُصَدِّقِينَ لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ ، قَدْ كُفِيتُمُ البَلَاءَ بِغَيْرِكُمْ ، وَالله لَقَدْ بَعَثَ الله النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أَشَدِّ حَالٍ بُعِثَ عَلَيْهَا فِيهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فِي فَتْرَةٍ وَجَاهِلِيَّةٍ ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ دِينًا أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الوَالِدِ وَوَلَدِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَرَى وَالِدَهُ وَوَلَدَهُ أَوْ أَخَاهُ كَافِرًا ، وَقَدْ فَتَحَ الله قُفْلَ قَلْبِهِ لِلإِيمَانِ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ هَلَكَ دَخَلَ النَّارَ ، فَلَا تَقَرُّ عَيْنُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ » .

وَأَنَّهَا لَلَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان : ٧٤] .

أخرجه أحمد (٢٤٣١١) .



مُسند المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي

٢٧٠٤- [ح] حَرِيز ، قَالَ : حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيَّ ، قَالَ : « أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَتوَضَّأ ، فغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا » .

أخرجه أحمد (١٧٣٢٠) ، وابن ماجه (٤٤٢) ، وأبو داود (١٢١) .

٢٧٠٥- [ح] (ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، وَبَحِير بْن سَعْدٍ) حدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٣٢٢) ، والبخاري (٢٠٧٢) .

٢٧٠٦- [ح] بَحِير بْن سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ** » .

أخرجه أحمد (١٧٣١١) ، وابن ماجه (٢١٣٨) ، والنسائي (٩١٤١) .

٢٧٠٧- [ح] بُدَيْل بْن مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ ، عَنِ المِقْدَامِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ تركَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَارِثِهِ ، وَأنا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، أَرِثُ مَالَهُ ، وَأَفُكُّ عَانَهُ ، وَالخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٤٦) ، وابن أبي شيبة (٣١٧٧٧) ، وأحمد (١٧٣٠٧) ، وابن ماجه (٢٦٣٤) ، وأبو داود (٢٩٠٠) ، والنسائي (٦٣٢١) .

- قال أبو زُرعَة : هو حديث حسن . « علل الحديث » (١٦٣٦) .

٢٧٠٨- [ح] يَحْيَى بْن سَعِيدٍ ، قَالَ : حدَّثنا ثَوْرٌ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ** » .

أخرجه أحمد (١٧٣٠٣) ، وأبو داود (٥١٢٤) ، والترمذي (٢٣٩٢) ، والنسائي (٩٩٦٣) .

- قال التِّرمِذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٧٠٩- [ح] بَحِير بْن سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٣١٩) ، وابن ماجه (٣٦٦١) .

٢٧١٠- [ح] مَنْصُور ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبِي كَرِيمَةَ ، سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ مَحْرُومًا ، كَانَ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٤٧) ، وأحمد (١٧٣٠٤) ، وابن ماجه (٣٦٧٧) ، وأبو داود (٣٧٥٠) .

٢٧١١- [ح] مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ ، يَقُولُ : حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ أَشْيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : « **يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي ، فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ الله** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨١٦) ، وأحمد (١٧٣٢٦) ، والدارمي (٦١٥) ، وابن ماجه (١٢) ، والترمذي (٢٦٦٤) .

[ورواه] حَرِيز ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الجُرَشِيِّ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ ، [بنحوه][1] .

أخرجه أحمد (١٧٣٠٦) ، وأبو داود (٣٨٠٤) .

٢٧١٢- [ح] مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكِنْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ ، قَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » .

أخرجه أحمد (١٧٣٢٥) .

٢٧١٣- [ح] بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ** - قَالَ الحَكَمُ : سِتَّ خِصَالٍ - **أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيَرَى** - قَالَ الحَكَمُ :

---

(١) وقد أخرجته من هذا الوجه في مقدمة الكتاب ، فأغنى إخراجه هنا .

وَيُرى - مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الحُورِ العِينِ ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَيَأمَنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ - قَالَ الحَكَمُ : يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ - وَيُوضَعَ عَلَى رَأسِهِ تَاجُ الوَقَارِ ، اليَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ ، وَيُشَفَّعَ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٩) ، وأحمد (١٧٣١٤) ، وابن ماجه (٢٧٩٩) ، والترمذي (١٦٦٣) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .



حرف النون

مُسند نَاجِيَةَ بن جندب الأسلَمِي الخُزاعِي

٢٧١٤- [ح] هِشَام بْن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ ، قَالَ : وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ : قُلتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ البُدْنِ ؟ قَالَ : « انْحَرْهُ ، وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ، وَاضْرِبْ صَفْحَتَهُ ، وَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُ ، فَليَأْكُلُوهُ » .

أخرجه الحميدي (٩٠٤) ، وابن أبي شيبة (١٥٥٧٩) ، وأحمد (١٩١٥١) ، والدارمي (٢٠٤١) ، وابن ماجه (٣١٠٦) ، وأبو داود (١٧٦٢) ، والترمذي (٩١٠) ، والنسائي (٤١٢٣) .

- قال التِّرمِذي : حديث ناجية حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند نَافِع بن عُتْبَة بن أبي وَقَّاص الزُّهري

٢٧١٥- [ح] (سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَعَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ ، وَهُمْ قِيَامٌ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ .

فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ : « **تَغْزُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ فَيَفْتَحُهَا الله ، ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا الله ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا الله ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ الله** » قَالَ نَافِعٌ : « **يَا جَابِرُ أَلَا تَرى أَنَّ الدَّجَّالَ لَا يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٥٩) ، وأحمد (١٥٤٠) ، ومسلم (٧٣٨٧) ، وابن ماجه (٤٠٩١) .



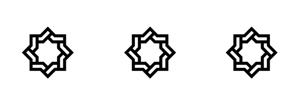
مُسند نُبيشَة الهُذَليِّ

٢٧١٦- [ح] خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « **اذْبَحُوا لله فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا الله وَأَطْعِمُوا** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا كُنَّا نُفَرِّعُ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَعًا ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « **فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ ، قَالَ خَالِدٌ : أُرَاهُ قَالَ : عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ** » .

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، كَيْ تَسَعَكُمْ ، فَقَدْ جَاءَ الله بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا ، وَادَّخِرُوا ، وَاتَّجِرُوا ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَذِكْرِ الله** » .

قَالَ خَالِدٌ : قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ : كَمِ السَّائِمَةُ ؟ قَالَ : « مِائَةٌ » .

أخرجه أحمد (٢٠٩٩٨) ، ومسلم (٢٦٤٧) ، وابن ماجه (٣١٦٠) ، وأبو داود (٢٨١٣) ، والنسائي (٤١٦٨) .



نُبيْط بن شَرِيط الأشْجَعِي

٢٧١٧- [ح] (سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَعَبْد الله بْن المُبارَكِ ، وَوَكِيعٌ) حدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ نُبيْطٍ ، عَنْ أبِيهِ ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « رَأيْتُهُ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ » .

أخرجه أحمد (١٨٩٢٨) ، وابن ماجه (١٢٨٦) ، والنسائي (٣٩٨٦) .

٢٧١٨- [ح] (مَرْوَان بْن مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيّ ، وَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ) حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ، حَدَّثَنِي نُبيْطُ بْنُ شَرِيطٍ قَالَ : إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ ، إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُمْتُ عَلَى عَجُزِ الرَّاحِلَةِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَاتِقِ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **أيُّ يَوْمٍ أحْرَمُ ؟** » قَالُوا : هَذَا اليَوْمُ . قَالَ : « **فَأيُّ بَلَدٍ أحْرَمُ ؟** » قَالُوا : هَذَا البَلَدُ . قَالَ : « **فَأيُّ شَهْرٍ أحْرَمُ ؟** » قَالُوا : هَذَا الشَّهْرُ .

قَالَ : « **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، هَل بَلَّغْتُ ؟** » قَالُوا : نَعَمْ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » .

أخرجه أحمد (١٨٩٢٩) ، والنسائي (٤٠٨٢) .



مُسند النَّزال بن سَبرة الهِلالي العَامِري

٢٧١٩- [ح] وَكِيع ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّزالِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَنَحْنُ اليَوْمَ بَنُو عَبْدِ الله** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٥٧) .



مُسند النُّعْمان بن بَشِير الأنْصَارِيِّ

٢٧٢٠- [ح] (أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح ، وَحَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَشُعْبَةُ) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يُسَوِّي الصَّفَّ حَتَّى يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمْحِ أَوِ القَدَحِ قَالَ : فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **يَا عِبَادَ اللهِ ، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٨٢٨) ، وعبد الرزاق (٢٤٢٩) ، وابن أبي شيبة (٣٥٤٥) ، وأحمد (١٨٥٦٦) ، ومسلم (٩١٠) ، وابن ماجه (٩٩٤) ، وأبو داود (٦٦٣) ، والترمذي (٢٢٧) ، والنسائي (٨٨٦) .

٢٧٢١- [ح] ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ المَازِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ ، سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ « يَقْرَأُ ﴿**هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ**﴾ » [الغاشية : ١] .

أخرجه مالك (٢٩٦) ، وعبد الرزاق (٥٢٣٦) ، وأحمد (١٨٥٧١) ، والدارمي (١٦٨٧) ، ومسلم (١٩٨٥) ، وابن ماجه (١١١٩) ، وأبو داود (١١٢٣) ، والنسائي (١٧٤٩) .

٢٧٢٢- [ح] (مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ) عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَمَلَنِي أَبِي بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحلتُ النُّعْمانَ كَذَا وَكَذَا ، شَيْئًا سَمَّاهُ ، قَالَ : فَقَالَ : « **أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحلتَ مِثْلَ الَّذِي نَحلتَ النُّعْمانَ ؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَأَشْهِدْ غَيْرِي** » ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « **أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي البِرِّ سَوَاءً ؟** » ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « **فَلَا إِذًا** » .

أخرجه الحميدي (٩٤٨) ، وابن أبي شيبة (٣١٦٣٦) ، وأحمد (١٨٥٥٣) ، والبخاري (٢٥٨٧) ، ومسلم (٤١٨٩) ، وابن ماجه (٢٣٧٥) ، وأبو داود (٣٥٤٢) ، والنسائي (٦٤٧٣) .

[ورواه] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُما حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَباهُ بَشِيرًا أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : إِنِّي نَحلتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحلتَهُ مِثْلَ هَذَا ؟** » فَقَالَ : لَا ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَارْتَجِعْهُ** » .

أخرجه مالك (٢١٨٨) ، وعبد الرزاق (١٦٤٩١) ، والحميدي (٩٥١) ، وابن أبي شيبة (٣١٦٣٧) ، وأحمد (١٨٥٤٨) ، والبخاري (٢٥٨٦) ، ومسلم (٤١٨٤) ، وابن ماجه (٢٣٧٦) ، والترمذي (١٣٦٧) ، والنسائي (٦٤٦٦) .

٢٧٢٣- [ح] (مُجالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَسُلَيمانَ الأَعْمَشِ ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ) عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ ، وَتَعَاطُفِهِمْ ، وَتَرَاحُمِهِمْ ، مَثَلُ الجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى** » .

أخرجه الحميدي (٩٤٤) ، وابن أبي شيبة (٣٥٥٥٦) ، وأحمد (١٨٥٤٥) ، والبخاري (٦٠١١) ، ومسلم (٦٦٧٨) .

٢٧٢٤- [ح] ذَرِّ بْنِ عَبْدِ الله الهَمْدَانِيِّ ، عَنْ يُسَيْعِ بْنِ مَعْدَانَ الحَضْرَمِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَخْطُبُ ، وَيَقُولُ : « **إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ** » ، ثُمَّ قَرَأَ ، ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ** ﴾ [غافر : ٦٠] .

أخرجه الطيالسي (٨٣٨) ، وابن أبي شيبة (٢٩٧٧٧) ، وأحمد (١٨٥٤٢) ، وابن ماجه (٣٨٢٨) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، والترمذي (٢٩٦٩) ، والنسائي (١١٤٠٠) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٧٢٥- [ح] مُعَاوِيَة بْن سَلَّامٍ عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : كُنْتُ إِلَى جَانِبِ مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا أُبالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ بَعْدَ الإِسْلَامِ ، إِلَّا أَنْ أَسْقِيَ الحَاجَّ ، وَقَالَ آخَرُ : مَا أُبالِ أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمُرَ المَسْجِدَ الحَرَامَ ، وَقَالَ آخَرُ : الجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ .

فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ ، فَقَالَ : « لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ ، وَهُوَ يَوْمُ الجُمُعَةِ ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الجُمُعَةَ دَخَلْتُ ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ » فَأَنْزَلَ الله : ﴿ **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ** ﴾ [التوبة : ١٩] إِلَى آخِرِ الآيَةِ كُلِّهَا .

أخرجه أحمد (١٨٥٥٧) ، ومسلم (٤٩٠٥) .

٢٧٢٦- [ح] (أَبِي فَرْوَةَ عُرْوَة بْنُ الحَارِثِ ، وَمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَزَكَرِيَّا) قَالَ : حَدَّثَنا عَامِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ

يَقُولُ : « إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُما مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ فِيهِ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَاقَعَهَا وَاقَعَ الحَرَامَ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَا حَرَّمَ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الإِنْسَانِ مُضْغَةً إِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ القَلبُ » .

أخرجه الحميدي (٩٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٢٤٣٥) ، وأحمد (١٨٥٦٤) ، والدارمي (٢٦٩١) ، والبخاري (٥٢) ، ومسلم (٤١٠١) ، وابن ماجه (٣٩٨٤) ، وأبو داود (٣٣٢٩) ، والترمذي (١٢٠٥) ، والنسائي (٥٩٩٧) .

٢٧٢٧- [ح] (مُجالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَسُلَيمان الأَعْمَش ، زَكَرِيَّا) قَالَ : حدَّثنا عَامِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ ، وَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ ، وَالوَاقِعِ فِيهَا ، المُدَّهِنِ فِيهَا ، مَثَلُ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، وَأَوْعَرَهَا ، وَشَرَّهَا ، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا المَاءَ ، مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ ، فَآذَوْهُمْ ، فَقَالُوا : لَوْ خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا ، فَاسْتَقَيْنَا مِنْهُ ، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا ، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَأَمْرَهُمْ ، هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ ، نَجَوْا جَمِيعًا » .

أخرجه الحميدي (٩٤٦) ، وأحمد (١٨٥٥١) ، والبخاري (٢٤٩٣) ، والترمذي (٢١٧٣) .

٢٧٢٨- [ح] (سُلَيمان الأَعْمَش ، وَشُعْبَةَ) قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يُشِيرُ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ :

« **إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ ، رَجُلٌ يُجْعَلُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُما دِمَاغُهُ** » .

أخرجه الطيالسي (٨٣٥) ، وابن أبي شيبة (٣٥٢٦٩) ، وأحمد (١٨٦٠٣) ، والبخاري (٦٥٦١) ، ومسلم (٤٣٦) ، والترمذي (٢٦٠٤) .

٢٧٢٩ - [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ ، إِسْرَائِيلُ) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ** » حَتَّى لَوْ كَانَ رَجُلٌ كَانَ فِي أَقْصَى السُّوقِ ، سَمِعَهُ ، وَسَمِعَ أَهْلُ السُّوقِ صَوْتَهُ ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ .

أخرجه الطيالسي (٨٢٩) ، وابن أبي شيبة (٣٥٢٧٣) ، وأحمد (١٨٥٥٠) ، والدارمي (٢٩٧٨) .



مُسند النُّعمان بن مُقرِّن المُزنيِّ

٢٧٣٠- [ح] حَمَّاد بْن سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله المُزَنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ شَاوَرَ الهُرْمُزَانِ فِي فَارِسَ ، وَأَصْبَهَانَ وَأَذْرْبِيجَانَ ، فَقَالَ : أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ وَفَارِسُ وَأَذَرْبِيجَانَ الجَنَاحَانِ ، فَإِنْ قَطَعْتَ أَحَدَ الجَنَاحَيْنِ مَالَ الرَّأْسُ بِالجَنَاحِ الآخَرِ ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ وَقَعَ الجَنَاحَانِ ، فَابْدَأ بِالرَّأْسِ .

فَدَخَلَ المَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي ، فَقَعَدَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : « مَا أَرَانِي إِلَّا مُسْتَعْمِلُكَ » ، قَالَ : أَمَّا جَابِيًا فَلَا ، وَلَكِنْ غَازِيًا ، قَالَ : فَإِنَّكَ غَازٍ ، فَوَجَّهَهُ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ أَنْ يُمِدُّوهُ ، قَالَ : وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ، وَحُذَيْفَةُ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَالأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ النُّعْمَانُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ إِلَى مَلِكِهِمْ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ : ذُو الجَنَاحَيْنِ ، فَقَطَعَ إِلَيْهِمْ نَهْرَهُمْ فَقِيلَ لِذِي الجَنَاحَيْنِ : إِنَّ رَسُولَ العَرَبِ هَاهُنَا ، فَشَاوَرَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ ؟ أَقْعُدُ لَهُ فِي بَهْجَةِ المُلْكِ وَهَيْئَةِ المُلْكِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الحَرْبِ .

قَالُوا : لَا بَلِ اقْعُدْ لَهُ فِي بَهْجَةِ المُلْكِ ، فَقَعَدَ عَلَى سَرِيرِهِ وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقَعَدَ أَبْنَاءُ المُلُوكِ سِمَاطِينَ ، عَلَيْهِمُ القِرَطَةُ وَأَسَاوِرُ الذَّهَبِ وَالدِّيبَاجُ ،

قَالَ : فَأذِنَ لِلمُغِيرَةِ فَأخَذَ بِضَبْعِهِ رَجُلَانِ وَمَعَهُ رُمْحُهُ وَسَيْفُهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِرُمْحِهِ فِي بُسُطِهِمْ يَخْرِقُهَا لِيَتَطَيَّرُوا حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ وَالتُّرْجُمَانُ يُتَرْجِمُ بَيْنَهُمَا : إِنَّكُمْ مَعْشَرَ العَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ وَجُهْدٌ فَجِئْتُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ مَرَنَّاكُمْ وَرَجَعْتُمْ .

قَالَ : فَتَكَلَّمَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّا مَعْشَرَ العَرَبِ كُنَّا أَذِلَّةً يَطَأُونَا وَلَا نَطَأُهُمْ ، وَنَأكُلُ الكِلَابَ وَالجِيفَةَ وَأَنَّ اللهَ ابْتَعَثَ مِنَّا نَبِيًّا فِي شَرَفٍ مِنَّا ، أَوْسَطَنَا حَسَبًا وَأَصْدَقَنَا حَدِيثًا ، قَالَ : فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا بَعَثَهُ بِهِ ، فَأَخْبَرَنَا بِأَشْيَاءَ وَجَدْنَاهَا كَمَا قَالَ ، وَأَنَّهُ وَعَدَنَا فِيمَا وَعَدَنَا أَنَا سَنَمْلِكُ مَا هَاهُنَا وَنَغْلِبُ ، وَأَنِّي أَرَى هَاهُنَا بَزَّةً وَهَيْئَةً مَا مِنْ خَلْفِي بِتَارِكِهَا حَتَّى يُصِيبَهَا .

قَالَ : فَقَالَتْ لِي نَفْسِي : لَوْ جَمَعْتَ جَرَامِيزَكَ فَوَثَبْتَ فَقَعَدْتَ مَعَ العِلْجِ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى يَتَطَيَّرَ ، قَالَ : فَوَثَبْتُ وَثْبَةً ، فَإِذَا أَنَا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَجَعَلُوا يَطَأُونِي بِأَرْجُلِهِمْ وَيَجُرُّونِي بِأَيْدِيهِمْ فَقُلْتُ : إِنَّا لَا نَفْعَلُ هَذَا بِرُسُلِكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ أَوِ اسْتَحْمَقْتُ ، فَلَا تُؤَاخِذُونِي ، فَإِنَّ الرُّسُلَ لَا يُفْعَلُ بِهِمْ هَذَا ، فَقَالَ المَلِكُ : إِنْ شِئْتَ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إِلَيْنَا ، فَقُلْتُ : لَا بَل نَحْنُ نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ .

قَالَ : فَقَطَعْنَا إِلَيْهِمْ ، فَسَلْسَلُوا كُلَّ خَمْسَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتَّةٍ وَعَشَرَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ حَتَّى لَا يَفِرُّوا ، فَعَبَرْنَا إِلَيْهِمْ فَصَافَفْنَاهُمْ فَرَشَقُونَا حَتَّى أَسْرَعُوا فِينَا ، فَقَالَ المُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ : إِنَّهُ قَدْ أَسْرَعَ فِي النَّاسِ قَدْ خَرَجُوا قَدْ أَسْرَعَ فِيهِمْ ، فَلَوْ حَمَلْتَ ؟

قَالَ النُّعْمَانُ : إِنَّكَ لَذُو مَنَاقِبَ وَقَدْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلَكِنْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَتُنْزِلَ النَّصْرَ ؛ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي هَازٌّ لِوَائِي ثَلَاثَ هَزَّاتٍ ، فَأَمَّا أَوَّلُ هَزَّةٍ فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَى شِسْعِهِ وَرِمَّ مِنْ سِلَاحِهِ ، فَإِذَا هَزَزْتُ الثَّالِثَةَ فَاحْمِلُوا ، وَلَا يَلْوِيَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَلَا يَلْوِيَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ .

وَإِنِّي دَاعِي اللهِ بِدَعْوَةٍ ، فَأَقْسَمْتُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَمَا أَمَّنَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقِ النُّعْمَانَ الْيَوْمَ الشَّهَادَةَ فِي نَصْرٍ وَفَتْحٍ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَأَمَّنَ الْقَوْمُ وَهَزَّ لِوَاءَهُ ثَلَاثَ هَزَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَلَّ دِرْعَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ وَحَمَلَ النَّاسُ ، قَالَ : وَكَانَ أَوَّلَ صَرِيعٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ عَزْمَتَهُ ، فَلَمْ أَلُو عَلَيْهِ وَأَعْلَمْتُ عَلَمًا حَتَّى أَعْرِفَ مَكَانَهُ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا إِذَا قَتَلْنَا الرَّجُلَ شَغَلَ عَنَّا أَصْحَابَهُ قَالَ : وَوَقَعَ ذُو الْجَنَاحَيْنِ عَنْ بَغْلَةٍ لَهُ شَهْبَاءَ فَانْشَقَّ بَطْنُهُ ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

فَأَتَيْتُ مَكَانَ النُّعْمَانِ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ فَغَسَلْتُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ ، فَقُلْتُ : مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قُلْتُ : فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : للهِ الْحَمْدُ ، اكْتُبُوا ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكِ النُّعْمَانُ عَهْدًا ؛ أَمْ عِنْدَكِ كِتَابٌ ؟

قَالَتْ : سَقَطَ فِيهِ كِتَابٌ ، فَأَخْرَجُوهُ فَإِذَا فِيهِ : إِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَفُلَانٌ ، وَإِنْ قُتِلَ فُلَانٌ فَفُلَانٌ ، قَالَ حَمَّادٌ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : فَحدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ : ذَهَبْتُ بِالبِشَارَةِ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ ؟ قُلتُ : قُتِلَ ، قَالَ : مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ قُلتُ : قُتِلَ ، قَالَ : مَا فعَلَ فُلَانٌ ؟ قُلتُ : قُتِلَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، قُلتُ : وَآخَرُونَ لَا نَعْلَمُهُمْ ، قَالَ : لَا نَعْلَمُهُمْ ، لَكِنَّ اللهَ يَعْلَمُهُمْ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤٨٥) ، وأحمد (٢٤١٤٥) ، وأبو داود (٢٦٥٥) ، والترمذي (١٦١٣) ، والنسائي (٨٥٨٣) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند نُعَيم بن مَسْعُود الأشْجَعِيِّ

٢٧٣١ - [ح] مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الأَشْجَعِيُّ وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : سمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : حِينَ قَرَأ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ ، قَالَ لِلرَّسُولَيْنِ : فَمَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا ؟ قَالَا : نَقُولُ : كَمَا قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَالله لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا** » .

أخرجه أحمد (١٦٠٨٥) ، وأبو داود (٢٧٦١) .

- قال التِّرمِذي : سألت محمدًا ، يعني البخاري ، عن هذا الحديث ؟ فقال : قد رواه ابن أبي زائدة أيضًا ، عن سعد بن طارق ، ورآه حديثًا حسنًا . « ترتيب علل التِّرمِذي الكبير » (٧١٥) .



مُسند نُعَيْم بن همَّار الغَطَفانيِّ

٢٧٣٢- [ح] بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **الَّذِينَ إِنْ يُلقَوْا فِي الصَّفِّ لَا يَلفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَتلَبَّطُونَ فِي الغُرَفِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٨٤٣) ، وأبو يعلى (٦٨٥٥) .



مُسند النَّوّاس بن سَمْعَان الكِلابيِّ

٢٧٣٣- [ح] الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الكِلَابِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **يُؤْتَى بِالقُرْآنِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقَدَّمُهُمْ سُورَةُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ** » ، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ ، مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : « **كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا** » .

أخرجه أحمد (١٧٧٨٧) ، ومسلم (١٨٢٧) ، والترمذي (٢٨٨٣) .

٢٧٣٤- [ح] مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيَّ ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ ، فَقَالَ : « **البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٤٤) ، وأحمد (١٧٧٨١) ، والدارمي (٢٩٥٦) ، ومسلم (٦٦٠٨) والترمذي (٢٣٨٩) .

٢٧٣٥- [ح] (خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ) حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **ضَرَبَ الله مَثَلًا صِرَاطًا**

مُسْتَقِيمًا ، وَعَلَى جَنْبَتَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا ، وَلَا تَتَعَرَّجُوا ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ .

قَالَ : وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ ، وَالصِّرَاطُ الإِسْلَامُ ، وَالسُّورَانِ : حُدُودُ اللهِ ، وَالأَبْوَابُ المُفَتَّحَةُ : مَحَارِمُ اللهِ ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ : كِتَابُ اللهِ ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقَ الصِّرَاطِ : وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ » .

أخرجه أحمد (١٧٧٨٤) ، والترمذي (٢٨٥٩) ، والنسائي (١١١٦٩) .

٢٧٣٦- [ح] عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ ، قَاضِي حِمْصَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الكِلَابِيَّ ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ .

فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ .

قَالَ : « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ خِلَّةً بَيْنَ الشَّامِ ، وَالعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللهِ اثْبُتُوا » .

قُلنَا : يَا رَسُولَ الله ، مَا لُبْثُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : « **أَرْبَعِينَ يَوْمًا : يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ** » قُلنَا : يَا رَسُولَ الله ، فَذَلِكَ اليَوْمُ الَّذِي هُوَ كَسَنَةٍ ، أَيَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ؟ قَالَ : « **لَا اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ** » ، قُلنَا : يَا رَسُولَ الله ، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : « **كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ** » .

قَالَ : « **فَيَمُرُّ بِالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ ، وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرًا ، وَأَمَدُّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَسْبَغُهُ ضُرُوعًا ، وَيَمُرُّ بِالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْءٌ ، وَيَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ** » .

قَالَ : « **وَيَأْمُرُ بِرَجُلٍ فَيُقْتَلُ ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ ، يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ** » ، قَالَ : « **فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ الله المَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، فَيَتْبَعُهُ ، فَيُدْرِكُهُ ، فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ الشَّرْقِيِّ** » .

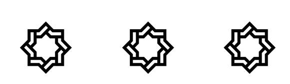
قَالَ : « **فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى الله إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِي ، لَا يَدَانِ لَكَ بِقِتَالِهِمْ ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، فَيَبْعَثُ الله يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَمَا قَالَ الله : ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾** [الأنبياء : ٩٦] ، **فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الله ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ بَيْتًا إِلَّا قَدْ**

مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتِنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ » .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ : فَحَدَّثَنِي يَزِيدَ بْنُ عَطَاءِ السَّكْسَكِيُّ ، عَنْ كَعْبٍ ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : « فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبِلِ » ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا يَزِيدَ ، وَأَيْنَ الْمَهْبِلُ ؟ قَالَ : «مَطْلَعُ الشَّمْسِ » ، قَالَ : « وَيُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتُ ، مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ، وَيُقَالُ لِلأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ .

قَالَ : فَيَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ النَّفَرُ مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا ، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ ، حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفِي الفَخِذَ وَالشَّاةَ مِنَ الغَنَمِ ، تَكْفِي أَهْلَ البَيْتِ . قَالَ : فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، - أَوْ قَالَ : كُلِّ مُؤْمِنٍ - وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ ، يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الحَمِيرِ ، وَعَلَيْهِمْ ، - أَوْ قَالَ : وَعَلَيْهِ - تَقُومُ السَّاعَةُ » .

أخرجه أحمد (١٧٧٧٩) ، ومسلم (٧٤٨٣) ، وأبو داود (٤٣٢١) ، والترمذي (٢٢٤٠) ، والنسائي (٧٩٧٠) .



مُسند نَوْفَل بن مُعَاوِيَة الكِنَانِيِّ الدَّيلِيِّ

٢٧٣٧- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **سَتكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ ، وَمَنْ وَجَدَ مَلجَأً أَوْ مَعَاذًا فَليَعُذْ بِهِ** » .

وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبا بَكْرٍ يَزِيدُ « مِنَ الصَّلاةِ صَلاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

أخرجه البخاري (٣٦٠٢) ، ومسلم (٧٣٥١) .



حرف الهاء

مُسند هُبَيْب بن مُغْفِل الغِفَارِيِّ

٢٧٣٨- [ح] عَمْرو بْن الحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الغِفَارِيِّ ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا القُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ وَطِئَهُ خُيَلَاءَ وَطِئَهُ ، فِي النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٥٦٩٠) ، وأبو يعلى (١٥٤٢) .



مُسند الهِرْمَاس بن زِيَاد البَاهِلِيُّ

٢٧٣٩- [ح] (هِشَام بْن عَبْدِ المَلِكِ ، وَأَبِي نُوحٍ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن غَزْوَانَ ، وَهَاشِم بْن القَاسِمِ) حدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وهُوَ العِجْلِيُّ ، حدَّثنا الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ أَبِي يَوْمَ الأَضْحَى ، « وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنًى » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩١٠)، وأحمد (١٦٠٦٤)، وأبو داود (١٩٥٤)، والنسائي (٤٠٨٠) .

مُسند هِشَام بن حَكِيم بن حِزَامٍ الأسديِّ

٢٧٤٠- [ح] (الزُّهْرِيِّ ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ ، رَأَى نَاسًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ قِيَامًا فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالُوا : مِنْ أَهْلِ الجِزْيَةِ ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَ عَلَى طَائِفَةِ الشَّامِ ، فَقَالَ هِشَامٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، عَذَّبَهُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى** » ، فَقَالَ عُمَيْرٌ : خَلُّوا عَنْهُمْ .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٤٣) ، وأحمد (١٥٤٠٧) ، ومسلم (٦٧٥٠) ، وأبو داود (٣٠٤٥) ، والنسائي (٨٧١٨) .



حرف الواو

مُسند وَاثِلَة بن الأسْقَع اللَّيثيِّ

٢٧٤١- [ح] حَرِيز بْن عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الله النَّصْرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأسْقَعِ ، يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ : « **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الفِرَى أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي المَنَامِ مَا لَمْ تَرِيَا ، أَوْ يَقُولَ : عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ** » .

أخرجه أحمد (١٧١٠٥) ، والبخاري (٣٥٠٩) .

٢٧٤٢-[ح] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الأوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ شَدَّادٌ ، عَنْ وَاثِلَةَ ابْنِ الأسْقَعِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٨٩) ، وأحمد (١٧١١١) ، ومسلم (٦٠٠٢) ، والترمذي (٣٦٠٥) ، وأبو يعلى (٧٤٨٥) .

٢٧٤٣- [ح] (الوَلِيدِ بْنِ سُلَيمَانَ ، وَهِشَام بْن الغَازِ) قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : دَعَانِي وَاثِلَةُ بْنُ الأسْقَعِ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَالَ : يَا حَيَّانُ ، قُدْنِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الجُرَشِيِّ - فَذَكَرَ الحَدِيثَ - ، فَقَالَ : أَبْشِرْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَنِ الله عَزَّ وَجَلَّ : « **أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ** » .

أخرجه أحمد (١٦١١٢) ، والدارمي (٢٨٩٧) .

مُسند وَائِل بن حُجْر الحَضْرَمِيِّ الكنديِّ

٢٧٤٤- [ح] عَاصِم بْن كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلتُ : لَأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي ، قَالَ : « فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، فَكَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ » ، قَالَ : « ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ » ، قَالَ : « فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ .

فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ وَجْهِهِ ، بِذَلِكَ المَوْضِعِ ، فَلَمَّا قَعَدَ افْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ اليُسْرَى ، وَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى ، وَعَقَدَ ثَلَاثِينَ وَحَلَّقَ وَاحِدَةً ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ ».

أخرجه الطيالسي (١١١٣) ، وعبد الرزاق (٢٥٢٢) ، والحميدي (٩٠٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٨٢) ، وأحمد (١٩٠٥٥) ، والدارمي (١٤٧٤) ، وابن ماجه (٩١٢) ، وأبو داود (٧٢٦) ، والترمذي (٢٩٢) ، والنسائي (١١٨٨) .

[ورواه] زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، [وفيه] : « ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ » .

[وفيه] : قَالَ زُهَيْرٌ : قَالَ عَاصِمٌ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الجَبَّارِ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ ، أَنَّ وَائِلًا قَالَ : أَتَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى وَعَلَى النَّاسِ ثِيَابٌ فِيهَا البَرَانِسُ وَفِيهَا الأَكْسِيَةُ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَقُولُونَ : هَكَذَا تَحْتَ الثِّيَابِ .

أخرجه أحمد (١٩٠٨١) .

[ورواه] سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : [وفيه] : « وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَسَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ أُذُنَيْهِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٢٢) ، وأحمد (١٩٠٦٣) .

[ورواه] شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلٍ الحَضْرَمِيِّ قَالَ : [وفيه] : « وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ ، وَجَافَى وَفَرَشَ فَخِذَهُ اليُسْرَى مِنَ اليُمْنَى ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ » .

أخرجه أحمد (١٩٠٦٠) .

[ورواه] سُفْيَانُ ، قَالَ : ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الجَرْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ الحَضْرَمِيَّ ، قَالَ : [وفيه] : « وَرَأَيْتُهُ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ أَضْجَعَ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَنَصَبَ اليُمْنَى » .

أخرجه الحميدي (٩٠٩) .

[ورواه] ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : « لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ » ، [وفيه] : قَالَ : « فَسَجَدَ ، فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى مِثْلِ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ ، يَقُولُ ، قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٨١) ، وابن ماجه (٩١٢) ، والترمذي (٢٩٢) ، والنسائي (٦٩٣) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

[ورواه] مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ عَلقَمَةَ ابْنِ وَائِلٍ ، وَمَوْلًى لَهُمْ أَنَّهُما حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : أَنَّهُ « رَأى النَّبِيَّ ﷺ رَفع يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ كَبَّرَ ، - وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنيْهِ - ثُمَّ التحَفَ بِثَوْبِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ ، ثُمَّ رَفَعَهُما ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ ، فَلَمَّا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ » .

أخرجه أحمد (١٩٠٧١) ، ومسلم (٨٢٦) .

[ورواه] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبا البَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اليَحْصُبِيِّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ ، « أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ » .

قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ لِي أَبانُ يَعْنِي ابْنَ تَغْلِبَ ، فِي الحَدِيثِ : حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ لِعَمْرٍو أَفِي الحَدِيثِ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ ، فَقَالَ عَمْرٌو : أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

أخرجه الطيالسي (١١١٤) ، وابن أبي شيبة (٣٠٥٩) ، وأحمد (١٩٠٥٣) ، والدارمي (١٣٦٤) .

[ورواه] وَكِيعٌ ، حدَّثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ قَالَ : فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ » .

أخرجه أحمد (١٩٠٥٢) ، وأبو داود (٧٢٩) .

[ورواه] سَلَمَة بْن كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ « أَنَّهُ صَلَّى خَلفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَرَأَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ جَهَرَ بِآمِينَ » قَالَ : « وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٤) ، وأحمد (١٩٠٤٧) ، والدارمي (١٣٥٩) ، وأبو داود (٩٣٣) ، والترمذي (٢٤٨) .

٢٧٤٥- [ح] (جَامع بْن مَطَرٍ الحَبَطِيّ ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ) عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ - أَوْ قَالَ : أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ - .

قَالَ : فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ : أَرْدِفْنِي خَلفَكَ ، فَقُلتُ : لَا تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَعْطِنِي نَعْلَكَ ، فَقُلتُ : انْتَعِل ظِلَّ النَّاقَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَذَكَّرَنِي الحَدِيثَ فَقَالَ سِمَاكٌ فَقَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ » .

أخرجه أحمد (٢٧٧٨١) ، والدارمي (٢٧٧٢) ، وأبو داود (٣٠٥٨) ، والترمذي (١٣٨١) .

- وقال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٧٤٦- [ح] (سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَعَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ) عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ الله ، فِي الجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الكِنْدِيُّ وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدَانَ ، فَقَالَ لَهُ : « **بَيِّنَتُكَ** » قَالَ : لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « **يَمِينُهُ** » قَالَ : إِذًا يَذْهَبُ بِهَا ، قَالَ : « **لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ** » .

قَالَ : فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » .

أخرجه الطيالسي (١١١٨) ، وابن أبي شيبة (٢٢٥٨٥) ، وأحمد (١٩٠٦٨) ، ومسلم (٢٧٦) ، وأبو داود (٣٢٤٥) ، والترمذي (١٣٤٠) ، والنسائي (٥٩٤٦) .

٢٧٤٧- [ح] (سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِالقَاتِلِ يُجَرُّ فِي نِسْعَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِوَلِيِّ المَقْتُولِ : « **أَتَعْفُو عَنْهُ ؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **أَفَتَأْخُذُ الدِّيَةَ ؟** » قَالَ : لَا قَالَ : « **فَتَقْتُلُهُ ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، « فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنْ عَفَوْتُ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ** » قَالَ : فَعَفَا ، فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ قَدْ عُفِيَ عَنْهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥٧٦) ، والدارمي (٢٥١٢) ، ومسلم (٤٤٠٤) ، وأبو داود (٤٤٩٩) ، والنسائي (٥٩٣٤) .

٢٧٤٨- [ح] سِمَاكٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ - يُقَالُ لَهُ : سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - عَنِ الخَمْرِ فَنَهَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَصْنَعُهُ دَوَاءً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّمَا هِيَ دَاءٌ** » .

أخرجه الطيالسي (١١١١) ، وعبد الرزاق (١٧١٠٠) ، وابن أبي شيبة (٢٣٩٥٧) ، وأحمد (١٨٩٩٥) ، والدارمي (٢٢٣١) ، ومسلم (٥١٨٥) ، وأبو داود (٣٨٧٣) ، والترمذي (٢٠٤٦) .

٢٧٤٩- [ح] سُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : نَهَانِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ ، فَقَالَ : « **ذُبَابٌ ، ذُبَابٌ** » ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠٣) ، وابن ماجه (٣٦٣٦) ، وأبو داود (٤١٩٠) ، والنسائي (٩٢٥٨) .

٢٧٥٠- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُولُوا الكَرْمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا العِنَبُ وَالحَبْلَةُ** ».

أخرجه الدارمي (٢٢٥٣) ، ومسلم (٥٩٣٤) .

٢٧٥١- [ح] (حَمَّاد بْن سَلَمَةَ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ ، وَأَبِي الأَحْوَصِ) عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ : قَامَ سَلَمَةُ الجُعْفِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْدِكَ قَوْمٌ يَأْخُذُونَنَا بِالحَقِّ وَيَمْنَعُونَ حَقَّ اللهِ ، قَالَ : فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِشَيْءٍ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ، فَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطِيعُوا** » .

أخرجه الطيالسي (١١١٢) ، و ابن أبي شيبة (٣٨٤١٧) ، ومسلم (٤٨١٠) ، والترمذي (٢١٩٩) .



مُسند وَحْشِي بن حَرب الحبشيِّ

٢٧٥٢- [ح] عَبْدِ الله بْنِ الفَضْلِ ، عَنْ سُليمانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ الله بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ ، قَالَ لِي عُبَيْدُ الله : هَل لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ ؟ قُلتُ : نَعَمْ ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ ، قَالَ : فَسَأَلنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنا : هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ ، قَالَ : فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ، قَالَ : وَعُبَيْدُ الله مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ ، مَا يَرى وَحْشِيٌّ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

فَقَالَ عُبَيْدُ الله : يَا وَحْشِيُّ أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : فَنظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَا وَالله ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ قِتَالٍ ابْنَةُ أَبِي العِيصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَاسْتَرْضَعَهُ ، فَحَمَلتُ ذَلِكَ الغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ ، فَنَاوَلتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ : فَكَشَفَ عُبَيْدُ الله وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ ، قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بِبَدْرٍ .

فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ : إِنْ قَتَلتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ يَوْمَ عِينِينَ - قَالَ : وَعِينِينُ جُبَيْلٌ تَحْتَ أُحُدٍ ، وَبَيْنَهُ وَادٍ - خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى القِتَالِ ، فَلَمَّا أَنْ اصْطَفُّوا لِلقِتَالِ قَالَ : خَرَجَ سِبَاعٌ : مَنْ مُبَارِزٌ ؟ قَالَ : فَخَرَجَ

إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ يَا سِبَاعُ يا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ : يَا ابْنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ ، أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ ، وَأَكْمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ ، حَتَّى إِذَا مَرَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَنْ دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ ، فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ ، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ قَالَ : فَكَانَ ذَلِكَ العَهْدُ بِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ ، قَالَ : فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الإِسْلَامُ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ .

قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ : وَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : « **آنتَ وَحْشِيٌّ** ؟ » قَالَ : قُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **أَنْتَ قَتلتَ حَمْزَةَ** ؟ » قَالَ : قُلتُ : قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، إِذْ قَالَ : « **مَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ عَنِّي وَجْهَكَ** » قَالَ : فَرَجَعْتُ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ ، قَالَ : قُلتُ : لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ .

قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ ، قَالَ : فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرٌ رَأْسُهُ ، قَالَ : فَأَرْمِيهِ بِحَرْبَتِي ، فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ ، قَالَ : وَدَبَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الفَضْلِ : فَأَخْبَرَنِي سُلَيمانُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ : وَاأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَتلَهُ العَبْدُ الأَسْوَدُ .

أخرجه أحمد (١٦١٧٤) ، والبخاري (٤٠٧٢) .

مُسند وَهبَ بن عَبدِ الله ، أبو جُحيفَةَ السَّوائيِّ

٢٧٥٣- [ح] (مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَان بْن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ) حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالأَبْطَحِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ » . قَالَ : فَخَرَجَ بِلَالٌ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ ، فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَائِلٍ ، قَالَ : فَأَذَّنَ بِلَالٌ ، فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، يَعْنِي يَمِينًا وَشِمَالًا ، قَالَ : ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنزَةٌ .

قَالَ : « فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ ، أَوْ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ ، فَصَلَّى بِنَا إِلَى العَنزَةِ الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، تَمُرُّ المَرْأَةُ وَالكَلْبُ وَالحِمَارُ لَا يُمْنَعُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَل يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ » ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً : « فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ » .

أخرجه الطيالسي (١١٣٨) ، وعبد الرزاق (١٨٠٦) ، والحميدي (٩١٦) ، وابن أبي شيبة (٢١٩٢) ، وأحمد ، والدارمي (١٣٠٩) ، والبخاري (٤٩٩) ، ومسلم (١٠٥٤) ، وأبو داود (٥٢٠) ، والترمذي (١٩٧) ، والنسائي (١٣٥) ، وأبو يعلى (٨٨٧) .

[ورواه] شُعْبَة ، أَخْبَرَنِي الحَكَمُ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ بِالهَاجِرَةِ ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنزَةٌ » .

أخرجه الطيالسي (١١٤٠) ، وأحمد (١٨٩٥١) ، والدارمي (١٥٢٨) ، والبخاري (١٨٧) ، ومسلم (١٠٥٧) ، والنسائي (٣٤١) ، وأبو يعلى (٨٩١) .

٢٧٥٤- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَجَّامًا ، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ ، فَكُسِرَتْ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَكْسِرُهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ ، وَثَمَنِ الكَلْبِ ، وَكَسْبِ البَغِيِّ ، وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَالوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ » .

أخرجه الطيالسي (١١٣٩) ، وابن أبي شيبة (١٧٧٦٩) ، وأحمد (١٨٩٧٥) ، والبخاري (٢٠٨٦) ، وأبو داود (٣٤٨٣) ، وأبو يعلى (٨٩٠) .

٢٧٥٥- [ح] (مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، وَشَرِيك بْن عَبْدِ الله ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيّ) عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الأَقْمَرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا آكُلُ مُتَّكِئًا** » .

أخرجه الطيالسي (١١٤٣) ، والحميدي (٩١٥) ، وابن أبي شيبة (٢٥٠٠٩) ، وأحمد (١٨٩٧٣) ، والدارمي (٢٢٠٥) ، والبخاري (٥٣٩٨) ، وابن ماجه (٣٢٦٢) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والترمذي (١٨٣٠) ، والنسائي (٦٧٠٩) ، وأبو يعلى (٨٨٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٧٥٦- [ح] (مُحَمَّد بْن فُضَيْلٍ ، وَزُهَيْر بْن مُعَاوِيَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَيَزِيد ابْن هَارُونَ) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ ، « أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ » .

أخرجه الحميدي (٩١٤) ، وأحمد (١٨٩٥٢) ، والبخاري (٣٥٤٣) ، ومسلم (٦١٥١) ، والترمذي (٢٨٢٦) ، والنسائي (٨١٠٦) ، وأبو يعلى (٨٨٣) .

٢٧٥٧- [ح] جَعْفَر بْن عَوْنٍ ، حدَّثنا أَبُو العُمَيْسِ عُتْبَة بْن عَبْدِ اللهَّ ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتبَذِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : أَخُوكَ

أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ : كُل ؟ قَالَ : فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أنا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ ، قَالَ : نَمْ ، فَنامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ : نَمْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ : سَلمَانُ قُمِ الآنَ .

فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلمَانُ : إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **صَدَقَ سَلمَانُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٢٣٣) ، والبخاري (١٩٦٨) ، والترمذي (٢٤١٣) ، وأبو يعلى (٨٩٨) .



حرف الياء

مُسند يَزِيد بن الأَسْوَد العَامِرِيّ

٢٧٥٨- [ح] يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَجَّةَ الوَدَاعِ ، قَالَ : فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ أَوِ الفَجْرِ ، قَالَ : ثُمَّ انْحَرَفَ جَالِسًا ، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ .

فَقَالَ : « **ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ** » قَالَ : فَأُتِيَ بِهِمَا تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا .

فَقَالَ : « **مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ؟** » قَالَا : يَا رَسُولَ الله إِنَّا كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ .

قَالَ : « **فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ مَعَ الإِمَامِ ، فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ ، فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ** » .

قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ الله . فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قَالَ : وَنَهَضَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَنَهَضْتُ مَعَهُمْ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَشَبُّ الرِّجَالِ وَأَجْلَدُهُ .

قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَزْحَمُ النَّاسَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا إِمَّا عَلَى وَجْهِي أَوْ صَدْرِي ، قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَطْيَبَ وَلَا أَبْرَدَ مِنْ يَدِ رَسُولِ الله ﷺ . قَالَ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ .

أخرجه الطيالسي (١٣٤٣) ، وعبد الرزاق (٣٩٣٤) ، وابن أبي شيبة (٣١١٠) و (٦٧٠٥) ، وأحمد (١٧٦١٥) ، والدارمي (١٤٨٤) ، وأبو داود (٥٧٥) ، والترمذي (٢١٩) ، والنسائي (٩٣٣) .

- قال التِّرمذي : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

مُسند يسار بن عبد ، أبو عزة الهذلي

٢٧٥٩- [ح] أَيُّوب ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الله تَبارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ ، جَعَلَ لَهُ فِيهَا** - أَوْ قَالَ : **بِهَا حَاجَةً** » .

أخرجه الطيالسي (١٤٢٢) ، وأحمد (١٥٦٢٤) ، والترمذي (٢١٤٧) ، وأبو يعلى (٩٢٧) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديث صحيح .



مُسند يَعْلَى بن أُمَيَّة التَّميميّ

٢٧٦٠- [ح] عَطَاء بْن أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْن يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا ، فَعَضَّ يَدَهُ ، فَنزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهُ ، وَقَالَ : « **فَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضِمُهَا ، كَمَا يَقْضِمُ الفَحْلُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٦) ، والحميدي (٨٠٦) ، وابن أبي شيبة (٢٨٢٢٢) ، وأحمد (١٨١١٣) ، والبخاري (١٨٤٨) ، ومسلم (٤٣٨٢وأبو داود (٤٥٨٤) ، والنسائي (٦٩٤٢) .

٢٧٦١- [ح] سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاء بْن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَقْرَأُ ﴿ **وَنَادَوْا يَـٰمَـٰلِكُ** ﴾ [الزخرف : ٧٧] .

أخرجه الحميدي (٨٠٥) ، وأحمد (١٨١٢٥) ، والبخاري (٣٢٣٠) ، مسلم (١٩٦٦) ، وأبو داود (٣٩٩٢) ، والنسائي (١١٤١٥) .

٢٧٦٢- [ح] قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاء بْن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ** » أَوْ قَالَ : « **فَادْفَعْ إِلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا ، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا ، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ** » فَقَالَ لَهُ : العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ يَا رَسُول الله ؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **نَعَمْ** » .

أخرجه أحمد (١٨١١٤) ، وأبو داود (٣٥٦٦) ، والنسائي (٥٧٤٤) .

مُسند يُوسُف بن عَبْدِ الله بن سَلام الإسْرَائيلي

٢٧٦٣- [ح] سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حدَّثنا ابْنُ المُنكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ وَامْرَأتِهِ اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ : « **فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ لَكُما كَحَجَّةٍ** » .

أخرجه الحميدي (٨٩٤) ، وأحمد (١٦٥٢٠) ، والنَّسائي (٤٢١٠) .

٢٧٦٤- [ح] (سُفْيَان بْن عُيينَةَ ، وَالفَضْل بْن دُكَيْنٍ ، وأبِي أحْمَدَ الزُّبَيْرِيّ) حدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الهَيْثَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ : « أجْلَسَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجْرِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى رَأسِي وَسَمَّانِي يُوسُفَ » .

أخرجه الحميدي (٨٩٣) ، وابن أبي شيبة في « المسند » (٦٨٩) ، وأحمد (١٦٥٢١) .

انتهى الجزء الثالث بحمد الله تبارك وتعالى
ويليه الجزء الرابع : مسند أبو أمامة بن سهل بن حنيف



فهرس المجلد الثالث

